الإرهاب المتطرف في مصر

١٩٩٥

٣٧


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السابع و العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بالعمل			
مصطفى بكرى	الاحرار	٦٥٠١	١٤-١٢-٩٥
ضبط تنظيم إرهابى تم تشكيله فى لندن والخرطوم			
عماد ناصف	الاحرار	٦٥٠٢	١٤-١٢-٩٥
ضبط تنظيم ارهابى يضم ٥٦ عضوا بينهم ٥ سودانيين			
صالح رجب	العربى	٦٥٠٣	١٤-١٢-٩٥
المخطط استهدف القيام بعمليات انتحاريه وسط الجماهير فى القاهره والمحافظات لزعزعه الاستقرار			
احمد موسى	الاهرام	٦٥٠٤	١٤-١٢-٩٥
طفل يلهو بمسدس صيد هو الذى اطلق " الرصاصه" على منزل السفيره المصريه مؤخرا			
	الاهرام	٦٥٠٧	١٤-١٢-٩٥
إحباط مخطط إرهابى جديد لتنفيذ عمليات انتحاريه بتكليف من قيادات الجهاد فى لندن والخرطوم			
	الاهرام	٦٥٠٨	١٤-١٢-٩٥
ضبط تنظيم لـ"الجهاد" يضم خمسه سودانيين			
محمد صلاح	الحياه	٦٥١٠	١٤-١٢-٩٥
ضبط مخزن أسلحه بالحدود مع السودان			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٦٥١٢	١٥-١٢-٩٥
"طلائع"الفتح" تهدد بالانتقام من باكستان			
محمد صلاح	الحياه	٦٥١٥	١٥-١٢-٩٥
احتجاز مصرى فى بيشاور للاشتباه فى صلته بحادث اسلام أباد			
رويتر	الاهرام	٦٥١٧	١٥-١٢-٩٥
عيون وآذان			
جهاد الخازن	الحياة	٦٥١٨	١٥-١٢-٩٥
مصر : نيابه أمن الدوله تباشر التحقيق فى قضيه "الجهاد"			
محمد صلاح	الحياه	٦٥٢٠	١٥-١٢-٩٥
ترحيل ٨٠٠ معتقل إلى سجن دمنهور الجديد			
علاء النجار	الشعب	٦٥٢٢	١٥-١٢-٩٥

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع ٢ وضبط ٥٦ من جماعه الجهاد			
معتز الحديدى	الشعب	٦٥٢٤	٩٥-١٢-١٥
أجهزه الامن تكشف مخزن الاسلحه التى تم تهريبها من السودان			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٦٥٢٥	٩٥-١٢-١٥
الارهابى والمغامر ووجوه الشبه بينهما!			
	الاخبار	٦٥٢٨	٩٥-١٢-١٥
السودانيون الخمسه أرشدوا رجال المباحث عن مخزن أسلحه فى منطقه صحراوية جنوب أسوان			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٦٥٢٩	٩٥-١٢-١٥
كشف مخزن لاسلحه مهربه من الخرطوم جنوبى اسوان			
	الاهرام	٦٥٣٠	٩٥-١٢-١٥
مخزن للأسلحه بضم "ريموت كنترول" لتفجير سياره ملغومه فى عمليه إجراميه			
احمد موسى	الاهرام	٦٥٣١	٩٥-١٢-١٥
اتصالات مع بريطانيا حول تورط متطرفين يقيمون بها فى المخطط الإرهابى			
الاهرام	الاهرام	٦٥٣٣	٩٥-١٢-١٥
منشور للفتنه الدينيه فى الوايلى!			
ماجد عطيه	المصور	٦٥٣٤	٩٥-١٢-١٥
مفاجآت جديده فى حادث سفارتنا بباكستان			
	اخبار اليوم	٦٥٣٦	٩٥-١٢-١٦
باكستان تكشف هويه أحد المتهمين فى جريمه إسلام آباد			
	الاهرام	٦٥٣٩	٩٥-١٢-١٦
الارهاب والسياسه			
نهاني ابراهيم	اخبار اليوم	٦٥٤٠	٩٥-١٢-١٦
وزير الداخليه: منح الارهابين حق اللجوء السياسى خطأ كبير			
محمود صلاح	اخبار اليوم	٦٥٤١	٩٥-١٢-١٦
إسلاميون يتهمون الجيش الكرواتى بقتل "أمير كتيبه المجاهدين"			
محمد صلاح	الحياة	٦٥٤٣	٩٥-١٢-١٩
الإعداد لعمليه إجراميه قبل انعقاد مجلس الشعب اليوم			
	الاهرام	٦٥٤٤	٩٥-١٢-١٦
حول أهميه الدعوه إلى مؤتمر دولى لمكافحه الإرهاب			
نبيل احمد حلمى	الاهرام	٦٥٤٥	٩٥-١٢-١٦
اللجنه المصريه الباكستانيه تبدأ أعمالها اليوم بالقاهرة			
	الاهرام	٦٥٤٦	٩٥-١٢-١٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سقوط امبراطوريه تروير الحوارات المصريه			
مهنا انور	اكتوبر	٦٥٤٧	١٧-١٢-٩٥
لطمه أمنيه . جديده للارهاب المدفوع من السودان			
مهنا انور	اكتوبر	٦٥٥٢	١٧-١٢-٩٥
اسلاميون فى أوروبا يرفعون عمليات لـ"توريطهم"			
محمد صلاح	الحياة	٦٥٥٤	١٧-١٢-٩٥
القاهرة: "الجهاد" خطط لتفجير مجلس الشعب			
محمد صلاح	الحياه	٦٥٥٦	١٧-١٢-٩٥
لانخضع للتهديدات .. ولن نتسامح مع الإرهاب			
محمد محمدين	المساء	٦٥٥٧	١٧-١٢-٩٥
السلطات الباكستانيه تواصل تحقيقاتها فى حادث السفاره المصريه			
أ.ش.أ	الاهرام	٦٥٥٩	١٧-١٢-٩٥
موسى : تعاون أمنى لتحديد مرتكبى حادث تفجير السفاره المصريه فى إسلام أباد			
اشرف العشرى	الاهرام المسائى	٦٥٦٠	١٧-١٢-٩٥
محتجز فى قضيه تفجير السفارة المصرية يضرب عن الطعام			
رويتر	الحياه	٦٥٦٢	١٧-١٢-٩٥
أسعد يوم وأتعس يوم			
مصطفى نجيب بدوى	الاهرام	٦٥٦٣	١٧-١٢-٩٥
منافسه شهود الاثبات فى قضيه العائدون من السودان			
طاهر قابيل	الاخبار	٦٥٦٤	١٧-١٢-٩٥
الإرهابيون تلقوا تدريبات مع المتهمين لحادث أديس أبابا			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٦٥٦٦	١٧-١٢-٩٥
وثائق نقابه المهندسين .. تفضح المجلس "الإخوانى"			
انتصار النمر	المساء	٦٥٦٧	١٨-١٢-٩٥
تفاصيل خطه نسف مجلس الشعب			
حماده أمام	العربى	٦٥٦٩	١٨-١٢-٩٥
اسلاميون فى اوربا: تنظيم "العداله العالميه" صنيعه الحكومه المصريه			
محمد صلاح	الحياة	٦٥٧١	١٨-١٢-٩٥
زوجه حضر : لو كان زوجى مذنبا لما سلم نفسه وصحته الآن متدهورة			
احمد موفق زيدان	الحياة	٦٥٧٢	١٨-١٢-٩٥
رسالة لمبارك من رئيس باكستان			
	الاخبار	٦٥٧٣	١٨-١٢-٩٥

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع والعشرين

العنوان

المؤلف

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير خارجية باكستان : نسك ان كندا من أصل مصرى مول تفجير السفارة			
	الحياة	٦٥٧٤	١٨-١٢-٩٥
نأمل أن يؤدى اعتقال ممول عملية السفارة إلى الكشف عن باقى المتورطين			
محمد الحناوى	الاهرام	٦٥٧٥	١٨-١٢-٩٥
اعترافات المتهمين فى تنظيم "العائدون من السودان"			
جمال الجولى	الاهرام	٦٥٧٨	١٨-١٢-٩٥
وفى قضية "العائدون من السودان". خطط لاغتيال مسئولين آخرين .. تنتهى بالهجوم على منزل الرئي			
خالد صلاح	العربى	٦٥٨١	١٨-١٢-٩٥
علامه أستفهام			
	الوفد	٦٥٨٢	١٩-١٢-٩٥
الشرطه المصريه تقتل قياديا من "الجماعه " فى المنيا			
محمد صلاح	الحياه	٦٥٨٣	١٩-١٢-٩٥
مصرع مجند وإصابه ضابط فى ملوى			
معتز الحديدى	الشعب	٦٥٨٤	١٩-١٢-٩٥
حلال على الراقصات حرام على الملتحين!			
مجدى قرقر	الشعب	٦٥٨٥	١٩-١٢-٩٥
استشهاد مجند ومصرع إرهابى فى معركه بالرصاص بملوى			
عبده حساس	الوفد	٦٥٨٨	١٩-١٢-٩٥
تسلح جيوش لتنظيم "العائدون من السودان"			
عبد الفتاح عبد المنعم	الشعب	٦٥٨٩	١٩-١٢-٩٥
اتصالات مصريه مع بريطانيا وكندا حول الإرهابيين حاملى الجنسيه المزدوجه			
	الاهرام	٦٥٩٠	١٩-١٢-٩٥
اعاده محاكمه قيادى فى الاخوان برأيه المحكمه العسكريه			
محمد صلاح	الحياة	٦٥٩١	٢٠-١٢-٩٥
التاريخ .. والحق .. والقضاء العسكرى			
محمد صلاح	الاهرام	٦٥٩٢	٢٠-١٢-٩٥
مصدر أمنى مسئول: مصر لم تتسلم ارهابيين من دوله شقيقه			
	الاهرام	٦٥٩٣	٢٠-١٢-٩٥
استراتيجيه موحده وتعاون بين الدول لمكافحه الارهاب			
مصطفى سامى	الاهرام	٦٥٩٤	٢٠-١٢-٩٥
الصراع فى افغانستان حولها إلى مأوى للارهابيين			
الاهرام	الاهرام	٦٥٩٧	٢٠-١٢-٩٥

مجلد رقم ٢٧ · الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع والعسرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإفراج عن متهم فى قضيه مركز التجاره العالمى وترحيله لمصر			
رويتر	الاهرام	٦٥٩٨	٩٥-١٢-٢٠
مصر : اجراءات أمنيه فى ملوى تحسبا لعمليات انتقاميه			
	الحياة	٦٥٩٩	٩٥-١٢-٢٠
وزراء الداخليه العرب سيناقشون استراتيجية لمكافحة الارهاب			
عبدالله ناصر السهرى	الحياة	٦٦٠٠	٩٥-١٢-٢٠
"أمير المجاهدين" العرب فى البوسنه خطط لاغتيال مبارك فى ايطاليا			
محمد صلاح	الحياة	٦٦٠١	٩٥-١٢-٢٠
مصر : اجراءات أمنيه فى ملوى تحسبا لعمليات انتقاميه			
محمد صلاح	الحياة	٦٦٠٢	٩٥-١٢-٢٠
وزير خارجيه الباكستان : التحقيقات مستمره فى حادث السفاره المصريه			
	اخرساعه	٦٦٠٣	٩٥-١٢-٢٠
تلقيا تدريبا على الاسلحه والقنابل فى معسكرات السودان			
جمال الجوالى	الاهرام	٦٦٠٥	٩٥-١٢-٢٠
همزه الوصل بين القياده والارهابيه فى السودان وفلول التنظيم فى الصعيد			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٦٦٠٧	٩٥-١٢-٢١
الغوا فى!!			
ناجى جورج	الاهالى	٦٦١٩	٩٥-١٢-٢١
قانون جديد لمكافحه الإرهاب			
مصباح قطب	الاهالى	٦٦٢١	٩٥-١٢-٢١
إحباط أخطر محاوله انقلابيه منذ ١٩٨١			
محمود الحصرى	الاهالى	٦٦٢٢	٩٥-١٢-٢١
حبس من الحى لإبداء الخارجين عن أفكار الجماعه			
خالد صلاح	العالم اليوم	٦٦٢٥	٩٥-١٢-٢١
نظرات فى ظاهره الاضطهاد الدينى			
جمال بدوى	الوفد	٦٦٣٠	٩٥-١٢-٢١
إرادة الحياه أقوى من الإرهاب!			
سيد على	الاهرام	٦٦٣٥	٩٥-١٢-٢١
مصرع اثنين من أبرز كوادر الارهاب فى معركه مع الشرطه بالمنيا			
احمد موسى	الاهرام	٦٦٣٧	٩٥-١٢-٢١
ضبط ٦ قطع سلاح مهربه للارهابيين بالمنيا			
الاهرام	الاهرام	٦٦٣٨	٩٥-١٢-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى قصيه "العائدون من السودان": سهود الاتبات يسرحون احراءات صبط المتهمين			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٦٦٣٩	٢١-١٢-٩٥
رجال الدين يسعدون فتوى المفتى حول حوار محاكمه المدنيين عسكريا			
خالد حسن	الوفد	٦٦٤٠	٢٢-١٢-٩٥
الإرهابيون المصريون على مقاهى لندن!			
عبد القادر سهيب	المصور	٦٦٤٣	٢٢-١٢-٩٥
وزير خارجيه باكستان للمصور			
	المصور	٦٦٤٧	٢٢-١٢-٩٥
٢٠ ألف جنيه لتهريب الارهابى الواحد من السودان			
سيد زكى	المصور	٦٦٤٨	٢٢-١٢-٩٥
القاهره : المحكمه العسكريه تفصل اليوم فى الدعوى ضد قيادى فى الأخوان			
	الحياة	٦٦٥٢	٢٢-١٢-٩٥
منع حفيد حسن البنا من دخول فرنسا			
	المجله	٦٦٥٣	٢٣-١٢-٩٥
فهمى هويدى : المنادون باستعاده الخلافه يخدعوننا ويضحكون علينا			
	المجله	٦٦٥٤	٢٣-١٠-٩٥
ندوه الإرهاب الدوليه			
	الاهرام	٦٦٥٥	٢٣-١٢-٩٥
افتراءات كاتب بريطانى منحرف!			
عبدالعظيم رمضان	الاهرام	٦٦٥٦	٢٣-١٢-٩٥
المحكمه العسكريه : الحبس ٣ سنوات لأحد قيادات التنظيم الإخوانى بالسويس			
	الاهرام	٦٦٥٩	٢٤-١٠-٩٥
محكمه عسكريه تأمر بسجن قيادى فى "الاخوان" ٣ سنوات			
محمد صلاح	الحياة	٦٦٦٠	٢٤-١٢-٩٥
حبس عبد الوهاب شرف الدين ٣ سنوات			
	الاحرار	٦٦٦١	٢٤-١٢-٩٥
أدله اثيوبيه جديده تثبت "تورط السودان" فى محاوله اغتيال مبارك			
الوسط	الوسط	٦٦٦٢	٢٤-١٢-٩٥
اسلاميون يتهمون الاستخبارات الاميركيه بملاحقتهم			
محمد صلاح	الحياة	٦٦٦٣	٢٤-١٢-٩٥
الاستماع الى شهود الاثبات فى قضيه مقتل اللواء عبارة وتأجيل القضيه لجلسه ٢٧ يناير لسماع باق			
خالد ابو العز	الاهرام	٦٦٦٤	٢٤-١٢-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاسهاء من سماع سهود الاثبات اليوم فى قضية العائدون من السودان			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٦٦٦٥	٢٤-١٢-٩٥
سيناريو " العائدون من أفغانستان " هل يتكرر في البوسنه؟			
مصطفى محمود	السياسه	٦٦٦٦	٢٤-١٢-٩٥
من هو الحزب المعارض المتهم بمساندة الارهاب فى خطاب مبارك؟			
جمال حسن	السياسة	٦٦٧٢	٢٤-١٢-٩٥
محاوله الاعتداء على مبارك اعتداء على اثيوبيا			
سناء يوسف	الاخبار	٦٦٧٥	٢٥-١٢-٩٥
مجموعه عمل بالشورى لاعداد تقرير عن الارهاب			
	الاخبار	٦٦٧٩	٢٥-١٢-٩٥
مؤتمر إسلامى عالمى بالقاهره لمواجهه ظاهره الارهاب			
هسام العجمى	الاخبار	٦٦٨٠	٢٥-١٢-٩٥
إفلاس الإرهاب يقتل الحمراء!!			
	الاهرام المسائى	٦٦٨١	٢٥-١٢-٩٥
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	٦٦٨٣	٢٥-١٢-٩٥
القاهره تسعى لاقناع لندن برفض طلب لجوء قيادى فى "طلائع الفتح الاسلامى"			
محمد صلاح	الحياه	٦٦٨٤	٢٥-١٢-٩٥
حكايه من الواقع إننى إرهابى!			
ايميلى رياض	العربى	٦٦٨٥	٢٥-١٢-٩٥
مثلث برمودا فى الصعيد!			
سيرين أبو النجا	روزاليوسف	٦٦٨٧	٢٥-١٢-٩٥
ضحايا الإرهاب فى العالم			
سامى هاشم	العالم اليوم	٦٦٩١	٢٥-١٢-٩٥
نقل أحد مدبرى انفجار السفاره المصريه باسلام اباد الى المستشفى			
رويتر	الاهرام	٦٦٩٢	٢٥-١٢-٩٥
المحكمه العسكريه شاهدت ٤ شرائط فيديو عن كيفيه اخفاء المتهمين للأسلحة فى قضية "العائدو			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٦٦٩٤	٢٥-١٢-٩٥
التعرف على جثتى أرهابيين بالمنيا لقيا مصرعهما منذ ٥ أيام			
	الاهرام	٦٦٩٥	٢٦-١٢-٩٥
د. مفيد شهاب : العمل بتوصيه الأمم المتحده ضرورة لمكافحة ظاهره الإرهاب الدولى			
	عقيدتى	٦٦٩٦	٢٦-١٢-٩٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
دعاه الفتنه يرد عليهم العمل الحى فى المحبه بين كل المصريين			
محمد الاسودى	عقيدتى	٦٦٩٧	٢٦-١٢-٩٥
دعوه للعقل			
السيد عبد الرؤوف	عقيدتى	٦٦٩٩	٢٦-١٢-٩٥
مرافعه النيابه العسكريه فى قضيه تنظيم العائدين من السودان .. اليوم			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٦٧٠٠	٢٦-١٢-٩٥
صفحه من تاريخ مصر			
رفعت السعيد	الاهالى	٦٧٠١	٢٧-١٢-٩٥
مرحبا بالمجاهدين العائدين من البوسنه			
فاروق الطويل	اخرساعه	٦٧٠٣	٢٧-١٢-٩٥
.. وطالب أزهرى يوزع منشورات وشرائط الفتنه			
سامى فهمى	الاهالى	٦٧٠٤	٢٧-١٢-٩٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٦٧٠٥	٢٧-١٢-٩٥
الاستماع الى المرافعات فى قضيه "العائدون من السودان"			
طاهر قابيل	الاخبار	٦٧٠٦	٢٧-١٢-٩٥
النيابه العسكريه تطالب بتوقيع اقصى عقوبه على اعضاء "العائدون من السودان"			
عبد الحميد سمير	الاهرام	٦٧٠٧	٢٧-١٢-٩٥
غدا الحكم على ١٧ اهابيا استحلوا أموال المواطنين فى ٣محافظات			
خالد ابو العز	الاهرام	٦٧٠٨	٢٧-١٢-٩٥
مختار نوح .. يحول نقابه المحامين .. إلى مقر رئيسى لمكتب "الارشاد"!! أمين الصندوق .. بدأ النشاط			
محمد نجيب على	المساء	٦٧٠٩	٢٨-١٢-٩٥
مؤتمر تونس ٤ يناير لبحث استراتيجيه لمكافحه الإرهاب والمخدرات			
	الاهرام	٦٧١٠	٢٨-١٢-٩٥
سقط الهيكل التنظيمى لجماعات الإرهاب فى مصر "القياديون" بالخارج يدفعون بعناصر التنفيذ للداخ			
محفوظ الانصارى	الجمهوريه	٦٧١١	٢٨-١٢-٩٥
شهيد الصوفيه الأول			
جمال بدوى	الوفد	٦٧١٧	٢٨-١٢-٩٥
"أبو على" اعطانا دروسا عن الاسلحه "والسحص" دربنا على استخدامها			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٦٧٢٢	٢٨-١٢-٩٥
قصص من الإرهاب!			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٦٧٢٨	٢٨-١٢-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر: النيابه العسكريه تطالب بأقصى العقوبة لـ٢٤ من "الجماعه"			
محمد صلاح	الحياه	٦٧٣٤	٩٥-١٢-٢٨
المحكمه العسكريه تحكم بحبس صرف الدين ٣ سنوات بعد أن برأته!			
علاء النجار	الشعب	٦٧٣٥	٩٥-١٢-٢٩
التفسير الحسي للعقائد الاسلاميه عند "فؤاد زكريا"			
محمود سلطان	الشعب	٦٧٣٦	٩٥-١٢-٢٩
الألفي يؤكد أهميه التعاون العربي فى مواجهه الارهاب			
	الحياة	٦٧٣٧	٩٥-١٢-٢٩
ضبط ١٤٧ فى الصف الثاني للإرهابيين بالمنيا			
ناهى الروبى	الجمهوريه	٦٧٣٨	٩٥-١٢-٢٩
الاشغال الشاقه ١٥ عاما لمتهم و١٠ سنوات سجنا لمتهمين			
خالد ابو العز	الاهرام	٦٧٣٩	٩٥-١٢-٢٩
الأشغال الشاقه ولاسجن لـ٨ إرهابيين وبراءة ١٢ أخرين			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٦٧٤٠	٩٥-١٢-٢٩
مصر :السجن لـ٨ وبراءه ١٢ فى قضيه "تكفير المجتمع"			
محمد صلاح	الحياه	٦٧٤١	٩٥-١٢-٢٩
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	٦٧٤٢	٩٥-١٢-٣٠
"الجماعه الاسلاميه" تقتل طبيبا ومعاونه لاتهامهما ب"التعاون			
	الحياه	٦٧٤٣	٩٥-١٢-٣٠
مصر : استئناف محاكمه " العائدون من السودان			
محمد صلاح	الحياة	٦٧٤٤	٩٥-١٢-٣٠
مصر تطرح قضيه الإرهاب أمام وزراء الداخليه العرب			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٦٧٤٥	٩٥-١٢-٣١
غروب واغتيال خالد محيى الدين!!			
حسين كروم	الاحرار	٦٧٤٦	٩٥-١٢-٣١
القبض على شفيق رمزى يوسف و٨ أشخاص			
رويتر	الجمهوريه	٦٧٤٧	٩٥-١٢-٣١
الإرهاب بين الواقع والقانون			
	الاهرام	٦٧٤٨	٩٥-١٢-٣١
المحكمه العسكريه تستمع للدفاع فى قضية "العائدون" من السودان			
	الاهرام	٦٧٤٩	٩٥-١٢-٣١

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		٦٧٥٠	

بالعقل

مؤامرة جديدة

بعيدا عن اجواء الحزن والتوتر والاستهانة بكرامة الشعب المصرى والاعتداء على ارادته استوقفتني بالأمس المعلومات التي بثتها إدارة الاعلام بوزارة الداخلية حول القبض على تنظيم متطرف جديد يضم عددا من السودانيين وآخرين من المصريين العاملين ببريطانيا.

إن أبرز ماتضمنت المعلومات هو أن بريطانيا اصبحت وكرا للتآمر على مصر بعد ان راحت تحتضن جميع العناصر التي لا تريد خيرا لهذا الوطن وتريد إشعالها حربا اهلية على أراضيه..

وأنا افهم ان تفعل ذلك دولة من الدول المتعاطفة مع بعض فئة الجماعات المسلحة ولكن ان تفعل ذلك بريطانيا المعروفة بعدائها للأمة العربية والاسلامية فهذا يدعونا الي ان نتساءل عن حقيقة الأهداف من وراء دعم هذه الظاهرة.

لقد قلنا في أوقات سابقة إن امريكا وبريطانيا وغيرهما يعدون الخطط لتمزيق مصر وإشعال الحرب الأهلية على اراضيها ليس نكاية في النظام الحاكم وانما من اجل إنهاء دور مصر من على خريطة المنطقة وإفساح المجال واسعا امام اسرائيل لتلعب الدور المحوري على الساحة العربية..

إننا نختلف مع النظام الحاكم ونُدين بعض تصرفاته ونرى ان هذه التصرفات تعطي الارضية الخصبة لنمو ظاهرة العنف السياسي في البلاد ولكن امن الوطن هو مسئولية الجميع بلا استثناء..

إن المؤامرة على مصر كبيرة واطرافها عديدة ومتعددة وقد كان امامنا فرصة تاريخية لإخراج الناس عن سلبيتها ودفعها الى المشاركة في إنقاذ الوطن ولكن حكومة الحزن وحزن الحكومة صمموا على اغتيال الحلم الأخير ومنحوا مزيدا من الارض الخصبة لعناصر العنف..

ومع ذلك ورغم الألم والمرارة نقول للجميع: إن امن الوطن هو مسئولية الشعب قبل الآخرين وان الناس مطالبة بكشف جميع مخططات التآمر والتصدي لكل من يحاول العبث باستقرار البلاد.

وإذا كانت الجماهير قد احبطت ووصلت الى حد اليأس فغدا سيخرج الناس من احباطاتهم ويفكرون في الامر وبعقلانية ويعتبرون إن النضال قد بدأ ولم ينته..

ومع ذلك يجب ان تبقى ثوابتنا واضحة وألا تنسينا المعارك الداخلية ان هناك مؤامرات تحاك ضد مصر من الخارج..

ولو كل فرد فينا استسلم لليأس واعتبر ان العنف هو المخرج وان امريكا هي القبلة فلنقل على الوطن السلام وساعتها سندفع نحن جميعا الثمن بلا استثناء..

دعوا للحزن الوطني غنيمته..

ولنبق نحن مدافعين عن امن الوطن وعن قراراته وعن حريته المسلوبة ولنواجه بكل قوة اعداءه ولنكشف أسلحتهم الخبيثة.

مصطفى بكري



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحــــــرار

التاريخ: ٤ | مايو ١٩٩٥

ضبط تنظيم إرهابى تم تشكيله فى لندن والخرطوم

كتب عماد ناصف:

أعلنت وزارة الداخلية امس احباط مخطط ارهابى استهدف القيام بعمليات عنف داخل وخارج البلاد وقال بيان للوزارة انه تم إلقاء القبض على ٥٦ شخصا منهم عدد من قيادات مجموعة انتحارية، وقتل اثنين اثناء مواجهات مع الشرطة قبل القبض عليهما واكدت الوزارة ان قيادات تنظيم الجهاد الهاربة الى لندن تولت ادارة مخطط تامرى من خلال التحرك على الاراضى البريطانية والسودانية واختارت عددا من الكوادر الحاصلة على تدريبات عسكرية عالية، ثم دفعتهم الى البلاد عبر الدروب الصحراوية لتنفيذ عمليات انتحارية واشارت الداخلية الى ان مباحث أمن الدولة تمكنت من ضبط اثنين من المتطرفين الذين تورطوا فى عمليات نقل الكوادر الارهابية من داخل السودان الى الاراضى المصرية بمناطق دراو وادفو ونصر النوبة فى محافظة اسوان، كما تمكنت من اعتقال شخصين وفرا المأوى لعناصر العنف بمسكن جدتهما بمنطقة الشرابية وهما محمد احمد دياب وايهاب احمد دياب وأوضحت الداخلية ان اجهزة الأمن قامت بعمليات ضبط المتهمين فى توقيتات متزامنة على مدار الاسبوع الماضى بمحافظات الجيزة والاسكندرية واسوان وعلى راس المعتقلين اكرم عبد العزيز الشريف وهو سائق بالمملكة المتحدة وحاصل على الجنسية البريطانية كما انه على علاقة وثيقة بعادل عبد المجيد عبد البارى احد قيادات العنف البارزة والحاصل على حق اللجوء السياسى فى لندن ومن بين المعتقلين خمسة سودانيين هم احمد عبد سعيد وحسن محمد عبد حمد وسعيد محمد ابو حامد وحميد عبد الله عويضة ومبارك بركى العايدى ولقى اثنان من عناصر العنف مصرعهما اثناء مواجهة مع الشرطة وهما محمد السيد شعبان الديب الذى لقى مصرعه بعد تبادل إطلاق النار بمنطقة المحاجر فى الكيلو ٥٢ طريق الاسكندرية - مطروح الصحراوى ونبيل عبد الرحمن رزق الذى لقى مصرعه بمنطقة كوبرى الكيلو ١٠٢ الواقعة بين الاسماعيلية وبورسعيد وتشير وزارة الداخلية الى ان القتيلين من كوادر الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد وتلقيا تدريبات عالية المستوى على استخدام الاسلحة واعداد المتفجرات فى افغانستان واسفرت عمليات الضبط عن العثور على عدد من الاسلحة والذخيرة والاوراق التنظيمية شملت ٤ بنادق الية و٩ طبنجات من ماركات مختلفة ومعملا لتصنيع المواد المتفجرة. اقيم فى منطقة كرداسة بالهرم اضافة الى اوراق تنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والامنية والشخصيات العامة وضباط الشرطة وكتاب وصحفيين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤ ديسمبر 1995

في الخطة: إغتيال صحفيين وضباط وشخصيات سياسية

ضبط تنظيم ارهابي يضم ٥٦ عضوا بينهم ٥ سودانيين

كتب صالح رجب:

في واحدة من اكبر عمليات جهاز مباحث امن الدولة تم إجهاض مخطط إرهابي تموله السودان والجماعات الارهابية المقيمة في لندن وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأن مجموعات مكافحة الارهاب التابعة لمباحث أمن الدولة قامت امس باقتحام اوكار تنظيم ارهابي جديد في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية، وتم ضبط ٥٦ عضوا من المجموعات الانتحارية للتنظيم على راسهم اكرم عبد العزيز الشريف الذي كلفه القيادي الهارب عادل عبد المجيد بتأسيس مركز تنظيم جديد في مصر، ويضم التنظيم خمسة من العناصر السودانية هم احمد عيد سعيد وحسن محمد عيد وسعيد محمد أبو حامد وحميد عبد الله عويضة ومبارك بركي العايدي، وضبط اثنين من المصريين العائدين من السودان وضبط ما بحوزتهم من مبالغ مالية وكمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات، وكشفت التحريات الامنية عن اشتراك محمد أحمد دياب وإيهاب أحمد دياب وهما من أقارب القيادي الهارب واللاجئ السياسي في بريطانيا وجرى ضبط المتهمين بمسكن جدتهما المقيمة بمفردها في منطقة الشرابية بالقاهرة، وقد تصدى الارهابي للقوات وإطلق النيران عليها مما اضطرها للتعامل معه مما ادى الى مصرع محمود السيد شعبان الدين وهو من قيادات تنظيم الجهاد وتلقى دورات تدريبية راقية في افغانستان، ولقى الارهابي القيادي نبيل عبد الرحمن رزق من كوادر الجهاد مصرعه ـ ايضا وكان مختفيا في وكر بمنطقة الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتي الاسماعيلية وبور سعيد، وجاءت حصيلة المضبوطات كالتالي: ٤ بندقية آلية عيار ٣٩×٧,٦٢ بالاضافة الى ٩ خزينة سلاح آلي من ذات العيار، ٩ طبنجات مختلفة الاعيرة من ماركات «حلوان ـ برتا ـ لارا ـ براوننج ـ ستارلنج»، ومعمل كامل لاعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم اخفاؤه داخل وكر التنظيم بمنطقة كرداسة بالهرم بالاضافة الى كميات من المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة الحية، وكاميرا تصوير ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة بالدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والصحفيين والفنانين تمهيدا لاغتيالهم، ومبالغ مالية ضخمة بالعملات المحلية والاجنبية.

وبدأت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين وعلمت «العربي» ان الارهابيين اعترفوا تفصيليا بالمخطط الارهابي الذي يهدف ضرب التجمعات السكانية.

محمود السيد — نبيل عبد الرحمن

الاسلحه التي تم ضبطها مع الارهابين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريـخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

ضربة أمنية جديدة قاصمة لعناصر الإرهاب الأسود فى مصر

المخطط استهدف القيام بعمليات انتحارية وسط الجماهير فى القاهرة والمحافظات لزعزعة الاستقرار

مصرع ٢ من المجموعة الانتحارية فى اشتباكين مع أجهزة الأمن وسقوط جميع أفراد التحرك الارهابى

الإرهابيون رصدوا قيادات عسكرية وأمنية وسياسية وصحفية فى الداخل والخارج لاغتيالها ومنشآت حيوية لتفجيرها

بعد اقل من اسبوعين تمكن قطاع مباحث امن الدولة من احباط مخطط ارهابى اثم وافشال اهدافه الدموية بتوجيه ضربة قاصمة لبؤر تنظيم الجهاد الاجرامى وخلاياه المسلحة، وقد استهدف المخطط الجديد تنفيذ العمليات العدائية ضد الشخصيات المهمة والمؤسسات الحيوية فى الداخل والخارج باستخدام اساليب التفجير والعمليات الانتحارية فى عدة اماكن ونجاح القطاع الامنى من كشف جميع افراد التحرك الجديد، ولقى اثنان من قياداته الخطيرة فى اشتباكين منفصلين بالاسكندرية والإسماعيلية مصرعهما.

والقى القبض على ٦٧ ارهابيا من الكوادر المدربة عسكريا على العمليات التى امكن احباطها. كما تم ضبط خمسة من العناصر السودانية الذين تولوا نقل الارهابيين المدربين والمدفوعين من السودان الى داخل الحدود الجنوبية، وعثر داخل «اوكار التحرك» المنتد فى اربع محافظات على معمل كامل لتصنيع المتفجرات وكميات من الاسلحة الآلية والقنابل والذخيرة الحية ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية ورجال الصحافة والاعلام والفن وبيانات بارقام حسابات ومصروفات بتحويلات نقدية من لندن الى مصر لتمويل الجرائم التى خططت لها قيادات الارهاب المتمركزة فى بريطانيا والسودان.

حصار المخطط الجديد

فخلال فترة لم تتجاوز ١٥ يوما من العملية الامنية التى استهدفت المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل السودان واسفرت عن ضبط مجموعة من قيادات التنظيم الارهابى وكشف مخططاته العدائية المختلفة نفذ قطاع مباحث امن الدولة واحدة من ضرباته الناجحة خلال الايام الماضية ابت لاجهاض تنفيذ الجرائم التى خططت لها قيادات الجهاد ضد المسئولين والمصالح والمؤسسات الحيوية فى الداخل وذلك طبقا لخطة امنية على مستوى عال من الدقة وضعها واشرف على تنفيذها اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير ورئيس القطاع، واداها رجاله فى عدة مواقع بكل كفاءة لتطويق وحصار كل اجنحة المخطط الجديد ومداهمة واختراق مواقعه السرية فى المحافظات ووضع المتهمين تحت السيطرة الامنية باستخدام احدث اساليب التقدم التقنى والتكنولوجى سواء فى المراقبة او الرصد والمتابعة.

محوران لقيادات الإرهاب فى الخارج

.. وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأن المعلومات الدقيقة التى توافرت امام قطاع امن الدولة عن المخطط التآمرى ارتكزت على محورين مهمين:



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريــخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥



اللواء حسن الألفى

■ محاولة قيادات الارهاب في الخارج إحياء نشاطهم على الساحة الداخلية بتنفيذ عدد من عمليات العنف الانتحارية

■ ايجاد موجة من التخويف والترهيب في اوساط القطاعات الجماهيرية بتصعيد العمليات الارهابية ضد المصالح والمؤسسات المصرية والعاملين بها من المواطنين في الخارج والداخل

الإرهاب ينطلق من لندن والخرطوم

عمليات الرصد الخارجية التي اداها رجال امن الدولة حددت اضطلاع قيادات تنظيم الجهاد الارهابي المتمركزة في لندن والخرطوم بادارة المخطط الاجرامي التآمري والتحرك على الساحتين البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى يجرى خلالها اختيار بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستقدامهم للاراضي السودانية والحاقهم بعدد من المعسكرات داخل السودان وتدبير اماكن اقامة لهم في الخرطوم مع تطوير تدريبهم على استخدام الاسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على العمليات الانتحارية واجراء تنسيق مع عناصر سودانية مسلحة بتولى نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الدروب الصحراوية وتأمينها حتى الوصول للحدود المصرية باستخدام بعض السيارات.

واشار المصدر الامني المسئول بوزارة الداخلية الى ان اجهزة الرصد بقطاع مباحث امن الدولة اكدت اصرار

متابعة

أحمد موسى

القيادات الارهابية المتمركزة في لندن على مواصلة تحركها لاحداث قلاقل في البلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات يضطلع بها المدفوعون من الخارج ومن بينهم المتهمان محمود السيد شعبان ونبيل عبدالرحمن رزق وتتابعت النتائج الايجابية للخطة الامنية ونجحت مجموعات العمل المكلفة في تحديد الاوكار الرئيسية لقيادات التحرك الارهابي وعناصره العسكرية واماكن اختفائها ومخازن اسلحتها وذخائرها ومتفجراتها في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان وكشف حجم الدعم المالي الكبير المخصص لمخططاتهم.

الألفى يتابع

وفي مواجهة مخاطر هذا التهديد خاصة مع اصرار الارهابيين على تنفيذ جرائمهم ضد بعض المواقع الحيوية في الدولة جرى عرض ما تحقق من نتائج ومعلومات مهمة على السيد حسن الالفي وزير الداخلية الذي كان يتابع رجاله على تنفيذ خطتهم في سرية بالغة وامر بعرض المعلومات على المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة الذي اصدر اذنا بضبط جميع افراد التحرك وتفتيش محال اقامتهم واوكارهم التنظيمية.

العادلى يحرك قواته

وفي ضوء اذن نيابة امن الدولة العليا بادر اللواء احمد العادلي رئيس الجهاز المسئول عن اجهاض هذه الجرائم باصدار اوامره العاجلة وتحريك مجموعات من قوات مكافحة الارهاب لضبط كوادر التحرك الارهابي ووضع عناصره تحت السيطرة. ولم تتوان القوات المكلفة بهذه المهمة في التحرك في توقيتات متتابعة ومتزامنة على مدار الاسبوع الماضي بمداهمة واقتحام جميع اوكار التحرك الاجرامي والتي اسفرت عن ضبط ٦٧ من قياداته على رأسهم قيادات المجموعة الانتحارية وهم: محمود السيد شعبان الديب من قيادات تنظيم الجهاد سبق تلقيه دورات تدريبية راقية في افغانستان والذي اشتبك مع القوات عند محاولة ضبطه داخل وكره بمنطقة المحاجر بالكيلو ٥٢ طريق الاسكندرية - مطروح الصحراوي إلا ان القوات تعاملت معه واصيب المتهم وتوفي متأثرا بجراحه والثاني نبيل عبدالرحمن رزق من كوادر تنظيم الجهاد سبق تلقيه دورات عسكرية راقية في افغانستان والذي حاول الهروب من وكره بمنطقة كوبري الكيلو ٢ بين مدينتي الاسماعيلية وبورسعيد واطلق دفعات من الرصاص على القوات والتي تعاملت معه وتوفي متأثرا باصابته وهرب احد معاونيه من نفس الوكر وتقوم اجهزة الامن بالبحث عنه حتى الآن. اما الارهابي الثالث اكرم عبدالعزيز الشريف فقد امكن ضبطه وهو يعمل سائقا في بريطانيا وحصل على جنسيتها بعد زواجه من بريطانية وتلقى تدريبات على الاعمال التنظيمية في لندن ومن اقرب اعوان الارهابي القيادي عادل عبدالمجيد والذي كلفه اخيرا بتأسيس مركز اتصال تنظيمي في مصر في اطار خطة التنظيم لتنفيذ عمليات عدائية.

٥ سودانيين ومصريين

.. وامتدت نجاحات قطاع مباحث امن الدولة وقواته المكلفة بضبط افراد التحرك من القبض على خمسة من العناصر السودانية واثنين من المصريين الذين تولوا نقل الكوادر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

الارهابية من السودان الى مصر عبر الحدود الجنوبية بمناطق دراو وادفو ونصر النوبة بمحافظة اسوان، والسودانيون الخمسة هم . احمد عيد سيد وسعيد محمد ابوحامد وحسن محمد عيد حمد وحميد عبدالله عويضة ومبارك باركى العيدى وضبطت بحوزتهم مبالغ مالية ضخمة ومجموعة من الاسلحة والذخائر. وقد كشفت العمليات الامنية عن تورط المدعوين محمد وايهاب احمد دياب وهما من اقارب الارهابى عادل عبدالمجيد اللاجىء السياسى فى بريطانيا فى ايواء بعض عناصر التحرك بمسكن جدتهما المسنة والمقيمة بمفردها بمنطقة الشرابية بالقاهرة.

متفجرات وأسلحة فى أوكار الارهابيين

وقد جاءت محصلة العمليات الامنية التى كان يتابعها اولا بأول اللواء احمد العادلى رئيس قطاع امن الدولة مع قواته من مجموعات مكافحة الارهاب قد حددت حجم العمليات التى خطط لها افراد وقيادات تنظيم الجهاد بالخارج، وشملت كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات والاموال منها ٤ بنادق آلية و٩ مسدسات ومعمل كامل لإعداد وتصنيع المواد المتفجرة وكميات من المواد المتفجرة والذخائر الحية داخل وكر التنظيم بكرداسة بالهرم وكاميرات التصوير ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات المستهدفة ومبالغ مالية ضخمة منها ٢٥ الف جنيه استرلينى و٥٠ الف جنيه مصرى و٣ الاف دولار وجوازات سفر ومستندات واوراق رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والاخرى تم تزويدها ببيانات تمهيدا لاستخدامها فى تنقلات عناصر التحرك الارهابى وبعض ارقام الحسابات والمصروفات المحولة للارهابيين من العاصمة البريطانية.

التحقيقات البلغارية تؤكد:

طفل يلهو بمسدس صيد هو الذى اطلق «الرصاصة» على منزل السفيرة المصرية مؤخرا

اسفرت نتائج التحقيقات - التى اجرتها السلطات البلغارية حول الرصاصة التى اطلقت على مقر السفيرة المصرية فى العاصمة البلغارية صوفيا - عن انها كانت بطريق الخطأ من طفل يلهو بمسدس صيد بمنزله امام مقر اقامة السفيرة المصرية.

وذكرت مصادر امنية ان عددا من رجال الأمن قاموا بالتحقيق الفورى فى الحادث الذى وقع منذ عدة اسابيع بعد تعرض مقر الاقامة لرصاصة طائشة مجهولة المصدر. وقد توصل رجال الأمن هناك الى ان احد الاطفال كان يلهو بمسدس صيد فى شرفة منزله المواجه لمقر السفيرة المصرية فخرجت طلقة عن طريق الخطأ ولم تسفر عن اية اصابات



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

إحباط مخطط إرهابى جديد لتنفيذ عمليات انتحارية بتكليف من قيادات الجهاد فى لندن والخرطوم

العمليات تستهدف ضرب المنشآت الحيوية واغتيال شخصيات عامة وتصعيد النشاط التخريبى لإثارة ذعر الجماهير بالقاهرة والمحافظات

مصرع إرهابيين فى اشتباكين مع الأمن بالاسكندرية والإسماعيلية

القبض على ٦٧ مخربا و٥ سودانيين تولوا نقل الكوادر الإجرامية من السودان

ضبط معمل لتصنيع المتفجرات وترسانة أسلحة ومبالغ بالعملات الأجنبية



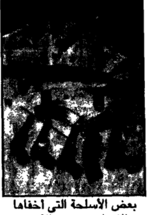
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

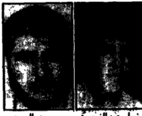
التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

أحبط رجال مباحث أمن الدولة مخططا إرهابيا جديدا لتنظيم الجهاد استهدف تنفيذ عدة عمليات انتحارية ضد بعض الشخصيات العامة والمؤسسات الحيوية في القاهرة الكبرى. وقد تم توجيه ضربة حاسمة لبؤر التنظيم وخلاياه المسلحة، أسفرت عن مقتل اثنين من ابرز عناصره التي اسند اليها تنفيذ العمليات الانتحارية، والقي القبض على ٦٧ آخرين من أفراد التحرك، و٥ سودانيين أشرفوا على نقل الكوادر من السودان إلى مصر. كما تم ضبط أعداد كبيرة من الأسلحة وكميات كبيرة من المتفجرات وأدوات التصوير ومعمل كامل لإعداد وتصنيع المتفجرات داخل أوكار التنظيم، بالإضافة إلى ٢٥ الف جنيه استرليني و٥٠ الف جنيه مصري و٣ الاف دولار.

وأكد مسئول أمني كبير ان قطاع مباحث أمن الدولة نجح في رصد التحركات المشبوهة لقيادات تنظيم الجهاد الإرهابي والمتمركزة في العاصمة البريطانية لندن، لإدارة المخطط الإجرامي التآمري للتحرك على الأراضي البريطانية والسودانية وبعض الدول الأخرى، واختيارهم بعض الكوادر المدربة تدريبا عسكريا خاصا على العمليات الانتحارية واستخدام الأسلحة والمتفجرات في الوقت الذي تم فيه التنسيق مع عناصر سودانية مسلحة لتولي مسئولية نقل العناصر المدفوعة إلى مصر، وتأمين دخولها من السودان حتى الحدود المصرية. وأشار المسئول الأمني إلى ان مجموعات العمل



بعض الأسلحة التي أخفاها الإرهابيون تحت الأرض



نبيل عبدالرحمن — محمود السيد

حددت الأوكار الرئيسية للمتهمين ومن ابرزهم الإرهابيان الهاربان محمود السيد شعبان ونبيل عبدالرحمن رزق المكلفان بتنفيذ عمليات انتحارية، والرصد المستمر [illegible] السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة وضباط

الشرطة وبعض الكتاب والصحفيين والفنانين وتصوير وسائل انتقالهم وخطوط سيرهم ضمن المخطط الذي استهدف اثارة قلاقل داخل البلاد في وقت يواكب إجراء الانتخابات النيابية في مصر. وقد عرضت هذه المعلومات على السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وبعد استئذان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة، اصدر رئيس قطاع امن الدولة اوامره بضبط الارهابيين، ووقع اشتباك مع الإرهابي محمود السيد شعبان في منطقة الكيلو ٥٢ طريق الاسكندرية الصحراوي اصيب خلاله وتوفي متأثرا بجراحه، كما قتل الإرهابي نبيل عبدالرحمن رزق في اشتباك آخر عند محاولته الهرب من وكره بين مدينتي الإسماعيلية وبورسعيد. والقى القبض على الإرهابي الثالث أكرم عبدالعزيز الشريف الذي يحمل الجنسية البريطانية وهو من اقرب أعوان الإرهابي الهارب عادل عبدالمجيد عبدالباري الذي كلفه بتأسيس مركز اتصال للتنظيم داخل مصر.

كذلك القى القبض على خمسة من العناصر السودانية وهم: احمد عيد سيد وسعيد محمد ابوحامد، وحسن محمد عيد حمد، وحميد عبدالله عويضة، ومبارك باركي العيدي، ومعهم اثنان من المصريين. وقد تولوا جميعهم عمليات نقل الكوادر الارهابية من داخل السودان إلى الأراضي المصرية عبر الحدود بين البلدين، [illegible] من نيابة امن الدولة العليا التحقيقات



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٤ يبير ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

بين أفراده مصري يحمل الجنسية البريطانية

ضبط تنظيم لـ «الجهاد» يضم خمسة سودانيين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أصدرت وزارة الداخلية المصرية امس بيانا اعلنت فيه «ضبط تنظيم ارهابي جديد» من اعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» بينهم خمسة سودانيين، واكدت ان اثنين من قادة التنظيم قتلا في اشتباكين في محافظتي الاسماعيلية والاسكندرية.

وافاد البيان ان جهاز مباحث امن الدولة «تلقى معلومات تفيد ان قادة تنظيم الجهاد المقيمين في لندن دفعوا عناصر من التنظيم الى السودان بينهم إثنان من ابرز قادته هما محمود السيد شعبان ونبيل عبدالرحمن رزق ثم تسهيل دخولهم الى مصر عبر الحدود الجنوبية بهدف تنفيذ عمليات ارهابية ضد المؤسسات والمصالح في مصر، ضمن مخطط التنظيم الذي يستهدف اثارة موجة من التخويف والترهيب داخل مصر وفي الخارج».

وذكر البيان ان «عناصر سودانية ساهمت في تسهيل دخول مصريين اعضاء في التنظيم الى البلاد واشرفت على تدبير اماكن لايوائهم تمهيداً لتنفيذ العمليات التي كلفوا بها». مشيرا الى ان اجهزة الامن «رصدت تحركات اعضاء التنظيم ودهمت اوكارهم في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان.

ووقعت مواجهات اسفرت عن مقتل القياديين محمود السيد شعبان ونبيل عبدالرحمن رزق. واعتقل ٥٩ مصرياً من اعضاء التنظيم بينهم القيادي اكرم عبدالعزيز الشريف».

واضاف البيان ان الشريف «حاصل على الجنسية البريطانية ومقيم في لندن. وكان وصل الى القاهرة قبل فترة بتكليف من قيادي في التنظيم المقيم في بريطانيا هو عادل عبدالمجيد الذي كلفه انشاء مركز لتنظيم الجهاد في مصر». واكد «اعتقال خمسة سودانيين من اعضاء التنظيم في مصر هم احمد عيد سيد



وسعيد محمد ابو حامد وحسن محمد عيد محمد وحميد عبدالله عويضة ومبارك العايدي الذين اشرفوا على تسهيل دخول عناصر التنظيم عبر الحدود الى الاراضي المصرية ورتبوا لهم اماكن لايوائهم في مناطق دراو والنوبة وادفو في محافظة اسوان».

واشار البيان الى ان اجهزة الامن «ضبطت في اوكار المتهمين ٥٠ الف جنيه مصري و٢٥ ألف جنيه استرليني وثلاثة آلاف دولار، إضافة الى كميات من الأسلحة والمتفجرات ومعمل لتصنيع المواد المفجرة واوراق ومستندات تنظيمية مهمة ومستندات عن خطط لعمليات ارهابية كان اعضاء التنظيم يحضرون لتنفيذها».

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٥

أجهزة الأمن تكشف معلومات جديدة عن التنظيم الإرهابي الأخير :

ضبط مخزن أسلحة بالحدود مع السودان

الإرهابيون يعترفون : تدربنا في السودان وأفغانستان

كتب- جمال عبدالرحيم وخالد أمين:

كشفت أجهزة الامن معلومات جديدة عن تنظيم الجهاد الارهابي الذى يضم ٥٦ ارهابيا بينهم ٥ سودانيين وتم القبض عليهم مؤخرا.

ضبطت اجهزة الامن مخزن اسلحة فى منطقة صحراوية على الحدود المصرية السودانية.. تبعد عن مدينة اسوان ٢٠٠ كيلو متر كان الارهابيون يخططون للاستعانة بها فى ضرب المنشآت الحيوية واغتيال القيادات السياسية ورجال الفكر.

وتبين ان السودانيين الخمسة خلال تسللهم عبر الحدود المصرية تعطلت بهم السيارة التى تحمل الاسلحة وتعذر عليهم اصلاحها فقاموا باخفاء بعض الاسلحة بهذه المنطقة.

وقد استعان رجال مباحث أمن الدولة بقصاصى الاثر ورؤساء القبائل والمواطنين بهذه المنطقة الصحراوية. كما قام المتهم عثمان محمد حامد الامين، المتورط فى عملية تسهيل تسلل الارهابيين الخمسة من السودان بالارشاد عن هذه الاسلحة.

وصرح مصدر أمني بأن الاسلحة التى تم ضبطها فى هذا المخزن تضم ٤ بنادق آلية و٤ خزائن معبأة بالطلقات وريموت كنترول مكون من جهاز لاسلكى يابانى الصنع ودائرتين كهربائيتين وعدد من اختام شعار الجمهورية المزورة وعدد كبير من

البقية ص٣

حسن الألفى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

المستندات والاوراق الرسمية والبطاقات الشخصية المزورة.

كما تم العثور على صور ضوئية لمستندات رسمية بدون بيانات موضح بها كيفية تزويدها بالبيانات وأماكن وضع الاختام المزورة بها.

مجموعة من جوازات السفر المزورة خالية البيانات وبعض الشهادات المزورة الصادرة عن كليات جامعية مختلفة.

جواز سفر باسم مصطفى عبدالستار رمضان اللبودى رقم ١١٥١٠٧٩ صادر قسم جوازات ميت غمر فى ٩-٩-١٩٩١ وكذا رخصة قيادة وشهادة تأدية خدمة عسكرية وشهادة جامعية مؤقتة وبطاقة شخصية بذات الاسم وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الارهابى نبيل عبدالرحمن رزق الذى لقى مصرعه اثناء عملية ضبطه.

جواز سفر باسم محمد يحيى محمد عزاز رقم ٧٦٥٨٦٣ صادر قسم جوازات المحلة الكبرى فى ٧-٨-١٩٩٣ وكذا رخصة قيادة وشهادة تأدية خدمة عسكرية وشهادة جامعية مؤقتة وبطاقة شخصية بذات الاسم وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الارهابى على عبدالمنعم شاهين الذى توفى متاثرا باصابته بعد عملية ضبطه ونقله للمستشفى.



حسن على — احمد عبيد سميحان



مبارك برعى العايدى — حميد عبدالله

كما عثر بمنطقة ضبط اسلحة ومتفجرات الارهاب بقايا وسائل اعاشة متعفنة عبارة عن خبز وعلب مربى فاكهة مدون عليها «كسلا السودان» وبرميل بنزين يسع ٢٠٠ لتر مدون عليه «السودان- شركة الغزالة للغاز» وعلبة شموع احتراق سيارة بوجيهات فراغة.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام ان القياديين الارهابيين بلندن ياسر توفيق على السرى وعادل عبدالمجيد عبدالبارى دفعا العناصر الارهابية الى داخل البلاد لارتكاب عمليات انتحارية.. منها محاولة تفجير سيارة مفخخة بمنطقة خان الخليلى.

وكشفت التحقيقات التى تولاها ياسر رفاعى وهانى برهام وهشام بدوى ان المتهمين المقبوض عليهم.. من نفس الخلية الارهابية التى القى القبض عليها مؤخرا بمنطقتى كرداسة ومدينة ٦ أكتوبر.

وانتقل هشام بدوى وهشام عبدالمعطى الى الاسكندرية لمعاينة الوكر الذى قتل فيه الارهابى محمود السيد شعبان بمنطقة المحاجر بالكيلو. ٥٢ بطريق الاسكندرية مطروح الصحراوى وعثر على جثة القتيل بصالة الشقة وبجوارة بندقية آلية.

كما انتقل محمد حلمى قنديل وكيل اول النيابة الى الاسماعيلية لمعاينة الوكر الذى قتل فيه الارهابى نبيل عبدالرحمن رزق فى الكيلو ٢ الواقعة بين الاسماعيلية وبورسعيد وعثر بجوار جثته على بندقية آلية. وامرت

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

النيابة بحبس الارهابيين ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وادلى المتهمون وعلى رأسهم الارهابي اكرم الشريف باعترافات تفصيلية امام النيابة واكدوا انهم تلقوا تدريبات راقية على استخدام الاسلحة والمتفجرات فى افغانستان والسودان وان القيادات الارهابيــة بالخــارج اصدرت لهم تكليفات بارتكاب عملية اجرامية داخل البلاد وتفجير سيارات ملغمة لزعزعة الامن والاستقرار.

وجهت النيابة للمتهمين اتهامات الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى محاربة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات تخل بالامن والنظام العام وحيازة واحراز اسلحــة ومتفجــرات بدون ترخيص.

وقررت النيابة ارسال الاسلحة والذخائر المضبوطة بحوزة المتهمين الى مصلحة تحقيق الادلة الجنائية لفحصها.

ومن جهة اخرى تلقت نيابة امن الدولة العليا اخطارا من مستشفى سجن طرة يفيد بوفاة الارهابى على عبدالنعيم على شهيد قائد المجموعة الارهابية التى القى القبض عليها فى نهاية نوفمبر الماضى والذى اصيب بعد معركة مع الشرطة بمنطقة مدينة ٦ أكتوبر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

بعد تسليم مصري الى القاهرة بتهمة تفجير السفارة

«طلائع الفتح» تهدد بالانتقام من باكستان

□ القاهرة - من محمد صلاح:
□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ وجه تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» في مصر تحذيراً شديد اللهجة الى الحكومة الباكستانية وهددها بعمليات انتقامية وبدفع «ثمن غال» في حال واصلت تسليم السلطات المصرية اسلاميين مقيمين في باكستان.

جاء هذا التحذير بعدما كشفت مصادر مطلعة في باكستان ان السلطات في هذا البلد سلمت القاهرة مصرياً يحمل الجنسية الكندية اسمه احمد سعيد للاشتباه بتورطه في تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي. وكشف ناطق باسم السفارة البريطانية في القاهرة اتصالات بريطانية - مصرية مكثفة لمكافحة الارهاب.

ولجأت عائلة احمد سعيد الى السفارة الكندية في اسلام اباد امس بعدما أخضعت زوجته للاستجواب لدى اجهزة الأمن الباكستانية.

واصدر تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» بياناً امس حمل توقيع «المكتب الاعلامي - تنظيم طلائع الفتح - مصر» وتضمن انتقادات حادة للانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر اخيراً معتبراً انها «ليست حرة ولا نزيهة ولا شرعية» ومؤكداً ان «الجهاد هو الحل».

ووصف البيان اعلان اكثر من تنظيم اسلامي مسؤوليته عن تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد بانه «مهزلة». وافاد: «نفذ اثنان من المجاهدين عملية اسلام اباد الاستشهادية ونجحت العملية. وقامت طلائع الفتح في يوم العملية نفسه بالمباركة والتهنئة. ولم تشارك في مهزلة التصارع على تبني العملية لاننا اصحاب دين وصدقية لا يمكن ان نفقدها ولا يمكن ان نتاجر بدماء الشهداء. ورجالنا ما زالوا في الميدان. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون».

ووجه الحديث الى تنظيم «العدالة العالمية» الذي كان اعلن مسؤوليته عن تفجير السفارة ثم تبين ان منفذيها ينتمون الى جماعة «الجهاد» التي يقودها ايمن الظواهري. وجاء في البيان «نوجه النصيحة الى من تبنى العملية تحت مسمى العدالة العالمية انه واجب علينا ان نتحرى الصدق والميدان يسع الجميع للعمل» كما ناشد جماعة الجهاد عدم اعلان اسمي منفذي العملية «كي لا تتعرض اسرهما للضرر».

وزاد: «كفى متاجرة بدماء الشهداء وعليكم مراجعة الحساب مع الله للتقليل من حجم الخسائر والفشل، بسقوط العشرات اخيرا ومن قبل المئات». واعتبر ان «كل هذا الفشل بسبب عدم تنقية الصف المسلم من أناس سبق وان نصحنا بوجوب نبذهم بعيدا عن الصف وقاية له من التخلخل والهزيمة».

وكشف البيان عن وجود خلافات عميقة بين التنظيمات الدينية المصرية، اذ تمنى تنظيم «طلائع الفتح» ان «تسود بين العاملين في حقل العمل الاسلامي روح الاخوة والتزام ادب الخلاف وأن لا يحمل الخلاف بعضنا على ما لا يجوز شرعا وان نتحلى جميعا بالامانة والانصاف مهما كانت هوة الخلاف».

وفي لهجة تحذيرية اختتم البيان: «نحذر الحكومة المصرية من مغبة التمادي في ملاحقة ابناء الحركة الجهادية في الداخل والخارج كما نحذر الحكومة الباكستانية من انها ستدفع الثمن غالياً في حال تكرار

التتمة في الصفحة (٦)

تسليمها الاسلاميين المقيمين على اراضيها، ونؤكد ان ابناء طلائع الفتح ما زالوا في الميدان في الداخل والخارج، وسيتعاملون مع كل عميل اينما كان والآن ما سترونه دون ما تسمعونه».

في اسلام اباد، لجأت عائلة المصري الدكتور احمد سعيد الى السفارة الكندية طلباً لرعايتها، بعدما استجوبت اجهزة الأمن زوجة احمد، مهى السمنا وهي فلسطينية الأصل. واكدت مهى ان لا علاقة لزوجها بأعمال التطرف، مشيرة الى انه كان عاد من افغانستان في ٢ كانون الاول (ديسمبر) الجاري، وذهب الى مركز للشرطة في اليوم التالي لتقديم شكوى عن دهم منزله اثناء غيابه لممارسة نشاطات في مجال الاغاثة. وانتقلت عائلة احمد سعيد الى احد فنادق العاصمة الباكستانية على نفقة السفارة الكندية. ويؤكد مديرو لجان الاغاثة الانسانية العاملة في صفوف المهاجرين الافغان في باكستان ان احمد المعروف بـ «ابو عبدالرحمن الكندي» كان بعيداً كل البعد عن التورط في اعمال عنف، ويعتقد احد معارفه ان «جهاز الأمن الباكستاني فشل في ضبط منفذي حادث السفارة ولهذا لا بد من كبش فداء». وكان احمد يعمل لدى منظمة الاغاثة الانسانية (مقرها في كندا) التي تأسست بعد ايام على الاجتياح «السوفياتي» لافغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ باسم «صندوق دعم افغانستان». وفي اوائل ١٩٨٥ بدأت المنظمة بتأسيس مكتب لها في بيشاور، وتركزت اعمالها على خدمة الايتام وتقديم خدمات صحية وانشأت قرية نموذجية تدعى «الأمل» قرب بيشاور.

ويقول القريبون من احمد سعيد انه لم يعرف عنه طوال فترة اقامته في بيشاور ان له علاقة مع تنظيم «الجهاد» المصري.

الى ذلك اكد الناطق باسم السفارة البريطانية في القاهرة ادوارد ويب لـ «الحياة» ان اتصالات مصرية - بريطانية تجرى في اطار مكافحة الارهاب، مشيراً الى ان وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند ناقش الامر مع الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته السيد عمرو مو ، وان هناك تعاوناً بين البلدين في هذا المجال.

وذكر ان الاجهزة البريطانية المعنية بالارهاب مهتمة «جداً» بالتصريحات التي ادلى بها مسؤولون مصريون عن نشاط الأصوليين الاسلاميين.

وكانت السلطات المصرية اعلنت اول من امس اعتقال مصري يحمل الجنسية البريطانية اسمه أكرم عبدالعزيز الشريف، واكدت انه كان ضمن مجموعة تنتمي الى تنظيم «الجهاد» خططت لتنفيذ عمليات ارهابية في مصر. واوضح ويب ان السفارة تجري اتصالات مع السلطات المصرية للاطلاع على الاتهامات الموجهة الى الشريف، مشيراً الى ان القانون الدولي يعطي ممثلي بريطانيا حق لقاء الشريف ومتابعة التحقيقات معه ومساعدته اذا كان يحمل الجنسية البريطانية بالفعل.



احتجاز مصرى فى بيشاور للاشتباه فى صلته بحادث اسلام أباد

اسلام اباد - ر - احتجزت السلطات الباكستانية فى مدينة بيشاور مصريا يحمل الجنسية الكندية، للاشتباه فى وجود صلة له بحادث تفجير مبنى السفارة المصرية فى إسلام أباد الشهر الماضى

وقالت زوجته مها السمنة - وهى سيدة فلسطينية مصرية تحمل الجنسية الكندية أيضا - ان زوجها أحمد سعيد خضر، الذى يشغل منصب المدير الاقليمى لوكالة اغاثة دولية تتخذ من كندا مقرا لها، قد تعرض للاعتقال يوم ٢ ديسمبر الحالى بعد يوم واحد من عودته من أفغانستان. وأضافت ان زوجها معاق جزئيا بعد تعرضه لانفجار لغم فى أفغانستان منذ سنوات.

عيون وآذان

اكتشفت للمرة الأولى في حياتي، انني محروس.

ولم أكن محروساً على طريقة «اسم الله عليه» وانما وجدت نفسي محاطاً بحراس وحراسة. كنت في القاهرة مع الزملاء من «الحياة» و«الوسط» لحضور المؤتمر السنوي للتحرير الذي ترأسه الناشر الأمير خالد بن سلطان. ودخلت غرفتي في الفندق ولاحظت ان ثمة حارسين قرب الباب. فلم أعرهما انتباهاً لأن باب الغرفة كان قريباً من المصاعد، واعتقدت أنهما للحراسة في الطابق كله، أو ان ثمة زائراً رسمياً في غرفة مجاورة أو جناح غير أنني صرت لا اخرج من الغرفة أو ادخل اليها إلا ويقف الحارسان للسلام على «سعادة البيه». ومضى يوم وتطور الأمر الى «سعادة الباشا»، ولعب الفار «في عبي» كما يقولون. وسألت الحارسين ماذا، أو من يحرسان، وبدأ الإرتباك عليهما فلم أتابع الموضوع.

سألت الزملاء هل هناك حراس في الطوابق حيث نزلوا، فنفوا ذلك، ولما كان حسن اللقيس اكثرنا فضولاً، وهو فضول دفع ثمنه غالياً في السابق، فقد أصر على سؤالهما من يحرسان، واعترف الرجلان بأنهما مكلفان بحراستي.

وأتوقف هنا لأقول ان الحراسة كانت على مدار الساعة، وكان الحارسان يبدلان كل ثماني ساعات فلم يمض يومان حتى كنت تعرفت على ستة حراس كلهم يخاطبونني بـ «سعادة البيه» أو «سعادة الباشا» وهو عز لم أعرفه من قبل، ثم يتحدثون بالهاتف النقال ويتلقون التعليمات من مكبر خلف الاذن، وأخذت أدعو الزملاء والزميلات للفرجة على باب الغرفة محاطاً بالحراسة وما يدل ذلك على «أهميتي» المستجدة. وأخذنا صوراً تذكارية عند الباب.

غير أني بعد الأهمية ركبني الهم، فلماذا توضع حراسة على باب غرفتي في الفندق، وأنا أزور مصر منذ سنوات مرتين أو ثلاثاً في السنة ولا يسأل عني أحد هل للأمر علاقة بمؤتمر التحرير؟ هل هناك معلومات لدى اجهزة الأمن المصرية عن تهديدات لي؟ من يهمه أمري؟

لم أجد ما أفكر به سوى المنظمات الارهابية، غير أنني لا أعرفها وأرجو أن تكون لا تعرفني. ولا أذكر أنني كتبت عنها شيئاً في المدة الأخيرة.

استبد بي القلق وقررت ان أسبر مدى التهديد لشخصي، وقلت للحراس إني لا أحتاج اليهم ويستطيعون ان يأخذوا اجازة، ولن أزعل أو احتج.

إلا أنهم رفضوا بإصرار، رغم محاولتي مع النوبات الثلاث، وقالوا ما خلاصته: «نحن فداء سعادة البيه... أو الباشا».

ومع سعادتي بالبهوية، فقد وجدت ان اللقب قد يكلفني حياتي، وهي واحدة وعزيزة، واحتج اللقيس حسن لأني قد أكلفه حياته من دون أن يكون «بيه» أو «باشا»، فغرفته قرب غرفتي وقد يروح معي شهيد قضية لا ناقة له فيها ولا جمل، لأن الارهابي، إن وجد، سيكون أمياً لا يعرف قراءة رقم الغرفة.

الزملاء ركبوا الجمل عند الهرم، وبقي عندهم وقت لزيارة خان الخليلي والسهر، اما أنا فسهرت قلقاً والحراس على بابي، والزملاء اصبحوا لا يصعدون الى غرفتهم أو ينزلون منها، إلا ويعرجون على الطابق عندي للسلام على الحراس. وكنت يوماً احاول النوم فسمعت حديثاً بين الحراس و«القيادة» وتصورت ان هناك شيئاً عني، مع ان الأرجح ان الرجلين كانا يتحدثان كل مع زوجته أو خطيبته. وطار النوم من عيني.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

أكتب هذه السطور وانا اغادر القاهرة، واختتم بكلمة، جد، فالاعمال الارهابية تراجعت في مصر بعد ان كلفت البلد غالياً من ارواح وممتلكات وسياحة وتجارة. وربما اعتقد الزائر ان الخسائر توقفت، وهو يرى فنادق مصر ملأى بالزوار، غير ان الواقع ان الخسائر تأخذ اشكالاً عدة، ولا بد ان الدولة تنفق مبالغ هائلة على حراسة البلد والزوار، حتى انها تحرس صحافياً ليست له أي اهمية خاصة، ولا اقول هذا تواضعاً، فقد عشت من دون حراسة العمر كله ولم اشعر يوما بحاجة اليها.

والعقل يقول ان الدولة كانت تستطيع ان تنفق جزءاً كبيراً من المخصصات على الأمن لرفع سوية المواطنين، ولكن الإرهاب لا عقل له.

جهاد الخازن

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

مصر: نيابة أمن الدولة تباشر التحقيق في قضية "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ باشرت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس التحقيق مع عناصر من تنظيم «الجهاد الاسلامي» بينهم خمسة سودانيين ومصري حاصل على الجنسية البريطانية كانت اجهزة الامن القت القبض عليهم اول من امس. وقررت النيابة حبس المتهمين لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان التحقيقات كشفت ان قيادي تنظيم «الجهاد» المقيم في لندن عادل عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا تولى ادارة التنظيم من خلال اختيار عدد من كوادر التنظيم الحاصلين على تدريبات عسكرية لدفعهم الى مصر للقيام بعمليات انتحارية. واوضحت ان عناصر سودانية مسلحة ساهمت في نقل عناصر التنظيم عبر الدروب الصحراوية وتامينها في الوصول الى الحدود المصرية.

واضاف المصدر ان خطة التنظيم كانت تعتمد على قيام القياديين محمود السيد شعبان الدين ونبيل عبدالرحمن رزق بتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية ضد منشات عامة وشخصيات مهمة ومسؤولين في جهاز الامن، وان القيادي اكرم عبدالعزيز محمود الشريف الذي يعمل سائقاً في المملكة المتحدة والحاصل

مهى السمنا وابنتها مريم وابنها عبدالرحمن امام سفارة كندا في اسلام اباد. وتريد مهى التي تحمل الجنسية الكندية ان يسمح لديبلوماسيين كنديين بزيارة زوجها المعتقل في بيشاور في اطار تفجير السفارة المصرية. (رويتر)



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 15 ديسمبر 1990

على الجنسية البريطانية والمتزوج من سيدة بريطانية خضع لتدريبات تنظيمية في لندن تحت اشراف القيادي عادل عبد المجيد ثم انتقل الى مصر بهدف تاسيس مركز اتصال لتنظيم الجهاد داخل البلاد، وان اثنين من اقارب عبد المجيد وهما محمد احمد دياب وشقيقه احمد قاما بايواء عناصر التنظيم في مسكن جدتهما المسنة والمقيمة بمفردها في شقة في منطقة الشرابية في القاهرة.

واشار المصدر الى ان التحقيقات شملت واقعتي مقتل اثنين من عناصر التنظيم اثناء محاولة ضبطهما وهما محمد السيد شعبان الديب ونبيل عبدالرحمن رزق، موضحاً ان الديب كان يعد احد ابرز قادة الجناح العسكري لتنظيم الجهاد المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموي وسبق ان تلقى دورة تدريبية راقية في افغانستان شملت استخدام الاسلحة النارية واعداد العبوات الناسفة والمتفجرات. وهو مطلوب للاشتباه في تورطه في العديد من القضايا.

واضاف المصدر انه بادر مع بعض العناصر المعاونة له باطلاق النار على القوات المكلفة باعتقاله خلال محاولتهم الفرار من وكر اختفائهم في منطقة المحاجر بالكيلو ٥٣ طريق الاسكندرية - مطروح الصحراوي، وبادلتهم القوات اطلاق النار، مما ادى الى مقتله واعتقال بقية معاونيه.

واضاف ان القتيل الثاني كان طالبا في المعهد الفني التجاري بالزقازيق ومن كوادر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد، وانه تلقى دورات تدريبية في افغانستان. وهو مطلوب ايضاً في العديد من القضايا.

وتابع المصدر انه قتل خلال تبادل النار مع قوات الامن التي طوقت وكر اختفائه في منطقة كوبري الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتي الاسماعيلية وبورسعيد. واوضح ان احد مرافقيه تمكن من الفرار.

وذكر المصدر ان النيابة قامت بمعاينة اوكار المتطرفين وكذلك المضبوطات التي شملت عددا من الاسلحة والذخيرة والمستندات والاوراق التنظيمية. ومن بين الأسلحة المصادرة اربع بنادق الية من عيار ٧,٦٢ وتسعة مخازن لسلاح الي من العيار ذاته وتسع طبنجات مختلفة الاعيرة من ماركات «حلوان» و«بوتا» و«لارا» و«براوننج» و«ستارلنغ».

كما شملت المضبوطات معملا كاملا لاعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم اخفاؤه داخل وكر التنظيم بمنطقة كرداسة بالهرم بالاضافة الى كميات من المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة الحية وكاميرا تصوير ومجموعة من الأوراق التنظيمية تحتوي على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة في الدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والصحافيين والفنانين.

كذلك تم ضبط مبالغ ضخمة بالعملات المحلية والاجنبية بلغت نحو ٢٥٠٠ جنيه استرليني وثلاثة الاف دولار اميركي وخمسين الف جنيه مصري. كذلك عثر على جوازات سفر ومستندات واوراق رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والاخرى تم تزويدها ببيانات تمهيدا لاستخدامها في تنقلات وتحركات عناصر التحرك الارهابي بالاضافة الى بعض ارقام الحسابات والمصروفات وبيان بتحويلات نقدية من العاصمة البريطانية (لندن) الى مصر.

الى ذلك، اصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً امس اعلنت فيه ان جهاز مباحث امن الدولة توصل الى معلومات عن «مكان احد مخازن الاسلحة والمتفجرات الخاصة بالتحرك الارهابي المدفوع الى مصر من داخل الأراضي السودانية بتكليف من قيادات تنظيم الجهاد الارهابي الفارة من خارج البلاد». واوضحت ان العناصر السودانية الخمسة تولت بمشاركة اثنين من المصريين «اخفاء كمية من الاسلحة في احد المخازن في منطقة صحراوية في منطقة اسوان». وتابعت ان هؤلاء عمدوا الى اخفاء الاسلحة بعدما تعطلت السيارة التي كانوا يستقلونها.

واضافت ان قوات مباحث امن الدولة قامت بالمشاركة مع عناصر امنية متخصصة وبالاستعانة ببعض مقتفي الاثر والادلاء وبمعاونة رؤساء القبائل والمواطنين المقيمين في المنطقة وارشاد من المتهم عثمان محمد حامد (الذي تم ضبطه اخيراً) بتمشيط المنطقة والتوصل الى مخزن السلاح. وعثر داخله على اربع بنادق الية وكميات من الذخائر وريموت كونترول وجهاز لاسلكي ماركة ياسو ودائرتين كهربائيتين عثر بداخلهما على ورقة صغيرة تتضمن كيفية استخدامهما وتشغيلهما ومجموعة اختام مزورة.

أحكام مخففة ضد أعضاء في «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في مصر أمس أحكاماً مخففة في قضيتين اتهم فيهما اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» وقضت المحكمة برئاسة المستشار إسماعيل الجهيني بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات في حق القيادي في التنظيم مختار حمزة والسجن لمدة ثلاث سنوات ضد اثنين آخرين هما عبدالله علي احمد واحمد حسن اليكار في قضية أحداث مدينة اهناسيا التابعة لمحافظة بني سويف التي ضمت ١٥ من اعضاء «الجماعة الإسلامية». وقضت المحكمة ببراءة ١٠ متهمين هم: محمد عباس نصر وأحمد شحاتة حسن وسيد سيد خليفة وجمال عامر محمد ومحمد رفاعي محمد واحمد حسن إبراهيم ومحمد عبدالحسيب موهوب وصابر محمود حسن ونصر رمضان عبدالعال ومصطفى سيد محمد وأقرت المحكمة انقضاء الدعوى الجنائية بالنسبة للمتهمين عبدالعزيز أمين وخالد حمدي يوسف اللذين قُتلا في مواجهات مع الشرطة.

واعتبر مراقبون ان الاحكام جاءت مفاجأة، إذ أن النيابة كانت تطالب بإعدام أربعة متهمين والاشغال الشاقة للباقين.

وأصدرت الدائرة نفسها حكماً ببراءة خمسة من اعضاء «الجماعة الإسلامية» هم عبدالرحمن فرج ومحمد علي عبدالعال وجعفر محمود نصر وعامر عبدالرحمن محمود وسيد مرسي. وكانت النيابة اتهمت هؤلاء باغتيال شرطي في مدينة ابوتيج التابعة لمحافظة اسيوط في عام ١٩٩٢.

ترحيل ٨٠٠ معتقل إلى سجن دمنهور الجديد

كتب علاء البحار:

بدأ ترحيل ما يقرب من ٨٠٠ معتقل من الإخوان المسلمين إلى سجن دمنهور الذى يتكون من ثلاثة طوابق تحت الأرض.

جاء ذلك فى إطار حملات القمع التى تقوم بها أجهزة الأمن تجاه التيار الإسلامى.



المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ ١ ديسمبر ١٩٩٥

مصرع ٢ وضبط ٥٦ من جماعة الجهاد

كتب معتز الحليدى:

فى أقل من شهر ضبطت مباحث أمن الدولة تنظيم جديد ينتمى لجماعة الجهاد قبل تنفيذ عدد من العمليات الانتحارية ضد المؤسسات والمصالح العامة، حيث قامت مجموعة برصد مقار إقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة بالدولة وضباط الشرطة، كما قامت بتصوير تحركات القيادات السياسية كاملة. وأكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية قيام قيادات تنظيم الجهاد بوضع الخطة والتخطيط لتنفيذها داخل البلاد وخارجها.

وأعلن المصدر الأمنى أنه تم ضبط ٥٦ من عناصر الجماعة على رأسهم قيادات المجموعة الانتخابية وأبرزهم أكرم عبد العزيز الشريف حاصل على الجنسية البريطانية من خلال عمليات الضبط التى شملت محافظات الجيزة والإسكندرية والإسماعيلية وأسوان.

وكشف المصدر عن مصرع محمود السيد شعبان الديب بعد تبادل إطلاق الرصاص مع القوات المكلفة بضبطه بمنطقة المحاجر بالكيلو ٥٢ طريق الإسكندرية -مطروح الصحراوى، فى حين لقى نبيل عبد الرحمن رزق مصرعه فى تبادل لإطلاق الرصاص بمنطقة كوبرى الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتى الإسماعيلية وبورسعيد. وأضاف المصدر إنه تم ضبط معمل كامل لإعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم إخفاؤه بمنطقة كرداسة بالهرم بالإضافة إلى كميات من المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة الحية وكاميرات تصوير ومجموعة من الأوراق التى تحتوى على عمليات الرصد لمقار كبار المسئولين، بالإضافة إلى بعض المبالغ وجوازات السفر والمستندات والأوراق الرسمية المزورة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥/١٢/١٩٩٥

تفاصيل مثيرة في مخطط التنظيم الدموي

أجهزة الامن تكشف مخزن الاسلحة التى تم تهريبها من السودان

التحقيقات تثبت تورط عضو بجماعة الاخوان المنحلة

المتهم خالد رزق ابوعميرة عضو جماعة الاخوان المنحلة يقوم باستخراج كيس من البلاستيك مدفون بالارض

عبدالكريم عبدالرجال تهريب الارهابيين

حسن علي بركة سوداني

مبارك بركي سوداني

عثمان محمد حامد شارك في التهريب

حميد عبدالله سوداني

احمد محمد علي سوداني

احمد عبد سبحان سوداني

خالد ابوعميرة اخفى الاسلحة

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

كتب محمد صلاح الزهار:

استكملت أجهزة مباحث امن الدولة جهودها لكشف التفاصيل الكاملة لمخطط تنظيم الجهاد الدموى، الذى اعلن عن سقوط اعضائه وقياداته امس الاول. توصلت جهود رجال الامن الى مخزن أسلحة خاصة بافراد التنظيم كانت مدفونة باحدى المناطق الصحراوية تبعد عن مدينة اسوان بحوالى ٢٠٠ كيلو متر تجاه الجنوب، تبين أن المجموعة الارهابية المدفوعة من السودان تنفيذا لتكليف من لندن، حيث يتركز الارهابيون الهاربون حاليا، فوجئوا بتعطل السيارة السودانية التى كانت تقلهم بالاسلحة وفشلوا فى اصلاحها، فقاموا بدفن الاسلحة وتركوا السيارة، وتوجهوا الى كوم امبو سيرا على الاقدام وكانوا يستعدون للعودة مرة أخرى الى المنطقة الصحراوية لاستخراج الاسلحة المدفونة واستخدامها فى تنفيذ مخططهم الدموى الاجرامى، ولكنهم كانوا تحت سيطرة ومتابعة مستمرة من رجال مباحث أمن الدولة.

كشفت أجهزة الامن، ولأول مرة عن شبكة من «ادلة» الصحراء ومعتادى السير فى الدروب الصحراوية ومحترفى الاقامة فى الصحراء هذه الشبكة تضم أثنين من المصريين وخمسة من السودانيين اعتادوا استقبال العناصر الارهابية، واسلحتها القادمة من السودان، وتسهيل مرورهم خلال الدروب الصحراوية مقابل الاف الدولارات.

صحبت أجهزة الامن فجر امس الاول الدليل عثمان محمد حامد الامين (وهو أحد الدليلين المصريين) المقبوض عليهما أرشد عن المكان المدفون به الاسلحة، وتمكنت أجهزة الامن من استخراجها، وهى عبارة عن ٤ اسلحة الى وجهاز ريموت كنترول، مكون من جهاز لاسلكى يابانى الصنع، ودائرتين كهربائيتين، عثر بداخله على ورقة صغيرة مطوية، تتضمن كيفية استخدامه وتشغيله، وهذا الريموت من نفس النوعية لجهاز الريموت الذى تم ضبطه فى اوكار الارهابيين منفذى حادث اديس ابابا، وتم ضبط مجموعة أختام مزورة لشعار الجمهورية، ومجموعة أخرى من المستندات والمحررات الرسمية المزورة وعددا من نماذج لبطاقات شخصية خالية البيانات، كما تم ضبط صور ضوئية لمستندات رسمية بدون بيانات، موضح بها كيفية تزويدها بالبيانات، واماكن وضع الأختام المزورة بها. ومجموعات من جوازات السفر المزورة خالية البيانات. وبعض الشهادات المزورة الصادرة عن كليات جامعية مختلفة. كما عثر على جواز سفر باسم مصطفى عبدالستار رمضان اللبودى (رقم ١١٥١٠٧٩ صادر عن قسم جوازات ميت غمر بتاريخ ٩/٩/٩١)، ورخصة قيادة وشهادة تادية خدمة عسكرية وشهادة جامعية مؤقتة وبطاقة شخصية بذات الأسم، وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الارهابى نبيل عبدالرحمن رزق الذى لقى مصرعه أثناء ضبطه بموقع اختفائه امس الاول، وجواز سفر باسم محمد يحيى محمد عزاز (رقم ٧٦٥٨٦٣ صادر من قسم جوازات المحلة الكبرى فى ٧/٨/١٩٩٣)، وكذا رخصة قيادة، وشهادة تادية خدمة عسكرية وشهادة جامعية مؤقتة وبطاقة شخصية بذات الاسم وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الارهابى على عبدالمنعم شاهين الذى



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

توفى متأثرا باصابته بعد ضبطه - قبل أسبوعين - ونقله للمستشفى .

كما عثر على بقايا وسائل اعاشة متعفنة عبارة عن خبز وعلبة مربى فاكهة مدون عليها (كسلا السودان) . وبرميل بنزين يسع ٢٠٠ لتر مدون عليه (السودان - شركة الغزالة للغاز) . وعلبة بوجيهات سيارات فارغة وقد أصدرت وزارة الداخلية امس بيانا تفصيليا بهذه المضبوطات .

بن لادن والظواهرى !

وعلمت « الاخبار » ان اجهزة الرصد الخارجية بمباحث أمن الدولة باشراف اللواء أحمد العادلى مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع مباحث أمن الدولة . كشفت معلومات مثيرة عن المخططات الاجرامية التى يعد لها الارهابيون الهاربون بالخارج . وآخرها المخطط الدموى الذى تم الاعلان عن اجهاضه أمس الأول .. قالت المعلومات المتوافرة لدى مباحث أمن الدولة أن هذه المخططات . يتم وضعها فى لندن . ويتولى الارهابى الهارب أيمن الظواهرى الذى ينتقل حاليا للاقامة بين الخرطوم واحدى المناطق الحدودية فى سويسرا بالقرب من الحدود الالمانية . اقرار هذه الخطط الاجرامية . وتقديم العون المالى اللازم لها بمعاونة دائمة من الارهابى السعودى الهارب أسامة بن لادن .

الاخوان مرة اخرى !

الجدير بالتسجيل عند متابعة هذا التنظيم الدموى ومخططاته . هو العلاقة التى توصلت اجهزة أمن الدولة الى وجودها بين جماعة الأخوان المنحلة وبين جماعة الجهاد الدموية . ومن خلال الوقائع الموثقة . وهى تعد دليلا آخر على تورط رموز وعناصر هذه الجماعة ودعمهم للعناصر الارهابية الاجرامية . فخلال متابعات أجهزة الأمن للعناصر الارهابية بالداخل التى تلقت تكليفات من الخارج باستقبال المجموعة المدفوعة من السودان . توصلت أجهزة الأمن الى انه . وقع اختيار الارهابيين الهاربين على الارهابى يوسف الجندى أمير جماعة الجهاد بكرداسة . وهو مسئول عن الاتصال بالخارج . ومسئول الاعاشة وتخزين وتدبير الاسلحة . وانتقاء العناصر من الداخل للمشاركة فى تنفيذ العمليات الارهابية . خلال المتابعة تم ضبط هذا الارهابى خلال مهاجمات أجهزة الأمن لاوكار التنظيم حتى أربعة محافظات . خلال الاسبوع الماضى . وتبين انه اخفى كمية من الاسلحة وبعمل كامل للمتفجرات فى عدة مواقع . بمجرد علم الارهابى خالد رزق أبو عميرة وزوجة شقيقه الارهابى الجندى بضبطه . قام بنقل الاسلحة ودفنها بمعاونة زوجته محاسن الجندى فى عدة اماكن اخرى . وهذا الارهابى هو احد العناصر المنضمة لجماعة الاخوان المنحلة .

وقد أحيل المتهمون والمضبوطات الى النيابة التى تباشر تحقيقاتها حاليا .

حبس ١٠ عناصر ١٥ يوما

بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع ١٠ عناصر من اعضاء المخطط الجديد لتنظيم الجهاد الدموى. وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات على ان يبدأ قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم وتباشر النيابة التحقيق يوميا مع باقى المتهمين وعددهم ٦٣ ارهابيا بينهم ٥ سودانيون..

امر المحامى العام بضم ملف التحقيقات فى التنظيم الجديد للجهاد الى قضية المتهمين الذين دبروا لتنفيذ مخطط نسف منطقة بالقاهرة باستخدام سيارة ملغومة..



الارهابى والمقامر ووجوه الشبه بينهما!

هناك صفة مشتركة بين المقامرين والارهابيين، الذين اخذت جماعاتهم تتساقط تباعا كاوراق الشجر فى الخريف بفضل يقظة مجموعة من ابناء مصر الاوفياء الذين نذروا انفسهم وارواحهم لتطهير ارض الكنانة من فيروس اشد خطرا ودناءة من فيروس الايدز. فالمقامرون معروفون بانهم كلما زادت خسائرهم زاد اصرارهم علي ان يجربوا حظهم مرة بعد اخرى، حتى ينتهى بهم الامر الى بيع ثيابهم، او الانتحار وهذا هو حال تلك الفئة الباغية التي كلما وجه لها ابطال الامن المصرى ضربات موجعة واجهضوا المؤامرات التى تتفتق عنها عقولهم المريضة، دفعوا بمجموعات اكبر واسلحة اكثر لعلهم ينجحون فى عملياتهم التخريبية و الاجرامية التى تستهدف احداث اكبر قدر من التخريب والدمار، وسفك دماء المزيد من ابناء وطنهم الابرياء

وكم نود ان يقوم خبراء الطب النفسى والعقول البشرية بتشريح بعض رؤوس الارهابيين الذين يتساقطون خلال معاركهم اليائسة مع رجال الامن ليعرفوا مواضع الخلل فى عقول هؤلاء السفاحين المحترفين ولماذا تدفعهم الى ارتكاب جرائمهم الخسيسة التي تعتمد دائما على الغدر والخيانة وقتل الابرياء السائرين فى امان فى طريقهم الى اماكن عملهم، من اجل توفير حياة كريمة لابنائهم واسرهم!

اما الدول الاوروبية التى لاتزال توفر الماوى والامان لزعماء الارهاب الهاربين من مصر ليدبروا خططهم ومؤامراتهم التى تستهدف محاربة مواطنيهم وزعزعة الاستقرار فى البلد الذى انبتهم واطعمهم من خيره ليتحولوا الى نبت خبيث وكلاب مسعورة تمتلىء حقدا لتعقر الايادى التي تعهدتها بالرعاية والتعليم. هذه الدول التى لا تزال تصر على ان تحتضن هذه الجراثيم التي تعرف عن يقين مدى اجرامها فى حق وطنها، فانها سوف تدرك فى يوم ما قد يكون اقرب مما تظن، انها كانت تؤوى ثعابين وعقارب سامة، يمكن ان تصبح هى نفسها ضحية لعقولها المريضة، ويومئذ لن تلوم الا نفسها!

المدرسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٥ / ١٢ / 1990

توابع سقوط التنظيم الإرهابي:

السودانيون الخمسة أرشدوا رجال المباحث عن مخزن أسلحة فى منطقة صحراوية جنوب أسوان

نجح رجال مباحث امن الدولة في الحصول على معلومات حول إخفاء أعضاء التنظيم الإرهابي - الذى القى القبض عليه امس الأول - كميات كبيرة من الأسلحة وأجهزة الاتصال الحديثة والمستندات الرسمية المزورة على بياض فى منطقة صحراوية تبعد عن اسوان بـ ٢٠٠ كيلو متر.

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه توافرت معلومات لدى جهاز مباحث امن الدولة عن مكان احد مخازن الأسلحة والمتفجرات الخاصة بالتحرك الإرهابى المدفوع إلى مصر من داخل الأراضى السودانية بتكليف من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابى الهارب بالخارج وأفادت معلومات قطاع مباحث أمن الدولة عن قيام الإرهابيين السودانيين الخمسة بمشاركة اثنين من الادلاء المصريين بإخفاء كمية من الأسلحة بأحد المخازن فى طريق تسللهم عبر الحدود المصرية بمنطقة صحراوية تبعد عن مدينة أسوان بحوالى ٢٠٠ كيلو متر حيث تعطلت السيارة التى كانوا يستقلونها فى نهاية شهر نوفمبر الماضى وتعذر إصلاحها وهى من نوع جيب ماركة تويوتا موديل ١٩٩٢ بيضاء اللون مما دفعهم إلى إخفاء بعض أسلحتهم بهذه المنطقة الصحراوية لاستعادتها مرة أخرى عند البدء فى تنفيذ عملياتهم الإرهابية.

وبعد تقنين الإجراءات قامت قوات من مباحث امن الدولة بالمشاركة مع عناصر أمنية متخصصة وبالاستعانة ببعض قصاصى الأثر والادلاء وبمعاونة رؤساء القبائل والمواطنين المقيمين بالمنطقة وإرشاد المتهم عثمان محمد حامد الأمين الذى ضبط مؤخرا بعد تورطه فى عملية تسهيل تسلل العناصر الإرهابية من السودان بتمشيط المنطقة وتحديد موقع مخزن السلاح المشار إليه وقد أسفر ضبط هذا الموقع عن العثور على الآتى:

- عدد ٤ سلاح آلى عيار ٦٢, ٣٩x٧ ارقام (٦٦/٥٦/٢١٠٠١٥٢٧ - ٦٦/٥٦/٢٨٠٠٣٧٩٠٢ - ٦٦/٥٦/١١٥٢٠١٢٧٨ - ٦٦/٥٦/٢١٠٠١١٢٢) بالإضافة إلى عدد ٤ خزينة معبأة لسلاح آلى من ذات العيار.
- ريموت كنترول مكون من جهاز لاسلكى ماركة (ياسو) يابانى الصنع وعدد ٢ دائرة كهربائية عثر بداخله على ورقة صغيرة مطوية تتضمن كيفية استخدامه وتشغيله.
- مجموعة أختام لشعار الجمهورية (مزورة) ومجموعة أخرى من المستندات والمحررات الرسمية المزورة والبطاقات الشخصية بدون بيانات
- صور ضوئية لمستندات رسمية بدون بيانات موضح بها كيفية تزويدها بالبيانات وأماكن وضع الأختام المزورة بها.
- مجموعة من جوازات السفر المزورة خالية البيانات وبعض الشهادات المزورة الصادرة عن كليات جامعية مختلفة.
- جواز سفر باسم مصطفى عبدالستار رمضان اللبودى (رقم ١١٥١٠٧٩ اصدار قسم جوازات ميت غمر فى ١٩٩١/٩/٩) وكذا رخصة قيادة وشهادة تادية خدمة عسكرية وشهادة جامعية مؤقتة وبطاقة شخصية بذات الاسم وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الإرهابى نبيل عبدالرحمن رزق الذى لقى مصرعه أثناء عملية ضبطه.
- جواز سفر باسم محمد يحيى محمد عزاز (رقم ٧٦٥٨٦٣) صادر من قسم جوازات المحلة الكبرى فى ١٩٩٣/٨/٧) وكذا رخصة قيادة وشهادة تادية خدمة عسكرية وشهادة جامعية مؤقتة وبطاقة شخصية بذات الاسم وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الإرهابى على عبدالمنعم شاهين الذى توفى متأثرا بإصابته بعد عملية ضبطه ونقله للمستشفى.
- كما عثر بمنطقة ضبط أسلحة ومتفجرات الإرهاب بقايا وسائل إعاشة متعفنة عبارة عن خبز وعلب مربى فاكهة مدون عليها (كسلا السودان) وبرميل بنزين يسع ٢٠٠ لتر مدون عليه (السودان - شركة الغزالة للغاز) وعلبة شموع احتراق سيارة (بوجيهات) فارغة.

وقد أخطرت النيابة المختصة لمباشرة التحقيق فى الواقعة وانتقلت لموقع تخزين الأسلحة المضبوطة للمعاينة واستكمال التحقيق.

محمد عبدالباري



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١٥ ـبمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

بعد إحباط المخطط الجديد لتنظيم «الجهاد»

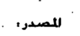
كشف مخزن لأسلحة مهربة من الخرطوم جنوبى أسوان

مليون جنيه من الظواهرى وبن لادن لتمويل المخربين

بعد ساعات من اجهاض المخطط الارهابى الجديد، كشف قطاع مباحث أمن الدولة النقاب عن مخزن للأسلحة والمتفجرات التى هربها اعضاء المخطط من السودان واخفوها بالمخزن الذى يبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبى مدينة اسوان، بعد أن تعطلت سيارتهم . ويضم المخزن كميات من الاسلحة والذخيرة وريموت كنترول يماثل المضبوط بأحد أوكار الارهابيين منفذى جريمة اديس أبابا فى يونيو الماضى، وجوازى سفر خاصين بالارهابيين اللذين لقيا مصرعهما فجر أمس الأول فى اشتباكين مع قوات الأمن. واكد مصدر أمنى كبير ان أعضاء التحرك الارهابى الجديد كانوا يعدون جهاز الريموت كنترول لاستخدامه فى تفجير سيارة مفخخة فى احدى العمليات الارهابية التى خططوا لتنفيذها داخل البلاد، على غرار محاولة اغتيال رئيس الوزراء قبل عامين

وقد تابع السيد حسن الألفى وزير الداخلية الاجراءات الكاملة التى نفذها قطاع مباحث أمن الدولة، واصدر اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير لأمن الدولة توجيهاته الفورية لمجموعات عمل تحركت فى ساعة مبكرة من صباح أمس حيث حدد المتهم عثمان محمد حامد الأمين الذى شارك فى عملية تسهيل تسلل العناصر الارهابية من السودان، موقع المخزن .كما أشار المسئول الأمنى الى أن حجم النفقات لتمويل أعضاء تنظيم الجهاد الارهابى الذين تلقوا تدريبا فى الخارج وتدبير أماكن للايواء، وشراء الأسلحة والمتفجرات، تصل الى مليون جنيه ويتولى التمويل الارهابى ايمن الظواهرى بالتنسيق مع رجل الأعمال اسامة بن لادن وبعض الفصائل السودانية.



المصدر:  الأهـــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريــخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

بعد أقل من ٢٤ ساعة من إحباط المخطط الارهابى الجديد

مخزن للأسلحة يضم «ريموت كنترول» لتفجير سيارة ملغومة فى عملية إجرامية

واصل قطاع مباحث امن الدولة توجيه ضرباته ضد المجموعات الارهابية المدفوعة إلى مصر من داخل الأراضى السودانية بتكليف من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابى الهاربة فى العاصمة البريطانية لندن واجهاض اهدافهم العدائية قبل تنفيذها وقبل مرور ٢٤ ساعة من الكشف عن المخطط الارهابى الدموى تمكن القطاع من ضبط احد مخازن الأسلحة والمتفجرات الخاصة بالتحرك الارهابى بعد إخفائه فى منطقة صحراوية تبعد ٢٠٠ كيلو متر جنوبى مدينة اسوان ويشمل اسلحة ومتفجرات وجهاز ريموت كنترول الذى أعد لاستخدامه فى عملية إرهابية بتفجير سيارة مفخخة عن بعد.

متابعة :

أحمد موسى

إلهام شرشر

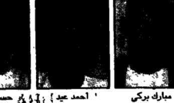
وصرح مصدر امنى مسئول فى وزارة الداخلية بأن قطاع مباحث أمن الدولة واصل ضرباته الناجحة لتقويض حركة ونشاط الجماعات الارهابية خاصة تنظيم الجهاد الارهابى والذين يتم الدفع بهم من السودان حيث توافرت معلومات عن حدوث عطل مفاجىء فى السيارة التى نقلت المجموعة الارهابية التى جاءت من السودان وسقطت فى قبضة الأمن فى نهاية الشهر الماضى ولم يتمكن المتهمون من إصلاحها وهى ماركة «تويوتا - جيب» مما دفع بهم إلى مواصلة تحركهم فى اتجاه مدينة أسوان سيرا على الأقدام عقب تخلصهم من بعض الأسلحة والمتفجرات والأدوات الارهابية التى كانت بحوزتهم وقاموا بدفنها بالمنطقة الصحراوية بهدف استعادتها مرة أخرى عند البدء فى عملياتهم داخل مصر وكشف المسئول الأمنى النقاب عن أن مجموعات العمل بقطاع امن الدولة وضعت الارهابيين تحت سيطرتهم الكاملة منذ دخولهم البلاد وعقب وصولهم إلى احدى مناطق وسط القاهرة أجروا اتصالا تليفونيا مع الارهابى الهارب عادل عبدالمجيد المقيم بالعاصمة البريطانية لندن وطلبوا توفير إقامة لهم وتم تدبير الاقامة بشقة شقيقة زوجته رجاء اسماعيل سعد بمنطقة الشرابية واقاموا فيها لمدة يوم واحد تحت دعوى أنهم من اعراب سيناء ثم نقلوا إلى شقة أخرى بعد ذلك بمدينة ٦ اكتوبر

مداهمة المخزن

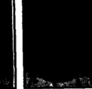
ومع توافر المعلومات التى كان يتابعها السيد حسن الألفى وزير الداخلية مع اللواء احمد العادلى مساعده لقطاع أمن الدولة اصدر الفا بضبط المخزن ومحتوياته من الأسلحة والذخائر والأدوات المساعدة للارهابيين وذلك بعد العرض على المستشار رجاء العربى النائب العام فى الوقت الذى بادر فيه رئيس قطاع امن الدولة بدفع مأمورية مشتركة تضم عناصر امنية متخصصة إلى المنطقة الصحراوية الجنوبية المحددة لضبط محتويات المخزن وانجزت مجموعة العمل مهمتها فجر امس عندما ارشد المتهم عثمان محمد حامد الامين الذى ضبط مؤخرا بعد تورطه فى عملية تسهيل تسلل العناصر الارهابية من السودان وبالاستعانة ببعض قصاصى الاثر والأدلاء ومعاونة رؤساء القبائل والمواطنين المقيمين بالمنطقة تم استخراج المضبوطات وشملت ٤ أسلحة الية وريموت كنترول ومجموعة من جوازات السفر خالية البيانات وشهادات مزورة صادرة عن كليات جامعية وجواز سفر باسم مصطفى عبدالستار الليبوى ورخصة قيادة وشهادة تأدية خدمة عسكرية وبطاقة شخصية بنفس الاسم وجميعها تحمل صور قيادى التحرك الارهابى نبيل عبدالرحمن رزق الذى لقى مصرعه اثناء عملية ضبطه بالإضافة إلى جواز سفر باسم محمد يحيى محمد عزاز وشهادات مختلفة بنفس الأسم وعليها صورة الارهابى على عبدالمنعم شاهين الذى توفى متأثرا بإصابته خلال عملية ضبطه كما عثر داخل المخزن على بقايا وسائل إعاشة

اداء امنى رفيع

وتكشف عملية إحباط مخطط تنظيم الجهاد الارهابى عن دور رجال مباحث امن الدولة الذى ادوه بدقة أمنية غير مسبوقة لسطرتهم على المجموعة الانتحارية ومراقبة تحركات افرادها منذ دخولهم إلى مصر وكافة الاتصالات مع قيادة التنظيم فى لندن حتى تم ضبطهم وإفساد عملياتهم فى الوقت الذى تحدد فيه دور الاخوانى يوسف الجندى الذى يعمل واعظا بمسجد الجمعية الشرعية بكرداسة بتوليه مسئولية الاتصالات بين قيادات الداخل والخارج والتثقيف لعناصر التنظيم الذين يجرى تجنيدهم. وقد اكد مسئول أمنى أن المتهم يوسف الجندى اسند له الارهابى ايمن الظواهرى أمير تنظيم الجهاد مهمة التجنيد والتخزين للأسلحة المشتراه لحساب عناصر الجناح العسكرى ودفن عدد منها فى منزل شقيقة زوجته محاسن عبدالرحمن وعقب ضبطه قام الواعظ خالد رزق أبو عميره زوج

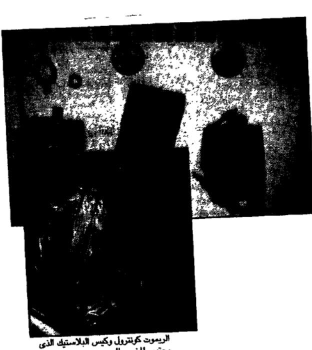








مبارك بركى — احمد عيد — حسن على — أحمد محمد — حميد عبدالله



الريموت كونترول وكيس البلاستيك الذى يحتوى المضبوطات

محاسن عبدالرحمن واحد اقطاب جماعة الاخوان المحظورة بكراسة بنقل الأسلحة من داخل منزل شقيقة زوجته وإعادة دفنها فى منطقة زراعية خاصة بأحد اقاربه واشار المسئول إلى أن ذلك يؤكد الارتباط الوثيق بين حركة الجهاد الارهابى وجماعة الاخوان المحظورة خاصة وأن قيادات جماعتى الجهاد الاسلامية والمحكوم عليهم بالاعدام شاركوا فى الاجتماع الذى عقد بمعقل الاخوان بجمعية الاصلاح الاجتماعى بالكويت خلال الفترة الماضية فى ذكرى سيد قطب الذى يعد المرجع الرئيسى للجماعات الارهابية.

النيابة العسكرية تحقق

وقد باشر فريق من النيابة العسكرية طوال اليومين الماضيين اجراء المعاينات على الطبيعة لمواقع ضبط الارهابيين ومخازنهم جنوب أسوان وأرشد المتهم عثمان حامد المحققين عن موقع المخزن وحدد احد البراميل القادمة من السودان والمواد الاخرى واشار خلال المعاينة المصورة بالفيديو إلى طريق تسلل الارهابيين من السودان إلى مصر عبر الطرق الصحراوية الوعرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

اتصالات مع بريطانيا حول تورط متطرفين يقيمون بها فى المخطط الإرهابى

لندن - مكتب الأهرام: صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس بأن السفارة البريطانية فى القاهرة على اتصال بالسلطات المصرية لمتابعة الموقف بشأن مشاركة مواطن يحمل الجنسية البريطانية فى مخطط إرهابى استهدف تنفيذ عمليات انتحارية ضد بعض الشخصيات العامة والمؤسسات الحيوية فى القاهرة، قالت المتحدثة ان بريطانيا تنتظر حصولها على أدلة على مشاركة أفراد مقيمين فى بريطانيا فى هذه العمليات الارهابية حتى تتخذ الاجراءات المناسبة ضدهم

المصدر: المصور
التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

منشــور للفتنــة الدينيــة فى الوايلى !

● مهما قلنا إن صفحة الانتخابات قد انطوت بشرها وخيرها ، فلا يمكن أن نزيل الرواسب التى خلفتها هذه الانتخابات لمجرد أن الحدث مر وانتهى ، إلا أن هناك رواسب قبلية ، وصراعات دموية أسفرت عن ضحايا وقتلى فى دوائر وبشكل فردى ، لكن ثمة أمرا خلفته هذه الانتخابات بكل مراحلها ، أمر يجب كل هذه الرواسب لخطورته على مسيرة «الوحدة الوطنية» بين الأقباط والمسلمين والتى باتت عرضه للاستهانة ، من كثيرين ممن لايقدرون الأمور والبعض الآخر ممن تتفوق عنده المصالح الشخصية الضيقة على مفهوم الوطنية الشاملة التى تضم مصالح كل الوطن بكل المواطنين .

سوف لا أتعرض لعملية الترشيحات التى خلت من اسماء الاقباط فأعطت هذه انطباعا عند البعض بعدم أهمية هؤلاء بالنسبة لتمثيل الأقباط فى الحياة السياسية والتشريعية ، فمن ثم استخدموا كل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة ضد المرشحين الأقباط الذين اخترقوا حاجز العزلة ودخلوا المعركة الانتخابية .

أمامى الآن منشور ، صدر ليساند أحد المرشحين من الحزب الوطنى على جانبه علامة الصليب وقد شطب عليه بعلامة «×» وكلمات المنشور كالآتى :

– «لا للمجوس .. لا القبط ، لا للنصارى ، ونعم للمرشح الوطنى ابن الوايلى» .

والمعركة فى دائرة الوايلى كانت بين أحمد فؤاد عبد العزيز مرشح الحزب الوطنى ورئيس «لجنة التعليم» فى مجلس الشعب السابق وربما فى المجلس الجديد ، وبين منير فخرى عبد النور حفيد فخرى عبد النور قطب ثورة ١٩١٩ مع سعد زغلول .

والانطباع الأول عن هذا المنشور أنه صادر لصالح مرشح الحزب الوطنى يخاطب التعصب الدينى عند العامة ضد منير فخرى عبد النور المرشح القبطى عن حزب الوفد .

وهنا يكون السؤال : كيف يصدر منشور مثل هذا وهل يساوى النجاح الفردى فى دائرة انتخابية «الشرخ الوطنى» الذى يمكن أن يحدثه هذا المنشور بين أبناء الوطنى الواحد ولو فى دائرة واحدة !؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٥ ١ ديسمبر ١٩٩٥

الذين يستنكرون هذا المنشور وهم أكثرية من المسلمين المثقفين في دائرة الوايلى كانت لديهم بارقة أمل فى أن يستنكر أحمد فؤاد عبد العزيز صدور هذا المنشور عنه ، وانتظر الناس كثيرا هذا الاستنكار الذى لم يصدر حتى الآن ، أيضا ورغم أن المنشور قد أرسل للمسئولين فى الحزب ولكن رد الفعل لم يحدث بعد .

إن الأمر يتطلب سرعة المداواة ، حفاظا على تراث الوحدة الوطنية ، وعلى مشاعر أقباط مصر بل وعلى مشاعر المصريين جميعا الذين ساءهم هذا المنشور الكريه .

ماجد عطية



مفاجآت جديدة في حادث سفارتنا بباكستان

وزير الداخلية الباكستاني يطارد الارهابيين في الفلبين

اقتربت «اخبار اليوم» تتابع عن كثب جهات التحقيق في اسلام اباد حيث سافر الجنرال «نصير الله بابار» وزير الداخلية الباكستاني فجأة مساء الاثنين الماضي في طريقه الى مانيلا عاصمة الفلبين قائلا انها زيارة قصيرة لن تستغرق اكثر من ٣ ايام. وعلمت «اخبار اليوم» ان وزير الداخلية كان برفقته بمطار روالبندي وفد امني رفيع المستوى يضم مدير عام مكتب التحقيقات الفيدرالية ومسئولين اخرين بينهم خبراء مفرقعات.

وعلمت أن سفر الجنرال «بابار» الى الفلبين جاء بعد وصول تقارير تفيد ان منفذي العملية على صلة ببعض العناصر الموجودة هناك حيث القى القبض عليهم وهم من أعضاء التنظيمات الارهابية بمصر

وقد صرح «حق نواز كياني» رئيس فريق التحقيقات الخاص بالحادث انه تم قطع مرحلة متقدمة من التحقيقات. وفي القريب العاجل سوف يتم الاعلان عن معلومات هامة. واضاف في بيان صحفي له ان البوليس لم يقبض على احد مشتبه فيه وتم التأكد من تورطه فعليا في الحادث. ولكن هناك ٣٥ شخصا من جنسيات مختلفة محتجزين ويتم استجوابهم ورفض رئيس التحقيقات تحديد جنسيات هؤلاء. وقال «حق نواز» ان الشرطة شنت حملة جديدة هذا الاسبوع على مقار اقامة الاجانب في اسلام واوكار المجرمين وقد تم ضبط بعض الاسلحة غير المرخصة منها بندقيتان و١٦ مسدس. بالاضافة الى ضبط ١٥ شخصا.

وقد علمت «اخبار اليوم» انه تم القبض في «بيشاور» على شخص يدعي «امير نواز» وهو يعمل في منظمة مصرية خيرية وشعبية وذلك في منطقة «جانجير أباد» وهو مهندس كومبيوتر بتلك المنظمة.. وتقوم وكالة التحقيقات الباكستانية بالتحقيق مع المهندس «امير» حول نشاط ومهام هذه المنظمة التي يديرها كما قالت جهات التحقيق ان هذه المنظمة يديرها المواطن المصري الجنسية «احمد سعيد خضر» والذي كان يقيم في كندا قبل حضوره لتأسيس المنظمة لتقديم المساعدات الى اللاجئين الافغان الذين اضيروا من الحرب ويتواجدون سواء في «بيشاور» او افغانستان خلال السنوات العشر الماضية. وقد تم القبض عليه بعد حادث السفارة المصرية اثناء حملات الشرطة التمشيطية لملاحقة العرب الموجودين في باكستان.

وفي مطارات باكستان اتخذت اجراءات امنية مشددة وقد شهدت بعض الرحلات الجوية اضطرابا في مواعيد طيرانها بعد صدور تهديدات بخطف الطائرات من العناصر المتطرفة (المصرية) وعلى الفور أمر وزير الدفاع «أفتاب شاب ميراني» برفع حالة الاستعداد القصوى وتشديد اجراءات الأمن في مختلف المطارات خاصة «لاهور» و«كراتشي» و«أسلام آباد» واعطى قوات الامن صلاحيات واسعة للتعامل مع المشتبه فيهم بحذر شديد باعتبارهم شديدي الخطورة. وشملت تعليمات وزير الدفاع تشديد الاجراءات مع الركاب المسافرين خاصة المصريين. ومراقبة تحركات الاجانب عن قرب وقد ادت هذه الاجراءات الى اضطراب مواعيد الرحلات الجوية في اليوم الاول لها.

وقد استمرت الصحف الباكستانية في نشر تقاريرها الموسعة عن الحادث والتحقيقات الخاصة بها. وصباح السبت الماضي نشرت اكثر من صحيفة خبرا عن اتجاه الحكومة المصرية من تشكيل فرقة أعدام تتكون من ١٠٠ قناص تقرر سفرها الى باكستان ولندن لتصفية العناصر الارهابية المختبئة هناك. وفي تصريح «لاخبار اليوم» نفى د. محمد نعمان جلال سفيرنا هنا في اسلام اباد هذه الاخبار.



قائلا ان مصر دولة متحضرة ولايمكن ان تنزلق الى هذا المستوى من الاعمال وقال ان هذا الخبر كاذب جملة وتفصيلا.. خاصة وأن مصر بتحضرها تحترم السيادة الخاصة باراضي كل دولة

كما نفى السفير في نفس الوقت ماذكرته جريدة «مسلم» المعارضة صباح الاربعاء وقررت ماذكرته عدة صحف من قبل حول عدم تقديم السفارة المصرية اسماء الموظفين الافغان العاملين لديها قبل الحادث مبررة بذلك ان هؤلاء الافغان كانت تستخدمهم السفارة كمخبرين لها لجمع وملاحقة اخبار المصريين الافغان في باكستان وقال د. نعمان جلال السفير المصري بانها اخبار كاذبة واقوى دليل على هذا الكذب اننا قدمنا قائمة كاملة باسماء جميع العاملين لدينا منذ اليوم الاول للحادث وهو ماتؤكده الاوراق الرسمية للتحقيقات.

درس السفارة

وقد كتبت صحيفة «باكستان اوبزرفر» في مقالها الافتتاحي صباح الاربعاء تعليقا مطولا بعنوان «حادث السفارة يجب ان يكون درساء القت الصحيفة باللوم على سلطات الامن الباكستانية لعدم توفير الحماية اللازمة للسفارة المصرية وقالت ان ذلك يثبت ان امن باكستان غير منضبط.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥

وان اجهزة الامن مهتمة فقط بالامن السياسي للحكومة كما يتمت هذا الانفلات تمكن اى فرد او مغامر من الحصول على بطاقة هوية مقابل مايدفعه قائلة - الصحيفة - ان الشخص العراقى الذى قام بمحاولة اغتيال أمير الكويت كان يحمل بطاقة باكستانية كما انه من المؤكد ان من قاموا بنسف السفارة المصرية. وهم من الاجانب قد خدعوا قوات الامن ايضا

وفى جلسة ساخنة امام الجمعية الوطنية - البرلمان قبل سفر الجنرال «بابار» وزير الداخلية وصانع ازمة الجامعة الاسلامية بتصريحه ضدها. قال الوزير لاعضاء البرلمان الذين طالبوه بموقف واضح نحو الجامعة قال انه يرى الاستمرار فى اداء رسالتها السامية فى التعليم ولكنه يجب ان تتخذ ادارتها من الاجراءات حتى لاتكون ملجأ للارهاب

وفى الوقت الذى توافد فيه العمال الى مقر السفارة لازالة الانقاض اشترك كل العاملين بها على اختلاف مستوياتهم خاصة من بقيت من روجاتهم فى اعداد المقر الجديد وقام رجال السفارة بالبحث عن المفقودات الهامة اثناء رفع الانقاض وقد عثر المستشار طارق ابو سنة الملحق بالسفارة مع زملائه عند مكان كشك الدخول الذى شهد الانفجار مباشرة وتحلف عن الحفرة العميقة حصيلة الاورام التى قدمها المواطنون الباكستانيون قبل حدوث الانفجار وكان من بينها ٨٠ جوار سفر تم تسليمها لوزارة الخارجية الباكستانية لاعادتها لاصحابها وكذلك ٢٠ تذكرة طائرة تم تسليمها لشركات الطيران لنفس الغرض علاوة على مبالغ مالية بعضها ممزق

امتحانات الابناء

وقد شهد النشاط الدبلوماسى للسفارة عملا مكثفا كما يقول. خالد عبدالرحمن حسن الملحق الدبلوماسى الذى لم يمنعه انجابه طفلة هذا الاسبوع فى مسكنه باسلام اباد من تكثيف نشاطه . والنشاط شمل مايهم المواطنين المصريين المقيمين [illegible] العلاقات بين البلدين . وقال ان هناك مشكلة كانت تواجه العائلات المصرية بعد الحادث وهو تاريخ ومقر عقد امتحانات ابنائهم ويقدر بـ ٥٠ تلميذا وطالبا فى كافة المراحل الدراسية حيث كان ٧ ديسمبر الماضى هو آخر موعد لتقديم طلبات الامتحان الذى كان مقررا عقده بمقر السفارة وقد تقرر ان تتولى بعثة الازهر الشريف فى العاصمة تلقى الطلبات حتى يوم ١٥ يناير وعقد الامتحان بمقر البعثة الازهرية

وقال انه تم تدعيم طاقم السفارة بوصول ملحق ادارة جديدة للشئون المالية والادارية بعد سفر الملحق السابق محمد عثمان للقاهرة بعد اصابته.

واضاف الملحق الدبلوماسى انه بدأت الخطوات الفعلية لانشاء ناد ثقافى لتكون رابطة تجمع كل المواطنين المصريين فى اسلام أباد والذى يصل عددهم طبقا لسجلات السفارة الى ٥٠٠ مواطن.

كما بدأت دراسة مشروع لانشاء جمعية صداقة مصرية - باكستانية تتكون تحت الاشراف المباشر للسفارة بخلاف الجمعية القديمة الموجودة فى كراتشى.

وقال الملحق الدبلوماسى خالد عبدالرحمن حسن إن وصول وزير الخارجية الباكستانى الى القاهرة يوم ١٦ جاء نتيجة رغبة الجانبين لتدعيم العلاقات المصرية فى المجالات الاقتصادية والتجارية وان الاعداد لهذه الزيارة بدأ منذ ٤ شهور قبل الحادث. خاصة وانه يجرى اعداد زيارة لوفد من رجال الاعمال المصريين لزيارة باكستان للاستفادة من الخبرات الموجودة هنا خاصة فى مجالات صناعة النسيج التى تتميز بها باكستان خاصة وان هناك علاقات جيدة فى هذا. المجال حيث استقدمت باكستان فى العام الماضى خبراء فى زراعة القطن من مصر لمواجهة الافات التى هاجمت محصول القطن الباكستانى ونجحوا فى مهمتهم.

كما تتم مناقشة زيارة لوفد علمى باكستانى الى مصر لبحث الاستفادة من خبرة مصر لاقامة مشروعات علمية هنا خاصة وانهم يعتبرون ان مشروع مبارك العلمى نموذج علمى يحتذى به.

وقد عرضت عدد من السفارات العربية والاجنبية فى اسلام اباد على السفارة المصرية هذا الاسبوع مكررة رغبتها فى تقديم اى معاونة او خبرة لتقديمها فورا. وقد قدمت السفارة المصرية شكرها واخبرتهم بأن رجالها يقومون بالعمل فعلا دون مشاكل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥

باكستان تكشف هوية أحد المتهمين فى جريمة إسلام أباد

اسلام اباد - ا ب - اعلن المتحدث الرسمى باسم الحكومة الباكستانية امس ان أحد الشخصين اللذين القى القبض عليهما والمتهمين فى عملية تفجير مقر السفارة المصرية فى اسلام اباد الشهر الماضى هو أحمد سعيد خضر وهو كندى الجنسية يعمل فى مجال الإغاثة الانسانية، وقال المتحدث انه تم القاء القبض عليه فى مقاطعة فى شمال غرب باكستان قرب الحدود الافغانية فى ٣ ديسمبر الماضى اثناء محاولته دخول باكستان وهو محتجز حاليا للتحقيق معه فى قيامه بتمويل عملية الاعتداء على السفارة . احمد سعيد خضر المعروف ايضا باسم عبدالرحمن خضر هو المدير الإقليمى لوكالة الإغاثة الانسانية الدولية التى تتخذ من كندا مقرا لها

ومن مونتريال كتب مصطفى سامى ان أحمد سعيد خضر مهاجر كندى من اصل مصرى. واشار الى اهتمام الصحف الكندية بتورط خضر فى الحادث الاجرامى.



المصدر: أخبار اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥

الارهاب والسياسة

الامن وحده لا يستطيع ان يواجه الارهاب .. حقيقي انه نجح بالامس وطوال الشهور الماضية في محاصرة الارهاب القادم الينا من الخارج .. وفي القضاء على اغلب العناصر التي تعمل لحسابه في الداخل .. الا ان هذه المواجهة لم تعد مسئولية الامن وحده .. انها الان مسئولية كل اجهزة الدولة الرسمية والشعبية وعلى راسها الحزب الوطني .. حزب الاغلبية .

فامناء الحزب وخاصة في محافظات الصعيد يجب ان ياخذوا المبادرة وان يكون لهم دور سياسي فعال في مواجهة الارهاب في محافظاتهم وامامهم تجربة رائدة في محافظة سوهاج .. قادها رجل الامن اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج ، لقد تعامل مع القضية باسلوب امني وسياسي يرتكز على ان الارهاب مثلث قاعدته الفقر والبطالة فواجه الرجل القضية من جذورها وعاونه رجال الحزب .. فخرجت سوهاج من دائرة الارهاب ودخلت في برامج التنمية والتطوير التي تسير بها بخطوات واسعة جعلت البنك الدولي يقدم لها منحة ٥٠ مليون دولار باعتبارها من افضل المحافظات التي تقوم بالتنمية .

واعتقد انه ليس من العدل القاء المسئولية كلها على الشرطة . والحزب مطالب الآن بان يكون له دور في مواجهة الارهاب خاصة بعد ان حظي بتاييد شعبي كبير في الانتخابات الاخيرة .. الكل مطالب بالمشاركة في محاصرة الارهاب حتى تكون المواجهة امنية .. وسياسية . وشعبية .

تهاني إبراهيم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥



وزير الداخلية :
منح الارهابيين حق اللجوء السياسى خطأ كبير

كتب محمود صلاح

قال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى تصريح خاص « لأخبار اليوم » أن معلومات اجهزة الأمن تؤكد ان رؤوس الارهاب الموجودين فى بريطانيا قد اخذوا فى التحرك النشط على الساحة الدولية . محاولين تحريك عناصرهم واصدار التكليفات الارهابية لهم .

وقال وزير الداخلية : لا أتصور ان الشعب البريطانى ولا الحكومة البريطانية يسمحان بمثل هذه الاعمال . واستخدام اراضيها لتحركات هذه العناصر الارهابية . التى لاتسعى الا للدمار والتخريب وقتل الابرياء .

وقال حسن الالفى : ان حادث احباط المخطط الارهابى الاخير يجعلنا نؤكد مرة اخرى على اهمية التعاون الدولى فى مواجهة هذا الخطر الداهم على البشرية جمعاء . والذى لايفرق بين دين او جنس او ارض او هوية . واعتقد ان من الخطأ الشديد منح هؤلاء الارهابيين حق اللجوء السياسى فى اى دولة . لانهم ليسوا [illegible] مجموعة من القتلة والسفاحين .



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ / ١٠ / ١٩٩٥

توعدوا بالثأر واسلام آباد نفت تسليم القاهرة مصرياً

إسلاميون يتهمون الجيش الكرواتي بقتل «أمير كتيبة المجاهدين»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شن «المرصد الاعلامي الاسلامي» وهو جهة تضم اسلاميين مصريين مقيمين في دول اوروبية، حملة عنيفة على الحكومة الكرواتية. واكد بيان للمرصد تلقته «الحياة» امس مقتل الشيخ أنور شعبان «امير كتيبة المجاهدين في البوسنة». واتهم الجيش الكرواتي بقتله واربعة اسلاميين اخرين في منطقة جيبشا

وهدد البيان بالثأر لمقتل شعبان مدير المعهد الثقافي الاسلامي في ميلانو. وصعّد التهديدات الموجهة الى باكستان مشيراً الى ان السلطات في هذا البلد قدمت المصري احمد سعيد، الذي يحمل الجنسية الكندية، «كبش فداء الى الحكومة المصرية» وذلك في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي لكن ناطقاً باسم وزارة الداخلية الباكستانية نفى امس ان تكون بلاده سلمت الى القاهرة احمد سعيد المعروف باسم «ابو عبدالرحمن الكندي». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الناطق قوله: «لا مجال للحديث عن التسليم في اي حال» لافتاً الى ان التحقيق في تفجير السفارة ما زال مستمراً. ويذكر ان الحادث اسفر عن مقتل ١٧ شخصاً وجرح ستين اخرين.

وجاء في بيان «المرصد الاعلامي الاسلامي» الذي تلقته «الحياة»: «ضمن الحملة الشرسة التي يشنها اعداء الاسلام والمسلمين ضد العاملين في حقل العمل الاسلامي، قام النظام الباكستاني بتسليم احد العاملين في مجال الاغاثة الانسانية مع مخيمات اللاجئين الافغان، الاخ ابي عبد الرحمن الكندي، وهو يحمل الجنسية الكندية واحد ابناء الشعب المصري المسلم الطيب الذي لا يبخل بالعطاء للمحتاجين والارامل والايتام».

وتابع ان الكندي «قام بنشاطات انسانية اجتماعية من خلال هيئة الاغاثة الانسانية العالمية واسس قرية للايتام انشا فيها اقساماً مهنية لتعليم الصناعات والحرف للمساعدة في حمايتهم من

التتمة في الصفحة (٦)



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥

التشرد والضياع. وكان يساعد الأرامل والعجز من اللاجئين الافغان». واضاف البيان ان «جميع ابناء الشعب المصري المسلم يجب ان يفتخروا بان احد ابناء مصر يقوم بمثل هذا العمل الانساني» مؤكداً ان احمد سعيد «لم يرتبط مع اي جماعة او تنظيم، اذ إن كل جهوده مركزة على العمل الانساني».

واعتبر انه «نتيجة الفشل الذريع الذي اصاب السلطات الباكستانية في عدم التوصل الى شيء في حادث إسلام اباد، قدّم النظام الباكستاني الأخ ابا عبدالرحمن الكندي كبش فداء للحكومة المصرية».

وشن هجوماً عنيفاً على الحكومة الكرواتية مشيراً الى «استشهاد امير كتيبة المجاهدين، الاخ المجاهد الداعية الشيخ انور شعبان مدير المعهد الثقافي الاسلامي في مدينة ميلانو، وأربعة من رفاقه في مكمن على ايدي الاوغاد الكروات» أول من امس. وزاد في لهجة حادة: «بهذه التصرفات العدائية للاسلام والمسلمين من النظامين الباكستاني والكرواتي يكونون اكدوا مجاهرتهم بالحرب على الله، فعلى كل غيور الثار لدين الله». ووجه «رسالة الى كل من تسول له نفسه من الدول الأخرى» بان «الثار آت لا محالة».

التحقيقات مع مجموعة الجهاد الإرهابية تكشف:

الإعداد لعملية إجرامية قبيل انعقاد مجلس الشعب اليوم

اتصالات مصرية بريطانية حول الإرهابيين المصريين بلندن

كشفت التحقيقات مع عناصر التحرك الارهابي الجديد انهم اعدوا لتنفيذ احدى عملياتهم الاجرامية التي جرى التخطيط لها مع الساعات الأولى من صباح اليوم - السبت - قبيل عقد الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى، وذلك بتفجير سيارة مفخخة بالريموت كنترول. غير أن التحرك السريع والحاسم لجهاز مباحث أمن الدولة افسد عليهم خطتهم الدنيئة. **وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام»** أن السلطات المصرية قدمت معلومات كاملة الى مسئولين بريطانيين حول تورط الارهابي اكرم عبدالعزيز الشريف الحاصل على الجنسية البريطانية - والذي ضبط قبل ثلاثة ايام بالقاهرة - في ممارسة انشطة ارهابية تستهدف الاخلال بأمن مصر، واجراء عمليات تنسيق مع اعضاء شبكة تنظيم الجهاد الارهابي المقيمين في لندن. كما زودت الجانب البريطاني بمعلومات مهمة عن مراكز تجمعات المصريين الهاربين من احكام بالاعدام ومنهم ياسر توفيق وثروت صلاح شحاتة وعادل عبدالمجيد.



حول أهمية الدعوة إلى مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب

لا شك ان العالم يكتشف يوما بعد يوم مدى تطور جريمة الارهاب وتحولها من عمليات فردية الى عمليات جماعية ومن جرائم محلية الى جرائم دولية منظمة ، ونلاحظ ان الدول التى تاوى جماعات متطرفة - تحت أى مسمى - ستعانى من نار الإرهاب عاجلا أو آجلا .

د. نبيل أحمد حلمى

استاذ ورئيس قسم القانون الدولى
بكلية الحقوق جامعة الزقازيق

ونجد ان مصر من اولى الدول التى لفتت نظر العالم الى ان العنف الذى يحدث على ارضها ليس مسالة داخلية بل هى ظاهرة عالمية . وتاكيدا لذلك نجد أن هذا العنف قد امتد الى الولايات المتحدة الأمريكية فى انفجار مركز التجارة العالمى فى نيويورك ، وفى تدمير مبنى اوكلا هاما وكذلك ظهر فى القارة الأوروبية وبصفة خاصة فى انفجارات مترو باريس ولندن ، هذا علاوة على ما حدث فى اليابان حيث أستخدمت الغازات السامة فى مترو الأنفاق وقد امتدت العمليات الإرهابية الى مقر البعثة العسكرية بالرياض ، اخيرا الى البعثة الدبلوماسية المصرية فى إسلام اباد

لقد وضح أن الارهاب ظاهرة وجريمة تدل على الخسة لان المجنى عليهم هم من الابرياء الذين لا يربطهم اى علاقة بالجناة او بموضع إدعاءات الجناة ولذلك فنجد أن المجنى عليهم هم نساء، وأطفال وشيوخ ورجال ومن كل نوع وصنف حسب ما يدفعهم حظهم العاثر فى الوجود بالمصادفة فى مكان العملية الارهابية

ونجد ان الحل الأساسى لمقاومة جرائم الارهاب يكمن فى التعاون بين الدول بشأن مكافحة الإرهاب بكافة صوره ، ومن ثم لابد أن يتم التنسيق بشأنه فى أقرب وقت لان سرطان العنف والإرهاب ينتشر فى معظم دول العالم بشكل أو بأخر

ولذلك فإن القانون الدولى قد اختص جريمة الارهاب الدولى بالنص على عدم تمتع مرتكبيها بأى حماية دولية ، وبصفة خاصة ! لا يتمتع الإرهابى بالحق فى الحصول على اللجوء السياسى لدى اى دولة . فاللجوء السياسى قد أعطى حقا للمجرم السياسى ، الذى يختلف فى الرأى والعقيدة مع دولة ما أو حكومة معينة ، فى أن يلجأ لدولة أخرى لحمايته وتأتى فكرة اللجوء السياسى من منطق حماية حق التعبير والرأى حتى ولو خالف السلطة السياسية لدولة ما . أما الإرهاب ، حتى ولو كان الدافع اليه باعثا سياسيا ، فانه لا يجوز أن يتمتع مرتكبوه بأى حماية دولية نظرا لخسة فعل وعمل الإرهابى .

ولكى تكون الصورة واضحة لنا تماما فى مجال العلاقات الدولية الحديثة نجد أنه فى ظل النظام الدولى الجديد تطورت فكرة الحرب بين الدول من الحرب بالوسائل التقليدية من خلال غزو أراضى الدول والتى أصبحت مرفوضة تماما من المجتمع الدولى ، الى الحرب عن طريق مساندة بعض الدول لمنظمات إرهابية لتقوم بالعمليات الإرهابية لدى الدول او الدولة التى تريد محاربتها وتخشى من مناهضة المجتمع الدولى لها إذا حاربتها بالطرق التقليدية

ولهذا فإننا نرى أنه لابد من التخطيط الدولى لعقد اتفاقية قانونية دولية - فى اقرب وقت - لتنظيم تعاون الدول فى مكافحة الارهاب من ناحية ، ووضع قواعد المسئولية الدولية ضد الدول التى تثبت انها تؤيد منظمات ارهابية سواء ماديا أو معنويا او غيرها من ناحية أخرى

إن اهمية مثل هذه الاتفاقية انها تعتبر وفقا لقواعد القانون الدولى العام من الاتفاقات الشارعة اى التى تضع قواعد قانونية تلتزم بها الدول التى تنضم اليها . وإنى اعتقد أن معظم الدول ستنضم لهذه الاتفاقية لكي تبعد عن نفسها شبهة مساندة الارهاب مما يعرضها لمواجهة مع المجتمع الدولى

ويجب الا نكتفى باتفاقية التعاون من أجل مكافحة الارهاب بل لابد - وهو الأهم - ان يتم الاتفاق على القواعد المنظمة للمسئولية الدولية للدول التى تساند العمليات الارهابية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

ولابد ان نشير الى ان اتفاقية التعاون لمكافحة الارهاب ووضع قواعد المسئولية الدولية لا تعتبر اتفاقية نابعة من فراغ ، بل نجد أن هناك اتفاقيات عديدة سابقة تناولت بطريقة أو بأخرى العمليات الإرهابية ومنها اتفاقية الجرائم والأفعال الاخرى التى ترتكب على متن الطائرات والمعروفة باتفاقية طوكيو فى ١٤ سبتمبر ١٩٦٣ ، وكذلك اتفاقية قمع الاستيلاء غير القانونى على الطائرات والمعروفة باتفاقية لاهاى فى ١٦ ديسمبر ١٩٧٠ ، واتفاق منع وقمع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية بما فى ذلك الموظفون الدبلوماسيون والموقعة فى ٢٤ ديسمبر ١٩٧٣ والاتفاقية المناهضة لأخذ الرهائن والموقعة فى نيويورك فى ١٧ ديسمبر ١٩٧٩ وكذلك نجد أن هناك اتفاقيات دولية عامة منها اتفاقية منع ومعاقبة الارهاب (جينف ١٩٣٧) والاتفاقية الاوربية لمنع الإرهاب التى ابرمت فى إطار المجلس الأوروبى فى ٢٧ يناير ١٩٧٧ .

ولذلك فإننا نرى أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات جدية فى هذا المضمار ، وأن الطريق الطبيعى لهذا هو ان يتم الدعوة الى مؤتمر دولى ولو بمبادرة من مصر ، نظرا لثقلها الدولى ونشاطها الدبلوماسى المكثف ، سواء من خلال منظمة الأمم المتحدة أو من خلال التكتلات الاقليمية التى تشارك فيها

ويجب أن يكون الهدف من هذا المؤتمر وضع مشروع « اتفاقية دولية للتعاون الدولى وتحديد مسئولية الدول القانونية فى مجال الجرائم الإرهابية » . ويكلف المؤتمر بوضع مشروع اتفاقية دولية يتم مراجعتها من الدول المشاركة ، ثم التوقيع عليها وتصبح بعد ذلك سارية فى مواجهة الدول المنضمة اليها . وأن يقتصر التمتع بالحماية الدولية وبالمعلومات الدولية فى مجال مكافحة الإرهاب على الدول التى وقعت هذه الاتفاقية ، او انضمت اليها ، وعلى هذا يكون هناك تشجيع للدول للانضمام لها بالإضافة الى تنظيم التعاون الدولى بصورة عالمية تتناسب مع جسامة العمليات الإرهابية الحديثة .

اللجنة المصرية الباكستانية تبدأ أعمالها اليوم بالقاهرة

المناقشات تشمل مكافحة الإرهاب ودعم العلاقات

تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة الوزارية المصرية الباكستانية المشتركة برئاسة كل من السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد سردار عاصف احمد على وزير خارجية باكستان الذى وصل الى القاهرة أمس فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

صرح بذلك السيد عمرو موسى، وقال: ان اجتماعات اللجنة - وهى الأولى من نوعها - تأتى فى أعقاب الحادث الذى تعرضت له السفارة المصرية فى إسلام أباد فى الشهر الماضى، ومن الطبيعى أن تجرى مناقشة التعاون بين مصر وباكستان فى مكافحة الارهاب. وأوضح أن الجانب المصرى سيطلع أيضا على أخر النتائج والتطورات فى التحقيقات التى يجريها الجانب الباكستانى بخصوص الهجوم الاجرامى على السفارة. كما تتناول اجتماعات اللجنة المصرية الباكستانية - والتى تستمر يومين - مختلف جوانب العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية بين البلدين. ومن جانبه صرح السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية بأنه تم الاتفاق أيضا على أن ينشأ مجلس رجال أعمال مشترك



تحقيقات اكتوبر

ضربة أخرى للإرهاب..

سقوط امبراطورية تزوير الجوازات المصرية

ليس سرًا أن تكون
امبراطورية تزوير الجوازات المصرية
قد انتهت إلى غير رجعة بعد أن ألقت مباحث
الجوازات القبض على الستة الكبار في امبراطورية تزوير الجوازات ، وبذلك قامت أجهزة الأمن المصرية بضربة أخرى ناجحة ضد الإرهاب حيث لاحظت الأجهزة الأمنية المختصة أن عددًا كبيرًا من الإرهابيين الهاربين في الخارج والداخل يستخدم جوازات سفر مزورة تمدهم بها امبراطورية التزوير .

المزورون الكبار وراء القضبان .. والجوازات المزورة تحت الميكروسكوب

وبشجاعة المسئول الأول عن الأمن في مصر الذى يعرف خيوط اللعبة ومعطياتها بين المزورين والإرهابيين وغيرهم من أرباب السوابق أصدر حسن الألفى وزير الداخلية قرارًا بالقبض على الستة الكبار في مملكة التزوير واعتقالهم لخطورتهم على الأمن في مصر . وليس سرًا أن هؤلاء المتهمين موجودون خلف القضبان في السجون ينتظرون المحاكمة .. ما هي قصة هذه الضربة الأمنية الجديدة للإرهاب ؟ ! وما هي حكاية امبراطورية تزوير الجوازات المصرية ؟ ! وكيف تم القبض عليها ؟ ! وماذا يقول هؤلاء المجرمون عن جرائمهم التى تضر بأمن الوطن والمواطن في مصر ؟ !!

البداية معلومات

كانت بداية الضربة الناجحة لإمبراطورية التزوير معلومات تلقاها العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات عن هؤلاء المزورين الكبار فأخطر بها اللواء إبراهيم الدسوقى مساعد الوزير مدير مصلحة الجوازات والذى عرضها بدوره على السيد حسن الألفى وزير الداخلية والذى طلب منه استكمال ومتابعة نشاط هؤلاء المزورين للقيام بهذه الضربة الناجحة في الوقت المناسب . ومنذ شهر أغسطس الماضى ورجال مباحث الجوازات بالتنسيق مع الادارات الأمنية المتخصصة كأمن الدولة والأمن العام وغيرهما ترصد المزورين لتقوم بالضربة الكبرى التى أسفرت عن ضبط ٣٨ تشكيلا عصابيا للتزوير يضم التشكيل الواحد ما بين ٨ و ١٢ متهمًا . وكانت قمة نجاح هذا الجهاز المتخصص في مكافحة تزوير الجوازات المصرية أنه ألقى القبض على ٦ من الرؤوس الكبيرة التى تشكل إمبراطورية التزوير على أرض مصر من غربها إلى شرقها ومن شمالها إلى جنوبها . وكانت النتيجة أن أصبح فتحى فلفل وأسامة كمبيوتر ومحمود خفس وأحمد الديدى والعريان الوردانى والشحات وراء القضبان ينتظرون المحاكمة على جرائمهم . ولكن ماذا تقول معلومات مباحث الجوازات عنهم وصحائف حالتهم الجنائية وماذا يقول هؤلاء الكبار عن التزوير ؟ !

فتحى محمد عبد العال وشهرته فتحى « فلفل » (٥٢ سنة) مسجل شقى خطر غير حاصل على أى مؤهل متخصص في تزوير المستندات واعتقل في عامى ١٩٨٧ و ١٩٩٥ لخطورته والحد من نشاطه في مجال التزوير للمستندات الرسمية . ولقد كون ثروة مالية كبيرة وأنشأ عمارتين في إمبابة من جراء نشاطه في مجال التزوير . وأراد الابتعاد عن عيون رجال الأمن فنقل نشاطه إلى الجيزة إلا أن أجهزة الأمن كانت ترصد تحركاته

مهنى أنور



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٧ ... 1995


حسن الألفي

أولأأول ولحظة بلحظة يخبر الرأس الكبير المدبر لتزوير الجوازات المصرية . اتهم فقفل فى عدد ٧ قضايا تزوير .

أسامة محمد كراس وشهرته أسامة كمبيوتر (٣٨ سنة) خريج بكالوريوس تجارة مقيم بروض الفرج . وهو أخطر مزور ينزع الصورة الفوتوغرافية لصاحب الجواز الأصلى ويضع بدلاً منها صورة العميل راغب الحصول على جواز السفر المزور والذى لا يستطيع بالطريق الشرعى استخراج جواز سفر سليم لكونه متهربًا من الخدمة العسكرية أو لم يؤد الخدمة أصلاً أو مطلوبًا للعدالة أو لكون الشخص إرهابيا .

أتحدى الكمبيوتر

وفى لقاء مع أسامة كمبيوتر سألته لماذا أطلقوا عليك اسم « كمبيوتر » ، أجاب لأننى أتحدى الكمبيوتر وأتفوق عليه وشدة التفانى فى جواز السفر وتزويره يصعب على أجهزة الكمبيوتر الحديثة اكتشافه ، ففى بداية أيام التزوير الأولى لى منذ أكثر من ١٠ سنوات أعددت جواز سفر مضروبًا لأحد العرب سافر من خلاله أكثر من ٥ مرات ذهابا وعودة ولم يتم كشف الجواز المزور . ويضيف أن المزورين يطلقون علىَّ الأستاذ ولا يوجد منافس لى فى عالم التزوير . فكل الأشخاص الذين أتعامل معهم من أصحاب السوابق .

محمود خنفس

ويأتى فى الترتيب قيادة ثالثة فى امبراطورية تزوير الجوازات وهو محمود زكى البيبانى وشهرته محمود خنفس (٤٧ سنة) من القاهرة . وتقول صحيفة سوابقه انه عاطل ويقيم ببولاق أبو العلا وسبق ضبطه واتهامه فى العديد من قضايا التزوير وسبق اعتقاله جنائيا عامى ٩٠ و ٩٤ بقرار وزير الداخلية . وكان لا يزال يمارس نشاطه فى التزوير كاستخدام جوازات سفر مفقودة أو مسروقة من أصحابها ويطوعها بما يحقق له هدف استخدامها ، وذلك بنزع صورة صاحب الجواز الأصلى ويضع عليها صورة الشخص الذى يرغب فى استخراج جواز السفر .

العريان الوردانى

الرابع فى الإمبراطورية التى تم القضاء عليها هو محمد وردانى عباس عبد الرحمن وشهرته العريان مقاول بروض الفرج (٤٦ سنة) مسجل شقى خطر تزوير وتزييف ومدرج بقوائم المنع من السفر لهروبه . سبق اتهامه فى عدد ١١ قضية لتزوير جوازات سفر وأموال عامة ويتعامل مع أصحاب السوابق الممنوعين من السفر الذين يسافرون إلى السعودية أيام الحج والعمرة للنشل والسرقة .

الخامس فى مملكة التزوير أحمد عبد القادر على طابونة وشهرته أحمد الديرى (٤٤ سنة) محكوم عليه فى عدد ٢٤ قضية تزوير جوازات سفر ونشاطه الإسكندرية مسجل شقى خطر (فئة أ) محكوم عليه فى جناية بالدخيلة وينحصر نشاطه فى تجهيز وإعداد مستندات جوازات السفر المصرية حيث يقوم بإزالة ومحو بيانات البطاقات الشخصية وشهادات تأدية الخدمة العسكرية .

السادس فى مملكة التزوير هو الشحات إبراهيم شلبى متولى (٤٤ سنة) مقيم بالخلة الكبرى سائق وشهرته الشحات السنى . يزاول التزوير بطريقة مستحدثة وهى إزالة بعض صفحات الجواز المستهدف تزويره والتى تحوى بيانات وصورة فوتوغرافية واستبدالها بصفحة أخرى تحمل ذات الرقم ٣ و ٤ من جواز سفر آخر يتولى اعدادها

٧٥ قضية و ٢٠ مزورًا

يؤكد اللواء إبراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الجوازات أنه ليس هناك شىء اسمه جواز سفر مزور . فالجواز الحالى لم يحدث فيه أى تزوير وأى محاولة لتزويره يتم كشفها . أما الذى يطلق عليه جواز سفر هو تزوير مستندات جواز السفر . فالجواز هنا ليس مزورا وإنما المستندات هى المزورة .

وسألته : متى تنتهى هذه الظاهرة ؟ ! يجيب مساعد الوزير إنها ستختفى بصدور الرقم القومى . ونحن نعمل حاليا فى لجنة شكلها السيد حسن الألفى وزير الداخلية برئاستى لوضع شروط وشكل للجواز الجديد الأكثر تأمينا . وقد وضعنا فيها الضمانات الأمنية الكاملة بحيث لا يحدث فيها أى تلاعب وسوف تلغى فيه الكتابة باليد وسيكتب بالكمبيوتر وستكون الصورة مطبوعة على الصفحة بطريق الحفر وهو أسلوب جديد فى إنتاج وصناعة المستندات وسيكون حجمه أصغر من الجواز الحالى وستكون به الضمانات الجديدة فى تأمين الوثائق والمستندات الموجودة فى كل الدول المتقدمة ، حيث يتم تغيير جواز السفر كل ١٥ عامًا وجواز السفر المصرى الحالى نعمل به منذ عام ١٩٨٢ أى منذ ١٣ سنة .

ويضيف اللواء إبراهيم الدسوقى إننا فى صراع مستمر مع المزورين ، ولقد أضفنا عدة ضمانات جديدة للتأمين ، وسيصدر إن شاء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

الله فى منتصف عام ١٩٩٦ وستكون طريقة استبدال الجواز القديم بالجديد ليست مرحلة فورية وإنما ستتم على مراحل لأن لدينا ٧ ملايين جواز سفر مع المصريين . فنحن نصور كل عام حوالى مليون جواز كل جواز سفر مدته ٧ سنوات . وليس هناك إلزام بتغيير الجواز القديم إلا لمن يرغب فى ذلك وستكون رسومه نفس الرسوم الحالية للجواز . وقد ضبطنا رؤوس المزورين الكبار وعددهم حوالى ٢٠ مزورًا على مستوى الجمهورية تفرع منهم أعداد أخرى على مستوى الجمهورية وقد ألقينا القبض على أخطرهم . وقد شنت المصلحة حملة منذ أغسطس الماضى (٤ شهور) وتم ضبط عدد كبير منهم أو معظمهم فى ٧٥ قضية تزوير . وحاليا ما بين مسجون ومعتقل . ويضيف اللواء الدسوقى أننا مصرون على إنهائهم والقضاء عليهم إن شاء الله حتى لايتم التلاعب بجواز السفر المصرى الذى له أهمية خاصة .

ويقول اللواء الدسوقى إن هؤلاء المزورين لا يرقون إلى مستوى الإمبراطورية ولكن زعماء التشكيل يصل عددهم إلى حوالى ٢٠ قائدًا للتزوير وهم متخصصون فى كل مستندات الدولة الحكومية والرسمية وعلى رأسها جواز السفر المصرى المزور .

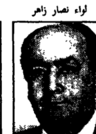
يجيب العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات والذى قاد الحملة لضبط هذه الامبراطورية أن المزورين يتخصصون فى تزوير جوازات السفر نظرًا لأنهم يحصلون على عائد مرتفع من تزوير الجواز . فعائد تزوير الجواز يبدأ من ٥ آلاف جنيه وقد يصل إلى ١٠ آلاف جنيه فى الجواز الواحد ولأن الجواز هو وسيلة السفر والتنقل والتخفى .

ويضيف أن فتحى قلفل اعترف بأنه أنشأ عمارات من جراء تزوير الجوازات فهو يتقاضى ٥ آلاف و ١٠ آلاف جنيه فى الجواز الواحد مقابل عدد قليل من الساعات ولكن الشىء الملاحظ إنهم جميعًا ، أباطرة التزوير ، من مدمنى المخدرات وبالتحديد شم الهيروين ويؤكد أن مباحث الجوازات تراقب كل من له نشاط فى تزوير الجوازات وأيضا تأشيرات الدخول والخروج للبلاد العربية والأوربية والأمريكية ، وقد أكدت تحرياتنا أن هؤلاء المزورين يمارسون التزوير فقمنا بمراقبة نشاطهم وعملائهم عن طريق التحريات وجمع المعلومات ، وعن طريق اعترافات الحالات التى يتم ضبطها أثناء تقديمها لاستخراج جوازات السفر أو المراقبة أو المرشدين . خاصة أن هؤلاء المزورين يقومون بمساعدة وتسهيل السفر للمنحرفين والمسجلين سرقة ونشل للسفر إلى السعودية فى مواسم الحج والعمرة . ففى خلال ٤ شهور فقط ضبطت ٧٠ قضية تزوير جوازات منها ٣٨ قضية كبيرة لأباطرة التزوير تضم تشكيلات عصابية للتزوير وتضم زعيما

لواء نصار زاهر



لواء حبيب العادلى



لواء ابراهيم الدسوقى

عميد سيد جبر

ومعاونين ومن ٨ إلى ١٢ متهمًا . ويضيف مدير مباحث الجوازات أن التزوير فى جوازات السفر جنحة وليست جناية إلا إذا كان تم تغيير بيان فى جواز السفر واعتماد ذلك التعديل بخاتم شعار الجمهورية ففى هذه الحالة يكون جناية ، وهذه ثغرة وجب علاجها تشريعيا ووجب تشديد عقوبة تزوير جواز السفر لذلك فهى تحتاج لتشريع قانونى .

ضربة للإرهاب

ويؤكد العميد سيد جبر على حرص مصلحة الجوازات على ضبط المزورين مساهمة منها فى محاربة الإرهابيين الذين يدخلون البلاد أو يغادرونها عن طريق الجوازات المزورة ، وهى ضربة أساسية للقضاء على الإرهاب لأن جواز السفر المزور هو أداة ووسيلة من أدوات الإرهابيين ، ووسيلة سهلة للهروب، لذا فإدارة المباحث الجنائية بالمصلحة قامت بهذه الحملة وهى مستمرة منذ ٤ شهور للقضاء على نشاط العناصر الإرهابية التى تستخدم جواز السفر فى السفر والتنقل والهروب لتنفيذ عمليات إرهابية . والقضاء على أداة الإرهاب وهو ما يخصنا جواز السفر يتم العمل حاليا فى مجال مراقبة الأجانب فى مصر والمتخلفين على قانون الإقامة ومايخص الأمن فى أقسام الجوازات .

معركة مستمرة

ويرى اللواء نصار زاهر مساعد أول الوزير ورئيس قطاع الأمن العام أن أجهزة الأمن فى معركة مستمرة مع المزورين والمجرمين بصفة عامة حتى لا تستغل هذه الوسائل فى ارتكاب الجرائم أو الهروب من العدالة والتى يلجأ إليها المتهمون للتخفى عن عيون أجهزة الأمن .

ويضيف أن الرقم القومى هو الذى سيقضى على مشكلة تزوير الجوازات المصرية وسيصعب من عمليات التزوير وأن جهود أجهزة الأمن مستمرة حتى تقضى على هؤلاء المزورين أولا بأول وبصفة نهائية وأن مباحث الجوازات التى ينتشر ضباطها فى مختلف الموانئ والمطارات لكشف أى حالات تزوير واحالتها إلى الجهات الأمنية المختلفة .

الرقم القومى

أما اللواء حبيب العادلى مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة فهو يرى أن استخدام أى متهم سواء كان متهما جنائيا أو سياسيا أسلوب مغادرة البلاد بوسيلة غير مشروعة هروبًا من ملاحقته أو اجراءات ضبطه هى وسيلة يفكر فيها كل متهم قبل ارتكابها وبالتالى يعد لها اعدادًا جيدًا وهذه الجريمة موجودة فى كافة أنحاء العالم وتختلف درجة مواجهتها بالقدرة على تصعيب ووضع العراقيل والتعقيدات أمام هؤلاء المزورين لامكانية حصولهم على جواز السفر . فعفاف



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

في مصر نتطلب بعض البيانات من واقع المستندات مثل صورة من البطاقة الشخصية وصورة من شهادة الميلاد ومستندات أخرى فإذا استطاع المتهم أن يقدم بطاقة شخصية متقنة التزوير يستطيع بها أن ينقلب إلى مواطن يتمتع بكافة حقوق المواطنة . ولقد استطاع بعض الأجانب الحصول على وثائق سفر مصرية بهذه الوسيلة عن طريق تقديم بيانات تثبت جنسيتهم المصرية فإذا تم وضع هذه العراقيل والتعقيدات أمامهم فسيصعب عليهم استخدام هذه الجوازات ..

ويضيف اللواء حبيب العادلى أنه فى مصر بإذن الله باستخدام جواز مشروع الرقم القومى والذى سنعتمد عليه كافة مستندات الشخص ويمكن الاستدلال على مدى صحتها سيقضى بنسبة كبيرة على عملية تقديم أى مستند مزور ومنها جوازات السفر المزورة والتى تشارك بلا شك وبشكل فعال وإيجابى فى عملية ارتكاب بعض الجرائم السياسية مثل الإرهاب وجرائم المال مثل تهريب المبالغ المالية الكبيرة أو الهروب بها وستجعل هؤلاء المزورين يفكرون ألف مرة قبل ارتكاب أى نوع من هذه الجرائم .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

لطمة أمنية جديدة للإرهاب المدفوع من السودان



محسن أنور

ضربة أمنية جديدة ناجحة وجهتها أجهزة الأمن المصرية خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين بعد رصد تحركات العناصر الإرهابية لمدة لمدة أسابيع. تم القبض على (٥٦) إرهابيا خطيرا، منهم (٥) سودانيين وبريطاني و (٥٠) آخرون.

قبل تنفيذ القادة بعد إصابتهما في معركتين، إحداهما بطريق الإسكندرية مطروح، والأخرى بطريق الإسماعيلية بورسعيد.

على مدى عدة أسابيع كانت أجهزة الأمن ترصد اجتماعات قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي في لندن. وكان اللواء أحمد العادلي مساعد أول وزير الداخلية يتابع نشاط رجال الأمن في لندن وأسوان والإسكندرية والإسماعيلية والجيزة حيث قام بوضع خطة لرصد العناصر الإرهابية في الداخل والخارج، للقضاء المبكر على نشاطها الإرهابي.

وكان حسن الألفي وزير الداخلية قد أصدر توجيهاته برصد نشاط التنظيم الإرهابي في بعض العواصم الأوروبية، ومتابعة وإجهاض التحرك الإرهابي الذي تقوم به المجموعات الإرهابية المدفوعة من الخارج وبالذات من داخل الأراضي السودانية والقضاء على مخططها الدموي وتوجيه ضربة ساحقة لكافة بؤرها التنظيمية وخلاياها النائمة.

ووضع رئيس قطاع مباحث أمن الدولة خطة أمنية استهدفت تطويق وحصار كافة المحاولات لعدد من المجموعات التي حاولت إحياء نشاطها الإرهابي على الساحة الداخلية، ورصد العناصر الإرهابية، حيث أكدت المعلومات والتحريات قيام قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي المتمركز في العاصمة البريطانية (لندن)، بإدارة النشاط التآمري من خلال التحرك على الأراضي اليمنية والسودانية وذلك باستخدام بعض



الكوادر الإرهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية وإلحاقهم بعدد من المعسكرات الواقعة داخل الأراضي السودانية بعد تغيير أماكن إقامة لهم بمدينة الخرطوم والتنسيق بينهم وبين بعض العناصر السودانية المتطرفة لتولي مسئولية نقل الإرهابيين لمصر والاتصال بعناصر الإرهاب في مصر وتنظيم أوكار اختفائهم.

وخلال يومين كانت العناصر الإرهابية تحت السيطرة الأمنية، حيث قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط في توقيتات متتابعة ومتزامنة على مدار الأسبوع الماضي بمداهمة واقتحام كافة أوكار التحرك الإرهابي بامتداد محافظات الجيزة والإسكندرية، وأسفرت عن ضبط ٥٩ من العناصر الإرهابية وعلى رأسهم قيادات المجموعة الإرهابية الانتحارية، وهم: الإرهابي أكرم عبد العزيز محمود الشريف ويحمل حاليا الجنسية البريطانية ومتزوج من بريطانية وتلقى تدريبات على الأعمال الإرهابية وعلى ارتباط وثيق بالقيادي الإرهابي الهارب عادل عبد المجيد عبد البارى، الذي كلفه مؤخرا بتأسيس مركز اتصال تنظيمي بالبلاد، ومجموعة أخرى من

العناصر السودانية الخطرة

■ وكشفت التحقيقات الأمنية عن تورط كل من محمد أحمد دياب وإيهاب أحمد دياب، وفقا عن القارب القيادي الهارب عادل عبد المجيد عبد البارى اللاجئ السياسي في بريطانيا، في إيواء عناصر التحرك الإرهابي.

وفي معركة حاسمة حاصرت قوات مكافحة الإرهاب الإرهابي محمود السيد شعبان النقيب - حاصل على دبلوم صنايع - من قيادات الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الإرهابي الذي سبق أن تلقى دورة تدريبية راقية في أفغانستان على استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات وإعداد العبوات الناسفة، حيث بادر الإرهابي وبعض العناصر المعاونة له بإطلاق النيران على قوات الأمن المكلفة بضبطه في زكرة بمنطقة المتاجر بالكيلو (٢٤) طريق الإسكندرية - مطروح الصحراوي، حيث بادلتهم القوات النيران مما أدى إلى إصابته ووفاته متأثرا بجراحه وضبط باقي معاونيه.

■ وفي معركة حاسمة - ثانية - بمنطقة كوبري الكيلو ٣ بين الإسماعيلية وبورسعيد، حاصرت قوات الأمن الإرهابي الخطر نبيل عبد الرحمن رزق محمد، وكان طالبا بالمعهد الفني التجاري بالزقازيق ومن كوادر تنظيم الجهاد الإرهابي الذي سافر إلى أفغانستان وتلقى تدريبات هناك على استخدام المتفجرات حيث أطلق النيران على قوات الأمن محاولا الهروب، وردت القوات عليه مما أدى إلى وفاته ◻



اسلاميون في أوروبا يتوقعون عمليات لـ«توريطهم»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ذكر إسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا أن رجال أمن مصريين وصلوا الى دول أوروبية عدة بهدف تنفيذ عمليات «انتقامية» ضد إسلاميين في الخارج.

وتلقت «الحياة» نشرة تحمل اسم «وا إسلاماه» تصدرها «المنظمة الاسلامية الحقوقية» التي تضم اعضاء في جماعات دينية مصرية يقيمون في دول اوروبية، اشارت الى ان الحكومة المصرية عملت على الدفع بعناصر مدربة الى اوروبا لتنفيذ عمليات لتوريط الاسلاميين بها، من اجل حمل الدول الاوروبية على تسليم مصر الاسلاميين المقيمين فيها.

ونفت مصادر مصرية تلك المزاعم مؤكدة «أن مصر دولة ذات سيادة، تحترم سيادة الدول الاخرى ولا تقبل بالتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة». وقالت المصادر لـ «الحياة»: «لا يمكن ان تتورط القاهرة في أعمال تخالف قواعد القانون الدولي».

وزادت أن الحكومة المصرية تجري اتصالات مكثفة مع دول اوروبية واسيوية بهدف مكافحة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

لارهاب واقناع هذه الدول بتسليم «ارهابيين» مصريين مطلوبين للمثول امام
محاكم. واوضحت ان مصر سلمت دولاً عدة ملفات تثبت تورط المطلوبين
مال ارهابية، وان اكثر من دولة ابدت تفهماً لوجهة النظر المصرية.
جاء في نشرة «وا إسلاماه»: «ليس من المنتظر ان تقر الحكومة المصرية
ا عازمة على الانتقام من الاسلاميين وفي قلب اوروبا». ولفتت إلى ان
ومة البريطانية كانت نفت قبل نحو اسبوعين استقبالها رجال امن
ريين. واضافت: «ان نفي البريطانيين لا يفيد على وجه التحديد انهم لم
وا رسميا مع ما يعرف عن الاجهزة الأمنية من انها لا ترسل عناصرها
تهم الحقيقية، وهم يدخلون عادة الى مواقع اهدافهم بصفة ديبلوماسية او
حية او فنية او رياضية».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٥

القاهرة: «الجهاد» خطط لتفجير مجلس الشعب

القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصلت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس التحقيق مع اعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» كانت السلطات اعتقلتهم الاسبوع الماضي في اربع محافظات وبينهم خمسة سودانيون ومصري يحمل الجنسية البريطانية. وذكرت مصادر قضائية أن التحقيقات كشفت أن التنظيم خطط لتفجير مقر مجلس الشعب (البرلمان) عن طريق عملية انتحارية وان اعترفوا بان قادة «التنظيم» الموجودين في لندن كلفوهم تنفيذ العملية قبل ساعات من عقد الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى امس، لكن اكتشاف التنظيم واعتقال اعضائه حال دون تنفيذه العملية.

وذكرت المصادر نفسها ان اعترافات المتهمين اثبتت ان عدداً منهم تمكنوا من دخول البلاد بعد ان مكثوا فترة في السودان عبر الحدود الجنوبية وان اشخاصا سودانيين ساعدوهم في السير عبر الدروب الصحراوية حتى وصلوا الى الاراضي المصرية.

وشنت قوات الأمن المصرية حملة مكثفة امس على منطقة كرداسة التابعة لمحافظة الجيزة والمعروفة بوجود عناصر من تنظيم «الجهاد» فيها.

عمرو موسى.. ووزير خارجية باكستان فى مؤتمر صحفى:

لانخضع للتهديدات.. ولن نتسامح مع الإرهاب

نتعاون معاً للكشف عن مرتكبى تفجير السفارة المصرية

كل الدلائل تؤكد أن المتهم الكندى.. هو الممول الرئيسى للجريمة

كتب ـ محمد محمدين:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية وسردار عاصف احمد وزير الخارجية الباكستانى ان مصر وباكستان لا تخضعان لتهديدات الجماعات الارهابية .. وقالا اننا دعاة سلام وتسامح فى الاسلام، لكنه لا تسامح مع الارهاب.

المصدر : [illegible]

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

اعلن الوزيران فى مؤتمر صحفى عقداه فى ختام اعمال اللجنة المصرية الباكستانية المشتركة ان التعاون بين البلدين مستمر للكشف عن مرتكبى حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد وان التحقيقات فى هذا المجال احرزت تقدما وان باكستان تطلع مصر على نتائج هذه التحقيقات اولا باول.

وحول ما تناقلته وكالات الانباء عن القبض على متهم فى الفلبين له صلة بحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد قال سردار عاصف احمد وزير الخارجية الباكستانى انه ليس لديه اية تفاصيل بخصوص هذا الموضوع مشيرا الى ان وزير الداخلية الباكستانى يزور الفلبين حاليا ويتابع هذا الموضوع الى جانب بحث التعاون الامنى فى المنطقة.

وبالنسبة لعدد المشتبه فى تورطهم بالحادث اوضح سردار عاصف ان لدى باكستان واحدا فقط مشتبها فيه حتى الان وهو كندى الجنسية ومن اصل مصرى ويتم استجوابه حاليا وان كل الدلائل تؤكد انه الممول الرئيسى للحادث.

واكد عمرو موسى وزير الخارجية ان هناك اهتماما وترحيبا من جانب مصر بدعم التعاون مع باكستان فى جميع المجالات وخاصة بعد حادث تفجير السفارة المصرية الذى اودى بحياة عدد من الدبلوماسيين المصريين والمواطنين الباكستانيين.

اشار الى ان التعاون سيستمر بين البلدين الى ان يتم التوصل الى مرتكبى هذا الحادث.. وقال ان التحقيقات لا تزال مستمرة ولن ادخل فى تفصيلات فى هذا الشأن.

وحول التعاون المصرى الباكستانى لمواجهة الارهاب ومكافحته قال سردار عاصف احمد ان كلا البلدين ضحية للارهاب وان الهجوم على السفارة المصرية فى اسلام اباد هو عمل موجه ضد البلدين وليس ضد مصر وحدها.. حيث راح ضحيته سبعة مواطنين باكستانيين.

اعرب وزير الخارجية الباكستانى عن اسفه وحزنه لمقتل الابرياء فى هذا الحادث.. مشيرا الى ان بلاده ستواصل تعاونها مع مصر من اجل الكشف عن مرتكبى الحادث.

اضاف ان هناك اتفاقية بين مصر وباكستان لتبادل المجرمين وهى تمثل خطوة كبيرة فى سبيل تحقيق هذا الهدف مؤكدا ان باكستان على استعداد لبحث اية مقترحات جديدة تساعد على وضع نهاية لظاهرة الارهاب.

الافغان العرب

وحول وجود مجموعات من المتطرفين فى باكستان تحت مسمى «الافغان العرب» قال سردار عاصف احمد وزير خارجية باكستان انه اذا كان المقصود بذلك مجموعات الاجانب الموجودة فى باكستان والتى اتت من دول عربية فانهم سيخضعون مباشرة للقانون الباكستانى.. اما عن المشتبه فيهم فكما ذكرت هناك واحد فقط بالاضافة الى جثة يعتقد انها لارهابى.

وردا على سؤال بشأن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة الباكستانية لتجنب وقوع اعمال مماثلة اشار الى انه تم اتخاذ اجراءات مشددة لمنع وقوع مثل هذا الحادث مرة اخرى.. موضحا ان الحكومة الباكستانية شعرت بالصدمة لوقوع هذا الحادث الذى لم تتعرض لمثله من قبل خاصة فى اسلام اباد.

١١ طلبا مصريا

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك انقسامات داخل الحكومة الباكستانية بشأن تسليم الارهابيين لمصر اكد ان هذا غير صحيح.. موضحا ان بلاده تلقت من مصر احد عشر طلبا رسميا لتسليم ارهابيين تنفيذا لاتفاقية تسليم المجرمين تم تسليم عشرة منهم بالفعل قبل حادث السفارة وهناك شخص واحد هارب وسيتم تسليمه عند القبض عليه.

وكان قد تم بوزارة الخارجية التوقيع على خمس اتفاقيات للتعاون بين مصر وباكستان هى البرنامج التنفيذى للتعاون الثقافى عن الاعوام ١٩٩٩/٩٦ واتفاق للتعاون فى مجال النقل البحرى وقعهما عمرو موسى ووزير خارجية باكستان.. كما تم توقيع اتفاقية حول تجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب على الدخل وقعها عن مصر وزير المالية الدكتور محمد الرزاز ووزير خارجية باكستان ووقعت مذكرة تفاهم للتعاون فى مجال السياحة وقعها عن مصر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ووزير خارجية باكستان.

وتم ايضا توقيع اتفاقية تعاون بين اتحاد الغرف المصرية للتجارة واتحاد باكستان لغرف التجارة.. وقعها عن الجانب المصرى خالد ابواسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية وعن باكستان وزير الخارجية.

ووقع عمرو موسى ونظيره الباكستانى محضر اجتماع الدورة الاولى للجنة المصرية الباكستانية المشتركة.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٢/ [illegible]

السلطات الباكستانية تواصل تحقيقاتها في حادث السفارة المصرية

إسلام اباد - أ ش أ - نفى متحدث باسم وزارة الداخلية الباكستانية مانقلته بعض الصحف - عن وكالة انباء أجنبية - عن قيام باكستان بتسليم ارهابي مصري يحمل الجنسية الكندية يشتبه في ضلوعه في حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد. وقال المتحدث أمس إن هذه الأنباء عارية عن الصحة، ومحض افتراء، مشيرا الى أن التحقيقات في الحادث لاتزال جارية، وانه لامحل لمناقشة مسألة التسليم حتى تستكمل هذه التحقيقات. وأشار المسئول الى ان مصر نفت في وقت سابق هذه التقارير وهو ما يثبت عدم صحتها على الاطلاق. وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الباكستانية قد كشف اول أمس أن أحد الشخصين اللذين ألقى القبض عليهما مؤخرا والمتهمين في عملية تفجير السفارة المصرية، يدعى أحمد سعيد خضر وهو كندي الجنسية ويعمل في مجال الاغاثة الانسانية. وقد رفضت باكستان السماح لأسرة المتهم بمغادرة البلاد بينما اعلنت زوجته انه بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله.



المصدر: الأهرام المسائى

مركز المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

اختتام اجتماعات اللجنة المصرية ـ الباكستانية المشتركة:

موسى: تعاون أمنى لتحديد مرتكبى حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد

وزير خارجية باكستان: إحراز تقدم ملموس فى الحادث.. وأبلغنا القاهرة بالتحقيقات

اختتمت بوزارة الخارجية مساء أمس اجتماعات اللجنة المصرية ـ الباكستانية المشتركة، حيث تراس الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية وتراس الجانب الباكستانى السردار عاصف أحمد على وزير الخارجية.

واعلن موسى فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع وزير خارجية باكستان فى ختام المباحثات انه تم خلال هذه الاجتماعات توقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة بين البلدين التى تهدف إلى دعم مجالات التعاون فى العديد من المجالات.

وقال موسى: إنه تم بحث أوجه دعم العلاقات الثنائية وتم الاتفاق على ضرورة تعزيز هذه العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات خاصة فى المجالات الاقتصادية، بالإضافة إلى بعض المجالات الفنية الأخرى.

واشار وزير الخارجية إلى ان الرئيس مبارك سيستقبل اليوم الأحد وزير خارجية باكستان، كما ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد التقى به أمس ، واكد ترحيب مصر بدعم التعاون مع باكستان فى جميع المجالات بعد حادث السفارة المصرية الذى أودى بحياة عدد من الدبلوماسيين المصريين والمواطنين الباكستانيين.

واكد موسى استمرار التعاون حتى نصل إلى مرتكبى هذا الحادث وتحديد من يقف خلفه، مشيرا إلى أن التحقيقات مازالت جارية ومستمرة ولن ادخل فى تفصيلات حول ذلك.

ومن جانبه قال سردار عاصف على وزير خارجية باكستان: إن هناك اهتماما من باكستان بتوقيع اتفاقيات التعاون مع مصر حيث أنها تمثل إضافة لما تم الاتفاق عليه بين البلدين منذ عام ١٩٨٩، حيث اننا اتفقنا على الاجتماع بصفة دورية فى إطار اللجنة المشتركة.

واكد سردار عاصف تطابق وجهات النظر بين البلدين، وقد لمسنا ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس مع رئيس الوزراء.

وردا على سؤال لوزير خارجية باكستان حول نتائج التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية قال سردار عاصف: إنه قد تم تحقيق تقدم فى هذه التحقيقات التى اجريت حتى الآن بشأن هذا الحادث، وقد تمت إحاطة الجانب المصرى بما تم التوصل إليه حتى الآن.

وحول ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن القبض على متهم فى الفلبين له صلة بحادث تفجير السفارة المصرية قال وزير خارجية باكستان: إنه ليس لديه جميع التفصيلات المتعلقة بهذا الموضوع، غير أن وزير داخلية باكستان الذى يزور الفلبين حاليا يتابع هذا الموضوع، وإن كانت الزيارة ليست مقصورة على هذا الحادث، لكنها تشمل أيضا التعاون الأمنى فى المنطقة.

وحول عدد المشتبه فيهم قال سردار عاصف: إن لدينا شخصا واحدا مشتبها فيه وهو كندى الجنسية من أصل مصرى، يخضع حاليا للاستجواب، وإن كانت لدينا مبررات فى انه وراء هذا الحادث.

وردا على سؤال حول التعاون المصرى ـ الباكستانى فى مجال مكافحة الإرهاب قال وزير خارجية باكستان: إن كلا البلدين ضحية للإرهاب وإن هذا الهجوم على السفارة المصرية نعتبره عملا إرهابيا موجه ضد البلدين وليس ضد مصر فقط خاصة انه راح ضحيته سبعة من الباكستانيين أيضا.

وقال: إننا سنستمر فى التعاون مع مصر فى مكافحة الإرهاب خاصة أن بيننا وبين مصر اتفاقية لتبادل المجرمين وهى خطوة كبرى لتحقيق هذا الهدف.

وقال سردار عاصف: إن باكستان على استعداد لبحث أى مقترحات تساعد فى وضع نهاية لظاهرة الإرهاب.

وحول وجود مجموعات من المتطرفين فى باكستان تحت مسمى «العرب الأفغان» قال: إنه إذا كان المقصود بهؤلاء مجموعات الأجانب التى أتت إلى باكستان من دول عربية فإنهم سوف يخضعون مباشرة للقانون الباكستانى، وان أى إجراء سيتخذ ضدهم سيكون على أساس القانون



الباكستاني. وردا على سؤال حول وجود مشتبه فيهم في باكستان قال الوزير الباكستاني: إن لدينا مشتبها واحدا وكذلك جثة لفرد آخر موجود في المشرحة، وإننا نبذل الجهود للتعرف على شخصية هذه الجثة ونحن مقتنعون بأنها لأحد الإرهابيين وهذه هي الدلائل المتوافرة لدينا

وردا على سؤال حول الإجراءات التي اتخذت لتجنب وقوع أحداث مماثلة أخرى قال سردار: إن الحكومة الباكستانية قد اتخذت إجراءات لمنع وقوع مثل هذا الحادث الذي صدمنا بسببه، حيث كانت صدمتنا مماثلة لصدمة مصر، خاصة أننا لم نتعرض لمثله من قبل في إسلام آباد، وقد اتخذنا إجراءات مشددة لمنع تكرار ذلك، وأن هناك تشاورا مع مصر في هذا الخصوص وهناك تعاون تاما بيننا. وحول التهديدات التي وجهت لباكستان من منظمة الجهاد لوقف تعاونها مع مصر بشأن الإرهاب قال: إننا نأخذ هذا التهديد بكل جدية، وأريد أن أعلن أن باكستان دولة لا تخضع للتهديدات ومنذ ١٤ عاما واجهنا أعمال عنف كبيرة وكان يقع يوميا من خمسة إلى عشرة أشخاص ضحايا للإرهاب، لكن ذلك لم يثنينا عن مبادئنا.. ونحن دعاة سلام وتسامح لكننا لن نتسامح مع الإرهاب.

وردا على سؤال حول وجود انقسامات داخل حكومة باكستان حول تسليم الإرهابيين لمصر قال سردار عاصف إن هذا غير صحيح.

وفي نهاية الاجتماعات مساء أمس تم توقيع خمس اتفاقيات للتعاون المشترك بين البلدين، الأولى تتعلق بالبرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي عن أعوام ١٩٩٦ حتى ١٩٩٩، واتفاقية للنقل البحري وقعها عمرو موسى ووزير خارجية باكستان

وكذلك اتفاقية ثالثة حول تجنب الازدواج الضريبي ووقعها وزير المالية محمد الرزاز، كما تم توقيع مذكرة للتعاون في مجال السياحة وقعها الدكتور ممدوح البلتاجي واتفاقية أخيرة لاتحاد الغرف التجارية بين البلدين.

كما وقع موسى ووزير خارجية باكستان محضر اجتماع الدورة الأولى للجنة الوزارية المصرية - الباكستانية المشتركة.

أشرف العشري



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

محتجز في قضية تفجير السفارة المصرية يضرب عن الطعام

■ اسلام اباد – رويتر – قالت زوجة عامل الاغاثة الكندي المحتجز في قضية الهجوم الانتحاري الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي ان زوجها اضرب عن الطعام ونقل الى مستشفى في العاصمة الباكستانية.

وقالت مها السمنا انها زارت زوجها احمد سعيد خضر المدير الاقليمي لوكالة «هيومان كونسرن انترناشيونال» للاغاثة (مقرها كندا) في المستشفى الخميس الماضي

وخضر (٤٨ عاما) وهو من اصل مصري تحت الحراسة، ولكنه اخبرها انه رفض الطعام منذ اعتقاله في مدينة بيشاور الشمالية الغربية في الثالث من الشهر الجاري.

وقالت مها «علم منذ يوم او يومين فقط انه معتقل بسبب انفجار السفارة» وأضافت انها لا تعلم متى تم نقله الى اسلام اباد.

وجهة نظر

أسعد يوم وأتعس يوم

وهكذا توشك سنة اخرى ان تنتهي من هذا القرن العشرين الذي يوشك هو الآخر ان ينتهي وبطبيعة الأمور فقد اختلفت فيها وجهات النظر، ولن كان الكثيرون ممن التقيت بهم يعتبرون سنة ١٩٩٥ سنة «كبيسة» على حد تعبيرهم أي انها سنة صعبة ! ولكن «كلها ايام الله» ، وكل مايأتي به سبحانه فهو خير وارض بما قسمه الله لك تكن اغنى الناس، وقد حفلت السنة كجميع سنوات عمرنا ـ بالأحداث على النطاق المصرى والعربي والأفريقي والعالمي وجرت فيها متغيرات وهذه هي سنة الحياة مع اختلاف الليل والنهار ورغم انها سنة الانتخابات التي شغلتنا مؤخرا، وسنة برزت فيها واقعة قتل يهودى متعصب سفاح لآخر مثله سفاح حتى ولو كان رئيس وزراء وداعية سلام على طريقته ! ورغم انها سنة انتهاء الحرب الوحشية في البوسنة «بسلام» وقع فيه الغبن على المسلمين للأسف الشديد، ورغم كل شيء فانني اختار اسعد يوم فيها كما اقف عند اتعس يوم فيها كما ارى. اما اسعد ايامها فيما يخصنا ـ وبالتأكيد الخالص لوجه الله والوطن ـ فهو يوم نجاة الرئيس حسني مبارك من محاولة الاغتيال الآثمة التي دبرت في اديس ابابا يوم ٢٦ يونيو الماضي. وفاقت ردود الفعل الشعبية السعيدة بنجاته كل ماكان متوقعا، وكأنما الشعب يحتضنه حبا وحماية وابتهالا للمولى عز وجل. اما اتعس ايام هذه السنة فهو يوم ١٩ نوفمبر الماضي الذي ارتكب فيه الارهابيون القتلة المتمسحون بالاسلام ظلما وافتياتا ـ ابشع جريمة حين نسفوا سفارة مصر باسلام اباد عاصمة باكستان وقتلوا خمسة من أبنائنا المصريين الذين يؤدون واجبهم الوطني على خير وجه، وقتلوا عددا اخر من الباكستانيين وجرحوا قرابة ٦٠ اخرين . ماذا جنى هؤلاء الأبرياء والذين يتم ابناؤهم وترملت زوجاتهم ـ حتى يقتلوا هكذا عسفا وعدوانا؟ واذا كان الحزن الذي شعرنا به من جراء هذا الحادث الفظيع قد عصر قلوبنا فان الغضب والاشمئزاز والسخط قد ملأ نفوسنا ليس فقط ضد الذين ارتكبوا هذا الجرم الفادح بل ايضا على الذين يقفون وراءهم . واكثر من ذلك على كل دعاة مايسمى «الاسلام السياسي» الذي انتكب الطريق وثمة اجماع على ان سقوط رموزه في الانتخابات الأخيرة قد تأكد اكثر واكثر تأثرا بحادث السفارة المصرية في اسلام اباد. وبودي ان اسأل هؤلاء الذين يتفاخرون في أعقاب امثال هذه الجرائم فتعلن الجماعة الاسلامية او الجهاد او اي تنظيم ارهابي مسئوليته عن هذه الجريمة . اسألهم لماذا لايضيفون الى اعلان هذه المسئولية مادفعهم اليها بالتفصيل وماذا كان حلالا ام حراما قتل عباد الله الآمنين في غير كفاح ضد المحتلين الذي هو كفاح مشروع، ولماذا لايقدرون عواقب جرائمهم حتى ولو كانت ـ لو زعموا ـ انتقاما من تعقب زملائهم ارهابيين، يسارعون فيعلنون مسئوليتهم عن الجريمة؟! فما اشبههم بالسكران الذي يقف على قارعة الطريق في هدأة الليل ليصيح «انا جدع» وماهو كذلك ولايستطيع ان يفسر اي «جدعنة» وانما هو من العصاة المذنبين. على ان موقفه «افضل» من موقف تلك الجماعات الاسلامية التي تعلن مسئوليتها عن التقتيل والتخريب العشوائيين. فالسكران لايضر الا نفسه اما هؤلاء الارهابيون فوباء يستأهل الاستئصال بالقطع . وهناك من يطالبون بالحوار مع مجموعات الارهابيين لوقف سلسلة تلك العمليات المستمرة.. والسؤال نتحاور مع من وكيف وبأية شروط وماهي الضمانات والنتائج؟ ومع هذا، فلست اصادر على اى رأى ربما كان فيه نفع . وآه لو كانوا يعقلون!

مصطفى بهجت بدوى

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٥

مناقشة شهود الاثبات فى قضية العائدون من السودان

الارهابى مصطفى حمزة دفع ببعض العناصر إلى مصر للقيام بأعمال عنف

المتهمون استأجروا شقة فى المرج للاعداد للعمليات الارهابية

كتب طاهر قابيل :

عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها الثالثة امس لنظر القضية رقم ١٢ جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية « العائدون من السودان » والتى تضمن قرار احالتها ٢٤ متهما تواجه تهم حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات وذخائر بقصد استعمالها فى اعمال تخل بالامن والنظام العام اوالاشتراك فى اتفاق جنائى لارتكاب جرائم القتل العمد وتخريب المنشات العامة والخاصة وتغيير الدستور بالاضافة الى الاشتراك فى تزوير بعض المحررات الرسمية .

قامت المحكمة بفض ١٤ حرزا خاصة بالمتهمين .. احمد عبدالعظيم فواز والذى كان متغيبا عن الجلسة الماضية حيث تضمن الحرز خريطة مساحية لمدينة اسوان اضافة الى ١٨ صورة للمتهم وهو يقوم بالارشاد عن اماكن اخفاء الاسلحة وكذا شريط فيديو للمعاينة التصويرية للنيابة وباقى الاحراز كانت خاصة بالمتهمين على قاسم وحجاج جمعة محمد سليم وحسن البحيرى وهدى محمد على بشير وزوجها زكريا محمد بشير والمتهم صلاح سعد ومصطفى خليل وربيع عيد عبدالغنى ومحمد على الشرقاوى .

وفى بداية الجلسة قدمت النيابة بعض تقارير الطب الشرعى الخاصة بالمتهمين الذين كان قد سبق عرضهم على ادارة الطب الشرعى وكان التقرير الاول خاص بالمتهم احمد محمد حفنى الذى اكد التقرير الطبى عدم وجود اثار اصابية وكذا المتهم محمد عبدالكريم محمد .. كما قدمت النيابة العسكرية تقريرا من ادارة المخابرات الحربية حول عدد من شهادات تادية الخدمة العسكرية المزورة والتى تم ضبطها فى حوزة بعض المتهمين وتقريرا من مصلحة الاحوال المدنية بشأن بعض البطاقات المزورة والمثبت عليها بعض اسماء المتهمين وايضا بعض الاوراق المعدة لاستخدامها كمسوغات للتعيين .

وطلب الدفاع من هيئة المحكمة مناظرة بعض المتهمين فى نهاية الجلسة باعتبار ان عرضهم على الطب الشرعى كان داخل السجن الذى لا تتوفر فيه الامكانيات الفنية لتحديد نوع الاصابة وتاريخها .. كما شكا المتهم على قاسم من وجود اصابات فى الحوض .. وابدى الدفاع بعض الملاحظات الخاصة على الاحراز حيث اكد انه لم يجد اصل البطاقة الشخصية المنسوب تزويرها للمتهم على قاسم . وان المتهم حسن البحيرى لا يوجد له كارنيه صادر عن الشركة التى يعمل بها .. كما طالب الدفاع من المحكمة ان يأذن للمتهمين فى نهاية الجلسة باصطحاب بعض الملابس والمأكولات معهم الى داخل السجن كما طالب بتمكين المتهمين حسن فهمى المهدى واحمد محمد حفنى حامد بعمل توكيلات عامة لاقاربهم لتصريف شئونهم وهم داخل السجن وطلبت المحكمة من الدفاع ان يتقدم بطلب رسمى بذلك .

تم بدأت المحكمة فى الاستماع الى شهود الاثبات حيث قرر الشاهد الاول انه قد قام باجراء التحريات بناء على معلومات من مصادره السرية التى اكدت قيام الارهابى مصطفى حمزة بدفع بعض العناصر داخل البلاد للقيام باعمال عدائية وان بعضهم قد تسللوا الى داخل البلاد عبر الدروب الصحراوية للحدود الجنوبية وانه قد تم استئجار بعض الاوكار فى الاسكندرية باحدى الشقق المفروشة بالهانوفيل واخرى بمساكن مصطفى كامل اضافة الى وكر ثالث فى منطقة المرج كان ينتقل فيه بعض اعضاء التنظيم وان المتهم الثانى حجاج جمعة محمد سليم كان يقوم بتدبير سلاح التنظيم وقيام المتهمين نجاد ابراهيم الامير ومحمد عبدالكريم بتوصيل السلاح الى المتهم زكريا بشير فى القاهرة وكان المتهم زكريا بشير قد تسلل عبر الحدود بأوراق مزورة استغلها فى استئجار الشقق التى استخدمت كاوكار للتنظيم وايضا كان يقوم بالاتصال بعناصر الارهاب فى الخارج للقيام باعمال عدائية .. وقال الشاهد ان تحرياته شملت المتهمين عصام عبدالجواد ومحمد الفرارجى الذين لقيا مصرعيهما كما شلمت الاخوة السيد ومصطفى وامين ابوالمجد الذين كان بشير يستخدم تليفونهم للاتصال بالارهابى مصطفى حمزة وبالمتهم حجاج جمعة محمد سليم .. وقد ناقش الدفاع الشاهد حول دوره فى التحريات وهل تمت قبل تحرير المحضر فأكد انها قد بدأت بالفعل قبل تحريره بحوالى شهر وان معلومات وصلته عن طريق ثلاثة اشخاص من مصادره السرية التى اكدتها بعد ذلك تحرياته .. وقال ان المتم زكريا بشير قد دخل البلاد مع عصام عبدالجواد الذى لقى مصرعه . كما ان الشقة التى تم استئجارها فى المرج كانت مخصصة للاعداد للعمليات الارهابية وانه كان يتلقى السلاح اللازم لتلك العمليات .

كما تعرف الشاهد الثانى على المتهم الثالث حسن السيد البحيرى والذى طلب ذلك .. وقال انه قام بالقبض على المتهم بعد تاكيد التحريات بحضوره خلال الدروب



الصحراوية واستخدام منزل عمته بالمطرية بمحافظة الدقهلية .. وان المتهم سافر الى السعودية ومنها الى باكستان .. وعاد مرة اخرى للسعودية ثم اليمن .. ثم السودان وتدرب هناك .. حتى تسلل الى مصر .

واكد الشاهد الثالث قيامه بضبط المتهم خالد عبدالقادر وبتفتيش مسكنه تم ضبط بطاقات مزورة وشهادات رسمية خالية من البيانات وانه اقر بعلاقته بالارهابى عزت محمد على وهو احد القيادات التى لقيت مصرعها وبانضمامه الى الجماعة

وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة الأربعاء القادم لاستكمال سماع شهود الاثبات .. وطلبت من الدفاع استدعاء شهود النفى للشهادة .

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

في قضية العائدين من السودان:

الإرهابيون تلقوا تدريبات مع المنفذين لحادث أديس أبابا

ضبط ٨ مخازن للأسلحة والمتفجرات بكوم أمبو وأسوان

كتب - جمال عبدالرحيم:

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس سماع شهودا الاثبات فى قضية تنظيم العائدون من السودان والمتهم فيه ٢٤ ارهابيا محبوسين تم دفعهم من السودان لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية واغتيال الشخصيات الهامة والقيادات الامنية وتفجير المنشآت الحيوية وحيازة واحراز ترسانة من الاسلحة والمتفجرات تم تهريبها من السودان وضبطت فى ٨ مخازن بكوم امبو واسوان.

فى بداية الجلسة قامت المحكمة بفض ١٤ من احراز القضية شملت صور وشرائط فيديو للمعاينات التصويرية التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا عقب القبض على المتهمين باوكارهم بالقاهرة والمحافظات واعترافات المتهمين.

كما شملت الاحراز المعاينات التصويرية التى اجرتها النيابة لمخازن الاسلحة والمتفجرات التى عثر عليها بـ٨ مخازن بمناطق كوم امبو وأسوان .. واختام شعار الجمهورية.

حضر جلسة الامس المتهم الاول فى القضية احمد عبدالعظيم فواز الذى تغيب عن عدم الحضور فى الجلسة الماضية من السجن.

استمعت المحكمة الى اقوال شهود الاثبات من ضباط الشرطة الذين حرروا محاضر التحريات والقوا القبض على المتهمين.

واكد شهود الاثبات امام المحكمة ان تحرياتهم توصلت الى ان قيادات الارهاب بالسودان وعلى رأسهم القيادى مصطفى حمزة المحكوم عليه بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان قاموا بدفع المتهمين من الخارج لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية واغتيال الشخصيات السياسية والقضائية والامنية الهامة وتفجير المنشآت الحيوية.

اكد شهود الاثبات ان المتهمين اعترفوا فور القبض عليهم انهم تلقوا تدريبات عسكرية وافية على تصنيع المتفجرات واستخدام الاسلحة بافغانستان وأن قيادات الارهاب بالخارج سهلوا لهم عملية دخول السودان وتلقوا تدريبات عسكرية باحد المعسكرات الارهابية بجنوب الخرطوم.

الثان من المتهمين داخل قفص الاتهام تصوير: محمود سالم

واكد شهود الاثبات ان المتهمين اعترفوا ايضا انهم تلقوا تدريبات مع الارهابيين المنفذين لحادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك باديس ابابا.

واكد شهود الاثبات ان المتهمين تسللوا من السودان الى داخل البلاد بعد تزويدهم بمبالغ مالية كبيرة من القيادات الارهابية بالخارج.

واضاف الشهود ان الارهابيين المتهمين فى القضية ارشدوا عن كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات تم تهريبها من السودان لاستخدامها فى العمليات الارهابية وتم ضبط مخازن الاسلحة والمتفجرات بكوم امبو واسوان فى مخازن سرية تحت الارض وسط الزراعات والمناطق الجبلية.

كتبت ـ انتصار النمر :

تبحث أجهزة الامن علاقة تنظيم الجهاد الارهابى بمجلس نقابة المهندسين السابق الذى كانت تسيطر عليه عناصر تنتمى الى جماعة الاخوان المنحلة .. وذلك فى ضوء المعلومات التى تكشفت مؤخرا من خلال وثائق نقابة المهندسين .



حسب الله الكفراوى


اللواء حسن الالفى

وثائق نقابة المهندسين .. تفضح المجلس « الإخوانى »

اشترى شقة لقائد تنظيم الجهاد فى وادى حوف وسدد مقدم الثمن والأقساط من أموال النقابة

انفق ٢٠٧ آلاف جنيه على تنظيم الإخوان بالخارج .. دون أية مستندات

دفع ١٨١ ألف جنيه لشركة كمبيوتر « مشبوهة »

أثبتت لجنة الحصر المشرفة على النقابة والتى تولت فحص هذه الوثائق وتجميعها أن المجلس « الاخوانى » أنفق مبالغ مالية طائلة على الارهابى صالح أحمد صالح أحد العناصر القيادية البارزة لتنظيم الجهاد ، والمحكوم عليه حاليا بالسجن لمدة ١٥ عاما فى احدى قضايا التنظيم .

أكدت الوثائق أن المجلس الاخوانى اشترى لهذا الارهابى القيادى شقة بمنطقة وادى حوف .. وسدد مقدم الثمن والاقساط من أموال النقابة .

كما انفق المجلس مبلغ ٢٠٦ الاف و ٩٧٤ جنيها على تنظيم الاخوان بالخارج ، وادعى انها قيمة دعاية

واعلان عن انشطة النقابة دون أى مستندات رسمية ، وكذلك قام المجلس السابق بدفع ١٨١ ألف جنيه لشركة المستقبل للكمبيوتر - وهى شركة خاصة بالاخوان - دون أى أسباب قانونية ، أو أى مستندات .. وتم تحويل المبلغ لتدعيم تنظيم الاخوان بالخارج والداخل .

ويقوم النائب العام بالتحقيق فى البلاغات الخاصة بهذه المخالفات ، والتى كان قد قدمها المهندس حسب الله الكفراوى نقيب المهندسين ضد مجلس «الاخوان» .

قضية سلسبيل

من ناحية اخرى .. كشفت أجهزة الأمن قيام أعضاء تنظيم الاخوان أصحاب شركة سلسبيل بتغيير اسم الشركة تحت مسمى اخر بعد توقف نشاطها عام ١٩٩٢ وضبطها بتهم مختلفة .

كانت شركة سلسبيل إحدى المؤسسات الاخوانية ، ويملكها شخصان هما محمد خيرت الشاطر ، وقيدت قضيته برقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية .

وحسن عز الدين مالك ، والذى تم ضبطه أيضا فى القضية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٥ حصر أمن دولة عليا .



المصدر: العربي

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

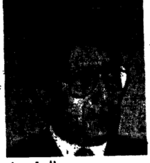
المتهمون اعترفوا بخطة لاغتيال ٤ وزراء

تفاصيل خطة نسف مجلس الشعب

كتب: حمادة إمام

مصدر أمنى مسئول كشف ان اعضاء التنظيم الارهابى الانتحارى - الذى ضبط مؤخرا - خططوا لاغتيال عدد من الشخصيات السياسية والوزراء على رأسهم صفوت الشريف وزير الاعلام وحسين بهاء الدين وزير التعليم وممدوح البلتاجى وزير السياحة وفاروق حسنى وزير الثقافة بحجة افسادهم للمواطنين ودورهم فى «محاربة الشباب المسلم» وكشفت المصادر الامنية أيضا أن المجموعة الارهابية خططت للقيام باولى عملياتها يوم السبت الماضى أثناء عقد الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى التى ألقى فيها الرئيس مبارك خطابه، وكان مقررا ان تتم العملية باستخدام سيارة مفخخة يتم تفجيرها باستخدام جهاز «ريموت كنترول» يتكون من دائرتين كهربيتين وجهاز لاسلكى توضع بالقرب من السور الخلفى لمجلس الشعب الذى يجرى ترميمه لاقامة جراج لسيارات الاعضاء وكانت

صفوت الشريف



فاروق حسنى

شعبة العمليات الخارجية بمباحث أمن الدولة قد رصدت خلال شهرين تحركات الارهابيين محمود السيد شعبان ونبيل عبد الرحمن منذ خرجهما من العاصمة لندن قاصدين الخرطوم ثم انتقالهما الى الحدود المصرية السودانية حيث قابلهما خمسة من السودانيين وهم أحمد عبد سيد وسعيد محمد وحسن عيد وحميد عبد الله ومبارك العابد وقام الجميع باستخدام سيارة لنقل اعضاء التنظيم والاسلحة وكافة الاوراق والشهادات المزورة، وعلى بعد ٢٠٠ كيلو متر من الحدود المصرية السودانية تعطلت السيارة، وقام السودانيون بتدبير وسائل لنقل جزء من الاسلحة والمستندات واخفوها



داخل احدى المغارات الجبلية وتم اخفاء الاسلحة التى دخلت البلاد فى منزل يوسف الجندى بكرداسة وبعد جمع كافة الادلة واستئذان نيابة امن الدولة قامت افرع مباحث امن الدولة باربع محافظات بمهاجمة اوكار اعضاء التنظيم وكان من بين المتهمين يوسف الجندى الذى قامت زوجته بإخفاء الاسلحة لدى زوج شقيقتها خالد رزق عضو جماعة الاخوان المنحلة والذى اعترف باخفاء الأسلحة.

وقد احالت الداخلية كافة المتهمين بمن فيهم السودانيون الى نيابة أمن الدولة العليا. وفى تصريح خاص لـ «العربى» صرح المستشار هشام سرايا رئيس النيابة بأن المتهمين قد اعترفوا تفصيليا بتلقى تكليفات من ايمن الظواهرى وقيادات الارهاب بلندن للقيام بعمليات تفجيرات واغتيالات لزعزعة الاستقرار وأنهم تلقوا تدريبات عملية على العمليات بالسودان، وقد قامت النيابة باخطار السفارة السودانية بالقاهرة باجراء التحقيقات مع السودانيين الخمسة المقبوض عليهم، ووجهت النيابة الى المتهمين وعددهم ٥٦ تهمة الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تهدف الى محاربة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات تخل بالأمن وحيازة واحراز الاسلحة بدون ترخيص.

من جانب آخر، صرح عاصف صردار أحمد وزير الخارجية الباكستانى - عقب لقائه أمس مع الرئيس مبارك - بأن التحقيقات فى حادث إسلام اباد مستمرة، وأن السلطات الباكستانية تطلع على كل المعلومات التى تتوافر من التحقيقات، وأن النتائج الاولية تشير إلى ان شخصا كنديا من اصل مصرى هو الذى مول عملية تفجير سفارتنا باسلام اباد. وقال الوزير ان باكستان سلمت مصر عشرة إسلاميين متطرفين وان مصر طالبت بتسليم حادى عشر لكننا لم نعثر له على أثر!

اسلاميون في اوروبا: تنظيم «العدالة العالمية» صنعته الحكومة المصرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استبعد اسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا وجود تنظيم ديني يحمل اسم «العدالة العالمية». واتهموا الحكومة المصرية بالاعلان عن وجود التنظيم في اطار خطة لتنفيذ عمليات عنف في دول اوروبية للايحاء بان الاسلاميين المقيمين هناك نفذوها ودفع هذه الدول الى تسليمهم لمصر.

وكان تنظيم «العدالة العالمية» اعلن مسؤوليته عن ثلاث عمليات استهدفت المصالح المصرية في الخارج، اولاها في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكانت اغتيال الديبلوماسي علاء الدين نظمي الملحق التجاري في سفارة مصر في سويسرا والثانية تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في ١٩ تشرين الثاني الماضي، ثم اطلاق النار على منزل السفيرة المصرية لدى بلغاريا مي ابو النهب بعد ايام قليلة. لكن التحقيقات في الحوادث الثلاثة لم تؤكد وجود تنظيم باسم «العدالة العالمية». وثبت ان منفذي عملية تفجير السفارة المصرية في باكستان ينتمون الى جماعة الجهاد التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري، كما تبين ان اطلاق النار على منزل السفيرة في بلغاريا كان مصدره طفل يلهو بمسدس صوت.

وتلقت «الحياة» امس نشرة تحمل اسم «المهاجر» صادرة عن «اللجنة الاسلامية للدفاع عن المضطهدين»

التتمة في الصفحة (٦)

التي تضم اعضاء في جماعات دينية مصرية مقيمين في اوروبا، افادت ان «جماعة مجهولة لم تعرف سابقاً تبنت مسؤولية حادث سويسرا بل هددت ايضاً باعمال اخرى تستهدف مقرات البعثات المصرية في الخارج بسبب ما سمته هذه الجماعة تورط هذه الجهات في مطاردة الدعاة الى الله. وببساطة لا يمكن قبول مثل هذا الاعلان. ولا يمكن اصلاً التسليم بوجود هذه الجماعة المزعومة».

واضافت «ان جماعتي المعارضة الرئيسيتين وهما الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد المصرية، لم تتبنيا هذه العملية. واضح ان هذا ليس تكتيكاً منهما بدليل انهما تبنتا اعمالاً اخرى في الفترة نفسها. كما ان ما يسمى العدالة العالمية بادرت الى اعلان المسؤولية عن عملية السفارة المصرية في باكستان. وهو ما ثبت عدم صحته»، مشيرة الى ان الجماعتين (الجماعة الاسلامية والجهاد) لم تتخلفا عن اعلان المسؤولية عن اعمالهما وتقديم مبرراتهما لها سواء في الداخل او الخارج. ولفتت الى ان «ليس كل من اصدر بياناً يكون صادقاً فيه الا اذا علم بالتجربة مصادفة».

واعتبرت النشرة ان «التصور المنطقي للبحث عن قاتل الديبلوماسي المصري يقتضي عدم اغفال الدافع الجنائي بدليل سرقة القتيل»، مؤكدة ان الحكومة المصرية «ارسلت فرقة ضاربة لتعقب الاسلاميين في اوروبا تضم ضباطاً تلقوا تدريبات في الولايات المتحدة». ورجحت «ان يكون اختراع اسم العدالة العالمية جزءا من هذه الخطة».

وقالت: «يجب الا يسمح للمسؤولين الحقيقيين عن قتل علاء الدين نظمي بالافلات، حتى تنكشف الجهة التي تقف وراء هذه الاعمال خدمة لمصالحها واستغلالاً للصراع القائم ومحاولة تصعيده وتوجيهه لمصلحة اهدافها».

واختتمت النشرة: «ننصح الحكومة المصرية بوقف هذا العنف. وكفى مغامرات فاشلة لن تزيد الاوضاع الا تازماً».

زوجة خضر: لو كان زوجي مذنباً لما سلّم نفسه وصحته الآن متدهورة

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ أكدت السيدة مها السمنة زوجة المشتبه في كونه ممول حادث نسف السفارة المصرية في اسلام اباد يوم التاسع عشر من الشهر الماضي ان زوجها أحمد سعيد خضر مدير هيئة الاغاثة الانسانية العاملة في أواسط المهاجرين الافغان في باكستان، في حال صحية متدهورة وانه أضرب عن الطعام منذ تسليم نفسه لسلطات الأمن في بيشاور يوم الثالث من كانون الاول (ديسمبر) الجاري «وما زال مضرباً على احتجازه التعسفي من دون إبداء الأسباب».

وقالت مها السمنة في تصريح الى «الحياة»: «نحن لا نعرف الاتهامات الموجهة لزوجي وليس في امكاننا الالتقاء به سوى رؤيتي له قبل ثلاثة أيام وهو في المستشفى حيث ادخل غرفة العناية الفائقة». ونفت أن يكون زوجها مول تفجير السفارة المصرية وقالت: «ان هذا لا اساس له من الصحة وزوجي منغمس في الأعمال الاغاثية والخيرية وسط المهاجرين الأفغان، ولو كان ذلك صحيحاً لما قام بتسليم نفسه»

وعن تعاون السفارة الكندية مع زوجها الذي يحمل واياها جنسية كندية قالت مها السمنة: «لا شك يسعون للتعاون معنا لكن لا يقدمون لنا اجوبة عن استئلتنا وحين نذهب معهم للخارجية أو الداخلية يدفعوننا للسؤال بأنفسنا» وحسب بعض المصادر فإن الفريق الأمني الباكستاني استجوب سعيد مرة واحدة في حين قام الفريق الأمني المصري باستجوابه ثلاث مرات حتى الآن.

وظهر على السيدة السمنة التأثر وكادت ان تجهش بالبكاء وهي تقول لـ «الحياة»: «ما ذنبنا وذنب والداي الكنديي الجنسية اللذين قدما لزيارتنا ومنعا من السفر الآن، اذ ان جوازيهما محتجزان حتى ان والدي وصل اليوم الى حالة نفسية متدهورة وكاد ان يتعارك مع المسؤولين».

وحين سألتها «الحياة» هل سمحوا لها بزيارة زوجها ام لا اجابت: «كان المفروض ان نلتقيه اليوم (أمس) الاحد ولكن الغيت الزيارة من دون ابداء الأسباب ولم نعط موعداً جديداً»



رسالة لمبارك من رئيس باكستان

بذل كل الجهد للقبض على الجناة فى حادث السفارة

استقبل الرئيس حسني مبارك امس سردار عاصف احمد علي وزير خارجية باكستان . حضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية ونعمان جلال سفير مصر في باكستان ومنصور علم سفير باكستان بالقاهرة .

وصرح سردار عاصف عقب المقابلة انه سلم للرئيس مبارك رسالة من رئيس باكستان ودعوة للرئيس لزيارة باكستان في الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على استقلالها في مارس القادم .

واكد وزير خارجية باكستان ان بلاده تبذل كل الجهود للقبض على الجناة في حادث تفجير السفارة .. واكد انه لابد من تعاون كل الدول للقضاء على الارهاب . وقال انه اطلع الرئيس على ما وصلت اليه التحقيقات وان هناك اعتقادا بان الارهابيين الاثنين لقيا مصرعهما في الحادث وهناك متهم ثالث تم القبض عليه ويعتقد انه الممول للعملية وهو كندي من اصل مصري . وقال ان باكستان سلمت ١٠ ارهابيين لمصر تنفيذا لمعاهدة تسليم المجرمين بين البلدين .

واكد ان بلاده ترفض الارهاب تحت اي مسمى وان باكستان اتخذت كل الاجراءات لمنع تكرار ما حدث للسفارة المصرية في اسلام اباد .

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ / ديسمبر 1995

وزير خارجية باكستان: نشك ان كندياً من أصل مصري مول تفجير السفارة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اختتم وزير خارجية باكستان سردار عاصف أحمد زيارته لمصر أمس بلقاء الرئيس حسني مبارك وتأكيده في تصريحات عقب اللقاء أن بلاده لن تتهاون في مواجهة الارهاب «أياً كانت الطائفة التي وراءه». ونفى تسليم مصر أي شخص عقب حادث تفجير السفارة الشهر الماضي. وأشار إلى أن المتهم «الوحيد» الذي يتم استجوابه حالياً كندي من أصل مصري يدعى أحمد سعيد خضر (عامل إغاثة).

وكان عاصف ونظيره المصري السيد عمرو موسى رأسا مساء أول من أمس الاجتماع الاول للجنة العليا المشتركة. ووقعا في ختامها ثلاثة اتفاقات للتعاون في المجالات الثقافية والاعلامية والسياحة والتجارة.

وتابع عاصف في تصريحاته عقب لقاء مبارك الذي تسلم رسالة من نظيره فاروق ليغاري ودعوة لزيارة اسلام اباد في آذار (مارس) ١٩٩٧ لمناسبة مرور نصف قرن على استقلال باكستان: «أكدتُ للرئيس اننا سنفعل كل ما بوسعنا من أجل إقرار العدالة، والتحقيقات مستمرة في حادث السفارة. ونُطلع حكومة مصر على كل تقدم في التحقيقات حول حادث السفارة».

وأشار عاصف إلى ان «هناك متهماً وحيداً حاليا هو شخص كندي الجنسية من أصل مصري تم ضبطه على الحدود الباكستانية. ونشك في انه مول العملية الارهابية. وهو مقبوض عليه حاليا وعندما نعرف من هم الاشخاص الذين قاموا بهذه العملية سنعرف الاسباب التي دفعتهم لذلك».

وأضاف: «نشك في أن الشخص الكندي استخدم الاموال لشراء المتفجرات والاجهزة التي لا تصنع في باكستان واستوردها وعبر بها الحدود». رافضاً التحدث عن الادلة التي تستند إليها باكستان في اتهام الشخص الكندي وقال: «لا أعرف التفاصيل وهي مسؤولية التحقيقات».

ولفت عاصف إلى أن «مصر تقدمت بطلب لتسليم ١١ إرهابيا وتم تسليم عشرة اعتقلوا طبقا للقانون الباكستاني. ولم يتم العثور على الحادي عشر». مؤكداً أن بلاده «سترفض الارهاب تحت أي مسمى سواء الاسلام أو الهندوسية أو المسيحية أو اليهودية». داعياً العالم كله «إلى التعاون لمواجهة الارهاب».

ورداً على سؤال عن تحذير تقدمت به السفارة المصرية قبل الحادث بيومين حول إمكان تعرضها لعمل ارهابي قال الوزير الباكستاني: «لم يكن هناك تحذير، بل كانت رسالة روتينية تم ارسالها الى كل السفارات المصرية في العالم وليس السفارة المصرية في باكستان وحدها، وبعد يومين من حادث السفارة في اسلام اباد تعرضت سفارة مصر في بلغاريا لحادث مماثل» (يقصد منزل السفيرة المصرية في بلغاريا السيدة مي ابو الدهب).

وكان موسى وعاصف أعلنا في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس ان «التعاون سيستمر للكشف عن مرتكبي الحادث». ولفت عاصف إلى أن «التحقيقات تحرز تقدماً».

وحول التعاون الثنائي لمواجهة الارهاب ومكافحته شدد وزير الخارجية الباكستاني على أن «كل البلدين ضحية للارهاب، والهجوم على السفارة في اسلام اباد عمل موجه ضد البلدين وليس ضد مصر وحدها». ووصف اتفاقاً لتبادل المجرمين بانه «يمثل خطوة كبيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف». مؤكداً أن باكستان «على استعداد للبحث في أي مقترحات جديدة تساعد على وضع نهاية لظاهرة الارهاب».

وعن وجود مجموعات من «الافغان العرب» ذكر أن هذه «المجموعات أتت من دول عربية وسيخضعون مباشرة للقانون الباكستاني»، مشيراً إلى أن السلطات في بلاده اتخذت اجراءات مشددة لمنع وقوع مثل هذا الحادث مرة أخرى.

وفي ما يتعلق برد فعل باكستان تجاه التهديدات التي وجهت إليها من «جماعة الجهاد» لوقف تعاونها مع مصر في تعقب الارهاب اكد عاصف أن «حكومة باكستان تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد لكنها لا تخضع للتهديدات». وقال: «واجهنا أعمال عنف كثيرة منذ أربعة عشر عاما لكن ذلك لم يثننا عن مبادئنا ونحن دعاة سلام وتسامح في الاسلام ولكننا لن نتسامح مع الارهاب».

وسئل عاصف عما اذا كانت هناك انقسامات داخل الحكومة الباكستانية بشأن تسليم الارهابيين لمصر فأجاب: «هذا غير صحيح (...) وتلقت باكستان من مصر أحد عشر طلبا رسميا لتسليم ارهابيين تنفيذاً لاتفاق تسليم المجرمين تم تسليم عشرة منهم بالفعل قبل حادث السفارة وهناك شخص واحد فار وسيتم تسليمه عند القبض عليه».



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ نوفمبر 1995

مصر تعيد بناء السفارة وباكستان تتحمل النفقات كاملة

نأمل ألا يؤدي اعتقال عمال عملية السفارة إلى الكشف عن باقي المتورطين

سردار أحمد وزير خارجية باكستان في حديث للأهرام:

كان لقائي الأول معه - في إسلام اباد - بعد ساعات قلائل من الهجوم الإرهابي الغادر على مقر السفارة المصرية، ووقتها اكد لي ان هذا الهجوم ما هو إلا محاولة يائسة للي ذراع باكستان لأنها قامت بتسليم «٩» إرهابيين مطلوبين إلى مصر. وقال انه سيحضر إلى القاهرة يوم ١٥ ديسمبر وانه يأمل ان تكون باكستان حينها قد تمكنت من إماطة اللثام عن مرتكبي الحادث الإجرامي والقبض على المجرمين وتسليمهم ايضاً إلى مصر. وفي لقائي معه امس - بعد ساعات قليلة من وصوله إلى القاهرة - تواصل الحوار مع السيد سردار عاصف أحمد وزير الخارجية الباكستاني حول اخر تطورات نتائج التحقيقات في هذا الموضوع وتطرق الحديث ايضاً إلى العديد من الموضوعات ذات الإهتمام المشترك بين البلدين. وفيما يلي نص الحوار:

■ الأهرام: ما هي اخر تطورات التحقيقات فيما يتعلق بالحادث الارهابي الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد؟

□ إن الوفد الذي يرافقني يضم عدداً من كبار المسئولين في وزارة الداخلية الباكستانية ولقد قاموا بالاجتماع مع المسئولين في وزارة الداخلية المصرية، وحيث أطلعوهم على أخر تطورات التحقيقات، وكما تعلم فانه من الصعب تماما العثور على أدلة سريعة في الحوادث الإنتحارية، وهو نفس ما حدث بالنسبة لحادث الهجوم على السفارة الأمريكية في بيروت، ولكننا نحاول جاهدين، ونتبادل المعلومات مع مصر وخبراء الدولتين يعملون بصورة وثيقة ونتمنى لهم التوفيق، واشير هنا الى ان الوفد الأمني المصري الذي شارك في التحقيقات قد أنهى مهمته وعاد للقاهرة الأسبوع الماضي

■ الاهرام: ذكرت الأنباء ان نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستاني قد سافر الى الفلبين لإجراء محادثات مع المسئولين هناك حول عدد من الارهابيين الذين فروا إلى هناك فما هي نتائج هذه المحادثات؟

□ لقد قام وزير الداخلية بذلك بالفعل لأن هناك ارتباطا بين الارهابيين الذين يعملون في الولايات المتحدة والارهابيين الذين يعملون في الفلبين ولقد تمكنا من القبض على اثنين منهم، ونحن نرغب في التعاون على نطاق واسع مع الفلبين في هذا الأطار

■ الاهرام: وماذا عن المقبوض عليهم الآن لارتباطهم بحادث السفارة المصرية؟

□ لقد القينا القبض مؤخرا على كندي من أصل مصري يدعي خضر عبد الرحمن وذلك بتهمة تمويل العملية باكملها، ولقد تم القبض عليه على الحدود بين باكستان وافغانستان ومازالت التحقيقات جارية لمعرفة باقي المتورطين، وقال ان المتهم لم يكن موجودا في باكستان اثناء الحادث ولكنه جاء إليها بعد ذلك.

■ الاهرام: هل هناك اي متهمين رئيسيين اخرين؟

□ للأسف لا يوجد لدينا سوى جثة لم نعرف هويتها ولم نستطع بعد تحديد جنسيتها لاختفاء ملامح الوجه تماماً بسبب الانفجار.. لقد كان الانفجار رهيباً

أجرى الحديث:

محمد الحناوى

فقد نتج عن قنبلة زنتها ٥٠٠ كيلو جرام، ولقد ادت إلى تفتيت من كانوا في العربة، ويقوم الخبراء حالياً بإجراء إختبارات على الجثة لتحديد جنسيتها.

■ الاهرام: هل طالبت مصر بتسليم هذا المتهم على اساس انه من أصل مصري؟

□ إتفاقية تبادل المجرمين بين مصر وباكستان تنص على تسليم المصريين ولكن هذا المتهم يحمل الجنسية الكندية رغم أنه من أصل مصري.

■ الاهرام: لقد قمتم مؤخراً بزيارة المملكة العربية السعودية فهل تم بحث موضوع التعاون في مجال مكافحة الارهاب معها في ضوء الحادث الذي وقع في الرياض مؤخراً؟

□ لا نستطيع ان نجزم بحدوث ارتباط بين حادث السفارة في اسلام اباد وحادث الرياض فالتحقيقات مازالت جارية. وليست لدينا ادلة كافية على ذلك.. ولكنني بحثت خلال لقائي مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي التعاون في مجال مكافحة الارهاب

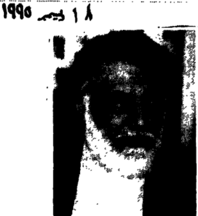
■ الاهرام: اشارت أنباء صحفية الى ان بعض مكونات المتفجرات التي استخدمت في حادث السفارة المصرية جاءت من خارج باكستان.. فهل ثبتت الجهة التي جاءت منها؟

□ كل ما يمكننا قوله أنها جاءت من خارج باكستان

■ الاهرام : هل اثبتت التحقيقات ارتباط أي من حراس السفارة المصرية الافغان الخمسة بالحادث الارهابي ؟

□ لا .. فقد قتل ثلاثة في الحادث وجرح الرابع اما الخامس فقد كان في اجازة وقد اجريت التحقيقات معه ثم افرج عنه بعد ذلك

■ الاهرام : لقد اعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية ان باكستان سوف تقوم باعادة بناء السفارة المصرية التي تهدمت في الحادث الارهابي فهل بدأ العمل بالفعل ؟



● سردار أحمد

□ طبقا لاتفاقيات جنيف فان الدول المضيفة تكون مسئولة فقط عن الاضرار التي تقع خارج اسوار السفارات ، اما فيما يقع داخل اي سفارة فهو مسئولية الدولة صاحبة السفارة ، ولكن فيما يتعلق بموضوع السفارة المصرية بالذات فلاننا تربطنا علاقة خاصة مع مصر نعتز بها كثيرا ، فان رئيسة الوزراء اعلنت عن عزم الحكومة تحمل جميع نفقات اعادة بناء السفارة وسوف تقوم السلطات المصرية باعادة بناء السفارة حيث ان هذه هي رغبة الحكومة المصرية لاعتبارات خاصة وتقوم باكستان بدفع جميع النفقات ، وسيكون المخصص المالي مفتوحا حتى يمكن تغطية جميع التكاليف.

واود هنا ان اوجه تحية خاصة للسفير المصري في باكستان محمد نعمان جلال فهو رجل تفخر مصر به ، حيث التقيت به في مبنى السفارة بعد عشرين دقيقة فقط من وقوع الحادث وقد وجدته مسيطرا على الموقف تماما وهادئا للغاية رغم ان كل ماحوله كان حطاما وكان يعلم تماما مايفعله رغم الموقف الصعب للغاية الذي كان يواجهه انه يتسم بالشجاعة والهدوء ونحن فخورون به وهو دبلوماسي متمرس

■الاهرام : لقد التقيتم بالرئيس مبارك .. فهل يمكنكم أن توضحوا لنا ماذا تم خلال هذا اللقاء ؟

□ هناك امران يمكنني ان اتحدث عنهما وامران لايمكنني الحديث عنهما فاولا انا احمل رسالة من الرئيس الباكستاني الى الرئيس حسني مبارك وثانيا سوف اقدم اليه الدعوة لزيارة باكستان لحضور الاحتفال الخمسيني لاستقلال باكستان وسوف يعقد مؤتمر قمة استثنائي لرؤساء دول المؤتمر الاسلامي .. وقد نقلت دعوة شفهية للرئيس لحضور هذه القمة . كما اعربت للرئيس عن عزاء الحكومة والشعب الباكستاني واسفهم للحادث .. كما اكدت له ان باكستان ضحية لهذا الحادث



مصر تماما ونامل الا يعتبر الشعب المصرى باكستان مسئولة عما حدث .

واود ان اؤكد هنا للشعب المصرى ان الحكومة الباكستانية تبذل اقصى مافى وسعها من اجل تقديم المجرمين الذين قاموا بتفجير مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد للعدالة

واؤكد مرة اخرى ان الحادث لن يؤثر على عمق العلاقات المصرية الباكستانية ، فالدولتان كانتا ضحيتين للارهاب حيث لقى ٧ باكستانيين مصرعهم فى هذا الحادث الاجرامى.

■ **الاهرام : ماهى الموضوعات التى تم بحثها خلال مباحثاتك مع الوزير عمرو موسى ؟**

□ تناولت فى محادثاتى مع السيد عمرو موسى عددا من القضايا الدوليه المهمة ذات الاهتمام المشترك وعلى راسها الموقف فى الشرق الاوسط فى ضوء زيارة وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى الحالية للمنطقة والجهود التى تبذل لاعطاء دفعة للمفاوضات على المسار السورى وايضا الاتفاق الاخير بشأن البوسنة، خاصة اننى والسيد عمرو موسى حضرنا معا فى باريس امس الاول توقيع اتفاق السلام بصفتنا اعضاء فى لجنة الاتصال الاسلامية . وموضوع نزع الاسلحة النووية والموقف فى كشمير وفى افغانستان

■ **الاهرام: لقد اشرتم إلي انكم بحثتم موضوع معاهدة نزع الأسلحة النووية، فهل تطرق الأمر إلي رفض باكستان للتوقيع علي هذه المعاهدة وأسباب هذا الرفض؟**

□ بالطبع لقد تناولنا هذا وشرحت للسيد عمرو موسي الأسباب التي دعتنا إلي عدم التوقيع علي الاتفاقية واعتقد ان هناك تفهما واسع النطاق لموقف باكستان تجاه هذا الشأن.

■ **الاهرام: كيف تري باكستان الجهود المبذولة حاليا للتوصل الي تسوية شاملة في الشرق الاوسط؟**

□ أنت تعلم بالطبع ان باكستان ليست طرفا مباشرا في العملية السلمية، ولكننا رحبنا بالطبع بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والاردني - الاسرائيلي.. ونحن بالطبع نؤيد الموقف السوري تماما وضرورة عودة مرتفعات الجولان إليها، ونحن بالفعل نشعر بالسعادة لان هناك تقدما حاليا في هذا المجال، والمعلومات التي لدينا أن وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر سعيد بالتقدم الذى تم إحرازه علي الجبهة السورية.

■ **الاهرام: هل تفكرون - في ضوء هذا التقدم في إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل؟**

□ موضوع إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ليس مطروحا بالنسبة لنا حاليا، ولكن بعد إقرار السلام الشامل في المنطقة وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن بهذا الشأن وتحديد مستقبل القدس عندئذ يمكننا الاعتراف باسرائيل وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها، فلسنا ضد الاعتراف من ناحية المبدأ ولكننا سنتخذ هذا القرار عندما يأخذه باقى اصدقائنا في المنطقة.

■ **الاهرام: هل تخططون لتقديم اي مساعدات للفلسطينيين لمساعدتهم في اعادة بناء بلدهم.؟**

□ لقد ساعدنا منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية والان نشعر ان من واجبنا ان نساعد علي بناء الدولة الفلسطينية من اجل اعادة بناء اقتصادها ونحن نساعدها الان بالفعل في إقامة مؤسساتها وتدريب الافراد في مختلف المجالات، وفى الناحية الاقتصادية ايضا.

■ **الاهرام: لقد ذكرتم ان محادثاتكم مع السيد عمرو موسي قد تناولت بحث مشكلة كشمير. فهل يمكن إلقاء الضوء علي النقاط التي تم بحثها؟**

□ لقد اتفقنا علي ان عملية بناء السلام في اسيا هى أمر ضروري ليس بالسلام في المنطقة فقط ولكن في الشرق الاوسط، ولذا فقد اتفقنا علي أن عمليات السلام التي تمت في مختلف أنحاء العالم لابد ان يتم تطبيقها في المنطقة وعلي رأسها مشكلة كشمير، وقد قلت للسيد عمرو موسي انه بمجرد حل مشكلة كشمير فسيمكن حل كل المشاكل الاخري في جنوب شرق اسيا.

■ **الاهرام: لقد التقيت مع السيد عمرو موسي في باريس خلال اجتماعات لجنة الاتصال الاسلامية.. فهل يمكنكم ان تلقوا ضوءا علي الاتفاق الخاص بالبوسنة وكيفية مشاركة الدولتين في تنفيذ هذا الاتفاق؟**

□ قبل توقيع اتفاق السلام في باريس بيوم واحد التقت اللجنتان الاسلامية والدولية وتم الاتفاق علي اعلان مشترك، ومن المعروف ان باكستان قد بعثت بعدد ١٥٠٠ جندي الي البوسنة وتحملت جميع نفقاتهم، ولقد طلب منا إرسال ١٥٠٠ «جندى» آخرين إلي هناك ونحن نبحث هذا الأمر. وفي الحقيقة فإنه خلال اجتماعنا في باريس قلت ان عملية التمويل الذاتي للقوات التي سترسلها الدول هى في الواقع تطور سلبي ولقد اتفق معي السيد عمرو موسي علي ذلك.

■ **الاهرام : وماذا عن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين؟**

□ لقد ضم الوفد ممثلا عن اتحاد الصناعات في باكستان حيث سيوقع اتفاقا مع نظيره المصري وسيعقب ذلك زيارة لوفد باكستاني كبير للقاهرة للاتفاق علي عدد من المشروعات والمعارض التي ستقام في كلا البلدين.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

اعترافات المتهمين فى تنظيم « العائدون من السودان »

المتهم الأول وشخص مجهول أحضرا ترسانة من الأسلحة فوق « عربة كارو » فى ٣ أيام فقط

متابعة :
جمال الخولى
جميل عفيفى

تواصل المحكمة العسكرية العليا بعد غد « الاربعاء » نظر قضية « العائدون من السودان » والمتهم فيها ٢٤ متهما .. ضبطت بحيازة بعضهم ترسانة من الأسلحة والمتفجرات قاموا بنقل بعضها الى عناصر الارهاب بالقاهرة بعد وصولها من الحدود الجنوبية ، السودان » وإخفائها فى مناطق متفرقة بمدينة كوم امبو بمحافظة أسوان

أرسلنا ٣ حقائب مليئة بالأسلحة والذخائر والمفرقعات لأعضاء التنظيم بالقاهرة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩٥

وقبل أن ينفذوا عملياتهم الاجرامية القت قوات الأمن القبض عليهم ليدلوا بعد ذلك باعترافات تفصيلية توضح مدى إتصالهم بعناصر الإرهاب الهاربة فى السودان والتى تسعى للنيل من إستقرار مصر وأمنها أملا فى القفز الى السلطة والحكم.

● ويؤكد المتهم الأول احمد عبد العظيم فواز ـ حاصل على بكالوريوس تجارة اسيوط ـ فى اعترافاته انه تسلم كميات كبيرة من الأسلحة والمفرقعات من احدى القيادات القادمة من السودان واخفاها فى اوكار متفرقة بمدينة كوم أمبو تمهيدا لارسالها الى عناصر التنظيم فى محافظات مصر. منها ٥ مدافع « أر ـ بى ـ جى» بالاضافة الى ٦٤ بندقية آلية وكيلوجرامين من المفرقعات و٤٨ قنبلة يدوية .. وعدد كبير من الطلقات تستطيع اختراق الدروع علاوة على ١٦ قالبا من المواد المتفجرة ذات قوة تدميرية عالية

وقد ارشد المتهم عن المخازن التى كان يخفى فيها هذه الترسانة من الأسلحة واعترف بانه تسلم ٥ الاف جنيه من القيادى محمود السيد لتوفير الاماكن والاوكار اللازمة لتخزين الاسلحة والمتفجرات والذخائر

اما المتهم الثانى حجاج جمعة محمد سليم فهو من مواليد نفس القرية التى يعيش بها حاليا وتدعى « الفاجاجرة» بمركز كوم أمبو بمحافظة اسوان ـ وهو حاصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٨٦ ويعمل مدرسا ابتدائيا بمدرسة عزبة العربه واعترف بانه بدأ الالتزام الدينى اواخر العام الماضى ، وشارك بعض الشباب فى «حلقات » حفظ القرآن الكريم من بينهم شخص يدعى محمد السيد وكان يدير هذه « الحلقات» ويقول فى اعترافاته · ان محمد السيد دعانى الى لقاءات دينية للجماعة الاسلامية فى مسجد « عبود » بكوم أمبو وطلب منى بعد فترة حل مشاكل المواطنين وجمع الاموال من الاغنياء وتوزيعها على الفقراء.. واستمررت فى هذا العمل حتى اوائل عام ١٩٩٢. وطلب منى محمد السيد الذهاب الى مسجد « الرحمن» باسوان . وهناك علمت انه معسكر الجماعة الاسلامية وعكفت ٣ أيام داخله ـ كانوا خلالها يتحدثون عن الدعوة والجهاد .. ورجعت مرة أخرى الى كوم امبو وفى اواخر عام ١٩٩٢ عندما اقتحمت قوات الأمن مسجد «عبود» .

بعدها طلب منى محمد السيد عدم الذهاب الى المدرسة التى أعمل بها خوفا من القاء القبض على .. وعندما زاد التوتر وبدأت قوات الأمن تنشط فى كوم أمبو ذهبت مع بعض اعضاء الجماعة الى اسوان وعشت هناك فى مسجد « الرحمن» وفى شهر يناير من عام ١٩٩٣ م تعرفت على شخص يدعى «صبرى احمد يوسف» وهو طالب فى كلية الهندسة بجامعة أسيوط طلب منى ان اذهب معه لنعيش فى بيت بعيدا عن أعين الأمن وهو بيت من دور واحد اطلقنا عليه اسم « العشة» وكان يخص شخصا يدعى « عبد الكريم » . وهو بيت ملاصق لمبانى شركة السكر فى كوم امبو وهناك كان يعيش داخله المتهمان أحمد فواز وخالد حمادة . وعشت داخل هذا المنزل ٣ اشهر لا اغادره . وفى شهر مارس ذهبت بمحض ارادتى الى المباحث وكتبت على نفسى اقرارا بترك الجماعة وعدم الاشتراك معها فى اية انشطة ورجعت الى عملى بالمدرسة .

ويواصل المتهم الثانى اعترافاته فيقول : وبعد شهر من انتظامى فى العمل جاء الى «صبرى» . وسألنى العمل فى الدعوة وجمع الأخوة الذين افرج عنهم من المعتقل .. وفى شهر أغسطس بدأت ألقى دروسا فى مسجد العاملين بشركة السكر بكوم امبو بناء على اوامر «صبرى».. ولكن قوات الأمن كشفت نشاطها من جديد .. وهربت . ولكن فى اواخر شهر سبتمبر من عام ١٩٩٣ علمت ان قوات الأمن تبحث عنى وداهمت منزلى مرتين . وفى شهر اكتوبر . ذهبت مع «صبرى » لنعيش فى «العشة» مرة اخرى. ولكن فى هذه المرة بدأ الوضع يتغير حيث كان « صبرى» يتلقى اوامره من المتهم الأول احمد فواز . وفى نهاية شهر نوفمبر طلب منى الأخير شراء قطعة ارض لبناء منزل عليها على ان تكون بعيدة عن اعين الأمن لإقامتها إيواء للاخوة الهاربين ، واشترينا قطعة أرض عليها شقة واحدة بمبلغ ١٨٠٠ جنيه . ثم استكملنا بناء منزل عليها.. واقمنا فيه لمدة شهرين . وبعدها رجعنا لنعيش فى « العشة» . وبعد ذلك اجرنا أرضا زراعية فى منطقة « نصر النوبة» واخرى فى « السيالة» بمنطقة كلابشة.. وطلب منى احمد فواز « المتهم الأول» توفير خط تليفونى فى مكان أمين لتلقى المكالمات ووقع اختيارى على مصطفى ابو المجد وهو عضو الجماعة الاسلامية

وفى المكالمة الأولى التى تلقاها أحمد فواز سألنى . عن مكان عام فى كوم امبو. فاشرت عليه بمطعم النوبة إمام مستشفى الزهراء . وبعد الانتهاء من المكالمة قال لى احمد فواز : ان هناك احتمالا كبيرا لوصول شخص الى بمطعم النوبة يوم الأحد القادم.. ووصل فى الميعاد المحدد واستقبله داخل المطعم احمد فواز . وكنت انتظره خارجه .. وخرج الاثنان معا وكان الشخص. الآخر يحمل فى يده شنطة «هاندباج» وطلب منى احمد فواز ان اذهب به الى منزل اخت عبد الكريم فى مساكن شركة السكر.. وبدا هذا الشخص المجهول بالنسبة لى يتلقى جميع المكالمات فى منزل مصطفى ابو المجد.. وكانت جميعها عبارة عن «ترنكات». وبعد احدى هذه المكالمات سألنى احمد فواز.. هل منزل سبيل العرب يصلح لان يكون مخزنا.. فاجبته. بنعم.. ولكن ماذا سوف تخزن؟

ولكنه لم يجب عن سؤالى.. وبعد ذلك بيومين طلب احمد فواز منى وضع براميل بلاستيك فارغة فى كل من بيت سبيل العرب وأرض نصر.. وتجهيز «عربية كارو»

.. وفي أوائل اكتوبر من عام ١٩٩٤ احضر الاثنان احمد فواز والشخص المجهول. على «العربية الكارو» شكاير بلاستيك وشنطتي جلد من النوع الكبير. وطلب أحمد فواز ان أحفر في أرض نصر لدفن هذه الاشياء. وفي اليوم التالي طلب مني استخراجها والذهاب بها الى «العشة». وعندما فتحوا الشكاير والشنطتين سألت الشخص المجهول عما بداخلها فأجاب بانها متفجرات!!. ووضعناها في براميل بلاستيك ودفناها تحت الأرض. وبعد يومين تكررت نفس الحكاية واحضر الشخص المجهول واحمد فواز ٦ شكاير وشنطة جلد وعلبتي كرتون على «العربية الكارو». وعندما حفرت لدفنها احسست أن بداخلها اسلحة آلية. وعندما فتحوها في اليوم التالي كان يوجد داخل كل شيكارة ٥بنادق آلية. وفي العلبتين طلقات رصاص. ووضعناها جميعا في شيكارة أرز ودفناها

ويستطرد المتهم الثاني حجاج جمعة قائلاً بعد ان وصلت الكميات الكبيرة من السلاح بأيام قليلة هاجمت قوات الأمن «العشة» والقت القبض على أحد الأعضاء. واستطاع الشاذلي ومن معه الهروب بما معهم من أسلحة في المناطق الزراعية. وتجمعوا بعد ذلك في أرض نصر النوبة. حتى اصبحنا نعيش هناك ٧ أفراد. وفي احد الأيام ذهبت لشراء احتياجات الجماعة من كوم أمبو. وفي طريق عودتي وعلى مسافة ١٠٠ متر من ارض نصر اوقفتني طفلة قائلة «لا تذهب في هذا الطريق فإن قوات الأمن موجودة». وفي صباح اليوم التالي عرفت من الصحف ان الرجل المجهول يدعي «احمد حسن عبدالجليل» ومن معه «ميسرة وابو الوفا وعمار شرف» قد قتلوا على ايدي قوات الأمن في أرض نصر النوبة. وفي هذا اليوم التقيت مع احمد فواز الذي اتهمني بالارشاد عنهم بعد أن القى القبض علي. وسألته عما حدث في أرض نصر. فحكى القصة وقال ذهبت لشراء خبز من أحدى المناطق القريبة من أرض نصر. ورأيت قوات الامن بكثافة. رجعت الى الأرض ورويت ما شاهدته للأخوة. ولكن القيادي احمد حسن عبدالجليل .. لم يهتم. وذهبت مرة أخرى لشراء الخبز وانا في طريقي رأيت قوات الأمن في الاتجاه الى الأرض. فأسرعت الى الأرض مرة أخرى. وكان هناك ٦ اعضاء«م أحمد فواز ومحمد فايز وميسرة,وعمار شرف وعبد الكريم والشاذلي»، واعطى القيادي احمد عبدالجليل لـ «احمد فواز» بندقية آلية وطلب منه ان يصطحب محمد فايز واعطاه هو الآخر بندقية»، وامرهما بالاختفاء بالقرب من الأرض وعندما تدخل قوات الأمن اطلقا النيران عليها حتى ينشغلوا عنا ونتمكن من الفرار.. وبالفعل اطلق احمد فواز النيران وامر محمد فايز باطلاقها. ولكن القوات ردت بكثافة نيرانية مما دفع الأثنين للهروب تفادياً وخوفاً من الموت.. ووقف الاثنان بالقرب من احد المصارف الزراعية وسمعا صوت احمد عبد الجليل وكان معه ميسرة وعمار ومعهم أسلحتهم. وسرنا جميعاً على هذا المصرف ولكن فوجئنا بقوات الأمن تطاردنا وقتل القيادي احمد عبد الجليل وميسرة وعمار واستطعت انا واحمد فواز والشاذلي ومحمد فايز وابو الخير وحسين الأمير الهروب. ورجعت مع احمد فواز الى منزل «سبيل العرب»... وطلب مني شراء شنطة جلد وان اضع داخلها ٦ طبنجات و ١٠ مكعبات من مادة «تي - ان - تي» و ١٠٠ طلقة. واخفاها داخلها. وكلفني بتوصيلها الى «صبري» وفي اليوم التالي اشتريت شنطة اخرى بناء على طلبه ووضع داخلها ٣٠٠ طلقة الى وبعض الأسلحة وسلمتها - ايضا - الى صبري: وبعدها بحوالي ٥ أيام طلب مني شراء شنطة ثالثة ووضع داخلها ٥ قنابل وبندقيتين اليتين. وكلفني بتسليمها الى «صبري» وعلمت أن الشخص الذي كان يحمل الشنطة الأخيرة القى القبض عليه في البحر الاحمر. وبدأنا نفكر في طريقة أخرى لنقل كميات كبيرة من السلاح خارج محافظة اسوان. واتفقنا على شراء حجرة نوم وفكها ووضع السلاح داخلها. وفي هذه الفترة قتل كل من صبري ومحمد فايز ومصطفى مرتضى على أيد قوات الأمن وحاولت السفر الى السودان.. ولكت قوات الأمن القت القبض عليْ.

وجاء في اعترافات المتهم الرابع محمد عبد الكريم - ١٩ سنة - طالب بالسنة الثالثة بمركز كوم امبو للتدريب المهني أن القيادي «صبري يوسف» هو الذي كان يحمله الشنط المحملة بالسلاح لنقلها الى أعضاء التنظيم في القاهرة لعضو التنظيم زكريا محمد بشير المتهم الخامس في القضية»، وقد القى القبض عليه في مدينة سفاجا في الاتوبيس الذي كان يستقله من اسوان الى القاهرة وبحيازته شنطة جلد بداخلها بندقيتان اليتان، و٥ اذرع لتفجير القنابل..

المصدر: العربي
التاريخ: ١٨ ديسمبر 1995

وفى قضية «العائدون من السودان»

خطط لاغتيال مسئولين آخرين.. تنتهى بالهجوم على منزل الرئيس

كتب خالد صلاح
وعبد الفتاح عبد المنعم:

تواصل المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب جلساتها صباح الأربعاء القادم لنظر الدعوى رقم ١٢ عسكرية المعروفة باسم «العائدون من السودان» والتى يحاكم فيها ٢١ متهماً وجهت لهم تهمة الاعداد لأعمال تخل بالأمن العام.. بعد ضبط العديد من المفرقعات والأسلحة للقيام بعمليات تخريبية.

كشفت اعترافات المتهمين عن العديد من المفاجآت عن دور النظام السودانى فى تمويل واعداد كافة الجماعات الارهابية فى الخارج وان حلقة الوصل الوحيدة بين قيادات الجماعة فى السودان وعلى رأسهم «مصطفى حمزة» وهو سكرتير الدكتور «حسن الترابى».. والذى عقد سلسلة اجتماعات مع «حمزة» عقب حادث اديس ابابا والتى كانت تستهدف اغتيال الرئيس مبارك.. وان الاجتماعات كانت بهدف استمرار التعاون بين «الترابى» والقيادات الارهابية.. وأنه - أى الترابى - أكد لهذه القيادات أن السودان لن تسلم أى ارهابى الى السلطات المصرية أو السلطات الاثيوبية..

وحدد المتهمون الأماكن التى تلقوا فيها تدريبات داخل غابات العاصمة «الخرطوم» حيث تم تدريبهم على نماذج مماثلة للعديد من المواقع التى كان من المفترض أن يقوم الارهابيون بتدميرها.. كما تم رسم خطط لعدد من منازل العديد من المسئولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس «مبارك» حيث أطلق على خطة الاعتداء عليه العملية الأخيرة..

وكشف المتهمون أن مصطفى حمزة قائد التنظيم قام بوضع عدة خطط قبل تنفيذ العملية الأخيرة.. وأنه رصد لذلك ١٢٠ ارهابياً كان من المنتظر ارسالهم على دفعات بدأت بالدفعة الأولى التى وقعت فى ايدى أجهزة الأمن وذلك لبدء تنفيذ المخطط الأول وهو تدمير عدة أماكن حيوية بالقاهرة وأنه فى حالة نجاح الهدف الأول كان مقررا أن يقوم «حمزة» بارسال الدفعة الثانية والمكونة من ٥٠ ارهابياً لتنفيذ اغتيالات لكبار المسئولين على رأسهم وزراء الداخلية والاعلام والخارجية.. وقيادات من رموز المعارضة!!

أما الخطة الأخيرة فهى التخطيط لعملية الرئيس «مبارك».. وأنه تم اعداد ٥٠ عضواً من التنظيم لهذه العملية..





القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية اختصاص المحكمة الدستورية بالفصل فى القول بأن محاكمة بعض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية حلال أم حرام. وقال فضيلة المفتى «عموما أى أحكام ظالمة فنحن ضدها، والذى يقول هذا الكلام هم رجال القانون والمتخصصون».

وأشار المفتى فى حديثه إلى طلبة جامعة القاهرة مساء أمس الأول، إلى أن لكل إنسان كامل الحرية فى الدفاع عن نفسه. وأكد المفتى أن الظلم حرام سواء صدر من الحاكم أو المحكوم. وقال فضيلته «لكن لا أستطيع أن أقول أن الظلم من الحاكم حرام، والذى يضع القنابل للأبرياء حلال».

وأوضح فضيلة المفتى «أن هؤلاء الذين يضعون القنابل يستحقون المحاكمة أمام محاكم أشد قسوة من المحاكم العسكرية». كما أشار فضيلة المفتى إلى أن المسرحيات التى تتضمن الرقص والطبل حرام، أما المسرحيات الوطنية فحلال.

اقرأ «ص٢»



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الشرطة المصرية تقتل قيادياً من "الجماعة" في المنيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قتل قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس في معركة مع الشرطة وقعت في محافظة المنيا اسفرت ايضا عن مقتل شرطي. في غضون ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية ان استعدادات تجري في سراي نيابة امن الدولة العليا لاحالة قضية تنظيم «الجهاد» على المدعي العام العسكري في وزارة الدفاع تمهيدا لمحاكمة المتهمين الذين وصل عددهم الى ٦٧ بينهم خمسة سودانيين.

وذكرت المصادر ان من بين المتهمين في القضية ثمانية من ابرز قادة تنظيم «الجهاد» هم وحيد سعد فكري همام واسعد يوسف السيد فؤاد وعاطف شحات عبدالعال الجندي ومحمد حسن حامد محمد الصابر ونجاح ابراهيم عبدالعال واسماعيل عبدالعزيز علي الجمل وجمال شعيب علي ويوسف عبدالرحمن الجندي.

واوضحت ان النيابة وجهت الى المتهمين تهم «اعادة تشكيل تنظيم سري غير مشروع يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة ومناهضة المبادئ الاساسية للدستور والقوانين وتشكيل جناح عسكري للقيام بعمليات عنف للاخلال بالامن العام والسلام الاجتماعي والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص والتزوير في محررات رسمية وتلقي تدريبات عسكرية في دولة اجنبية (السودان) وتهديد امن وسلامة المجتمع».

واشارت الى ان النيابة انتهت من سماع اقوال المتهمين المرتبطين تنظيمياً بقادة «الجهاد» الموجودين في لندن، وانهم اعترفوا انهم تلقوا تكليفات باعادة تشكيل التنظيم استعداداً للقيام بعمليات عنف جديدة في مناطق عدة رداً على الضربات التي وجهت الى اعضاء التنظيم خلال الاشهر الماضية واعدام عدد من قادته بعد ادانتهم امام محاكم عسكرية.

من جهة اخرى شهدت قرية تندا التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا امس معركة بين الشرطة وثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اسفرت عن مقتل احدهم وشرطي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مكمنا لافراد الشرطة نصب في شارع ابراهيم الخليل اشتبهوا في ثلاثة اشخاص وطالبوهم بالتوقف وإبراز بطاقات الهوية إلا انهم رفضوا وسارعوا باطلاق النار على رجال الشرطة ما اضطرهم الى الرد بالمثل ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل القيادي اسماعيل عبدالله عيساوي امير «الجماعة الاسلامية» في القرية كما قتل الشرطي احمد حسن سيد.

واضاف المصدر ان المتطرفين لآخرين تمكنا من الفرار بعد ان اصيب احدهما وهو مدحت احمد عبدالباقي بطلق ناري وان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصية الثالث وتبين انه يدعى سلامة عبدالحكيم رضوان. واكد ان الثلاثة من ابرز قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» ومطلوب القبض عليهم لاتهامهم بالمشاركة في عمليات «ارهابية» عدة وقعت في الصعيد خلال الاشهر الماضية. وذكر المصدر ان قوات الامن قامت بفرض حصار على القرية بهدف القبض على المتطرفين الفارين.

وفي العاصمة امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل ٥١ طالبا من جامعات القاهرة والازهر وعين شمس حتى يتمكنوا من اداء امتحانات نصف العام. وقال مصدر قضائي ان الطلاب الذين تم الافراج عنهم كانت قوات الامن قد اعتقلتهم بتهمة التظاهر داخل جامعاتهم وهم اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» وذلك اعتراضا على إلغاء مشاركة بعض الطلاب الذين ينتمون الى التيار الديني في الانتخابات الطلابية.

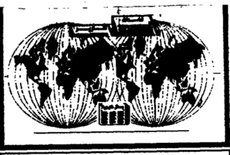
مصرع مجند وإصابة ضابط فى ملوى

كتب معتز الحديدى:

اطلق مجهولون –يعتقد انتماؤهم لتنظيم الجماعة الإسلامية– من داخل زراعات مدينة ملوى صباح أمس النار على كمين مكلف بتأمين مدينة ملوى محافظة المنيا. مما أسفر عن مصرع المجند أحمد حسن السيد من قوة أمن المنيا، ومصرع أحد الجناه وهرب الباقين.

توجهت قيادات مديرية أمن المنيا إلى مكان الحادث وجارى تمشيط المنطقة لضبط الهاربين، كما أخطرت النيابة للتحقيق.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن إصابة الضابط ياسر محمد عرفة من إدارة البحث الجنائى بملوى أمس الأول وقال مصدر امنى: إن سبب الإصابة يرجع إلى طلق نارى بطريق الخطأ.



العالم والعلاقات الدولية

حلال على الراقصات حرام على الملتحين!

بقلم:
د. مجدى قرقر

دأب بعض الزملاء من خريجى كلية الهندسة -جامعة القاهرة عام ١٩٧٥ قبل على تنظيم حفل يجمع الخريجين كل خمس سنوات.. ويوم الجمعة قبل الماضى -الثامن من ديسمبر- كان الاحتفال بالعيد العشرينى للتخرج فى إحدى دور القوات المسلحة.. وفى الموعد المحدد كنت على باب الدار حيث قابلنى مسئولو الأمن على البوابة بلباسهم الملكى..

-معذرة لايمكنك الدخول.

* لماذا...؟!

- هناك تعليمات بعدم دخول الملتحين.

* أرجو إعطائى صورة من هذه التعليمات أو أن تمكنونى من الاطلاع عليها.

- إنها تعليمات شفوية.

* إذن أعطونى ورقة تفيد منعى من الدخول.

-إننا لانستطيع ذلك.

* إذن أرجو مقابلة رئيس الدار.

- غير موجود.

* لن أغادر البوابة إلا بعد مقابلة الضابط المسئول.

(يقوم مسئولو الأمن بعمل بعض الاتصالات.. بعد قليل يحضر أحد الضباط بلباسه الملكى ويعرفنى أنه مدير الدار وبرتبة عميد).

- للأسف لن تتمكن من الدخول.. إنها ضرورات أمنية.

* أنا أستاذ فى الجامعة.. وهذا الحفل للقاء بعض الزملاء لذا أستاذنكم فى استثنائى.

- لايمكن.

* إن زوجتى طبيبة مكلفة بالقوات المسلحة ولو أننى أشكل أية خطورة أمنية ما قبلوا تكليفها.

– كل هذا لايستثنيك حيث لا استثناء.
* ياسيدى الفاضل... إننى أمين عام مساعد حزب العمل.
–إذن أنتم الذين كتبتم أن هناك منشورا وزع على دور القوات المسلحة لمنع دخول الملتحين والمنقبات.
* أو ليس هذا صحيحا؟!
– على الإطلاق.. إنها تعليمات داخلية خاصة بالدار.
* اليس عجيبا أن تتشابه التعليمات فى كل دور القوات المسلحة؟!
– ليس عجيبا..!!
* وما تعليمات الدار.؟
– هناك مواصفات لزوار الدار حيث يمنع دخول الجلباب (أتحسس ملابسى للتأكد من أننى ألبس حلة جديدة ولثانى مرة).. كما يمنع دخول المنقبات (حمدت الله أننى رجل وبالتالى لاضرورة للنقاب أو أى غطاء للرأس).. وأخيراً ممنوع دخول الملتحين (وتلك ثالثة الأثافى فى زماننا العجيب).
* وماضرورة هذه التعليمات؟
–هى ضرورة لتأمين الدار.
* يمكننى أن أترك تحقيق الشخصية على الباب.. كما أن لحيتى صغيرة لايمكن أن أخفى فيها قنابل أو متفجرات.
– أرجوك لا تسخر.. هذه هى التعليمات ولن تدخل.
.. (عندئذ دخل أحد الزملاء الأساتذة بكلية الهندسة من المسئولين عن تنظيم الحفل محاولاً التدخل ولكن دون جدوى).
حمدت الله أنهم لم يشترطوا طول ١٧٠سم وإلا استبعدت حيث إن طولى ١٦٨سم كما أنهم بحمد الله لم يمنعوا دخول الصلع وإلا كان لمنعى فلاثى المفعول.. توجهت إلى أقرب قسم شرطة وحررت محضراً بالواقعة.

******

لقد كتب الكثيرون فى هذا الموضوع ولكن دون جدوى، وكان آخرهم الأستاذ مجدى أحمد حسين رئيس تحرير «الشعب» الذى وجه رسالة إلى السيد المشير وزير الدفاع ولكنه لم يتلق ردا إلى الآن على حد علمى.

إن هذا الامر رغم بساطته من ناحية الشكل يخلق شرخا بين الشعب وقواته المسلحة رغم أهمية التحام الطرفين..!

إن للملتحين أهلا وأقارب فى القوات المسلحة ولاشك أن هؤلاء يتعاطفون معهم إزاء هذا الموقف المتعسف.. ناهينا عن ضباط القوات المسلحة المتقاعدين الذين أدوا واجبهم نحو وطنهم وأطلق البعض لحيته عملا بالسنة، وابتغاء مرضاة الله وهم يستعدون للقائه بعد أن قضوا عمرهم فى الثكنات العسكرية فى الصحراء وعلى خطوط القتال... أبعد كل هذا يمنعون من المزايا التى تقدمها القوات المسلحة؟!

** وإذا أخذنا بمبدأ المعاملة بالمثل فهل يعقل مثلاً أن يصدر قرار بمنع افراد القوات المسلحة من دخول الجامعات بملابسهم العسكرية فى حالة قيامهم بعمل بعض الدراسات العليا.؟!

.. وهل يقبل أن يقوم بعض أصحاب محال القطاع الخاص من الملتحين بمنع افراد القوات المسلحة من دخول هذه المحال، معاملة لهم بالمثل؟.وهل يجوز أن يقوم بعض الملتحين بعمل بعض الأندية الخاصة



بهم يَمنع دخول غير الملتحين؟!.. وهل يعقل أن تدخل الراقصات دور القوات المسلحة لإحياء بعض الأفراح ويمنع الملتحون؟!. وإزاء كل هذا هل مطلوب أن يقوم الملتحون بعمل نقابة لهم للحفاظ على حقوقهم.؟! أم أن المطلوب منهم أن يقوموا بالبحث عن وطن آخر ينعمون فيه بحق المواطنة الكاملة؟!

******

السيد المشير وزير الدفاع.. إن مثل هذه القرارات يقسم الأمة بدون مبرر فهل تتدخلون سيادتكم لإلغاء هذا القرار، حفاظا على وحدة الأمة وتكاتفها في مواجهة الأعداء ؟!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

استشهاد مجند ومصرع إرهابى فى معركة بالرصاص بملوى

ملوى ـ عبده حسانين:

تبادل أمس مجموعة من الإرهابيين، إطلاق النار مع قوات الشرطة ببندر ملوى. استشهد المجند أحمد حسن السيد «٢٥ سنة»، ولقى الإرهابى إسماعيل عبده حسن مصرعه وتمكن بقية الإرهابيين من الهروب. انتقلت أجهزة الأمن للمعاينة والبحث عن الهاربين، تولى جمال موسى رئيس نيابة ملوى التحقيق بإشراف المستشار عمر إبراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

تسليح جيوش لتنظيم «العائدون من السودان»

النيابة العسكرية تطالب بإعدام ٢٤ متهما والدفاع يطلب البراءة

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

من المنتظر صدور الحكم فى قضية «العائدون من السودان» الأسبوع القادم.. وتواصل المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب اليوم نظر القضية لاستكمال الاستماع الى الدفاع فى القضية التى تضم ٢٤ متهماً فى أخطر قضايا الارهاب التى ضبطت خلال عام ١٩٩٥ وكان الدفاع قد ترافع امس (الأحد) بانتفاء جريمة إدارة جماعة غير قانونية وانعدام الركن المادى والدفع ببطلان اجراءات التفتيش وارتكز الدفاع فى ذلك على عدم وجود أى صلة بين العناصر التى سيتم محاكمتها ومعظمهم من محافظات مختلفة وأن مباحث أمن الدولة قامت باعتقالهم منذ مدة طويلة قبل ضبط كميات الأسلحة.. واستمعت المحكمة الى شهود الاثبات الذين اكدوا انه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة فى مناطق جنوب مصر - كوم امبو واسوان - وأن اكثر من ١٥ متهما ضمن التنظيم قد عبروا الحدود السودانية. وطالبت النيابة العسكرية بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين بعد ان ثبت تورطهم فى أخطر العمليات الارهابية وحيازتهم اسلحة لا تستخدم إلا فى تسليح «الجيوش»...



المصدر : الأهــــرام

التاريــخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

اتصالات مصرية مع بريطانيا وكندا حول الإرهابيين حاملي الجنسية المزدوجة

اكدت مصادر بالسفارة البريطانية في القاهرة ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني يعطي اهتماما خاصا للانباء التي ترددت مؤخرا حول قيام بعض العناصر في بريطانيا بانشطة إرهابية ضد مصر ، وقالت تلك المصادر في تصريحات خاصة لمحمد الحناوى المحرر الدبلوماسى للأهرام ان اتصالات قد جرت مؤخرا بين الحكومتين البريطانية والمصرية لمعالجة هذا الامر ، وقد اكدت الحكومة البريطانية لمصر خلال هذه الاتصالات ان بريطانيا تدين تماما عمليات الارهاب ولا تشعر باى تعاطف مع الارهابيين مهما كانت مزاعمهم. واكدت انه سيتم التعامل قانونيا مع اى فرد في بريطانيا سواء كان بريطانيا او من جنسية اخرى يشترك فى اى نشاط مخالف .



ميجور

واشارت المصادر الى انه بالرغم من انه ليست هناك اتفاقية لتبادل المجرمين بين مصر وبريطانيا الا انه تم مؤخرا تكثيف التعاون بين السلطات الامنية المختصة بمكافحة الارهاب فى كلا البلدين .

واضافت انه فيما يتعلق بالمتهم عادل عبد المجيد الذى قبض عليه اخيرا فهو يحمل جنسية مزدوجة وقد اتصلت زوجته البريطانية تسال عن التفصيلات الخاصة بعملية القبض عليه وقد اتصلت السفارة البريطانية بالسلطات المصرية للحصول علي بعض المعلومات الخاصة به مشيرة الى انه لا يتمتع طبقا للقانون الدولى بنفس الحقوق التي يتمتع بها لو كان يحمل الجنسية البريطانية فقط.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية بالسفارة الكندية فى القاهرة فى تصريحات خاصة « للحقيبة الدبلوماسية » ، ان هناك إتصالات امنية مستمرة بين مصر وكندا وتبادل للمعلومات على اعلى مستوى بشان تحركات بعض العناصر التى قد يكون لها انشطة مشبوهة.

وقالت تلك المصادر ان « خضر عبد الرحمن» المتهم الرئيسى بتمويل تفجير السفارة المصرية فى إسلام آباد والذى يحمل الجنسية الكندية يعمل فى المنظمة الدولية الانسانية وهى منظمة كندية غير حكومية وقد اعتقل فى بيشاور فى ٣ ديسمبر الحالى مشيرة إلى انه كان يعمل فى باكستان منذ عام ١٩٨٥ م.

واشارت الى ان السلطات الباكستانية واثقة من وجود ادلة تدين هذا المتهم ، وان القنصل الكندى فى إسلام اباد لم يتقابل معه ويحاول حاليا رؤيته ، موضحة بان هناك تبادلا للمعلومات وإتصالات فى الوقت الحاضر بين كندا وباكستان لكشف ملابسات هذا الموضوع.

وأضافت المصادر ان مصر لم تطلب حتى الآن من كندا تسليم المتهم خضر عبد الرحمن والذى قامت السفارة الكندية فى إسلام آباد بترحيل اسرته إلى كندا بناء على طلبه.



اعادة محاكمة قيادي في الاخوان برأته المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر ان السلطات المصرية القت القبض قبل ثلاثة ايام على القيادي في الجماعة المهندس عبدالوهاب شرف الدين واحالته على النيابة العسكرية التي قررت حبسه لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وكان شرف الدين اتهم في قضية نظرت الشهر الماضي امام محكمة عسكرية وواجه اتهامات تتعلق باجرائه اتصالات مع اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» هما حلمي الجزار وياسر توفيق السري (المقيم في لندن) وانه كان يتلقى بيانات صادرة عن تنظيم «طلائع الفتح» عبر جهاز فاكس في شركة للملاحة البحرية يديرها في مدينة السويس الساحلية. لكن المحكمة برأته من التهم المنسوبة اليه وقضت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في حق المتهمين الآخرين.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان النيابة العسكرية وجهت الى شرف الدين تهمة جديدة تتعلق بانه علم بالبيانات التي كانت ترسل من الخارج عبر جهاز الفاكس ولم يبلغ عنها السلطات المسؤولة.

واستغربت المصادر اعادة محاكمة شرف الدين واعتبرت انها «محاولة جديدة للربط بين جماعة الاخوان المسلمين والجماعات الدينية الاخرى التي تعتمد العنف بعد ان اثبت الحكم ببراءة شرف الدين عدم وجود مثل هذه العلاقات».

واوضحت ان حكم البراءة «شمل كل الوقائع الخاصة بالقضية وبالتالي فان اي تهم جديدة توجه الى شرف الدين وتتعلق بالقضية نفسها تصبح غير معتد بها».

من جهة اخرى تحيل المحكمة الدستورية العليا الاسبوع المقبل طعنا قدمه ٨١ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» حوكموا اخيرا امام محكمتين عسكريتين على هيئة مفوضين لاعداد تقرير في شأن الطعن المقدم ضد الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية احالة المدنيين على القضاء العسكري.

وكانت المحكمة العسكرية اصدرت في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي احكامها في القضيتين وتضمنت السجن لمدد مختلفة على ٥٤ من المتهمين وبرأت الباقين.

١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ.. والحق.. والقضاء العسكري

د. عبدالرحيم صدقي
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

يهتم العالم بأسره في هذه الايام بتحقيق سيادة القانون وارساء الديمقراطية الحرة في شتى بقاع المعمورة، ويحاول أولو الامر في الدول شمالا وجنوبا وشرقا وغربا الحث على تحقيقها وتعقد المؤتمرات والندوات لحل مشاكل التمتع بالحقوق وبالحريات الفردية بوجه خاص سواء في المجتمعات النامية او المجتمعات التي يقال عنها المتقدمة

وفي مصر الحديثة عنيت الدولة بتنظيم القضاء العسكري على اساس من «العلم» و«التخصص» و«الفطنة» و«الذكاء» منذ نهاية القرن الماضي ومع ظهور القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ المطبق حاليا اكتمل للقضاء العسكري اضلاع مثلث العدالة أي اضلاعه الثلاثة

● الضلع الاول العنصر البشرى المتمثل في تنظيم القضاء العسكري ويتمثل ذلك في اربعة امور:

أ - تعيين اعضاء القضاء العسكري: حيث يتم تعيينهم من المتفوقين في دراسة الحقوق بالكليات الجامعية ومن المتفوقين رياضيا وبدنيا وعقليا ونفسيا. ولقد ساهمت ادارة القضاء العسكري لتحقيق ذلك بنصيب ملحوظ ويحصل حوالي ٥٠٪ من رجال القضاء العسكري على شهادات جامعية عليا في القانون كل عام

ب - ترقية أعضاء القضاء العسكري استنت ادارة القضاء العسكري سنة حميدة حينما اشترطت حصول عضو القضاء العسكري على دبلومين في القانون او على دبلوم دراسات عليا في القانون واجتياز دورة علمية قانونية للترقية، وجدير بالذكر ان هذا المستوى العلمي يعتبر مستوى رفيعا وتسير عليه قواعد الترقية لاعضاء مجلس الدولة وهي ارقى هيئة للقضاء الاداري في مصر

ويقصد من هذا التنظيم ضمان التاكد من القدرة العلمية لاعضاء هذه الادارة ودوام تفوقها حتى نضمن حماية حقوق الانسان وحرياته

ومن ملامح الاستمساك بالخبرة العلمية اشراك رئيس المحكمة العسكرية المركزية (وهي تقابل محاكم الجنح) في عضوية المحكمة العسكرية العليا (وهي تقابل محكمة الجنايات) حتى يتسنى تموين واعداد رئيس المحكمة العسكرية المركزية لمهام منصبه حتى يرقى الى رئيس محكمة عسكرية عليا واخيرا تخضع ترقيات اعضاء القضاء العسكري لجهاز «التفتيش القضائي العسكري» كجهاز «النيابة العامة» لضمان ارتقاء المستوى القانوني.

ج - جهاز التفتيش القضائي العسكري لتاكيد استقلال القضاء العسكري عنيت ادارة القضاء العسكري بانشاء جهاز للتفتيش القضائي العسكري لضمان نزاهة اعماله وتحقيقا للرقابة القضائية على التصرفات النهائية في القضايا العسكرية ويراس هذا الجهاز «لواء» تاكيدا لعلو شأن هذا الجهاز ولقدرته على اصدار القرارات السليمة ويحلف رئيسه واعضاؤه يمينا مستقلة مطابقة لليمين القانونية الواردة ضمن احكام تنظيم وزارة العدل.

د - نقل الضابط او احالته للتقاعد لتحقيق الاستقلال للقضاء العسكري ولتحقيق الاستقرار والطمانينة لافراد القضاء العسكري لا ينقل الضابط بالادارة ولا يحال الى التقاعد الا بعد عرض امره على لجنة مشكلة من اعضاء ادارة القضاء العسكري واعضاء هذه اللجنة ستة عشر عضوا ولا تتدخل أي ادارة عسكرية في اعمال هذه اللجنة

● الضلع الثاني: العنصر التشريعي المتمثل في قانون الاحكام العسكرية احست ادارة القضاء العسكري باهمية تعديل وتطوير القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ ونظرا لرغبتها في تحقيق عدالة مثالية وللقضاء على العديد من المشاكل العملية الاجرائية والموضوعية التي تحاول العدالة العسكرية التغلب عليها اثناء سير المحاكمات ولقد اثر رجال القضاء العسكري العمل في صمت ومنعهم الانضباط العسكري من الرد على من يحاول النيل من مشروعية القانون او القضاء العسكري بدون علم او دراية. ونعتقد ان الوقت قد حان لتعديل قانون الاحكام العسكرية حيث تتفق نصوصه وطبيعة العمل القضائي العسكري واختصاصه الاصيل ويمكن في هذا المقام ان نشير الى اقتراح امرين:

الامر الاول: تشكيل دائرة من دوائر محكمة النقض للنظر في القضايا العسكرية اى فكرة «الدائرة العسكرية» على غرار «الدائرة المدنية» و«الدائرة الجنائية».

الامر الثاني: ادماج هيئة القضاء العسكري ضمن الهيئات القضائية التي تجلس تحت قبة المجلس الاعلى للهيئات القضائية ولا نعتقد اننا تجاوزنا نطاق المعقول بهذين الاقتراحين اذ انهما اقتراحان تمليهما السياسة الجنائية الرشيدة اى مصلحة الانسان الماثل امام القضاء في حتمية احترام حقوقه وحرياته.

● الضلع الثالث اطراف الدعوى العسكرية (ممثل الاتهام - المتهم) اذا كان الضلعان الاول والثاني يعنيان الاهتمام بالعنصر البشرى، والاهتمام باحكام التشريع فإن الاهتمام باطراف الدعوى العسكرية (الضلع الثالث في مثلث العدالة الجنائية) يتحقق فيه كل ضمانات المحاكمة العادلة. بهذه الصورة الموجزة يمكن ان نوضح الجوانب المهمة في موضوع القضاء العسكري على ضوء القانون وقواعد الحق العادلة



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

مصدر امنى مسئول :

مصر لم تتسلم ارهابيين من دولة شقيقة

نفى مسئول أمنى كبير ما تردد عن تسلم السلطات المصرية أمس اثنين من العناصر الارهابية من دولة عربية شقيقة، وقال المصدر إن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة على الاطلاق، مشيرا الي أن الجهاز المنوط به متابعة نشاطات الارهابيين لم ترد عنه مثل هذه الأنباء لكونها مختلقة، وأن وزارة الداخلية عندما تتوافر لديها معلومات وبيانات حقيقية لا تتأخر فى الاعلان عنها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٥

استراتيجية موحدة وتعاون بين الدول لمكافحة الارهاب

بخلاف مؤتمرات دولية كثيرة شهدتها أوتاوا ومدنا كندية اخرى، كان للمؤتمر الدولى لمكافحة الارهاب الذى انعقد هذا الاسبوع بالعاصمة الكندية طابعا خاصا ومتفردا، فالاعلام كان شبه غائب، والمسئولون عن تنظيم المؤتمر لم يبذلوا الجهد المعتاد فى المؤتمرات الاخرى لكى يتابع الصحفيون مايجرى داخل الاجتماع ، بل ان الذين قاموا بتغطية المؤتمر لم يتجاوز عددهم العشرين من بينهم ١٣ صحفيا جاءوا مع الوفد اليابانى وقطعوا ١٤ ساعة بالطائرة من طوكيو الى اوتاوا لتغطية المؤتمر الذى استغرقت اعماله ٧ ساعات فقط!!

وقد كنت احد هؤلاء الصحفيين السبعة الاخرين الذين شعروا بأنهم ضيوف ثقلاء على هذا المؤتمر.. وهو ما كان يجب ان نتوقعه من مؤتمر رؤساء وفوده جميعا وزراء داخلية وأعضاؤه ضباط شرطة وخبراء أمن ! لذلك احيطت الجلسات بسرية كاملة وكان يفصل قاعة الاجتماعات عن الغرفة التى خصصوها او عزلوا فيها الصحافة ممرات طويلة امتلأت برجال المباحث الفيدرالية الذين منعوا بصرامة اى محاولات للفضول او للتسلل لمعرفة مايجرى فى الاجتماعات.

ولكن ماهى علاقة كندا بهذه الدائرة الكريهة من الارهاب الذى أثار الازعاج والقلق لدول كثيرة، ولم يعد يفرق بين أغنياء الشمال وفقراء الجنوب او بين من حققوا التقدم ومن يعانون من التخلف وبين أنظمة تحكمها الديمقراطية وأخرى تتحدث فقط عن الديمقراطية؟ ابتداء من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وانتهاء بنيجيريا وسريلانكا وهاييتى!!

وهل قتل «الايدز» السياسى الجديد المعروف بالارهاب مناعة الدول فأعجزها عن مقاومته كما يقتل مرض «الايدز» أجهزة المناعة فى أجسام المصابين به؟

وكما يتعاون الآن أطباء العالم داخل معاملهم ومختبراتهم للتوصل الى علاج للايدز لماذا لايتعاون السياسيون وخبراء الأمن لمحاصرة فيروس الارهاب الذى يقوده المتطرفون بمختلف انتماءاتهم وقناعاتهم وثقافاتهم والذى لم تعد هناك دولة لديها مناعة منه؟

هذه الاسئلة وغيرها كانت أمام ثمانية وزراء داخلية يمثلون قيادات الأمن فى الدول الصناعية السبع بالاضافة الى روسيا التى لم يكن واضحا السبب الحقيقى الذى دعيت من اجله للمشاركة فى المؤتمر وهل هو بسبب خبراتها الطويلة السابقة فى مكافحة الارهاب القادم اليها من الغرب الذى كان يخترق أجواءها وأراضيها خلسة أم بسبب اجتياح الجريمة والارهاب بشتى أشكاله وأنواعه مجتمعها بعد سقوط الشيوعية، وتحولها الى الديمقراطية.؟

حضر اجتماعات المؤتمر أيضا وزير خارجية أسبانيا كممثل عن دول المجموعة الأوروبية والتى تعانى كلها من الارهاب الذى أثار حالة من الازعاج والتوتر فى الشهور الأخيرة فى فرنسا واسبانيا وبريطانيا والمانيا ويجتاح دول أوروبا الشرقية الديمقراطية من خلال أحزاب وجماعات اليمين المتطرف هناك.

انعقد المؤتمر بمركز المؤتمرات فى أوتاوا فى يوم شديد البرودة

لم يكن اختيار أوتاوا مقرا للمؤتمر الدولى للدول الصناعية لمكافحة الارهاب بسبب خبراتها فى مكافحته بل جاء هذا الاختيار بناء على توصية فى قمة الدول الصناعية السبع التى

٦٥٩٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٥

اجتمعت في هاليفاكس في يونيه الماضي، ولان كندا هي الدولة التي استضافت قمة هذا العام فقد وقع الاختيار عليها لتتولى تنظيم المؤتمر الوزارى للدول الصناعية لمكافحة الارهاب بناء على توصية من القمة بتكثيف التعاون فيما بينها لمكافحة الارهاب وهزيمته وتسليم مرتكبيه الى الدول التى ينتمون اليها لمحاكمتهم.

لكن التوصية بمكافحة الارهاب في القمة الواحدة والعشرين التي انعقدت في هاليفاكس لم تكون الاولى من نوعها بالنسبة لاجتماعات هذه القمة فالشعور بمخاطر الارهاب وبمسئولية مواجهة هذا الداء الذى اصبح ينتقل بسرعة من دولة الى اخرى بدأ لدى هذه الدول الصناعية قبل سنوات ومن قمة هاليفاكس وقد سبق أن صدر عن القمم العشرين السابقة ١٤ توصية ونداء لمكافحة الارهاب. الذى كان ينحصر في البداية في عمليات خطف الطائرات والسفن واتخاذ ركابها رهائن . وكانت قمة بون التى انعقدت عام ١٩٧٨ ، القمة الرابعة للدول الصناعية السبع، قد اسفرت عن اعلان بون الذى وجه فيه قادة هذه الدول نداء الى دول العالم بالغاء كافة خطوط الطيران المتجهة من والى الدول التى ترفض تسليم ومحاكمة مختطفى الطائرات ثم صدرت عن القمة التالية التى جرت فى طوكيو عام١٩٧٩ بيانا يساند إعلان بون واعدت اتفاقية توقع عليها الدول الصناعية تتضمن هذا المعنى.

وقد انعقد المؤتمر الوزارى للدول الصناعية الاول فى اوتاوا وقد سيطرت على اجوائه سحبا كثيفة وثقيلة نتيجة لعدة جرائم ارهابية جرت اخيرا فى مواقع ودول متفرقة لاتربطها اية حدود او ظروف سياسية او اجتماعية مشتركة وقد استعرضت الوفود فى الجلسة الاولى لاجتماعها اهم الجرائم والحوادث ومن هى المنظمات او العصابات التى قامت بها وكيفية التعاون بينها لمنع وقوع مثل هذه الحوادث فى المستقبل ، ومن بين تلك الجرائم :

● انفجار مدريد وقد كان الخبر الرئيسى فى الصحف التى صدرت يوم اجتماع اوتاوا فى الأسبوع الماضى وقد قام ثوار الباسك بوضع عبوة ناسفة فى احد ميادين العاصمة الاسبانية أسفرت عن مقتل ستة أشخاص واصابة العشرات بجروح

● اسلام أباد. وقد كان انفجار السفارة المصرية فى اسلام اباد على رأس الحوادث التى بحثتها الوفود وقد أسفرت هذه الجريمة عن مقتل ١٦ شخصا واصابة اكثر من ستين بجراح

● الرياض: وقد اسفر انفجار المبنى التابع للجيش السعودى بالرياض عن مقتل ستة عسكريين امريكيين.

● طوكيو: وقد أثارت الانفجارات المتكررة لقنابل الغازات السامة فى مترو الانفاق بالعاصمة اليابانية الرعب بين ركاب المترو مما أسفر عن اصابة العشرات منهم بالاختناق.

● باريس احدثت ايضا الانفجارات فى مترو الانفاق بباريس حالة من الهلع بين ركابه وقد سقط عشرات القتلى والجراحى نتيجة لتلك الانفجارات.

● أوكلاهوما: وقد انهار المبنى الحكومى الضخم اثر انفجار هائل أطاح به وقد راح ضحية الحادث اكثر من مائة قتيل نصفهم من أطفال العاملين بالمبنى

هذه الحوادث تعنى أن الارهاب يتحرك الآن فى حرية كاملة دون مراعاة لاية حدود بما يؤكد . طبقا للبيان الذى صدر عن المؤتمر بأن مواجهة هذا المرض لم تعد مسئولية دولة واحدة أو الدول الصناعية فقط بل انه يجب ان يكون هناك قدرا من التعاون الكامل والتفاهم وتبادل المعلومات بين جميع دول العالم لمكافحته والقضاء عليه مع ضرورة محاكمة مرتكبيه وتوقيع العقاب عليهم

هذا التعاون المشترك بين الدول لمكافحة الارهاب اصبح يمثل ضرورة ملحة لان اشكال الارهاب تعددت واختلفت بما دفع اجهزة الأمن فى دول كثيرة على القيام بتدريب رجالها للتخصص فى احد فروعه واصبح لدى الدول الآن خبراء فى ابطال مفعول القنابل والعبوات الناسفة والكشف عن المفرقعات ، الاسلحة فى حقائب المسافرين على الطائرات والسفن، وخبراء فى مواجهة مرتكبى الارهاب والقبض عليهم بسهولة وفى فك الحصار عن الرهائن وفى التعرف على الارهابيين ومنع الاعمال الارهابية قبل وقوعها. فما يجرى فى لندن من حوادث الارهاب التى يرتكب ثوار ايرلندا يختلف عما يقول به ثوار الباسك كما يختلف عما ترتكبه عصابات المافيا فى موسكو وعن الجرائم التى ترتكبها جماعات كلوكس كلان العنصرية المتطرفة ضد السود فى الولايات المتحدة وتفجير قنابل الغازات فى مترو انفاق طوكيو يحتاج الى قدر من العلم لايتوافركثيرا لدى مرتكبى التفجيرات فى مترو باريس!

ولكن الى جانب هذا التعاون الواجب بين الدول لمكافحة الارهاب، فقد أوصى المؤتمر بمعاقبة الدول التى تساند وتمول الارهاب وان يتم تدريب الخبراء بأجهزة الامن و المخابرات وتقديم الأجهزة الحديثة التى تساعد على كشف هذه الجرائم ومرتكبيها للدول التى تحتاج اليها. وبينما أوصى المؤتمر بتوقيع أشد العقاب على مرتكبى جرائم الارهاب فقد طالب فى نفس الوقت الدول باجراء الحوار مع جماعات الرفض التى تنبذ استخدام العنف وتحترم القانون. وأكد المؤتمر دور المنظمات الدولية والاقليمية فى مكافحة الارهاب اهمية تبادل المعلومات والخبرات بين أعضائها وطالب الدول بالتوقيع على الاتفاقيات الدولية التى تشجب الارهاب وتلزم بتسليم مرتكبيه قبل عام ٢٠٠٠.

ووجه المؤتمر نداء الى دول الهجرة مثل كندا واستراليا والولايات المتحدة على إعادة النظر فى قوانين الهجرة واللجوء السياسى وفرض قيود جديدة على من تقبلهم هذه الدول لضمان عدم قيامهم بأى أعمال ارهابية ضد مصالح الدول التى قدموا منها.

تلك هى اهم الأفكار التى ناقشها قادة الأمن فى الدول الصناعية فى اجتماعهم الذى جرى فى أوتاوا بما يؤكد أن

٦٥٩٥

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

أنعقاد هذا المؤتمر يعد خطوة مهمة في طريق مكافحة هذا الداء الكريه ولكن الدول الصناعية التي اعترفت بأن الارهاب لم يعد مشكلة تخصها وحدها بل ان هناك دولا اخرى كثيرة قد اصبحت طرفا في هذه القضية هذا الاعتراف يتطلب توسيع العضوية في مؤتمرات الارهاب القائمة بحيث لاتقتصر فقط على الدول الصناعية السبع بل تشمل جميع الدول التي تسعى باخلاص للقضاء عليه ولديها الآن خبراء متخصصون في مكافحته.

رسالة أوتاوا

مصطفى سامي



■■ اثنان من رجال الامن الفرنسيين في حالة تأهب بالقرب من قوس النصر بباريس بعد سلسلة العمليات الارهابية التي تعرضت لها باريس خلال العام الحالي

مصر تؤكد فى الأمم المتحدة:

الصراع فى افغانستان حولها إلى مأوى للارهابيين

نيويورك ـ مراسل الاهرام: أعلن الدكتور نبيل العربى مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة فى كلمة وفد مصر أمام الجمعية العامة حول الموقف فى افغانستان وتاثيره على السلم والأمن الدوليين، أن عدم الاستقرار والصراع المسلح الدائر فى افغانستان قد اتاح الفرصة أمام جماعات تتستر تحت عباءة الاسلام كى تتخذ من الاراضى الافغانية ماوى للارهاب ووكرا للتطرف، وملاذا لفئات ضالة ومنحرفة تعيث فى الارض فسادا وتلوث ايديها بدماء الابرياء. وقال إن استعادة الاستقرار وتحقيق المصالحة الوطنية بين الفصائل الأفغانية يعد شرطا ضروريا لإحكام سيطرة افغانستان على كافة اراضيها، وحرمان هذه الجماعات الارهابية من استخدام هذه الأراضى فى مخططاتها الاجرامية.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

الإفراج عن متهم فى قضية مركز التجارة العالمى وترحيله لمصر

نيويورك - ر - اصدرت محكمة نيويورك حكما بالسجن لمدة ٢٩ شهرا على مطراوى محمد سيد صالح بتهمة التواطؤ فى مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمى، ومقر الامم المتحدة لقيامه بتوريد سيارات مسروقة للجناة لحمل المتفجرات المستخدمة فى العملية.

كما قرر رئيس المحكمة الافراج عن المتهم لقضائه الحكم فعليا اثناء نظر القضية مع البدء فى اجراءات ترحيله إلى مصر.



بعد مقتل قيادي بارز في "الجماعة"

مصر : اجراءات أمنية في ملوي تحسباً لعمليات انتقامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ملوي المصرية التابعة لمحافظة المنيا امس اجراءات امنية مشددة تحسباً لقيام المتطرفين باعمال انتقامية رداً على مقتل قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة اول من امس. وشنت قوات الامن حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في المدينة والقرى التابعة لها واعتقلت ٣٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ«الحياة»: «ان التحقيقات كشفت ان القتيل هو امير الجماعة الاسلامية في قرية منشاة المغالقة ويدعى يوسف مختار عبدالنعيم، وان اجهزة الامن قامت بمضاهاة بصماته على البصمات الموجودة في ملفات المتطرفين الفارين». واشار إلى أن اسرة القتيل تعرفت عليه وتسلمت جثته.

واوضح المصدر ان جهوداً تبذل لاعتقال قياديين اخرين شاركا القتيل اطلاق النار هما مدحت احمد عبدالباقي وسلامة عبدالحكيم رضوان.

من جهة اخرى تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية تنظيم «العائدون من السودان». وتعقد الجلسة في ثكنة عسكرية شرق العاصمة ومن المنتظر ان تواصل المحكمة اليوم الاستماع الى اقوال شهود الاثبات.

وكانت المحكمة استمعت الى اقوال ثلاثة من ضباط مباحث امن الدولة في الجلسة السابقة فاكدوا ان معظم المتهمين تمكنوا من التسلل إلي مصر من السودان عن طريق الدروب الجبلية، وقاموا بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في ٨ مخازن في مدينة اسوان استعداداً لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في مصر تشمل اغتيال شخصيات عامة وتفجير بعض المنشآت إضافة الى مهاجمة الباصات والقطارات السياحية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

وزراء الداخلية العرب سيناقشون استراتيجية لمكافحة الارهاب

□ الرياض -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ يعقد وزراء الداخلية العرب اجتماعهم الثالث عشر في تونس خلال الفترة من ٤ - ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ للبحث في عدد من المواضيع ذات الصلة «بتوثيق التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية بما فيه استقرار امنها الداخلي وخير وسلامة شعوبها».

ويرأس الوفد السعودي الى المؤتمر وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز الذي يشغل ايضاً منصب الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الذي يتخذ من الرياض مقراً له. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الامير نايف سيقدم خلال الاجتماع «تقريراً عن مجمل نشاطات المركز خلال عام ١٩٩٥ وما قام المركز بتنفيذه من البرامج والندوات واللقاءات العلمية المهمة التي كان لها انعكاساتها الايجابية في رفع مستوى اداء وكفاءة العاملين في اجهزة الشرطة والامن».

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر السنوي الثالث في شأن تنفيذ الخطة الامنية العربية الثامنة وتنفيذ ما نصت عليه الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية الى جانب ما نفذته الدول الاعضاء من هذه الاستراتيجية وايضاً ما تم تنفيذه من الخطة الاعلامية العربية الموحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات الى جانب عرض توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي نظمتها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وخاصة ما يتعلق بمشروع استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب واخر للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة والتعاون العربي في مجال الحماية المدنية اضافة الى مشروع مدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء في المجلس لمكافحة الارهاب وبعض الموضوعات الاخرى بما فيها تقرير الامين العام للمجلس.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

«أمير المجاهدين» العرب في البوسنة خطط لاغتيال مبارك في ايطاليا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة ان قائد «المجاهدين» العرب في البوسنة الشيخ انور شعبان الذي قتل مع اربعة من رفاقه الاسبوع الماضي على أيدي القوات الكرواتية خطط لاغتيال الرئيس حسني مبارك اثناء زيارة لايطاليا كان مقرراً ان يقوم بها بداية هذه السنة.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن تعاوناً امنياً مصرياً - ايطاليا كشف استغلال شعبان المركز الثقافي الاسلامي في مدينة ميلانو، في الإعداد لتنفيذ العملية اثناء ادارته المركز، لكن اجهزة الأمن في البلدين احبطتها. واعتقلت السلطات الايطالية عدداً من الاسلاميين المصريين المتورطين فيها بينما تمكن شعبان من الفرار واتجه الى البوسنة حيث اصبح «أميراً» لـ «المجاهدين» العرب بدل «ابو الحارث الليبي» الذي تنازل له تقديراً لدوره.

الى ذلك اتهم اسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على الحكومة الكرواتية لدفعها الى تصفية قادة «المجاهدين» في البوسنة. واوضح هؤلاء في اتصال هاتفي اجرته «الحياة» امس ان «أمير المجاهدين» العرب في البوسنة انور شعبان تعرض لمحاولة اغتيال قبل يوم من مقتله على ايدي القوات الكرواتية. واشاروا الى ان شخصاً وضع قنبلة موقوتة داخل سيارة شعبان، انفجرت بعد عودة السيارة الى احد معسكرات «المجاهدين» في البوسنة بعدما تركها شعبان، ما اسفر عن مقتل «احد المجاهدين الفلسطينيين». واكدوا ان الولايات المتحدة «تمارس ضغوطاً على الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش لترحيل المجاهدين العرب، وفي الوقت نفسه تضغط على الكروات ليقتلوا رموز المجاهدين ممن تقع على كاهلهم قيادة العمل الجهادي». وذكروا ان بيغوفيتش عرض على بعض «المجاهدين» البقاء في البوسنة «شرط تسليم أسلحتهم وتعهد الامتناع عن اي عمل عسكري، لكن غالبيتهم اكدت عزمها على المغادرة، فالهدف هو الجهاد واذا انتفى الغرض من وجود المجاهدين في البوسنة فإنهم سيتجهون الى اماكن اخرى.



بعد مقتل قيادي بارز في "الجماعة"

مصر: اجراءات أمنية في ملوي تحسباً لعمليات انتقامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ملوي المصرية التابعة لمحافظة المنيا امس اجراءات امنية مشددة تحسباً لقيام المتطرفين باعمال انتقامية رداً على مقتل قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة اول من أمس. وشنت قوات الأمن حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في المدينة والقرى التابعة لها واعتقلت ٣٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ«الحياة»: «ان التحقيقات كشفت أن القتيل هو امير الجماعة الاسلامية في قرية منشاة المغالقة ويدعى يوسف مختار عبدالنعيم، وان اجهزة الامن قامت بمضاهاة بصماته على البصمات الموجودة في ملفات المتطرفين الفارين». واشار إلى ان اسرة القتيل تعرفت عليه وتسلمت جثته.

واوضح المصدر ان جهوداً تبذل لاعتقال قياديين اخرين شاركا القتيل اطلاق النار هما مدحت احمد عبدالباقي وسلامة عبدالحكيم رضوان.

من جهة اخرى تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية تنظيم «العائدون من السودان». وتعقد الجلسة في ثكنة عسكرية شرق العاصمة ومن المنتظر ان تواصل المحكمة اليوم الاستماع الى اقوال شهود الاثبات.

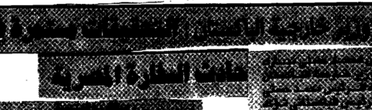
وكانت المحكمة استمعت الى اقوال ثلاثة من ضباط مباحث امن الدولة في الجلسة السابقة فاكدوا ان معظم المتهمين تمكنوا من التسلل إلى مصر من السودان عن طريق الدروب الجبلية، وقاموا بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في ٨ مخازن في مدينة اسوان استعداداً لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في مصر تشمل اغتيال شخصيات عامة وتفجير بعض المنشات إضافة الى مهاجمة الباصات والقطارات السياحية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible] 1990


وزير خارجية الباكستان: التحقيقات مستمرة في حادث الطائرة المصرية

المصدر: أخر ساعة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر 1990

العائدون من السودان يعترفون:

تلقينا تدريبنا على الأسلحة والقنابل فى معسكرات السودان

تستكمل المحكمة العسكرية العليا اليوم - الأربعاء - نظر قضية «العائدون من السودان» والمتهم فيها ٢٤ شخصا ينقسمون الى مجموعتين، الأولى الذين تسللوا من السودان الى مصر للقيام باعمال اجرامية ضد النظام والشعب المصرى.

والمجموعة الأخرى التى استقبلت الأسلحة القادمة من السودان واخفتها فى أماكن متفرقة بمدينة «كوم امبو» بمحافظة إسوان وقد القت قوات الأمن القبض افراد المجموعتين جميعا. وفى اعترافاتهم أمام النيابة سجلوا بأنفسهم دليل ادانتهم.

● المتهم الثالث حسن السيد حسين البحيرى «٢٩ سنة» حاصل على دبلوم المعاهد الفنية عام ١٩٨٦. وعثر فى منزله بالمطرية على ٢٥٨٣ جنيها وبطاقة شخصية باسمه رقم ٧٠٤٠٠ صادرة من سجل مدنى أول الاسماعيلية وبطاقة عائلية رقم ٣٦٤٢٣ سجل مدنى بورسعيد

● باسم سمير محمد سليمان الحديدى. ويعمل مهندسا كهربائيا بشركة القناة للانشاءات البحرية. بالاضافة الى ٦ بطاقات لا تحمل أية بيانات.. وبمواجهته - أقر بانه سافر الى السعودية بتأشيرة عمرة حيث التقى هناك بالعديد من عناصر الجماعة الاسلامية الموجودة بالحرم المكى الذين اقنعوه بضرورة السفر الى افغانستان من خلال البيوت التى تستضيف العناصر العربية التى ترغب فى الجهاد والتابعة للسعودى اسامة بن لادن. وتسلم تذكرة سفره الى باكستان ولدى وصوله توجه الى بيت الأنصار ببيشاور ودفع الى معسكر التدريب على الاسلحة الثقيلة والخفيفة والقنابل اليدوية وبعدها دفع الى الجبهة الافغانية حيث شارك فى العمليات القتالية لمدة ٥ أشهر، أصيب خلالها فى ظهره ويده اليمنى، وانتقل بعد علاجه الى منطقة بيشاور مرة أخرى حيث تلقى دورة تثقيفية لفكر الجماعة، والتقى مع احد العناصر الارهابية الهاربة «اسلام الغمرى» الذى كلفه بالتوجه الى معسكر «خالد» حيث يوجد العديد من عناصر الجماعة الاسلامية، وتلقى فيه دورة تدريبية على فك وتركيب الاسلحة والرماية عليها كما تلقى دورة أخرى فى المتفجرات والالغام والشراك الخداعية. وبعد الانتهاء من الدورتين توجه الى منطقة ابار بباكستان والتقى مع القيادى الهارب «مصطفى حمزة» الذى كلفه فى عام ١٩٩٢ بالعودة الى السعودية واقام هناك بجبل السودان بمكة المكرمة وحصل على تأشيرة عمل لمدة ٣ اشهر، توجه بعدها الى جدة وحصل على اقامة مزورة لمدة عام مقابل ٦٠٠ ريال سعودى وعمل فى سوبر ماركت حتى عام ١٩٩٤ كان خلالها على اتصال بالقيادى «مصطفى حمزة».. وتسلل الى اليمن وكان بصحبته عضو الجماعة «على قاسم سيف سالم» واصدر لهما «مصطفى حمزة» عبر أحد اعضاء التنظيم تكليفا بالسفر الى السودان وفى نهاية عام ١٩٩٤ استقبلهما فى مطار الخرطوم احد اعضاء التنظيم ونقلهما الى إحدى المزارع هناك تابعة لعناصر الجماعة الاسلامية، والتقى مع عناصر الجناح العسكرى الموجودين بالسودان.. وتلقى دورة تدريبية على اعداد المتفجرات وتزوير البطاقات ورصد المنشآت الحيوية، وفى شهر فبراير من عام ١٩٩٥ كلفه القيادى «مصطفى حمزة» بالعودة الى مصر مع بعض العناصر الارهابية عبر الحدود السودانية من خلال الدروب الصحراوية، وحدد لهم الاهداف والعمليات العدائية المطلوبة وهى (ضرب السياحة وقتل رجال الأمن والتعدى على المنشآت الاقتصادية)

ويواصل المتهم الثالث سرد تفاصيل رحلته مع الارهاب فيقول استطعت مع مجموعة من الاعضاء، وبصحبة ٣ اشخاص سودانيين استقلوا سيارة نصف نقل التسلل الى الحدود المصرية والوصول الى محطة ادفو.

وتفرق اعضاء التنظيم، واتفقنا على لقاءات متفرقة فى القاهرة بمنطقتى المنيل والسيدة زينب بعد أن قسمنا المبالغ التى

المتهم الخامس:

دخلت السودان عائدا من باكستان بجواز سفر عراقى و٢٧ ألف دولار

حصلنا عليها فيما بيننا .. وفى منتصف شهر مايو من عام ١٩٩٥ تلقيت اتصالا هاتفياً من القيادى الهارب «مصطفى حمزة» وطلبت منه تزويدى بمبلغ ٥ الاف دولار للانفاق على الاعضاء، وتسلمت المبلغ من شخص يدعى «مصطفى» امام كافتيريا رضوان بالدقى، وتسلمت منه مجموعة من البطاقات الشخصية والعائلية المزورة لتوزيعها على اعضاء الجماعة.

● اما المتهم الخامس.. زكريا محمد بشير على «٣١ سنة» خريج كلية التجارة جامعة القاهرة.. مقيم فى ٤٣ شارع السروجى العمرانية الغربية - وقد القى القبض عليه اثناء انتظاره للمتهم الرابع محمد عبد الكريم محمد على بمنطقة الازهر ليتسلم منه حقيبة اسلحة وذخائر ومفرقعات

- يقول المتهم الخامس فى اعترافاته: لقد ارتبطت بعناصر الجماعة الاسلامية بالعمرانية فى عام ١٩٨٨ وشاركتهم مختلف اللقاءات، وغادرت مصر فى عام ١٩٩١ بصحبة عضو التنظيم احمد ياسين الى السعودية واقمت هناك فترة محدودة، وقابلت هناك أحد أعضاء التنظيم الذى كلفنى مع احمد ياسين بالسفر الى افغانستان، وسلم كلا منا ٥٠٠ روبية، وامرنا بالسفر الى باكستان اولاً، واستقبلنا القيادى الهارب احمد مصطفى نوارى واصطحبنا الى منزل بمنطقة ابار لمدة يومين ثم توجه بنا الى معسكر الخلافة الاسلامية حيث تدربنا على استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة وقتال المدن وتصنيع المتفجرات والاقتحام؛ واشرف على تدريبنا المتهم والقيادى

المعروف «مصطفى حمزة».

يواصل المتهم الخامس اعترافاته . فيقول: عقب انتهاء الدورة التدريبية العسكرية عملت بلجنة الاغاثة الاسلامية، ثم صدر تكليف بمغادرتي باكستان الى السودان زبجواز سفر عراقي، واستقبلني في مطار الخرطوم القيادي احمد مصطفى واقمت في مزرعة تلقيت فيها مع بعض العناصر دورة تدريبية في اعداد الدوائر المغناطيسية للعبوات الناسفة وتزوير المستندات، وفى عام ١٩٩٤ كلفني القيادي مصطفى حمزة بالتسلل الى مصر مع عضو التنظيم محمود الفرارجي . وقبل عملية التسلل تسلمت من مصطفى حمزة ٢٠ الف دولار وبطاقتين مزورتين وختما ضاغطا لتزوير البطاقات .. وكلفني بتأجير عدة أوكار «شقق» بمدينة الاسكندرية والقاهرة، والتوجه الساعة الواحدة ظهراً كل يوم خميس من كل اسبوع الى كافتيريا الانسجام للقاء عضو التنظيم احمد عبد الوهاب، وتنفيذا لاوامره سافرت الى الاسكندرية واقمت هناك ٣ أيام واجرت شقة مفروشة بمنطقة مصطفى كامل، ثم كلفني القيادي مصطفى حمزة من خلال الاتصالات التليفونية بامداد عناصر التنظيم بالبطاقات المزورة، وقمت بترتيب لقاءات تنظيمية بين كل من المتهمين عصام عبد الجواد وحسن حامد جبيدي واحمد حسين تمهيداً للقيام بعمليات عدائية، ورصدت بعض الشخصيات المهمة من بينها فاروق حسني وزير الثقافة ، وتسلمت من عنصر التنظيم «جبريل» بمسجد الحسين حقيبة بها اسلحة ومتفجرات أعطيت جزءا منها الى العضو حسن حامد جنيدي واخفيت الجزء الآخر بشقة كنت قد أجرتها بمنطقة

الهونوفيل وتسلمت ١٧ الف دولار لتدبير الأوكار اللازمة لاخفاء الاسلحة والذخائر والاوراق الرسمية المزورة لعناصر التنظيم..

● المتهم السابع مصطفى عبد الحميد مصطفى الصيد من محافظة اسيوط حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية . عثر في منزله على بطاقة عائلية صادرة من سجل مدني المعادي بالقاهرة باسم ماهر فراج شحاتة . بالاضافة الى بطاقتين شخصيتين او مثلهما عائليتين وجميعها خالية من البيانات لاستخدامها عند الحاجة الملحة الى ذلك، كما عثر على مبلغ ١١٣٥٣ جنيها و٣ بنادق الية و١٤٨ طلقة بالاضافة الى طبنجة ٩ مللي و٣٠ طلقة من نفس العيار وقنبلة يدوية

● والمتهم السابع انضم الى عناصر الجماعة في اسيوط منذ عام ١٩٨٥ من خلال تردده على مسجد الجمعية الشرعية ويقول في تحقيقات النيابة بعد ان فصلت من الخدمة العسكرية لعدم انضباطي. التحقت بالعمل في قسم الامن بهيئة الصرف الصحي بعقد مؤقت لمدة ٤ اشهر وذلك خلال عام ١٩٨٧ . وكنت اعيش في هذا الوقت مع شقيقتي التي حصلت على عقد عمل «مدرسة» في مدينة القصيم بالسعودية، وتعذر على زوجها الحصول على إجازة لمرافقتها .. فسافرت معها كمحرم .. وعملت هناك في ورشة سيارات ثم بائعا في مكتبة. واقمت في السعودية ما يقرب من ١٠ اشهر.. خلال هذه الفترة اتى الى مدينة القصيم الشيخ عبد الله عزام وكان يلقي محاضرات في المسجد الكبير يحث فيها الشباب على

الانضمام الى المجاهدين الافغان، وبعد ان سمعت هذه المحاضرات مرة ثانية في «جدة» بدأت استفسر من الناس عن كيفية الانضمام الى صفوف المجاهدين الافغان.. والتقيت بعدها مع الشيخ رفاعي احمد طه في الحرم المكي، وابديت رغبتي . وخلال اسبوع احضر لي تأشيرة الدخول الى باكستان، وسلمني تذكرة سفر الى اسلام اباد. وصلت الى هناك عام ١٩٨٨ وكان في انتظار المجموعة التي وصلت وكنت المصري الوحيد بين افرادها . سيارة ميكروباص نقلتنا الى بيت الانصار ببيشاور وكان المسئول عنه الشيخ عبد الله عزام وبعد اسبوع من الاقامة فيها تم ترحيلي الى معسكر «صدا» وهو على مسافة ٦ ساعات بالسيارة وهناك اطلقوا على اسم «ابو عمار» وكان يتولى امر هذا المعسكر شخص سوري الجنسية يدعى «ابو برهان» واقمت هناك ٣ اشهر تعرفت خلالها على عدد من المصريين الذين كانوا يتدربون معي على بعض الاسلحة مثل الكلاشنكوف وبعض الاسلحة الآلية . وفي أوائل عام ١٩٨٩ وزعت على معسكر الفتح بجبهة جلال اباد داخل أفغانستان. وعملت هناك طاهيا وكنت . احيانا . اكلف بمهام الحراسة في الخط الثاني للجبهة وطلبت من المسئولين هناك اداء فريضة الحج فأعطوني تذكرة سفر و٥٠٠ ريال سعودي. ومنذ اوائل عام ١٩٩٠ ولمدة ٩ أشهر اقمت في بيت شخص يدعى « ابو عنقة» الذي كان يستقبل المجاهدين . فقط . في بيته وكان الطعام و الشراب يقدمان لنا مجانا بالاضافة الى مصروف جيب شهري «١٠٠٠ ريال» ولم يكن لي اي

نشاط سوى اداء الصلاة فقط . وعندما كنت في طريقي الى باكستان مرة أخرى اعطاني «ابو عنقة» ٥٠٠ ريال وتذكرة سفر الى اسلام اباد، وخلال عام ١٩٩٠ اقمت في منطقة بين الحدود الباكستانية والافغانية حوالي ٦ اشهر تدربت مرة أخرى في المعسكر على الاسلحة الخفيفة والثقيلة وانتقلت مرة أخرى إلى افغانستان محمهة «جلال اباد» حتى أواخر عام ١٩٩٤ سافرت بعدها إلى «بيشاور» للاطمئنان على الاخوة المصريين والالتقاء بهم، لكني لم اجد هناك سوى ٥ منهم فقط من بينهم عمر المصري الذي تحدث معي عن الجهاد في مصر . وقال لي إن النساء تستباح أعراضهن هناك.. واقتنعت بعد حديثه بضرورة التوجه إلى مصر للجهاد المسلح ضد النظام الحاكم وسلمني تذكرة سفر من إسلام أباد إلى الخرطوم و٥٠ دولارا..

وبعد أن وصلت أقمت في فيللا مع شخص يدعى «مظفر» وهو أمير المزرعة التي انتقلت إليها بعد ذلك، وتبعد عن مدينة الخرطوم بمسافة ٣٠ كيلومترا ومساحتها تصل مابين ٣٠ إلى ٤٠ فدانا. والتقيت في هذه المزرعة مع بعض المصريين، وكان يأتي إلينا مرتين في الأسبوع القيادي مصطفى حمزة ليلقي علينا الدروس ويدعونا إلى الجهاد ضد النظام القائم في مصر.. وتدربنا في هذه المزرعة التي مكثت فيها ٦ أشهر على تصنيع الدوائر الكهربائية والكلاشينكوف.

ويستكمل المتهم السابع اعترافاته فيقول: قبل أن أرحل من السودان بشهرين بدأ القيادي مصطفي حمزة يعقد معي الاجتماعات، وكان حديثه ينصب

على التسلل إلى مصر عبر الحدود السودانية، وكلفني بقتل إحدى الشخصيات المسئولة في الدولة، لكنه لم يحدد اسمه وسلمني ٢٤٠٠ دولار وبطاقة مزورة باسم (كرم ماهر فراج) وكارنيها بنفس الاسم صادر من شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية، بالإضافة إلى ٤ بطاقات خالية من البيانات.. واتفق معي على أن التقي . بعد التسلل إلى مصر . مع حسني البحيري كل يوم ثلاثاء بمسجد صلاح الدين بالمنيل عقب صلاة العصر، وبعض المواعيد في مساجد متفرقة مع أخوة أخرين. وتسللنا إلى مصر عبر الحدود السودانية بسيارة نصف نقل بقيادة ٣ سودانيين وفي نفس يوم وصولي إلى القاهرة بالقطار القادم من «أدفو» تنقلت لعدة أيام بين بعض محافظات مصر، ورجعت مرة أخرى إلى القاهرة للبحث عن شقة، وفي أوائل مايو من عام ١٩٩٥ استطعت الحصول على شقة بمقدم ٧ الاف جنيه، والتقيت بعدها مرات عديدة بشخص يدعى «أبو انس» وأخذت منه ٣٠٠ دولار ثم ٥٠٠ جنيه، والتقيت أيضا مع الأخوة المتسللين من السودان مرات عديدة، وكانت جميع هذه اللقاءات تتم انتظارا للتكليفات التي كانت ستأتي إلينا من القيادة وفي يوم ١٩٩٥/٧/٣١ واثناء توجهي للقاء الشيخ عبدالله عزام الساعة السادسة مساء بشارع مراد عند نهاية الكوبري القادم من الهرم فوجئت بقوة من الشرطة تلقى القبض على.

جمال الخولى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخبار الحوادث

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

الارهابي فواز صاحب المعادلات الصعبة في تنظيم «العائدون من السودان»

" أحمد عبد العظيم فواز المتهم الاول فى قضية «العائدون من السودان» التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا حاليا.. صاحب اكثر من معادلة صعبة.. فهو أول قائمة الاتهام.. وآخر من تم القبض عليه.. تخرج فى كلية التجارة.. ولكنه تولى إلقاء الدروس الدينية بمسجد عبود بكوم امبو.. قالوا له انه مطلوب القبض عليه.. هرب للزراعات ليبدأ مشواره مع الارهاب.. قال انه غير مقتنع بافكار تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية ولكنه عضو بارز فيه ويعرف كل اعضائه.. بدأ يتلقى المكالمات التليفونية من قيادات الإرهاب في السودان.. ثم تحول الى مسئول تسليم وتسلم أسلحة الارهاب القادمة من النظام الترابى. "

همزة الوصل بين القيادة الارهابية فى السودان وفلول التنظيم فى الصعيد

صاحب لغة التعارف.. لغة الحبال الزرقاء لاعضاء الجماعة.. واللغة الخضراء التعارف مع الوافدين الجدد.. لم يؤد الخدمة العسكرية ولكنه اصبح خبيرا فى السلاح والمسئول عن تنظيفه وإعداده.

اشترى منزل سبيل العرب ليخفى فيه السلاح.. ثم ارضا فى وادى شميث ليدفن فيها السلاح. صاحب الصندوق البريدى رقم ١٠٩٩٠ بالخرطوم.. والشفرة كلمة تليفون احمر مضافا اليها بعض الأرقام.. شفرة ارقام التليفونات تبدأ باسم شخص فيه بداية الرقم..

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: 21 ديسمبر 1995

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى

يرفض الفكر الارهابى .. وهو عضو بارز تخرج فى كلية التجارة وهرب للزراعات

العبابدة والبشارية باعوالهم الترام نقل شحنة السلاح بـ ١٢٠ الف جنيه والتوصيل من الباب للباب مقابل ٢٥٠٠ جنيه للسيارة.

المبالغ المالية لتمويل الارهاب كانت تأتى فى جيوب سحرية مع صفقات السلاح. مدافع الآر بي جى داخل أجولة بيضاء مكتوب عليها مصنع السكر جمهورية السودان. اشترى حجرة نوم لاخفاء الأسلحة بداخلها اثناء نقلها لجأ الى نظام حملة الشنطة لنقل بعض الأسلحة للقاهرة.

اشترى سيارة بثمانية الاف جنيه لنقل السلاح

قام بتسفير ٣ من أعضاء التنظيم الى السودان والأستاذ استخدم الكمبيوتر ليتعرف على الدروب الصحراوية اثناء عودته من السودان

الكثير والكثير جاء فى الاعترافات التى أدلى بها الارهابى فواز خلال جلسات التحقيق الثلاث التى أجريت معه فى نيابة أمن الدولة

و «أخبار الحوادث» تقدم نص اعترافات هذا الارهابى الذى يكشف فيها عن دور النظام الترابى فى عمليات التدريب للارهابيين وتهريب السلاح الى الداخل لزعزعة الاستقرار

اسمى/ أحمد عبد العظيم فواز ٣٠ سنة، حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة اسيوط فرع سوهاج

س : ما قولك فيما هو منسوب إليك؟

جـ . بدأ التزامى الدينى فى عام ١٩٨٦ بترددى على مساجد الشيخ الحاج/ سيد ثم مسجد انصار السنة بسوهاج وكان فيه بعض الدروس وهى دروس شرح الفقه والتذكرة ولا اعرفه شخصيا فقد كانوا اكثر من شخص ملتح وانا كنت ساكن فى عزبة منصور بسوهاج وكان بيتردد علىّ شخص اسمه علاء محيى الدين كان بيدعونا للالتزام بالدعوة لتوضيح الدين الإسلامى واستمر الوضع هذا لغاية لما خلصت الجامعة وبعد كده رجعت البلد بعدما خلصت الجامعة وبعد حوالى سنة بدأت أصلى فى جامع حراجى بكوم امبو فى البر الشرقى وبدأت أعطى دروس فيه لكل من يحضر وهى دروس فقهية وأنا بدأت اعطى دروسا لما المسجد افتتح وبعد كده كنت باذهب الى مسجد عبود كنت باخذ فيه دروسا والدروس اتمنعت فى مسجد عبود بكوم امبو ووجدت نفسى من الناس اللى مطلوب القبض عليهم نظرا للدروس اللى انا كنت بالقيها وبعدين انا هربت فى الزراعات وكنت باروح أى مكان علشان لا يتم القبض علىّ وكان هذا فى بداية عام ١٩٩٢ وبعد كده واثناء هروبى اتعرفت على صبرى أحمد يوسف وكنت اعرفه لأنه كان بيحضر فى مسجد عبود وصبرى أحمد يوسف بدوره عرفنى على شخصين وهما من الأخوة الملتزمين دينيا وبعد كده أخدنا صبرى وقعدنا فى مكان فى كوم امبو عبارة عن عشة فى منطقة الفوريكا بكوم امبو بتاعة شخص يدعى عبد الكريم الحصرى وبعد فترة مشى علاء وميسرة وفضلت أنا وحدى وكان عبد الكريم هو اللى بيحضر الاكل ويقوم بالإنفاق علىّ وبعد فترة حوالى ثلاثة شهور رجع ميسرة وبعدين ميسرة كلفنى انى أروح لعلاء وما حددش لى سبب اللقاء فانا رحت محطة سوهاج وقابلت علاء والكلام ده فى اواسط عام ١٩٩٣ وبعدين علاء أخدنى ووداني محطة طهطا ووداني لشخص

يدعى محمود السيد اللى هو الأستاذ/ خليفة وكان فيه خلاف بينى وبين علاء وميسرة وهوه حاول يفض الخلاف والخلاف ده كان بسبب ان علاء وميسرة كانوا عايزينى اعمل عمليات عسكرية وانا رفضت هذا العمل وفى نهاية الحديث قال لى انى آخذ الأوامر من علاء وكان بيقصد انى انفذ اللى يقوله لى علاء.

تانى .. وتانى راجعين للعشة

وبعدين رجعت تانى الى العشة وبعدين علاء كلفنى انى اضم ناس علشان يتدربوا على السلاح وانا كلفت الأخ/ محمود يوسف وهو أخو صبرى وكنت اتعرفت عليه فى العشة ومحمود بدوره جاب مجموعة منهم مصطفى عبد العزيز وواحد اسمه محمود ضاحى وواحد من المربعات بكوم امبو اسمه كمال ومصطفى ابو المجد من النجاجرة ومحمود سيد النجار ويسرى النجار ومحمود وبداية عام ١٩٩٤ والأستاذ خليفة قال لى ان كوم امبو مش ها يبقى فيها عمليات عسكرية وقال لى إنسى التكليفات اللى قبل كده وأعطانى مبلغ خمسة الاف جنيه وقال لى ارجع تانى كوم امبو وحاول تجهيز مكان امين نخزن فيه أسلحة وذخيرة فأنا رجعت الى كوم امبو وارسلت رسالة مع صبرى لجمعة عيد غنايم وطلبت من جمعة انه يجمع مكان يكون أمين سواء بيت أو حوش او أرض فقال لى جمعة بعد حوالى خمسة عشر يوما أو عشرين يوما منزل غير مكتمل بعزبة سبيل العرب وعشة بحوالى الف وثمانى مائة جنيه وبعد كده انا بَعَتْ حجاج جمعة الى حمعة عيد علشان يقابل صاحب البيت علشان يتأكد ان المكان مناسب لتخزين الأسلحة والذخائر وانا كنت اتعرفت على حجاج فى فترة سابقة خلال عام ١٩٩٢ فى عبود وهو من الجماعة وكان معانا فى أرض عبد الكريم وبعدما حجاج شاف البيت رجع وقال لى ان البيت مناسب وأعطيته مبلغا وقدره الف وثمانى مائة جنيه واشترى حجاج البيت وأنا رحت معاه البيت ووحدنا فى حجرة داخله فى البيت واشتريناها عن طريق حجاج من ام راضى وبعدين بدأنا نكمل بناء البيت والسور من الحجر وسقف صاج وبعد اكمال البناء وكان الكلام ده بعد حوالى اربعة شهور طلب منى ميسرة التوجه الى سوهاج لمقابلة الأستاذ/ خليفة وابلغت خليفة بتمام بناء البيت فهو قال لى اننا قريبا هدفنا هو تخزين السلاح وطلب منى أن اعرف تاجر بيجيب بضاعة مصنوعة جوه مصر لاستخدامها كغطاء لنقل السلاح اللى عايزين نطلعه من اسوان الى مصر وطلب منى رقم تليفون التاجر ده فانا فكرت لقيت شخص يدعى سعد عيسى من الجماعة كنت اتعرفت عليه فى فترة سابقة وانا كنت لسه موجود فى سوهاج فكتبت رسالة لسعد عيسى وبعدين علاء وصلنى لشخص اسمه محمد هو اللى كان هانبعتله الرسالة وفى الرسالة انا فهمت سعد عيسى ان فيه شخص هايوصل بضاعة عبارة عن خضار وهايطلب منه ان يحمل أنواع خضار تانيه او لأى مكان ومذكرتش له موضوع نقل السلاح وطلبت منه فى الرسالة رقم التليفون بتاعه وبعدين محمد شحات وصل الرسالة ورجع لى بالرد وهو موافقة سعد عيسى وفى الوقت ده كان فيه خلاف بينى وبين علاء لأن علاء كان بيقول انه هايسلم نفسه علشان مابيسمعش كلام الأخوة والأستاذ/ خليفة قعد معانا انا وعلاء وعرضت فى الجلسة دى اشيل ايدى من العمل عموما فخليفة ماوفقش وبعدين خليفة قرر ان علاء مالوش دعوة بيه واللى هايشرف على عملى شخص يدعى عثمان وعرفنى خليفة على عثمان وهو اسم كنية وهو شخص نحيف وأبيض وشعره مائل الى الاصفرار وبيلبس نظارة نظر وبعدين عثمان جاب لنا سكن فى مساكن عمارة الاسكان الشعبى بسوهاج وكان معايا فى الشقة محمود أبو المجد ومحمد شاذلى وبعدين طلب مننا عثمان اننا نسكن كل واحد لوحده وأنا وشاذلى سكنّا فى غرفة فى عمارة فى شمال سوهاج ومش قادر احدد المنطقة وبعد حوالى خمسة عشر يوما جاء لنا عثمان وطلب مننا نخرج من الشقة لأن اللى جاب الشقة اتمسك وبعد كده عثمان طلب مقابلتنا فى صلاة المغرب فى مسجد مش فاكر اسمه بطهطا وطلب منى أجيب علاء وهو شخص اخر غير علاء عبد الرازق ومعرفش اذا كان اسمه كنية ام حقيقى وكان عرفنى عليه علاء عبد الرازق بسوهاج وانا رحت احيب علاء ورحنا الى عثمان وتقابلنا انا ومحمد شاذلى وعلاء ولقينا هناك محمود ابو المجد وعثمان واخذنا عثمان ومشينا مسافة لغاية ما وقفنا على كوبرى حضر فى المكان ده الأستاذ/ خليفة وشخص اسمه أبو على وتركنا عثمان وبعدين أنا ركبت موتوسيكل مع شاذلى وخليفة وعلاء ركب موتوسيكل مع محمود وأبو على وقالوا لنا غموا عينكم علشان ماتعرفوش الطريق ومشينا مسافة ساعة إلا ثلث ابالموتوسيكلات ونزلوناف ى منطقة زراعية قريبة من الجبال وبعدين خليفة مشى وفضل ابو على، وجه شخص تانى نحيف وابيض ومش فاكر اسمه ولا كنيته وكان عثمان طالب مننا ان



كانت اخبار الحوادث من بين احراز القضية رقم ١٢ جنايات عسكرية.. فى الحرز الخاص بالمتهم الاول احمد عبدالعظيم فواز. كانت نسخة من اخبار الحوادث وبعض القصاصات التى احتوت على ماتنشر عن التحقيقات مع التنظيم او ضمن المضبوطات معه.

وكانت اخبار الحوادث ضمن ماضبط مع الارهابى القتيل حسن حامد خيرى. حيث حرز الرصاصات التى استخرجت من جثته وبعض ملابسه ومعها نسخة من اخبار الحوادث ظل الارهابى متمسكا بها حتى لحظاته الاخيرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

اهنا نجيب معانا أكل وبعدين الشخص ده وابو على أخذونا وطلعنا الى مغارة منحوتة فى الصخر وبيّت فيها وفى صباح اليوم التالى نزلنا من المغارة واحنا بعد ما دخلنا المغرة أبو على والشخص اللى معاه جابوا بندقية آلية وطبنجة وبندقية لانفليد وبندقية جرينوف.

وادٍ بين جبلين

وفى الصباح نزلنا ومعانا الحاجات دى ورحنا وادى بين جبلين وهناك أبو على شرح لنا الأسلحة دى بشكل نظرى وأعطاها لنا وعلمنا فكها وتركيبها وشرح لنا إعداد عبوة محلية الصنع وبعد كده الشخص التانى اللى انا مانِشْ فاكر اسمه علمنا على الرمى وبعدين طلعنا من الجبل وجه خليفة ورحنا بالموتوسيكلات عند طهطا عند أكتوبر ونزلنا فى طهطا عند الكوبرى وبعدين كل واحد فينا راح سكنه وفى اليوم التانى أو التالت من الموضوع ده، قابلنى عثمان وطلب منى اقابل خليفة فى طهطا وخليفة قال لى انت هاتسافر الى البلد كوم امبو وطلب منى ارشده على مكان عام وانى اقول له على العلامات لأن فيه شخص سوف يتعرف عليك فأنا طلبت منه ان المقابلة تتم عند سعد عيسى فى شادر الخضار وطلب منى انى لما ارجع الى كوم امبو اتصل بأى تليفون مدحت وأنا مانِشْ فاكر فأنا سافرت كوم امبو ونزلت عشة عبد الكريم وقابلت حجاج وكان خليفة فهمنى ان الشخص اللى انا ما أقابله هو اللى هايسلمنى السلاح فأنا قلت لحجاج ان فيه شخص هايحضر على سعد وهايجيب لنا سلاح هانستلمه وانت اللى هاتستلمه معايا ورحت مع حجاج لكابينة تليفون فى مركز ناصر واتصلت بخليفة زى ما قاله لى وفى المكالمة دى قال انه خلال الأسبوع القادم تنزل على سعد بين المغرب والعشاء فى اليوم ده وطلب منى انى أرتب نفسى على مقابلته وبعت حجاج الى سعد وجابه علشان افهمه وقلت له ان فيه واحد عاوز يقابله وبعدما يحضر لك تبلغنى وأنا سوف اكون منتظرك فى منطقة زراعات خلف كوم امبو وطلبت منه يجيبه وييجى لى وبعدين محدش جه وبعت لسعد تانى وقلت له وهو محضرش وصليت فسعد قال لى انه صلى استخارة والأفضل انى أرجع اختفى تانى وقال لى ان شكل الراجل اللى هاييجى وأنا ماقلتش له عن منبع السلاح وعرفت من سعد ان الشخص ده جاء له وسأل على سعد قال له معرفش شخص بالاسم ده وطلب منه انه يعدى عليه بعد اسبوع فأنا اصريت انه عندما يحضر يجيبه ويحضر لى فسعد طلب شخص اسمه محمود أبو وسيلة انه يجيب الشخص ده ومحمود أبو وسيلة من افراد الجماعة كنت اتعرفت عليه فى فترة سابقة لكن أنا رفضت وسعد مشى وأنا كنت متأكد انه مش هايوصل الى الراجل وبعدين بعت لسعد ومحمود بعد حوالى يومين قبل ما يخلص الأسبوع وسعد رفض الحضور وعرفت من محمود ان الراجل لم يحضر تانى وأنا رحت اتصل بخليفة علشان أحكى له اللى حصل وبعدين اتصلت به بعد عدة محاولات وسألت على مدحت فى التليفون وسألته عن خليفة فقال لم يحضر عندى لان الأمن كان راح بيت مدحت بس لم يقبضوا عليه فأنا طلبت من مدحت انه يبلغ خليفة ان عمر اللى هوه أنا ماقبلش الراجل علشان حصلت لخبطة وطلبت منه أن يسأله اعمل ايه وأنا حسيت ان خليفة كان موجودا بجوار مدحت بس ماتكلمتش فى التليفون ومدحت طلب منى انى ابعت عصام اللى هو محمد شاذلى علشان يعرف ايه اللى هايتم فأنا بعثت عصام الى سوهاج وبعد حوالى أربعة أيام رجع محمد شاذلى ومعاه رسالة مكتوبة وفى الرسالة المكتوبة كان خليفة كاتب فيها انه زعلان علشان ضيعنا فرصة كبيرة وبلغنى محمد شاذلى ان خليفة عاوز أرقام تليفوناتى فأنا طلبت من صبرى فجاب نمرة تليفون هشام عز وهو من الجماعة وجاب رقم تليفون بتاع مصطفى ابو المجد فأنا بعت فى الرسالة الرقمين للأستاذ / خليفة وحددت طريقة الاتصال على أساس ان الاتصال هايتم على تليفون هشام عز يوم الاثنين من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة والكلام ده كان فى شهر ستة سنة ١٩٩٤ والرسالة دى وصلها ميسرة الى خليفة بعدما كتبت عليها رقم ٧١ وهو الرقم الخاص بخليفة فانتظرت فى الميعاد المحدد وبعثْ محمد شاذلى علشان يستقبل المكالمة فى منزل هشام عز وأنا انتظرت على مقربة من المكان علشان عندما تتم المكالمة ينده على وبعدين جاء لى الشاذلى وقال لى ان المكالمة وصلت فأنا رحت وكلمت شخص معرفش مين هو والشخص ده بلغنى ان هو الذى يتولى الموضوع الخاص بنقل السلاح وسألنى إذا كان لى احتياجات علشان الموضوع ده فقلت له لا، فقال لى إن احنا سنتفق على مفتاح المكالمة والمفتاح كان عبارة عن أن الشخص ده هايقول لى السلام عليكم أقول له عليكم السلام وبعدين يقول لى كيف الحال أقول له عال العال واتفق على أن الاتصال يكون يوم الاثنين ما بين الساعة الثانية والثالثة والأسبوع اللى بعد المكالمة دى استقبلت مكالمة أخرى من نفس الشخص ماكنش فيها أى تكليف وفى الوقت ده الأمن كان راح بيت هشام عز فأنا قررت انى أغير التليفون وأنا مش فاكر إذا كنت بلغت رسالة أو رحت عند هشام علشان أطلب ان المكالمة تتم على التليفون البديل وهو تليفون مصطفى ابو المجد وأنا كنت غيرت ميعاد المكالمة يوم الاربع أو الخميس مش فاكر بالضبط ونسى أول ميعاد وكان الكلام ده فى منتصف شهر ستة ١٩٩٤ رجعت على بيت مصطفى أبو المجد وكان معايا حجاج وجات المكالمة فى الميعاد وطلب منى الشخص اللى بيكلمنى انى أحدد مكان عام علشان اقابل الشخص اللى هاييجى وقلت له المكان هايبقى مطعم النوبة أمام مستشفى الزهراء بكوم امبو ما بين الساعة الثانية والثالثة وقلت له العلامات اللى هايعرفنى بها لفة حبل بلاستيك أخضر سوف أحطها على الترابيزة أمامى وان أنا هاكون اسمى/ محمود الريس واللى هاييجى يقول لى أنا من طرف خليفة وكان الشخص ده حدد لى الميعاد اللى ها اقابل الشخص لكن انا مانش فاكر الميعاد ورحت على الميعاد فى أول مرة أنا وحجاج لكن محدش حضر وتانى يوم رحت أنا وحجاج وطلبت من حجاج ان ينتظرنى على بعد وأنا دخلت المطعم وطلبت غداء وأثناء الغداء دخل شخص وسلم علىّ، متوسط الطول قمحى وشعره اكرت كبير عمله كنيش وفيه سنة بلاتين من ضمن اسنانه والشخص ده قال لى انت محمود الريس فقلت له أيوه انت مين قال لى أنا من طرف خليفة فقعد معايا واتفقنا وخرجنا بعد كده بره وطلب منى الشخص ده ان يخرج بره كوم امبو علشان ما يقدرش يقعد فيها لانه معهوش أوراق فأنا أخذت الشخص ده وطلعنا على منطقة الزراعات وكان حجاج ماشى ورانا وأثناء السير الشخص ده قال لى الحاجة بتاعتك موجوده معانا وكان يقصد السلاح وطلب منى عربية علشان نقل السلاح فأنا قلت له انا ماعنديش عربية والاتفاق كان انك توصل لى السلاح فى المكان الذى أقول لك عليه فهو أمن ان احنا نتصرف فى عربية فأنا رجعت لحجاج، لكن كان ماشى على بعد ثلاثين خطوة ورانا وكان الشخص ده لاحظ سير حجاج خلفنا لكنه لم يستفسر منى وأنا طلبت من حجاج انه يتصرف فى عربية بأى طريقة وحددت لحجاج مكان يجى لى فيه وهو الصحارة الموجودة فى شمال غرب عزبة المربعات وطلبت منه انه يرد عليّه فى نفس اليوم فأنا رجعت للشخص! اللى جاء لى

واصطحبته في المكان اللي هاقابل فيه حجاج وهو الصحارة وانتظرنا هناك وبعد نصف ساعة تقريبا حضر حجاج وكان معاه عربية نصف نقل معمول لها كبوت ويقودها شخص يدعى/ جمال حسن من عناصر الجماعة وطلب مني الشخص اللي معانا اني اتأكد من ان السواق ها ينقل السلاح ولا هايرفض لما يوصل لمكان السلاح وهو ماكنش حدد المكان فانا سألت حجاج فقال لي متخفشي من السواق حجاج ركب بجوار السواق/ جمال وانا والشخص اللي جاء لي اللي انا معرفش اسمه ركبنا الكبوت

وطلعنا طريق الشرق وسط الزراعات طريق ادفو لان الشخص اللي كان معايا طلب منا السير في الطريق ده وعند منطقة مثلث الفوناب الشخص اللي معايا خبط على السواق وطلب منه الانحراف يمينا ومشينا في اتجاه الشرق وسط زراعات وبعد ما انتهت الزراعات لقينا نفسنا بالجبل وهي منطقة شرق ادفو وبعدين مشينا على القدم وطلب مني الشخص اللي معايا ان احنا نبعد عن الطريق الأسفلتي وطلب مننا ننتظر خلف تلال موجودة في المنطقة دي ونزل ورجع بعد حوالي ثلث ساعة وبعدين رجع وهو سايق عربية تويتا نصف نقل لونها ابيض كان فيه في صندوقها شخصان كل شخص معه بندقية الية وكان في الصندوق لفافات من الخيش وشنط هاندباج بسوست ووقف بالعربية ونزل على اساس ينقل السلاح بالعربية النصف نقل بتاعة جمال فجمال رفض انه ينقل السلاح وحاولنا معاه لكن هو اصر على رايه وبعدين انا طلبت من الشخص اللي جايب السلاح ان يوصلني بالعربية التويتا بتاعته للمكان اللي انا ها احدده وانا كنت ناوي أودي السلاح في منطقة زراعية في وادي شحيت شمال شرق أرض ناصر فالشخص ده قال انا ما اقدرش لأنه متنبه عليه انه ما يدخلش الحفر بالعربية فانا وحجاج أصرينا انه يوصلنا فقال انتظروني فترة واحضر العربية والناس اللي معاه ومشيوا وبعد حوالي ثلث ساعة او أكثر شوية حضر ومعه شخص كنا أول مرة نشوفه وهو ده اللي كان سائق العربية وفيه شخص كان معاه وبعدين الشخص اللي كان سائق العربية التويتا قال ها أوصلكم المكان اللي انتم عوزينه لكن مدخلنيش المدينة والشخص اللي قابلنا في المطعم طلب ان احنا نشوف الشخص اللي بيسوق العربية بألف جنيه فانا طلبت من حجاج انه ياخذ العربية التيوتا او سواقها والشخص اللي قابلني في المطعم على الأرض الموجودة شمال شرق أرض ناصر بوادي شحيت وأنا ها أخذ جمال السواق وها أروح اتصرف في المبلغ لأني لم يكن معي فلوس واتفقت مع حجاج اني ها اخليه عند شرق نقطة مرور كلابشا ببلدة العلاقي فأنا أخذت جمال ورجعت كوم امبو وخليت جمال ينتظرني عند نادي الفوريكا وأنا رحت عشة عبد الكريم وقابلت ميسرة وطلبت منه الف جنيه فاعطاها لي لأن ميسرة كان يبقى معاه فلوس يبعتها له خليفة وبعدين رجعت أخذت جمال ورحت على المكان اللي انا واعدت فيه حجاج وهناك

لقيت حجاج وماكنش معاه اي احد وبلغني انهم وضعوا السلاح في أرض نصر ولما جه وملقونيش رفضوا الانتظار وقالوا لحجاج انهم هايخلصوا الفلوس من الريس الكبير لكن انا معرفش مين اللي بيقصدوه وبعدين طلبت انا وحجاج من جمال انه ينقلنا بعربيته لمكان قريب من الأرض اللي فيها السلاح وأعطيناه مبلغ مائة وخمسين جنيها ورحنا عند الأرض كان موجود فيها مصطفى مرتضى ومحمد فايز وكانوا نائمين والأرض دي كان اللي جابها حجاج وفي الصبح مشيت محمد فايز ومصطفى مرتضى من الأرض علشان ما يشوفوش السلاح وبعدين دفنا الأسلحة كل شوية مع بعضها في اماكن متفرقة من الارض وبعدين رحت انا وحجاج جبنا سولار علشان ننظف به السلاح وشحم.

تنظيف السلاح

وبعدها بيومين بدأنا نطلع اللفات وكانت عبارة عن اكياس من الخيش الأبيض وهم كانوا عشرين لفة كل لفة فيها خمس بنادق آلية بالخزنة عدا ثلاث خزنات وكان فيه كيس من الخيش الأبيض بداخله الفين ومائتين وخمسون طلقة روسي ٣٩×٧,٦٢ وكان فيه ايضا مجموعة من الصواعق في اثنى عشرة علبة خشب كل علبة فيها ستة أو خمسة صواعق والعلب دي كانت محطوطة في شنطة الهاندباج وكان فيه مجموعة صواعق مش فاكر عددها وكانت في علبة بلاستيك وكان فيه حوالي من أربعة الى ستة شنط مش فاكر بالضبط عددها مليانين بمادة تي ان تي كان اغلبها على شكل مكعبات وجزء منها كان عبارة عن لفات من الورق بداخلها مادة لينة لونها بني مائل الى الاصفرار وانا وحجاج نظفنا حوالي خمسين بندقية وشحناها ولفيناها في اكياس كيماوي كان أحضرها حجاج ونقلنا الخمسين بندقية اللي نظفناها في منزل بسيل العرب في حجرة موجودة على يسار الداخل بعدما احضرنا ارضية الحجرة انا وحجاج وكان فيه براميل بلاستيك حوالي ثلاث براميل حطينا في كل برميل ثلاث لفات اللفة فيها خمس بنادق وفضلت لفه حطينها بين برميلين وبعدين قفلنا البراميل وردمنا عليها وسويناها بالأرض وبعدين كان فيه موعد مكالمة رحت انا وحجاج عند مصطفى ابو المجد وفي المكالمة اطمأن الشخص ان الحاجة وصلت وطلب مني ان ابلغه عدد ونوعية السلاح الذي هناك ولكن انا ماردتش علشان الحديث بالتليفون وانتهت المكالمة على كده وفي المكالمة التالية لها في بيت مصطفى أبو المجد الشخص اللي بيكلمني في التليفون هو اللي ها ابعث لك شخص يفهم في الحاجة اللي عندك وقال لي انه سوف يحضر لك في نفس الميعاد بمطعم النوبة وابلغني بأنني هايكون معايا نفس العلامات للتعرف وهي لفة حبل خضراء بلاستيك وإن اسمي هايكون محمود الريس والشخص اللي سيحضرها يكون من خليفه فأنا رحت الميعاد وكان معي حجاج الذي انتظرني خارج المطعم فوجدت شخصا حضر طويل وشعره مابين الأسود والبني وشعره داخل من الجانبين بالجبهة وكان أبيض البشرة مائلا الى الأحمرار وانا ماكنتش أعرف اسمه لكن تبين انه يدعى أحمد حسن عبدالجليل اللي هو الاستاذ وبعدين انا اخذت الاستاذ عرفته بحجاج اللي كان ينتظرني بره وطلبت من حجاج انه يوصل الاستاذ الى بيت محسن ابن اخت عبدالكريم الحصري وكان الاستاذ معاه شنطة هاندباج اخذتها منه وقلت له انا هابقى اشيل الشنطة واخذت الشنطة وديتها في منزل سبيل العرب ووضعتها في الغرفة اللي على الشمال وبعدين رحت منزل محسن علشان اقابل الاستاذ وقابلته وقعدت معاه والاستاذ سأل عن الوضع الخاص بالجماعة والسلاح اللي وصل فانا حكيت له على السلاح اللي وصل والاستاذ عرف ان ميسره موجود في ميسره فقال انه هايقابله فيما بعد وبعد كده طلب مني الاستاذ انه يروح يستقبل المكالمة اللي هاتجيني في الميعاد بعد وصوله وكانت بعد ثلاث او اربع ايام ورحت انا والاستاذ وحجاج لمنزل مصطفى ابوالمجد وجاءت المكالمة وتكلمت انا مع الشخص اللي طالب وابلغتهم بوصول الاستاذ والشخص طلب مكالمة الاستاذ فالاستاذ كلمه وانا كنت بجواره وفهمت من المكالمة ان الاستاذ كان جاء من السودان وجاب جهاز كمبيوتر وبعدما انهى الاستاذ حديثه

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

سر الصندوق البريدي ١٠٩٩٠ بالخرطوم

تكلمت انا مع الشخص اللى بيتصل واللى بلغنى ان الاستاذ اللى وصل عندنا هو المسئول عن اى حاجة مسئولية مطلقة بالجماعة وبعدين الاستاد طلب يقيم فى مكان اخر لأن بيت محسن غير امين فانا عرضت عليه الاقامة فى ارض نصر فهو طلب يشوفها واصطحبته مع حجاج للارض فهو قرر الاقامة فيها واستمر الاستاذ معانا فى الارض لحين المكالمة الثانية وفى هذه المكالمة رحت معاه انا وحجاج والاستاذ موه «ى تلقى

المكالمة وانا وحجاج كنا موجودين معاه وبعد المكالمة الاستاذ قال لى ان فيه شحنة ثانية جايه فى خلال اسبوع او اسبوعين وطلب منا انا وحجاج نكون مستعدين لاستقبالها وبعدين الاستاذ طلب ان احنا ننقل بقية الاسلحة لمنزل عرب السبيل علشان نفضى ارض نصر علشان الشحنة الجديدة فانا وحجاج نقلنا السلاح على دفعتين عن طريق عربة كارو كنت كلفت حجاج انه يجهزها قبل ماتيجى الشحنة الأولى وبعد مانقلنا الاسلحة الموجودة فى أرض نصر لمنزل عرب السبيل دفنا تى إن. تى فى برميلين فى الحجرة اللى على الشمال للداخل بالحفرة ووضعناها وبالنسبة للخمسين بندقية قمنا ندفنهم بحوش البيت دون وضعهم فى براميل على اساس انهم موقف مؤقت والذخيرة كنا شلناهم فى البرميل الذى يوجد به مادة تى إن تى

الشحنة الثانية

وبعد كده بحوالى اسبوع عرفنا ميعاد حصولنا على الشحنة الثانية عن طريق المكالمة التليفونية وانا مش فاكر اذا كنت انا ولا الشخص اللى اخد المعاد وفى نفس الميعاد اللى حدده الشخص اللى كلمه فى التليفون رحت على مطعم النوبة بنفس العلامات مرة واثنين وثلاثة واستمريت أروح مطعم النوبة لغاية المكالمة الثانية وفى ميعاد المكالمة رحت انا والاستاذ وبعدين بارد على التليفون علشان اقول مفتاح المكالمة وبعدين الاستاذ يأخذ السماعة ويتحدث هو وفى المكالمة دى الاستاذ سأل اللى بيكلمه ليه ماحدش حضر والاستاذ عرف ان الناس رجعت علشان الطريق فيه سيول ومحددش مواعيد ثانية فى المكالمة دى على اساس ان الناس اللى جايبه السلاح من السودان لما يتحركوا حييجى مكالمة بالمعياد وفى الوقت ده الاستاذ كان طلب تليفون ثانى كبديل كنوع من التامين فانا طلبت من صبرى فصبرى رشح لى عمرو عبدالعال وبعدين جاب عمرو عبدالعال وقابلنى به وانا قابلت عمرو بالاستاذ و الاستاذ اتكلم معاه على انفراد والاستاذ قال

لى أن عمرو كان متجاويا معاه وطلب منه نمرة التليفون لكن قال ان الخوف على الأستاذ على أساس ان عمرو من الناحية الامنية معروف وممكن الامن يروح له فى أى وقت وعمرو اعطى النمرة للاستاذ وبعد كده فى موعد المكالمة الثانية الاستاذ بلغ نمرة تليفون عمرو وفى نفس المكالمة طلب الشخص اللى بيتكلم فى التليفون المداومة على المواعيد بمطعم النوبة وفعلا انا داومت على المواعيد وكنت باروح اكثر من مرة مع حجاج لكن محدش جه ولأن الظروف الأمنية بتاعة المكان مابقيناش نروح وفى الوقت ده حصل الحادث بتاع الاستاذ نفسه لانه كان استقبل مكالمة عند عمرو بالليل وثانى يوم جات القوات أرض نصر وكان موجود فى الأرض ميسرة وعماد وعبدالكريم ومحمد شاذلى وأنا وانتهى اقتحام الامن لأرض نصر بمقتل الاستاذ وميسرة وعمار وحريت انا ومحمد فايز وشاذلى وعبدالكريم وبعدين الاتصالات بعد كده كانت



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

حجاج ويلغه ان الشخص الذى يتصل بالتليفون طلب معرفة الناس اللى اتقتلت واسم الشخص المجهول اللى قالت الشرطة انها قتلته وكانوا يقصدوا الاستاذ فحجاج بلغنى فانا طلبت من حجاج انه يكلف مصطفى ابوالمجد انه المجهول فاكر نمرته وكان نفس الشخص الذى كان يتصل بى فى تليفون مصطفى ابوالمجد وسألونى عن الاخبار واللى حصل للاستاذ فانا حكيت لهم على اللى حصل فبلغنى الشخص بان اركز فى الاتصالات معاه لأن فيه بعض المعلومات هايعطيها لى واعطانى رقم صندوق بريد فى الخرطوم طلب منى انى ابعث رسالة عليه اذا حصل اى شئ كتأمين للاتصال ورقم صندوق البريد كان هو ١٠٩٩٠ الخرطوم وفى نفس المكالمة اعطانى شفرة أرقام لكل حرف من الكلمتين تبدأ من رقم واحد الى حرف التاء وتنتهى برقم صفر رسالة عبارة عن سلامات وكل رقم من أرقام التليفون يستعوض باسم شخص يبدأ بحرف هذا الرقم وبلغنى الشخص ده ان كان فيه شحنة المفروض ان استلمها ولكن بعتوا شخص اخر وطلبوا منى انى اقابله امام مطعم النوبة وقالوا لى انه هايكون لابس بنطلون وقميص وجاكيت جلد اسود فوق البنطلون وهايكون ماسك ى ايده راديو ترانزستور اسود وان اسمه خليل وهو اسم كنيه وطلبوا منى أروح له باسم كنيه مش فاكره على اساس ان انا اللى هاستلم الشحنة بدلا منه واذا كان عاوز أى حاجة اعطيها له وفعلا روحت وقابلت خليل ودخلنا المطعم وكان محددا ان فيه شخص كان هاييجى يقابل خليل بأوصافه اللى انا ذكرتها علشان يقوموا بالاتفاق على ميعاد تسليم شحنة الاسلحة واثناء تناولى الغداء مع خليل حضر شخص عنده حوالى ثلاثين سنة بشرته سمراء وشعره طويل ولابس جلباب نصف ياقة رمادى وتحدث الشخص ده مع خليل لكن انا معرفتش قال له ايه وقعد الشخص ده مع خليل لكن انا معرفتش قال لى انه قعد والشخص ده لوحده على جنب وطلب اكل وبعد ماخلصت اكل قمنا انا وخليل قال لى ان الشخص ده طلب ان احنا ننتظره امام الكوبرى العلوى بجوار الكنيسة بكوم امبو وانا وخليل انتظرناه وحضر الينا هذا الشخص وقال خلصونى علشان تاخدوا حاجتكم وانا اخذ اتعابى فأنا قلت له ان انا اللى هاستلم الشحنة فاعطيته ميعادين ميعاد اساسى وميعاد احتياطى فقلت له انا هاكون لابس وهو عبارة عن جلباب رصاصى وشال كشمير رصاصى وقلت له هاكون شايل فى ايدى كيسين مكرونة وخليل سألنى ازاى اقدر اساعده فأنا قلت له مفيش غير ان الشحنة موجودة وهو يوفر وسيلة مواصلات واللى يعوزه وحددت ميعاد لخليل وكان بعد خمسة عشر يوما علشان يحضر يأخذ اللى هو عاوزه وكان يوم السبت ومن الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة عند سوق السيالة وكان حجاج متواجدا لكن عملت ان بعد الراجل اللى جه لم يشاهده لكن وانا باتفق مع خليل حضر حجاج وبعدين ركبنا عربية انا وحجاج وخليل وعرفناه سوق السيالة اللى هاييجى بعد خمسة عشر يوما لأن خليل كان من المنيا وبعد كده خليل مشى وفضلت انا وحجاج.

الميعاد عند كوبرى توسكا

وبعد ثلاثة ايام رحت انا وحجاج لميعاد الشخص اللى هانستلم منه السلاح وكان الميعاد من الساعة الثانية عشرة والثلث ظهرا لكن الشخص ده محضرش فى الميعاد فمشيت انا وحجاج وبعدها بيومين رحنا الميعاد البديل فى نفس المكان وبنفس المواصفات وفى الميعاد ده حضر الشخص اللى جايب السلاح ومعاه ثلاث او أربع اشخاص وبعدين ركبت انا وحجاج معاهم عربية تويوتا نص نقل لونها سن فيل ودخل بنا فى منطقة زراعات وادى خريت لمسافة وبعدين وقفت العربة وبعدين نزلنا كلنا وقعدنا على مجرى مياه وفيه شخص اخذنى على جنب والشخص انا مش متأكد من اسمه وهو غير الشخص اللى جاء لى فى المطعم والشخص ده قال لى حاجتكم موجودة وعلشان تستلموها انا عاوز اتعابى وطلب اثنى عشر الف جنيه وانا عاوز اقول ان الشخص اللى قابلته مع خليل فى المطعم والشخص اللى تكلمت معاه وطلب منى مبلغ أثنى عشر الف جنيه من العبابده او البشارية وده انا حسيته من شكلهم

ولما طلب منى هذا الشخص المبلغ حاولت انزله شوية فهو تمسك بطلب مبلغ عشرة الاف وخمسمائة جنيه فانا طلبت منه مهلة علشان ادبر الأمر وبعدين ارد عليه فانا اخذت معاه ميعاد بعد اسبوع من اليوم ده فى نفس المكان اللى تقابلنا فيه وبعدين جه ميعاد المكالمة فانا رحت وكان معايا صبرى علشان ابلغ الكلام اللى قالوا لى الرجل ده وبعدين حسن الشريف قال لى ان الظروف الامنية لاتسمح بالمكالمة فانا طلبت نمرة تليفون من صبرى فقال انه معاه نمرة تليفون ممدوح عطيتو وهو من افراد الجماعة فاخذتها منه وشفرتها بنفس الطريقة ورجعت الى حسن وقلت له اللى هايتصل يبلغه السلامات دى وكانت عبارة عن نمرة التليفون المشفرة وبعدين طلبت من صبرى يقابلنى بممدوح علشان اعرفه الموضوع وفعلا انا بلغت ممدوح علشان اعرف الموضوع وفعلا انا بلغت ممدوح بموعد المكالمة وطلبت من ممدوح يستقبل المكالمة ويشوف الشخص اللى هايستقبل منه المكالمة واخذت ميعاد من ممدوح علشان اعرف نتيجة الاتصال وبعدين ممدوح جاب لى رسالة انى ابتدى اشوف احتياجات خليل واعطيها له واستلام الحاجة وبعدين انا حررت رسالة وشرحت فيها اللى حصل فى موضوع استلام الحاجة وشرحت فيها موضوع خليل وان فيه موعد مع خليل وطلبوا منى ارسال شخص الى إسنا لمقابلة شخص اخر واعطاؤه مايحتاجه فانا رديت على كل هذه النقط فى الرسالة وقلت لهم انه هايبدأ العمل فى خط اسنا وخليل وطلبت منهم اعمل ايه فى مبلغ العشرة الاف جنيه وخمسمائة جنيه بتوع السلاح وممدوح بلغ الرسالة بالتليفون وجاب لى الرد ثانى يوم وهو انى ابلغ الناس اللى جايبه السلاح ان السلاح مدفوع ثمنه لغاية مايوصل الينا والرسالة كانت بتقول الناس اصروا على الفلوس استلم السلاح وبعدين اديهم الفلوس من مبلغ كان مرسل مع السلاح فى جيب سرى فى احدى الحقائب لونها رصاصى وبعد ماجات الرسالة رحت على الميعاد بتاع الراجل اللى جايب السلاح انا وحجاج وقابلنا الناس وبلغتهم اللى جه فى الرسالة لكن انا حسيت منهم بالغدر وانهم زعلوا فانا قلت لهم انا ممكن اعطيكم نصف المبلغ اللى انتم طلبتوه بعد

مانستلم السلاح وطلبوا منى انا وحجاج ان احنا نجيب عربية علشان نستلم السلاح ولما قلنا لهم ان احنا ماعندناش عربية قالوا لنا احنا نوصل السلاح بمقابل مبلغ ثلاثة الاف جنيه فانا اتفقت معاهم على توصيل السلاح بمبلغ الفين ونصف الألف جنيه فى كوم امبو على ترعة كاسر امام قرية البصالي والكلام ده كان فى شهر يناير ١٩٩٥ وفى الميعاد حضر الناس دول وكان معاهم عربية على ما اذكر بيك فورد نصف نقل بكبوت وليس لها ارقام ونزلوا السلاح فى المنطقة دى وكانت الساعة العاشرة والنصف مساء واعطيتهم مبلغ الفين وخمسمائة جنيه كانت معايا متبقية من خمسة الاف دولار كان اعطاهم لى الاستاذ لما حضر واتفقت معاهم على ميعاد اخر ع كوبرى الزمالك بطريق مصر النوبة وكان الميعاد تقريبا بعد اسبوع.

شحنة السلاح آر- بى- جى

واستلمت انا وحجاج السلاح اللى همه جابوه لنا وهم كانوا عبارة عن عدد من لفات الخيش مش فاكر منهم خمس لفات بهم خمسة مدافع ار بى جى وحوالى ست شنط هاندباج بسوستة وكان فيه كل شنطة خمسة قذائف ار بى جى وجوه كل شنطة خمس اسطوانات خاصة بالاربى جى وكان فيه شنطة بها مائة واربعون قنبلة يدوية وشنطة بها اربعة عشر علبة لصواعق القنابل كل علبة فيها عشر صواعق وشنطة بها عشرين كيلو تى ان تى على شكل مكعبات وكان مع المكعبات لفة ورق بداخلها عشرون كيس لمادة لونها ابيض لينة وحقيبة اخرى بداخلها لفة من نفس المادة وتسعة مسدسات منهم اربع مسدسات بلجيكى واربعة عشر طلقة تسعة مللى ومسدسين اربعة عشر طلقة ٩مم معرفش نوعهم وثلاث طبنجات صغيرة عيار ٩مم استار وكل مسدس كان فيه خزنة راكبة وخزنة احتياطى وكذا عدد مائتى وخمسين طلقة ٩مم فى علب كرتون والشنطة اللى كان فيها المسدسات هى الشنطة الرصاصى اللى قالوا لى فيها جيب سرى كان اتحدد لى انه موجود اسفل

الشنطة وعثرت فيه على مبلغ عشر الآف دولار ورسالة مكتوبة كانت مفروض تيجي للاستاذ وكانت الرسالة مكتوبة للاستاذ وبيطلبوا منه فيها رفع الكفاءة القتالية للافراد وانه مايوضعش الفلوس في مكان واحد وانه ينجز توصيل السلاح وتوصيله لأي أحد يطلب وكان في الرسالة كود عبارة عن اسم لكل نوع من انواع الاسلحة فمثلا البندقية كان اسمها قميص والطلقة اسمها زراير وكان الكود يتضمن اسماء كثيرة منها مايقابل اسم كل جريدة وبعدين انا وحجاج نقلنا اللفافات والشنط على العربية الكارو اللي كنا واخدينها معانا واخدنا السلاح على بيت عرب السبيل وكان واضح ان الشحنة دي كانت مدفونة في التراب فبدأت انا وحجاج ننظف السلاح ونشحمه وبعدما نظفنا السلاح كله احنا فكرنا اننا نطلع السلاح بره البيت علشان مايبقاش السلاح موجود كله بالبيت وبدأت انا وحجاج نوزع السلاح خارج البيت وطلعنا عدد ستة لفات كانت عبارة عن بنادق منهم اربع لفات (منهم اربع لفات) بهم خمسة ولفتين وتم

الشفـــرة تبـــدأ بعبـــارة تليفـــون أحمر.. يضاف اليها بعض الارقـــام

وضعهم على ٤ مناطق زراعية على ترعة كاسر وعزبة العلاجات بجوار شجرتين حفرنا حفرة جنب كل شجرة وفي كل حفرة ثلاث لفات وبعد كده قمنا بنقل أربع لفات بمنطقة المجد بكل لفة خمس بنادق وفي منطقة وادي العرب تبع مركز نصر النوبة وقمنا بحفر حفرة واحدة وتم وضع الأربع لفات فيها وكنا نراعي في المناطق اللي بنحط فيها السلاح الا تكون مطروقة وغير مستخدمة في الزراعة وجمع الرجال وبعدين نقلنا ست لفات كل لفة خمس بنادق الى منطقة جبال بين بلدي مرته ثالث ومرته أول ودخلنا في وادي ومعانا اللفات وطلعنا مرتفع بعد الوادي كان فيه تبة كبيرة وحفرنا خلفها وحطينا اللفات وكان مع الست لفات بتاعة البنادق لفتين اربي جي وحفرة اخرى لفة بها اثنين آر بي جي ولفه اخرى بها خمسة بنادق وحفرة ثالثة بها لفتين بكل لفة خمسة بنادق وحفرة ثالثة بها لفتين بكل لفة خمس بنادق وحفرة اخرى بها ثلاث لفات كل لفة خمس بنادق وفي مرة ثانية بعد حوالي اسبوعين دفنا في نفس المنطقة بين مرته ثالث ومرته اول ست شنط وكان معاهم كيس من الخيش الابيض والشنط كان بهم اربع شنط منهم اربع شنط صح شنطتين بكل شنطة عشرة قذائف ار بي جي وشنطتين صح وشنطة بها خمسة مناظير خاصة بالار بي جيه وعدد اثنين وسبعون مفجر خاص بالقنابل اليدوية وشنطة اخرى بها حوالي سبعمائة وخمسون طلقة أو ثماني مائة طلقة روسية وثلاث مسدسات استار واربع أو خمس لفات من المادة المائلة الى الاصفرار وكيس خيش كان فيه حوالي اربعين او اثنين واربعون قنبلة يدوية والكلام ده كان بيتم بمعرفتي انا وحجاج وكان تقريبا في اواخر شهر يناير ١٩٩٥ او بداية شهر فبراير ١٩٩٥ وكان فيه ايضا منطقة وهي منطقة زراعات بالقرب من قرية الفارسية التابعة الى كوم امبو قمت انا وحجاج بالقرب من مصرف زراعات بعمل حفرتين وتم وضع عشرين قنبلة ملفوفتين في اكياس كيماوي وعلبتين بهما عشرين صاعق قنابل وانا مش فاكر في المكان ده كان معاهم ذخيرة ولا لأه وكان فيه مكان ثاني بمنطقة زراعات قرية الفارسية وعزبة الحربة تل ترابي بجوار احد المصارف تم عمل حفرتين الحفرة الاولى بها حوالي سبعمائة وخمسون او ثماني مائة طلقة روسي ملفوفتين داخل كيس ورق والحفرة الثانية بها عدد عشرة قنابل وعلبة بها عشرة صواعق وكانوا ملفوفين في كيس داخل كيس من اكياس الكيماوي وكذلك في منطقة اخرى منطقة زراعات قرية الدكه وتم فيها عمل حفرتين الحفرة الاولى بها مدفع واحد آر بي جي ملفوف باكياس من البلاستيك الكيماوي والحفرة الاخرى كان بها صندوق خشبي وكان فيه ثلاث حفر اخرى في نفس المنطقة في تل مجاور لزراعات القصب موازي للاسفلت الرئيسي الحفرة الأولى بها كيس به احدى عشر قنبلة اسفل النخلة وهي نخلة على طرف الأرض والحفرة الثانية بها كيس بداخله عدد عشر قنابل اسفل نخلة بعد النخلة الاولى بحوالي ثلاثين مترا والحفرة الثالثة كانت اسفل مجموعة من النخل تبعد عن النخلة الثانية مائة وخمسون مترا تقريبا كان بداخلها كيس به احدى عشر قنبلة يدوية.

تغيير ١٠ آلاف دولار

وانا عايز اكمل واقول ان اثناء نقل السلاح كنت كلفت صبري انه يغير العشرة الاف دولار وفعلا هوه غيرهم بفلوس مصري اعطيت منهم خمسة الاف جنيه لحجاج لتوصيلها للجماعة اللي جابت السلاح في الميعاد التبادلي لأن انا وحجاج رحنا في الميعاد اللي كنا اتفقنا عليه وهو كوبري الزمالك واحنا قابلنا الناس فعلا لكن مكنش معانا فلوس فاتفقنا على اللقاء بعد حوالي اسبوع عند كوبري خريت فانا بعت حجاج في الميعاد وفعلا راح لهم واعطاهم خمسة الاف جنيه وبالنسبة لخليل رحنا له في الميعاد لكن هو ماجاش ولما بلغت في الاتصال قالوا لي انه الظاهر حصل عنده مشاكل وماشفتوش بعد كده وبالنسبة لموضوع اسنا فانا بعت حسين الأمير حسب الميعاد المحدد في الكمالة وبعدين حسين قابل الشخص اللي كان محدد يقابله ورجع معاه رسالة مكتوبة بطلباته وهي بندقيتين وذخيرة الى فانا ارسلت له بندقية في شنطة هاندباج وحولها هدوم واعطيتها الى حسين الأمير وحسين الأمير راح له في الميعاد واعطاها له وفي المرة الثانية وكانت في نفس الاسبوع اللي حسين نقل فيها البندقية ارسلت مع حسين حوالي اربعمائة طلقة روسي وحوالي خمسة وسبعين طلقة ٩مم وانا طلبت من حسين انه يرتب اموره على اساس يتفق معاه على مواعيد يلتقون فيها حتى لو ماكنش فيه سلاح وبعدين الراجل الموجود في اسنا كان تأخر عن ميعادين فقمت انا بالابلاغ عن الموضوع ده فقالوا لي ماتبعتش حد وكنت انا في الفترة دي كنت باستعمل ثلاث تليفونات تليفون ممدوح عطيتو وتليفون حسن الشريف وتليفون عمرو عبدالعال وكنت بداوم على الاتصالات بعد كده وكانوا بيطلبوا مني في المكالمات اني اكون جاهز لتسليم اي اسلحة لأي شخص يبعتوه وفي احدى المكالمات طلبوا مني ارسال شخص الى القاهرة لمقابلة شخص في القاهرة وهو مسجد الحسين بعد صلاة العصر ليسلمه شنطة وكان الكلام ده في شهر فبراير ١٩٩٥ فانا احضرت شنطة هاندباج لونها اخضر تقريبا وحطيت فيها عدد خمس عشرة قنبلة وحطيت فيها ايضا حوالي اربعة او خمسة كيلو من T N T ومادة اخرى والحاجة كانت ملفوفة في ورق جرائد ووضعت في الشنطة ايضا مسدسين بلجيكي اربعة عشر طلقة ٩مم ووضعت ايضا حوالي ستين طلقة ٩مم ملفوفين في الكرتونة بالشنطة وحطيت هدوم للتمويه وانا كنت كلمت صبري وقلت له شوف شخص يوصل الشنطة وبعدين صبري قال لي ان فيه واحد جاهز لكن ماقالش مين هوه وانا مسالتهوش مين هوه فانا بلغت صبري العلامات اللي هاتكونلي الشخص اللي معاه الشنطة وهيه انه هايلبس بنطلون لونه أزرق وقميص ابيض وهايحط في جيب القميص قلم اسود وأزرق ومعاه قلم اخر وينزل على جامع الحسين وهايكون اسمه المهندس جبريل والثاني هايكون اسمه الدكتور



عبدالحميد وبالعلامات دى هايتعرفوا على الشخص اللى معاه الشنطة والعلامات دى اللى انا عرفتها بعد الاتصال وصبرى أخذ الشنطة والعلامات وفى المكالمة التالية قالوا لى بأن الحقيبة وصلت وكان فى الفترة دى ممدوح ابلغنى ان التليفون اللى عنده مش هاينفع الاتصال من عنده فأنا بلغت بهذا ومن بين الاتصالات طلبوا منى بتجهيز شنطة اخرى لتوصيلها إلى القاهرة وكانت هاتتسلم لتوصيلها إلى القاهرة وكانت هاتتسلم فى جامع الأزهر وكان فيه علامات لحامل هذه الحقيبة منها ارتداء صاحب الشنطة بنطلون اسود وقميص ابيض ومش فاكر اسم الكنية لصاحب الشنطة لكن الشخص الذى يقوم باستلام الشنطة فى جامع الأزهر الدكتور نشأت فأنا أحضرت شنطة هاندباج لونها خضراء وبها نقط حمراء وحطيت فيها اربعمائة طلقة روسى أو خمسمائة وحوالى خمس قنابل ومش فاكر اذا كان فيها حاجة ثانية ولا لاه وأعطيت الشنطة والعلامات للأخ/ صبرى وعرفت من صبرى انه بعث بالشنطة دى شخص اسمه ناصر من بلدة الشطب وكانت كنيته عبود وبعد ما سافر ناصر بالشنطة بيومين أو ثلاثة أيام عاد الشخص إلى صبرى وبلغه بأنه راح الميعاد وملقاش اى أحد فأنا بلغت بالموضوع وبالمكالمة التليفونية وعرفت منهم ان الدكتور نشأت راح لكن ملقاش حد فأنا شكيت ان ناصر مايكنش سافر خالص وهو ده سبب سؤالى لصبرى عن اسم الشخص اللى معاه الشنطة وكان المفروض بعد وصول الشنطة دى هاتوصل شنطة ثانية بعدها بيوم وأنا فعلا كنت جهزتها وهى كانت لونها أخضر وفيها نقط بيضاء وسمراء وحطيت فيها بندقيتين وخمس قنابل ولفيت عليهم هدوم وأعطيتها برضه لصبرى وسفار بها محمد عبدالكريم واللى اتمسك بها بمعرفة الشنطة لأن سألت صبرى بعد ما اتمسك عن اسمه ودى الحاجات اللى احنا شرعنا فى تسفيرها وكان مطلوب فى الفترة دى نقل الاسلحةوالذخيرة إلى القاهرة بأى وسيلة وكان من بين الوسائل شراء غرفة نوم وفكها ووضع بعض الأشياء بداخلها مثل المواد المتفجرة وفعلا اشترينا حجرة نوم وفكينا أجزاء منها وحطينا المتفجرات والغرفة كانت موجودة فى منزل عرب السبيل وفضلت موجودة لغاية ضبط حجاج وكان من ضمن الحاجات اللى فكرنا فيها انى طلبت من حجاج انه يشوف حد يشترى عربية نصف نقل لاستعمالها بدل العربة الكارو وفعلا حجاج عرض الموضوع ده على شخص يدعى/ أحمد حفنى واللى وافق على شراء العربية وأنا - أعطيت لحجاج ثمانية الاف جنيه لشراء العربة وفعلا أحمد حفنى أخذ الفلوس من حجاج واشترى عربية داتسون وبعدين طلبت من حجاج يتعلم السواقه عليها وفعلا اتعلم السواقه عليها وفى احد المكالمات طلبت من المتحدث تحضير عدة أشخاص وهم عدد ثلاثة أشخاص وقال لى الناس عاوزنهم هناك وكلمة هناك متعارف عليها انها السودان فأنا رشحت محمد شاذلى وحسين الأمير ومطصفى عبدالعزيز وفى التليفون الشخصى اللى بيكلمني قال له تروح على مطعم ال البيت بكوم امبود يكون معك راديو ترانزاستور أحمر وفوقه علبة سجاير سوبروأقعد فى المطعم واسمى هايكون محمود الريس واللى هاييجى يكون من طرف خليفة والميعاد ده كان فى شهر مارس ١٩٩٥ ومش فاكر اليوم بالضبط فأنا بعت حجاج علشان يستقبل الشخص اللى جاى لى وبعد كده جاء لى حجاج ومعه شخص طويل ونحيف وأفلج بين السنين وشعره كنيش وبشرته سمراء خالص وغالبا هو من العبابده وسألنى الشخص ده عن الناس المطلوبين قلت له جاهزين وأعطيت له ميعاد علشان يأخذ الناس فى الساعة الخامسة مساءا فهو مشى وأنا كان معايا معاد مع مصطفى عبدالعزيز فى نفس المكان اللى التقى مع الشخص ده أمام مرفق مياه كوم امبو وحضر فعلا مصطفى - وأنا كنت قلت لمصطفى انه يمكن يسافر وبعدين طلبت من مصطفى يجيب شنطته ويحضر فى نفس المكان الساعة الخامسة مساء وكان معايا ميعاد مع حسين ومحمد الشاذلى صباح نفس اليوم فأنا بعت لهم حجاج وأعطاهم ميعاد الساعة الرابعة والنصف خلف عزبة الحرية وجه فى نفس الميعاد وأنا كنت مجهز لهم شنطة فيها غيارات وبعدين حضر مصطفى وبعدين أنا كلمت محمد شاذلى لوحده وقلت له انتم هاتسفروا الى السودان وفيه عربية تاخذكم من هنا وفيه شخص هايتولى عملية تسفيركم وفى الميعاد حضر الشخص وأنا كنت بعت حجاج بالعربية الداتسون اللى اشتريتها باسم أحمد حفنى علشان يشترى برتقال وأكل - وبعدين جه حجاج بالعربية فى الميعاد وكان الشخص الى هاياخذ محمد شاذلى وحسين الأمير ومصطفى عبدالعزيز والشخص اللى معاهم لغاية المثلث وبعد كده يسيب أحمد حفنى سواق العربية يوصلهم المكان اللى عاوزينه ويرجع هوه وأنا عرفت بعد كده من حجاج ان السواق وصلهم فى منطقة زراعات تقريبا عند وادى عباد المهم انها مناطق زراعية شرق إدفو وبعد الموضوع ده بأسبوع أو أسبوعين كان حصل مقتل صبرى ومصطفى مرتضى ومحمد فايز فى منطقة زراعات.

صبرى كشف الاتصالات

بعد ما كنا سمعنا انهم اتمسكوا وبعد مقتل صبرى الأمن شدد على كوم إمبو وأنا توقفت عندما سمعت ان صبرى اتمسك انه قال على موضوع الاتصالات التليفونية فأنا امتنعت عن الاتصالات التليفونية من عند حسن الشريف وممدوح عطيتو وكان عمرو هوه اللى كان بيتلقى التليفونات وقال ان فيه تعليمات بقطع الاتصال بعناصر الجماعة لحين صدور تكليفات وقعدنا على الحال ده لغاية ما انقبض على حجاج واحنا كنا مزنوقين خالص وكنا مقيمين فى عرب السنبيل انا وحجاج فقط وكنا محتاجين اننا نسيب البيت لأننا كنا متخوفين وكان فيه ميعاد مع أخ اسمه ابوالخير على محطة الكاجوج مع حجاج وكنا عايزين مكان امين فأنا طلبت من حجاج انه يقابل ابوالخير فى محطة (ب ا) الكاجوج وهى محطة سكة حديد وكان عرفنى ان حجاج يرتب معاد لى مع ابوالخير علشان يشوف لنا مكان نقيم فيه وكنت أعطيت حجاج ميعاد بعد مقابلة أبوالخير الساعة الخامسة على محطة الرغامة لكن حجاج مجاش وعرفت بعد كده انه قبض عليه وبعد القبض على حجاج ساءت الظروف بالنسبة لى جدا خصوصا من الناحية الأمنية فحاولت اتصل بعمرو علشان اعرف أعمل ايه ومردتش ارجع البيت فى عرب السبيل بعد ما حجاج قبض عليه وبدأت اقضى الأوقات بمناطق الزراعات الكثيفة لأننى ما قدرتش اتصل بعمرو لأن تليفونه كان بيدى جرس ومفيش رد وأنا كان معايا مبلغ الفين جنيه باصرف منهم ولما بدأت الفلوس تشطب كان صبرى سايب مبلغ خمسة الاف جنيه كانوا عند شخص اسمه أحمد فهيم مش من الجماعة لكنه متعاطف معاها فحاولت اتصل بأحمد فهيم ورحت فى البلد بتاعته فى إقليت - فعرفت انه ممسوك فى شهر سبعة واترحل الى طره ومن الأسباب المباشرة للقبض عليه هو قلة المصاريف لأنى بدل ما كنت باركب عربيات فى تنقلاتى بدأت امشى وده بيعرضنى انى امشى والناس تشوفني وفيه كمين معمول لى يوم الجمعة الماضى الموافق ١٠/١١/٩٩٥ فأنا كنت طالع من زراعات القصب مشيت مسافة طويلة وكنت رايح مطعم فى اخر بلدة السلسة على أساس انى افطر فيه وكان ترتيبى انى ادخل منطقة الزراعات واقضى بقية اليوم فى الزراعات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢١ ...مبر ١٩٩٥

ودخلت مطعم ومش فاكر اسم المطعم بالضبط وكانت الساعة حوالى السادسة والنصف صباحا وبعد ما قعدت فى المطعم فوجئت بقوة من الأمن وأنا قاعد فوجئت بضرب نار والقوة تقتحم المطعم فحسيت بإصابة ركبتى اليسرى وأنا ماكنش لى رد فعل وملحقتش اطلع الطبنجة لأن كان الهجوم مفاجيء وتم القبض على وده كل اللى حصل

س: متى بدأ التزامك الدينى وماهى مظاهره؟

ج بدأ التزامي الدينى سنة ١٩٨٦ وأقصد بالالتزام التمسك بتعليمات الشرع والدين والمحافظة على الفرائض وتنفيذا لهذا الالتزام بدات أواظب على الصلاة فى المساجد عموما وحضور دروس كانت بتلقى فى بعض المساجد مثل مسجد بجوار الجامعة بسوهاج اسمه مسجد الحاج/ سيد وكان فيه دروس أحيانا بيديها معيد بكلية أصول الدين لكن مش فاكر اسمه وأحيانا كنت بأحضر الدرس وانصرف وكنت بأحضر فى مساجد خالد بن الوليد ومسجد التوحيد وخلال الفترة دى تعرفت فى الجامعة على أخ اسمه محمد حارس وشهدى واحمد بدر وحسين عثمان ودول كانوا من الجماعة الاسلامية وكانوا بيدعونى لصلاة القيام فى مسجد الحاج سيد وبعد ما خلصت الجامعة اشتغلت فى دكان بالتجارة وبحكم تواجدى فى دكان البقالة اللى باشتغل فيه كان فيه مسجد اسمه مسجد حراحى قريب من الدكان وده كنت بأصلى فيه وفى أحد المرات طلب منى مسعد خليفة صاحب الدكان اللى باشتغل فيه انى أعطى درس احكام التلاوة لأنه كان بيتناقش معايا فى الدكان وكان عارف انى عندى فكرة عن احكام التلاوة وكان هوه شخص ملتحى فأعطيت دروس مرة أو مرتين وبعدين بطلت لانى حسيت ان المسألة محتاجة قدر اوفر من المعلومات مش متوفر لدى ومن خلال نفس المسجد كنت اتعرفت على صبرى يوسف وصبرى بدوره عرفنى على محمد شاذلى وعلى حجاج وكلهم كانوا شباب ملتحى من عنصر الجماعة الاسلامية وكنا نتقابل فى المساجد وبعدين دعونى بالحضور فى مسجد عبود لكن مطولناش ومنع اللقاءات وبعد قفل المسجد فوجئت بأنى من الناس المطلوب القبض علهيا لأنى لقيت الأمن بيروح لى البيت وبيتكلموا مع أهلى كلام يوحى بخطورة موقفى وده خلانى اقطع صلتى بالبيت وأهرب داخل المناطق الزراعية .

س: هل دعاك شخص ما إلى الجماعة الاسلامية؟

ج. أيام ما كنت فى سوهاج كان فيه شخص اسمه علاء يحيى الدين كان بيصلى بينا صلاة القيام وكان بيكلمنا ان الواحد لابد يعمل من خلال جماعة ويدعو للدين بقدر ما يعلم وحدثنا عن الجماعة الاسلامية وشرح لنا ميثاق العمل الاسلامى الذى يتضمن أفكار الجماعة الاسلامية

س: وما هى مدى قناعتك بما تلى عليك من افكار الجماعة الاسلامية؟

ج: لا انا ما اقتنعتش

س: ولماذا لم تقتنع؟

ج: لأن الواحد كان شايف ان مهما كان فى محدودية فى علمه وإدراكه للأمور.

س: ما هو الاطار الفكرى للجماعة الاسلامية؟

ج: يقوم على الدعوة بالحكمة والموعظة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

س: كيف يتم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر؟

ج: يتم بمراحله المعروفة وهو التعريف بالمنكر ثم الوعظ والزجر ثم منع المنكر باليد.

س: وهل نفذت تعليمات النهى عن المنكر؟

ج أيوه فى فترة من الفترات كنا فى كوم إمبو وكان فى الاعياد بتبقى فيه مجمعات فيها لعب ميسر وشرب خمر وكنت باروح انا وصبرى وحجاج ومحمد شاذلى ومصطفى مرتضى نكلم الناس ونمشى اللى بيلعبوا قمار وبيشربوا خمر وكانوا الناس بمجرد انهم يشوفونا جايين كانوا بيمشوا.

س : معنى ذلك انك كنت مقتنع بالاطار الفكرى للجماعة الاسلامية فما سبب ما أوردته من عدم اقتناعك؟

ج كان فيه افكار معينة ما اقتنعتش بها زى التصدى بالدعوى لمحدودية معلوماتى ومفيش حاجة ثانية ما اقتنعتش بها

س: ما هو موقف الجماعة الاسلامية من نظام الحكم ودستور الدولة؟

ج. الجماعة الاسلامية بترى أن الحكم الواجب هو شرع نظام الحكم؟

س: وفى نظر الجماعة الاسلامية يحمل هل يطبق الشرع بمعرفة نظام الحكم؟

ج: لأه.

س: وما هو سبب هذا الرأى؟

ج: لأن احكام الشرع لا تطبق مثل رجم الزانى وحد السارق وغيرها من الحدود الظاهرة.

س: وما هو هدف الجماعة الاسلامية؟

ج: هدف الجماعة الاسلامية هو تطبيق شرع الله.

س: ما هى وسيلة الجماعة الاسلامية لتحقيق هذا الهدف؟

ج: وسيلة الجماعة الاساسية هى الجهاد ويسبقها النصح.

س: وكيف يتم هذا الجهاد؟

ج. الجهاد يصل إلى القتال مع كل من يحارب مسألة تطبيق الشرع

س: وما هى وجهة نظر الجماعة الاسلامية نحو افراد المجتمع؟

ج: الجماعة بتعتبر الشعب مسلم.

الجهاد ضد الحكومة

س: معنى ذلك بانه ليس من الواجب الجهاد ضدم؟

ج: لأه الجهاد يكون ضد الحكومة.

س: من هم افراد الجماعة الاسلامية فى كوم إمبو؟

ج: اللى أذكرهم أنا وصبرى وحجاج العيلى ومصطفى مرتضى ومحمد شاذلى ونوبى الخلولى ومحمود الخلولى ومحمد الخلولى وخالد حمادة ومصطفى حمادة ومحمد مرتضى ومحمود أحمد يوسف وأحمد حسب الله وأشرف عباس وحسين حبيش ومحمد زغلول وأبو الخير ابراهيم وحسين الأمير وعمرو عبدالعال وممدوح عليتو ومصطفى عبدالعزيز وموسى جابر وسعد خليفة ومصطفى ابوالمجد ونجار الأمير ابراهيم وسعد عبدالكريم وأمين ابوالمجد وسيد ابوالمجد.

س: ورد بأقوالك انك علمت بأنك من المطلوبين القبض عليهم فكيف تم ذلك؟

ج أنا عرفت من البيت فى البداية وبعد كده عرفت من صبرى.

س: ما هو التصرف الذى اتخذته بعد وصول المعلومات لك؟

ج: أنا قررت الهروب إلى المناطق الزراعية.

س: من الذى اصطحبك اثناء هروبك؟

ج: فى البداية كنت لوحدى وبعد كده قابلت صبرى واتجمعنا أنا وصبرى وحجاج ومصطفى مرتضى ومحمود طه وخالد حمادة

س: ما هى الفترة التى أمضيتموها بالزراعات؟

ج: إحنا أمضينا حوالى ثلاثة شهور او أربعة شهور فى الزراعات وكنا احيانا بندخل الجبل

س: ومتى كان ذلك؟

جـ: الكلام ده كان نهاية عام ٩٢ وبداية عام ١٩٩٣

س : وماذا تم بعد فترة هروبكم؟

جـ احنا كنا محتاجين نرتاح بعد فترة الهروب فصبرى دبر المكان اللى هوه عشه عبد الكريم

س : وكيف كانت تتم وسائل اعاشتكم اثناء الهروب؟

جـ : أثناء هروبنا كان عبد الكريم بيجيب لنا الاكل وكان صبرى بيساعده

س : واين تقع عشة عبد الكريم التى اويتم اليها؟

جـ : تقع فى كوم إمبو بعزبة الفوريكا.

س : ماهى الفترة التى قضيتموها بتلك العشة؟

جـ . احنا استمرينا فيها حتى شهر سبتمبر ١٩٩٤ .

س : وماذا تم بعد ذلك؟

جـ :احنا بعد الفترة دى الأمن كان هاجم عشة عبدالكريم فإنتقلنا الى ارض زراعية كان جايبها حجاج

س : ورد باقوالك بان ميسرة كلفك بلقاء شخص يدعى علاء بسوهاج كيف تم ذلك؟

جـ : ميسرة كان بيجى على فترات ويقيم هنا فى العشة وفى احدى المرات بلغنى ميسرة بالسفر الى محطة سوهاج لمقابلة علاء.

س : ماهو سبب هذا اللقاء؟

ج . أنا مش فاكر السبب اللى قاله لى ميسرة لمقابلة علاء.

س : من هو الشخص المدعو/ علاء ؟

جـ : ده علاء عبد الرازق وكان عرفنى عليه صبرى اثناء وجودنا فى العشة وهو من أفراد الجماعة

س : ماالذى تم فى هذا اللقاء؟

جـ : فى اللقاء ده علاء وصلنى للقاء الاستاذ/ خليفة؟

س : اين تقابلت مع المدعو/ علاء ومتى كان ذلك؟

جـ : أنا قابلت المدعو/علاء سنة ١٩٩٣ فى اواخرها فى محطة القطار فى سوهاج.

س : كيف تم اللقاء بالاستاذ/خليفة؟

جـ : بعدما قابلت علاء فى المحطة أخذنى ووصلنا الى طهطا وعلى محطة طهطا حضر خليفة وعرفنى عليه علاء عبدالرازق وفى اللقاء ده كلمنى الاستاذ خليفة اللى عرفت فيما بعد ان اسمه محمود سيد سليم واللى على الارجح هوه مستواه اعلى من علاء ومنى فى الجماعة وكلمنى الاستاذ خليفة فى خلاف كان قائما بينى انا وصبرى وبين علاء وميسرة من ناحية أخرى والاستاذ خليفة قال ماينفعش يكون فيه خلاف بيننا وقال لنا ان علاء هو حيصدر الامر للجماعة وخليفة كلفنى بالرجوع الى كوم امبو والبدء من الصفر فى ترتيب الامور وتجنيد افراد وتدريبها

س : ماهو الخلاف الذى كان قائما بينك وبين المدعو/علاء عبدالرازق؟

جـ : الخلاف الذى كان بينى وبين علاء عبد الرازق على اساس ان انا كنت عايز ان الامر يكون مقصورا على الدعوة وعلاء كان رايه ان لابد يكون فيه عمل عسكرى فى كوم امبو

س : وكيف تم حسم هذا النزاع بمعرفة الاستاذ خليفة؟

جـ هوه حسم الخلاف لصالح/علاء بإعتباره السلطة الاعلى فى الجماعة وانتهى الراى بالاعداد لعمل عسكرى.

س : وماهو هذا العمل الذى سيتم الاعداد له؟

جـ : مكنش فيه عمل محدد لكن اللى اتفقنا عليه انا وعلاء والاستاذ/ خليفة هو تجميع افراد لتدريبهم على السلاح

حيثيات الحكم فى قضية الارهاب بالبساتين

اصدرت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى حيثيات الحكم فى القضية رقم ٢٧٦٥ لسنة ١٩٩٥ المقيدة برقم ٤ جنايا امن دولة عليا لسنة ١٩٩٥. والتى قضت فيها بمعاقبة حسام الدين محمود احمد بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات.. ومعاقبة كل من عبدالعزيز عويس عبدالعزيز وعلاء الدين عبدالرحيم محمد بالسجن لمدة ٣ سنوات وبغرامة ٢٠٠ جنيه.

كانت النيابة قد اتهمتهم واخر حدث بحيازة واحراز ٣ متفجرات ديناميت بودرة امونيومى وبارود اسود بدون ترخيص. اضافة الى حيازتهم محررات ومطبوعات واشرطة فيديو معدة للتوزيع واطلاع الغير عليها تتضمن ترويجا لاهداف جماعة ارهابية.

المتاح.

س : لمن صدر هذا التكليف من الاستاذ/خليفة؟

جـ : التكليف صدر لى انا

س : ولماذا لم يصدر التكليف لعلاء بإعتباره المسئول عن اصدار الاوامر فى كوم امبو كما ذكرت؟

جـ : الاستاذ/خليفة كلفنى بهذا الامر وقال لى اللى مايتابع معاك هوه علاء.

س : ورد باقوالك ان التدريب سيتم باستعمال السلاح المتاح فما هو السلاح المتاح لكم فى هذه الفترة؟

جـ : كان فيه فى الفترة دى طبنجة مع ميسرة.

س : ماهى الاجراءات التى اتخذتها تنفيذا لهذا التكليف؟

جـ : تنفيذا لهذا التكليف انا رحت عشة عبد الكريم عرفنى صبرى بمحمود يوسف وأنا بدورى كلفت محمود بتجميع افراد من الجماعة الاسلامية ويبدا يكلمهم ويشوف قابليتهم ويعدين يدربهم.

س : ولماذا تخيرت محمود يوسف لهذا الامر؟

جـ : لان محمود يوسف كان عنده قدرة على الحركة ومكنش مطلوب سعتها

س : هل معنى هذا التكليف انكم بداتم فى تشكيل جناح عسكرى للجماعة؟

أيوه.

ومن هو المسئول فى تلك الفترة عن الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية فى كوم امبو؟

جـ : أنا المسئول عن الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية



لغة التعارف لفة حبال زرقاء لأعضاء التنظيم وخضراء للوافدين الجدد

العبابدة والبشارية باعوا الترام لعملاء الارهاب

الأستاذ حضر من السودان الى كوم امبو بالكمبيوتر

بكوم امبو

س : من هم اعضاء الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بكوم امبو؟

جـ انا وصبرى وحجاج ومحمد شانلى ومصطفى مرتضى وحسين الامير ومصطفى عبدالعزيز وكان مصطفى ابو المجد له دور محدد وهو وسيلة الاتصالات الا انه تدرب مع محمود على الطبنجة.

س : كيف تم تدريب اعضاء الجناح على السلاح؟

جـ محمود كان بيأخذهم واحد واحد ويدربهم على الطبنجة داخل الزراعات ومن كل اعضاء الجناح العسكرى ادربوا على السلاح واللى تدرب انا وحجاج وصبرى ومحمد شانلى ومصطفى مرتضى وكمال ومصطفى ابو المجد ومحمود سيد النجار.

س : ومـا هو دورك فى تدريب هذا الجناح العسكرى؟

جـ : دورى كان مقصورا على تعليم حجاج ومحمد شانلى على الطبنجة

س : ومتى تمت مرحلة تدريب الجناح العسكرى بكوم امبو؟

جـ : انتهى التدريب تقريبا بعد صدور التكليف بحوالى اربع شهور.

س : وما هو دور علاء فى اصدار الاوامر للجناح العسكرى؟

جـ : علاء دوره ابلاغى بالاوامر.

س : وهل التقيت مع الاستاذ/خليفة مرة اخرى؟

جـ : ايوه حصل انى تقابلت مع الاستاذ/خليفة عن طريق ميسرة بعد انتهاء تدريب اعضاء الجناح بلغنى انى اسافر الى سوهاج لمقابلة علاء وفعلا قابلته وبدوره اخذنى علاء ودانى محطة طهطا وقابلت فيها الاستاذ خليفة

س : مالذى تم فى هذا اللقاء؟

جـ : فى هذا اللقاء الاستاذ خليفة قال لى الاوامر اللى اخذتها قبل كده تعتبر لاغية لان كوم امبو مش هايبقى فيها اى عمل عسكرى وقال لى اناها اكلفك بموضوع يكون هو تكليفك الاساسى من هنا ورايح وقال لى انه مش هايكلف علاء او ميسرة بالموضوع ده لانهم مستهدفين بشكل كبير وقال لى عايزك تأخذ فلوس وتجهز مكان يستخدم فى تخزين السلاح وقال لى ان السلاح هايوصلك بناء على تعليماتى انا شخصيا واعطانى فلوس خمسة الاف جنيه.

س : اين تم اللقاء فى هذه المرة بينك وبين الاستاذ خليفة؟

جـ البداية تقابلنا فى محطة طهطا وبعدين اتمشينا وقعدنا فى القهوة قريبة من الميدان الرئيسى ودى اللى حصل فيها الحديث واللى استغرق حوالى عشر دقائق

س : من الذى حضر هذا اللقاء؟

جـ : علاء وصلنى الى محطة طهطا وتقابلت مع الاستاذ / خليفه لكن مفيش أى واحد حضر اللقاء اللى كان بينى وبينه.

وما زال فى جعبة أحمد فواز الكثير حول المخطط الارهابى ستنشره أخبار الحوادث العدد القادم.



المصدر: الأهالى

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

يوميات موظف

العوافى!!

ناجى جورج

فى مكتب معاليه وكيل أول وزارتنا، كان بيومى يقف امامنا متقدماً عنا بخطوتين ليتلقى انفعالات معاليه بعد الانتخابات، ومعاليه اصلاً بطبعه يتفتف حين يتكلم وذلك فى أحسن حالاته!! لكن إذا زاد فإنه يبدو كبكابورت طفح وعربة البلدية تحاول السيطرة عليه ونزحه!! فما بالك اليوم هو يتفتف وفتات وساقط!! سأل بيومى من خلال الطرطشة:

– اين كنت فى انتخابات الإعادة أنت وهؤلاء الأفندية!! حدود علمى انكم تغيبتم عن المصلحة من الأربعاء للأربعاء التالى!!

أشار بيومى للبطحة التى كانت تزين رأسه:

– سيادك أنا تم ضربى أمام لجنة مدرسة المؤمنين جداً الخاصة للغات!!

– ومن الذى افتى لسيادتك أن تلك المدرسة تقع بدائرة ترشيحى.

– انا سيادتك بعد ماحدث لنا بالجولة الأولى!! قلت نأخذ العلقة فى أقرب مدرسة نصادفها بدلا من الشحططة.

تدخل محمود نجاتى بحكمته التى لاتضاهيها سوى حكمة المعلقين الرياضيين بالتليفزيون:

– سيادتك كما تعلم المدارس الخاصة التعليم بها أفضل من المدارس الحكومية، فى لجان المدارس الحكومية يحشرون خمسين شخصاً فوق بعضهم ويضربونهم

تنحنح وكيل وزارتنا وأكد

– لا أنكر حقيقة أن المدارس الخاصة افضل!! انا شخصياً نجلى فى مدرسة خاصة!! لكن بالنسبة لابنى لافائدة!! يحصل على دورس فى كل المواد!! برغم أن الولد شاطر ونبيه!! المشكلة فقط أن لعابه يسيل على قميصه وهو جالس

استفسر الأستاذ حنا زميلنا بالإدارة:

– سيادتك!! المحروس مستقل أم حزب وطنى!!

لكزت حنا بكوعى لكنى لم الحق بمحمود نجاتى الذى قرر:

ربنا يخلى سيادتك ويقوم المحروس «بالريالة» فى عزك!! كل الأطفال حالهم كذلك لكن ما أن يدخل الابتدائى ستزول هذه الظاهرة!!

– اى ابتدائى يا افندى؟! إنه فى الصف الثانى الثانوى!!

فغر محمود نجاتى فمه على مصرعيه:

– شعبة اداب أم علوم سيادتك؟!

– أدبى!!

– إذن هو عبيط سيادتك!!

شعرت ببداية زلزال بقوة مانتى ريختر سيعصف بالمنطقة كلها دون تمييز بين فئات أو جماعات أو مستقلين، لكن عبدالفتاح فرج زميلنا حاول التحليق على ماعكه الأخ محمود نجاتى:

– كل العباقرة سيادتك لو دققت فيهم تجدهم «برياله» نيوتن كان كذلك!! وعبد المحسن كمال الدين يوسف سليمان شريف الألاوى

شخط فيه وكيل وزارتنا وغمرنا بثقافة غزيرة:

– من عبدالعزيز هذا انا لم اسمع عنه من قبل؟!

– سيادتك عبدالعزيز يختلف عن عبدالمحسن!! عبدالعزيز مسجل فى المباحث فئات!! لكن عبدالمحسن عمال!! وشحاته ايضاً عمال لكنه ممثل للتيار!!

تساءل وكيل وزارتنا وكأن موضوع عبدالمحسن وعبدالعزيز قد حسم:

– شحاته من التيار!!؟

– مع أن أمه مسكينة!!

– وماذا عن عبدالمحسن!؟

– عبد المحسن مات فى الإعادة دفعه مرشح الحزب الوطنى فى بالوعة مفتوحة فسقط وفاضت روحه!!

– وعبد العزيز؟!

– عبدالعزيز من؟!

استغرب وكيل وزارتنا المهطول وأكد لعبدالفتاح فرج:



المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

– الذي قلت لي إنه يختلف عن عبدالمحسن!!
– هو الخلاف كان في البدايات لكن النهايات اتت متشابهة!! عبدالعزيز مات في الجولة الأولى!! خصمه صرف اموالاً طائلة لولا ذلك كان يمكن له ان يموت في الإعادة!! وزوجة عبدالمحسن ماتت!!
– لم تحتمل فراقه!!
– لا! احتملت ثلاثة ايام!! لكن قبل دخولها للقسم للإدلاء بشهادتها حول ظروف سقوط زوجها في البالوعة صدمتها سيارة ميكروباص أمام باب القسم!!
– وفر السائق؟!
– لا!! لم يفر!!
– إذن قبضت عليه الشرطة متلبساً!!
– الشرطة كان موقفها عظيماً!!
تدخلت الحاجة همت زميلتنا وأكدت:
– أنا زوجي يوم الانتخابات وأثناء عودته للمنزل حاول نشال سرقته ولما قاومه زوجي التف من حوله أصدقاء النشال ومرمطوا به أرض الشارع ولم تتدخل الشرطة.
هز عبدالفتاح فرج رأسه بإعجاب:
– هذا مايسمى بالموقف العظيم!! الشرطة محايدة بعد مقتل زوجة عبدالمحسن لكن اقارب زوجة عبدالمحسن حضروا وقتلوا أقارب عبدالعزيز!!
استفسر وكيل وزارتنا:
– وهل السائق قريب عبدالعزيز!!
– لا!! السائق مقطوع من شجرة!! لكن عبدالعزيز له اقارب!!
تنهد وكيل وزارتنا:
– وماذا عن شحاته؟!
– شحاته من سيادتك؟!
– الم تقل لي انه منتمي للتيار؟!
– طولة العمر لسيادتك!! كان يحاول وضع قنبلة في سيارة محمد تامر حين هاجمته الشرطة وتبادلوا إطلاق النار!! وحسب البيان الرسمي أنه مات في ظروف غامضة.
– أي ظروف غامضة!!
– من غير المعلوم إذا كان مات من أثر تبادل إطلاق النار أم أن القنبلة انفجرت فيه بجوار سيارة محمد تامر!! ولما وصل الخبر لزوجته
– زوجة من ؟! محمد تامر؟!
– لا!! زوجة محمد تامر مقبوض عليها هي مهندسة بالحي ومقبوض عليها هي وباقي الإدارة الهندسية ولما لم يكتمل نصابهم القانوني أخذوا معهم اثنين من شئون العاملين!! أنا أتكلم على زوجة شحاته.
– ماذا ألم بها؟!
– هي منقبة!! لما علمت بالانفجار خرجت ترمح في الشارع وهي ترتدي نقاب على أحدث صيحة موديل١٩٩٦ الفتحات المخصصة للعيون في هذا الموديل عند القفا وليست على العينين حتى لاتتعرف الشرطة إن كانت الاخت ذاهبة أم عائدة!! في اندفاعها بهذا الموديل سقطت في النيل!! فقام انصار الحزب الوطني بحرق الصناديق في الدائرة وقام بعض المستقلين بحرق الدائرة كلها!! بحيث إن الدائرة لم يعد بها ناخبون!! ماتبقى بها هم بعض المرشحين
ضرب وكيل وزارتنا المكتب براحة يده فتجمد الدم بعروقنا:
– أريد أن أعرف
همهم بيومي مقاطعاً:
– ستعرف سيادتك كل شئ أنا سألت في الدائرة التي شرفت بترشيحك فيها فبحثوا في جداول المتوفين لم يجدوا اسم معاليك فتأكدنا أنك سقطت وقمت من الانتخابات بألف سلامة!!



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

قانون جديد لمكافحة الإرهاب

كتب مصباح قطب: احيا اختيار خبير الإرهاب الدولي اللواء د. احمد جلال عز الدين ، ضمن الاعضاء العشرة المعينين بمجلس الشعب ، التكهنات بقرب إصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب.

وتوقعت مصادر عديدة أن تفضي الضغوط المحلية والدولية على الحكومة للتخفيف من قبضة القوانين الاستثنائية.

وصرح د. احمد جلال "للاهالي" بان المواجهة التشريعية هي إحدى مفردات الاستراتيجية القومية لمكافحة الإرهاب ، ويتحمل المجلس التشريعي العبء في قيام اعضائه بالاتصال بجماهيرهم وتوعيتهم بخطر الإرهاب واضراره والثانية النظر في التشريعات الدولية المتطورة والإفادة منها في وضع التشريعات العقابية والإجرائية التي تستطيع مواجهة الظاهرة وتحولاتها.

وأضاف انه قد تكون القوانين الحالية مثل العقوبات والإجراءات والطوارىء ، اداة كافية لمواجهة الإرهاب لكن قد يتطلب الأمر ان نحذو حذو كثير من دول العالم في وضع قانون خاص لمكافحة الإرهاب تتكامل عقابيا وإجرائيا، بوصف الفعل الإرهابي ويطبق عليه عقوبات مشددة، ويقدم تسهيلات إجرائية للسلطة، وتدابير علاجية للوقاية.

وحول المخاوف من أن .... يجور ذلك اكثر على الحقوق والحريات قال د. جلال: القانون الألماني لمكافحة الإرهاب يفرض إجراءات غير متصورة في اى بلد ديمقراطي مثل تفتيش بنايات بكاملها للاشتباه ، ووضع حواجز على الطرق وتفتيش كافة السيارات وحرمان المتهم من حقه في حضور محاميه التحقيق، وإجراء محاكمة الإرهابي وهو في السجن . وقد تقبل الشعب الألماني هذه الاستثناءات لأن البديل هو إرهاب يهدد كيان الناس والدولة واضاف اللواء جلال إن مثل هذا القانون كثير في بلاد العالم المتقدم وقد استقرت قاعدة انه لا يخشى هذا النوع من القوانين إلا المتورط ، غير انه على المشرع لدينا ان يضع في اعتباره ان هناك حسن نية . وامانة لدى منفذي القانون (؟) ثم يحاسب بعد ذلك على التجاوزات التي تقع منهم وعلى المشرع ايضاً ان يعاقب على الافعال العلنية ولا يفتش في النوايا وحول ما إذا كان التشريع المرتقب سيتضمن بنوداً تتعلق بما هو خارج حدود مصر قال د. جلال : لا .. هذه مسالة يتناولها القانون الدولي ومحكمة العدل الدولية واضاف : وأنا عضو في لجنة دولية تضع الآن ما يسمى بالقانون الجنائي الدولي، وبعد حين سنعد مشروعاً لمحكمة جنائية دولية ، وذلك مرتبط كما هو واضح بالتبدلات في عالم اليوم.

المصدر: الأهالي
التاريخ: ٢١ [illegible] ١٩٩٥

إحباط أخطر محاولة انقلابية منذ ١٩٨١

٢٥٠ كيلو متفجرات فى موكب الرئيس إلى مجلس الشعب

مجموعتان لمحاصرة مجلس الشعب والهجوم على مجلس الوزراء ووزارة الداخلية

الخطة تضمنت مهاجمة مبنى الإذاعة والتليفزيون بعد نجاح العمليات الأخرى

٨٦ من أخطر عناصر "الجهاد" برعاية مصطفى حمزة وتمويل أسامة بن لادن



كتب محمود الحضرى

أحبطت أجهزة الامن، بإلقائها القبض على تنظيم « أعضاء في الجهاد الإرهابى "العائدين » من لندن والخرطوم، اخطر محاولة انقلابية منذ اغتيال الرئيس السادات في ١٩٨١. استهدفت الخطة الإرهابية الخطيرة، تفجير سيارتين مفخختين بقوة ١٥٠ إلى ٢٥٠ كيلو متفجرات، بموكب الرئيس حسنى مبارك اثناء توجهه إلى مجلس الشعب بوسط القاهرة لإلقاء خطابه امام الاجتماع المشترك بين مجلسى الشعب والشورى.

كما كانت تستهدف العملية ايضاً قيام مجموعتين بمهاجمة ومحاصرة مجلس الوزراء ووزارة الداخلية، علاوة على مجموعة خاصة بمجلس الشعب. وكشفت تحريات الأمن التى تعقبت التنظيم وأعضاءه بان العملية كانت تتضمن قيام عناصر اخرى من التنظيم الإرهابى فى حالة نجاح العمليات الأخرى بمهاجمة مبنى التليفزيون، وان الهدف الأول هو إحداث ضجة واسعة بالأساس تهز البلاد، لتأكيد تواجدهم على الساحة. واتضح ان التنظيم دفع بنحو ٨٦ من اهم عناصره وكوادره المدربة على مدى اكثر من عامين، تدريبا مسلحا خارج البلاد للقيام بهذه العملية الإرهابية، التى رعاها مصطفى حمزة القيادى الإرهابى الهارب والمقيم بالسودان، والذى تولى نقل العناصر الإرهابية من لندن إلى مصر، ونقل عناصر اخرى عبر غرب الصحراء الغربية الجنوبية.

واتضح ايضا ان الملياردير الإرهابى السعودى اسامة بن لادن كان على راس ممولى هذه العملية وتوفير المال لشراء السلاح والمتفجرات والسيارتين وثلاث دراجات بخارية، وسيارة نصف نقل، وباعتراف الإرهابى عثمان خالد انه تم رصد ٢٥٠ الف دولار لمجموعته فقط علاوة على مبلغ اقل من ذلك قليلا لمجموعة اخرى.

ونجح الأمن فى رصد اتصالات عناصر من جماعة الإخوان بالتنظيم منها اجتماع اشرف عليه القطب الإخوانى خالد رزق ابو عميرة فى إحدى الدول الخليجية غير السعودية، وقد ساهم فى مساندة اعضاء التنظيم وإخفائهم داخل بعض الاحياء والمدن بالقاهرة والاقاليم، وذلك بعد القبض على الإخوانى يوسف الجندى. وذكرت المعلومات أن الاسلحة المضبوطة جديدة تماما وبشحومها التصنيعية.

ومن المعلومات التى كشفت عنها التحريات أن التخطيط للعمليات تم قبل القبض .... البقية ص ٤



على عناصر التنظيم بنحو ٣٥ يوما ، وعندما توفرت المعلومات تم دفع مرشد امني بينهم حتى تم سحبهم وإدخالهم إلى البلاد وتمركزوا في احياء الشرابية والهرم وامبابه وقرية كرداسة بالقاهرة والجيزة، وفي مدينة ٦ اكتوبر ومناطق بمحـافظات الشـرقـيـة والقليـوبيـة ومطروح والإسكندرية والقى القـبض على ٥٨ منهم ، خاصة في جنوب غربي البلاد بعد فرض نطاق امني عليهم.

ويتردد أن هناك عناصر اخرى هاربة بالداخل والخارج، وقد طلبت الأجهزة المسئولة من دولتين اوروبيتين وأخرى اسـيوية البـحث عن ١٠ من اعـضـاء التنظيم ، ارشد عنهم الإرهابيون اكرم الشريف ومحمد شعبان ونبيل عبد الرحمن.

وللمـرة الاولى تجـرى النيـابة العسكرية ونيابة أمن الدولة تحقيقات مشـتركة ومنفصلة في هذه القضية لارتباطها بموضوعات سيادية.

«العالم اليوم» تكشف عن اغرب خطط الارهابيين

جيش من الجن لإيذاء الخارجين عن أفكار الجماعة

- مسامير فوق الكبارى لتفجير إطارات السيارات وإحداث فوضى مرورية
- تلغيم بالوعات المجارى لاصطياد مواكب المسئولين
- تفجير مواسير الصرف الصحى لإثارة الجماهير
- اختطاف شخصيات سياسية كرهائن مقابل الافراج عن القيادات الارهابية
- بلاغات كاذبة عن قنابل موقوتة على متن الطائرات
- «كناكيل» البنزين والكيروسين لتفجير أندية الفيديو

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٢١ يسمبر ١٩٩٥

■ تحقيق ـ خالد صلاح ■

لم تعد السيارات المفخخة ومدافع الهاون هي سلاح الارهابين الوحيد ولم تتوقف مخططاتهم عند حد التفجيرات واغتيال الشخصيات.. وانما تعدتها لما هو اغرب من ذلك بدءا من نشر المسامير فوق الكبارى بالقاهرة لتفجير إطارات السيارات واحداث فوضى مرورية وتفجير مواسير الصرف الصحى لاثارة الجماهير وتلغيم بالوعات المجارى بالشوارع الرئيسية لاصطياد مواكب المسئولين والاستعانة بالجن لايذاء الخارجين عن افكار الجماعة واختطاف شخصيات سياسية كرهائن مقابل الافراج عن زعماء الارهاب وتقديم بلاغات كاذبة عن وجود قنابل موقوتة على متن طائرات الخطوط الجوية.

وهكذا فإن حرب الارهابيين ضد الدولة لم تقتصر على اراقة دماء الابرياء وانما تجاوزتها لارهاق ميزانية الدولة واثارة الجماهير واحداث الفوضى بدءا من استخدام ألعاب الاطفال وانتهاءا بالاستعانة بجنود من عالم الجن.

أغرب الوسائل البدائية التى ابتكرها اعضاء الجماعة التى تطلق على نفسها إسم الإسلامية هى ما يسمونه «الكناكيل» وهى عبارة عن خليط من مادتى البنزين والكيروسين يوضع فى زجاجة مملوءة بالبارود المستخدم فى صناعة بمب الاطفال، هذه الكناكيل استخدمتها جماعات العنف بشكل واسع خلال المواجهات مع الشرطة فى الجامعة وخارجها، كما استخدمها اتباع الشيخ عبد الله السماوى فى عمليات تفجير اندية الفيديو عام 1986 ـ وهى القضية التى مازالت منظورة أمام القضاء حتى الآن واستخدمت الجماعات هذه الكناكيل ايضا فى «غزواتهم» على بعض المحلات التجارية فى امبابة حتى عام 1992.

ابتكار وسائل العنف كان منهجا ثابتا منذ البداية واستمر فى التطور ليفرز عشرات الأفكار الشاذة. وكشفت اجهزة الأمن المصرية اغلبها قبل ان تتحول البلاد إلى الفوضى الشاملة.

خطة المسامير

من ابرز هذه الأفكار الشاذة خطة لاحداث فوضى مرورية وحوادث سيارات فى شوارع المدن الرئيسية فى مصر واعتقد اصحاب هذه الخطة ان هذه الأعمال ستثير استياء المصريين ضد حكومتهم وتوجد فى المجتمع حالة من السخط العام.

هذه الفكرة تتلخص فى قيام مجموعات من اعضاء الجماعات بسرقة مخازن مصانع «المسامير» ثم القاء كميات كبيرة من هذه المسامير فوق الكبارى الرئيسية فى القاهرة وعلى الطرق السريعة لتفجير إطارات السيارات واحداث فوضى مرورية بصورة واسعة لاحراج الحكومة واظهار رجال الأمن انهم غير قادرين على حفظ النظام العام.

المثير أن صاحب هذه الفكرة هو عادل عبد المجيد عبد البارى القيادى الجهادى الهارب فى لندن وقد عرفت اجهزة الامن تفاصيلها مما تسبب فى احباطها نهائيا.

وفى سياق احداث الفوضى الشاملة أيضا فكرت مجموعة أخرى من مجموعات العنف بعمل تفجيرات فى مواسير المياه والصرف الصحى فى المناطق المكتظة بالسكان فى وسط القاهرة وعواصم المحافظات فى توقيتات متتابعة لإرهاق ميزانية الدولة وإثارة البلبلة بين الجماهير.

البلاغات الكاذبة

وفى الإطار ذاته قامت بالفعل مجموعة تتبع الجماعة التى تطلق على نفسها «الجهاد الإسلامى» بالتخطيط لاحداث الفوضى عن طريق تقديم بلاغات كاذبة لمديريات الامن بالمحافظات واقسام الشرطة والنجدة والحريق بالقاهرة، وقد نجحت إحدى عمليات هذه المجموعة حينما قاموا عام 1989 بالابلاغ عن وجود قنابل موقوتة على متن احدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية بمطار القاهرة وقد تسبب هذا البلاغ ـ كما اكد مصدر امنى رفيع المستوى لـ «العالم اليوم» فى خسارة قدرها 80 الف دولار حيث اضطرت السلطات المصرية لإخلاء الطائرة قبل اقلاعها وتفتيشها و استضافة

المدوسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

ركابها في فندق بجوار المطار ودفع تعويض مالى للشركة الاجنبية لتأخير الرحلة.

ويضيف المصدر نفسه انه لولا الكشف المبكر عن هذه المجموعة المكونة من خمسة اشخاص فقط لتسبب ذلك في اضطراب شديد في اجهزة الشرطة التى لا يمكن ان تتجاهل اى من هذه البلاغات.

ومن الأفكار الارهابية الشاذة ايضا عمليات اختطاف الرهائن التى كانت الجماعة التى تطلق على نفسها الجهاد وقررت القيام بها عام 1991 واحبطتها اجهزة الامن ايضا وكانت مجموعة من اعضاء الجماعة من منطقة شبرا الخيمة بالقاهرة قد خططوا لاختطاف بعض الشخصيات السياسية وضباط الشرطة والمطالبة بالافراج عن زعمائهم المحتجزين على ذمة قضايا مختلفة مقابل الافراج عن هؤلاء الرهائن.

وتؤكد اعترافات اعضاء الجماعة الإسلامية الذين قاموا بمحاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ أن الحيل الغريبة وابتكار مخططات الانتقام الشاذة صفة اساسية في الكثير من هذه الجماعات، فقد اعترف قائد هذه المجموعة بتخطيط الجماعة لاغتيال شخصيات سياسية عبر تلغيم «بالوعات المجارى» في عدد من الشوارع الرئيسية لاصطياد مواكب المسئولين اثناء عبورهم هذه الشوارع.

كما خططت مجموعة أخرى لتلغيم بعض العاب الاطفال المتحركة كالقطارات والطائرات والسيارات وتوجيهها بـ «الريموت كنترول» إلى مواكب السيارات والمبانى والمنشآت العامة لتفجيرها.

الجن

اما اغرب وسائل استخدام العنف على الاطلاق هو ما فكر فيه عدد من اعضاء الجماعة التى تطلق عليها التكفير والهجرة والاستعانة بالجن لتحقيق اهداف الجماعة وصاحب هذه الفكرة تم القبض عليه مع سبعين شخصا من اتباعه عام 1992 وتتلخص قصته في تحضير عدد من الجن واقناعهم بأفكار الجماعة وتوجيههم لايذاء الخارجين عن هذه الأفكار ومساعدة الجماعة في سرقة الأموال والأسلحة لتحقيق اهدافها.

هذه مجرد عينة فقط من الأفكار الشاذة - كما يقول اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق - وان كانت جميع افكار هذه الجماعات تتميز بالشذوذ من الأساس، فالذى يعتقد انه يمكن ان يقيم دولة أو نظاما سياسيا ما رغم انف كل اعضاء المجتمع الذى يعيش فيه فلابد ان يكون معتوها ومن الطبيعى ان يأتى سلوكه بهذه الأفكار والافعال الغريبة، ويضيف وزير الداخلية الاسبق أن فترة توليه الوزارة مكنته من الاطلاع على هذه الأفكار التى كان يتعجب لها ويتحسر على الشباب الذين يقومون بها.

ففى إحدى المرات - على سبيل المثال - قامت اجهزة الامن بالقاء القبض على ثلاثة من اعضاء جماعة التكفير قتلوا صديقا لهم للاعتقاد بأنه يتعاون من جهاز الشرطة وقد اعترف هؤلاء أنهم عقدوا له محاكمة داخل منزل أحدهم وأدانوه ثم اختلفوا هل يحكمون عليه بـ «الجلد» أم «بالشنق»، ثم شنقوه في نهاية الامر وألقوا بجثته في الصحراء.

ويشير اللواء رشدى إلى ان مثل هؤلاء هم الذين يفكرون في الحكم باسم اعظم الرسالات السماوية القائمة على الرحمة والعدل، وهم الذين يبتكرون وسائل الإرهاب الشاذة التى تقضى على حياة الابرياء.

ويحكى اللواء رشدى ابرز الخطط الشاذة التى اطلع عليها وهى تفكير إحدى الجماعات بتعطيل العمل في جميع المصانع والمصالح الحكومية لعدة أيام عن طريق ارسال خطابات تهديد إلى العاملين بتفجير المبانى التى يعملون بها لضرب عمليات الإنتاج وتحقيق اعلى قدر من الخسارة في الاقتصاد.

ويشير الوزير الاسبق إلى ان اغرب وابشع المخططات التى سمع بها بعد خروجه من الوزارة هى تفكيرهم في تفجير مترو الانفاق بالقاهرة الكبرى، والذى يمر به يوميا الآلاف من ابناء الشعب والذى تم بناؤه بأموال الضرائب التى يدفعها الشعب نفسه.

الاقباط

الدكتورة هالة مصطفى خبيرة «جماعات الإسلام السياسى» بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ترى أن اغرب هذه الخطط والعمليات هى في الحرص الدائم على افتعال مشاكل وازمات طائفية مع الاقباط في مصر، ففى الفترة بين أعوام 86 إلى 1992 اندلعت حوالى 12 مشكلة طائفية في مختلف المحافظات.



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٥

شنقوا صديقهم بعد شكهم فيه

الاستمتاع بالعنف والكراهية

وترى هالة مصطفى أن هذه «الطائفية» تؤكد المنهج الشاذ لهذه الجماعات التى كانت تحتاج لتقديم صورة مشرفة على علاقة الإسلام بالاقباط لبعث الطمأنينة فى قلوبهم حال قيام النظام الذى يحلمون به وبعث الطمأنينة أيضا فى قلوب دول العالم التى نظرت لهذه الممارسات بصورة طائفية ايضا.

وتؤكد الخبيرة السياسية ان

هذا الشذوذ فى التفكير حتى مستوى أفكار العنف ذاتها تكشف عن حالة انعدام النضج السياسى والحركى والجماهيرى لدى هذه الجماعات، فالذى يتفرغ لاستحداث وسائل مبتكرة وغريبة إلى هذا الحد فى عمليات العنف ويستخدمها على أوسع نطاق وبلا تمييز يعطى صورة للرأى العام بأنه لا يمكن ان يحكم فى سلام أو أن يوجد بلدا أمنا كما يهدف الإسلام وبالتالى فهم يخسرون الجماهير التى قد تتعاطف مع الفكرة الإسلامية فى جوهرها لكنها سيستحيل اقناعها بأن هذه العمليات الشاذة من الإسلام ايضا.

الاستمتاع بالعنف

المعنى نفسه يؤكده الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس وفى رأيه أن حالة الانحراف والشذوذ فى التفكير لدى هذه المجموعات شديدة العمق وكثيرة التشعب، فالأمر لا يتوقف عند حد انحراف الفكر ذاته بل يمتد على مراحل إلى انحراف فى السلوك العام ثم انحراف فى العلاقات مع الأخر داخل المجتمع ثم العداد لهذا الآخر ثم التخطيط للقضاء عليه وأخيرا ابتكار كل الوسائل مهما كانت شاذة وغريبة لتحقيق هذا الهدف.

ويضيف الخبير النفسى ان شخصيات كتلك التى خططت لتفجير مواسير الصرف وبالوعات المجارى والاعداد لتنفيذ ذلك لا يمكن ان يكونوا اصحاب رسالة حقيقية لصالح الجماهير والحقيقة الاكيدة انهم يعشقون حالة العنف فى حد ذاتها ويعتبرون هذا العنف هدفا فى حد ذاته بل إننى اعتقد - وربما لا أكون مبالغا إذا قلت - أنهم قد ينصرفون عن افكار أخرى سليمة تحقق نفس الهدف لأنها لا تشتمل على قدر من العنف الذى تطمح إليه نفوسهم.

والذى يؤكد اعتقادى - والكلام للدكتور عادل صادق - أن الدعوة النظرية لهذه الجماعات تستهدف جذب الجماهير إلى افكارها غير أن جميع تطبيقاتها العملية موجهة ضد هذه الجماهير مما يعنى أنهم لا يعملون بالفعل لاستقطاب الناس ودعوتهم بقدر ما يشتاقون للعنف ويثأرون لانفسهم على حساب سمعة الدين نفسه.

ويرى الخبير النفسى أن هذه التركيبات النفسية تتداخل فيها



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

«العقد» الخاصة والذاتية بالمشاكل العامة وتدفع بهم إلى حالة يستمتعون فيها بالعنف ويستمتعون فيها بالاثارة والشهرة التى تصحب اعمالهم وربما لا يتمنون زوال حالة المواجهة بينهم وبين الشرطة والناس ليستمروا فى هذا الاحساس بلا توقف.

عملية التخطيط لتفجير مترو الانفاق تراها الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس اكثر هذه الافكار اثارة وشذوذا تليها عملية التخطيط لاحداث الفوضى بتفجير البالوعات ومواسير المياه والصرف وتتساءل خبيرة علم

الاجتماع إلى من تنحاز هذه الجماعات؟

وإلى صدور من تتوجه طلقاتهم، وفى رأيها ان هذه الأفكار ليست من نوع افكار الجماعات السياسية أو حتى الميليشيات المسلحة التى تناضل من أجل تطبيق فكرة ما!!، حيث تؤكد هذه الأفكار ان العداء ليس موجها ضد الدولة كنظام سياسى ومجموعة حاكمة انما يوجه ضد مجتمع باسره.

وترى د. هدى ان العقول التى تفرز هذه الأفكار تعانى من العزلة عن المجتمع والنظر إلى الناس بـ «دونية» وكراهية لأنهم لا يتبعون نفس هذه الافكار حتى من غير ان تعرض

عليهم هذه الأفكار عرضا ملائما.

وتشير إلى ان اصحاب هذه الرؤى يحتاجون إلى دراسة نفسية واجتماعية خاصة لان مقولة التمرد على النظام السياسى لمجرد الاحساس بأن هذا النظام لا يحقق العدالة الكافية من وجهة نظرهم ولانهم ينحدرون من بيئات اجتماعية وثقافية متدنية تحتاج إلى مراجعة خصوصا ان بعض هؤلاء الارهابيين تتغير ظروفهم المعيشية عند الانتقال إلى الخارج ثم يصرون على الاستمرار ضد كل شىء بما فيها أفكار الإسلام التى ينادون بتطبيقها.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ [illegible] ١٩٩٠

للبحوث والتدريب والمعلومات



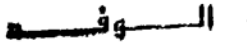
محنة الإمام مالك

نظرات في ظاهرة الاضطهاد الديني

بقلم: جمال بدوي

ولم تهدأ الأحوال أمام قادة الانقلاب العباسي بعد نجاح ثورتهم عام ١٣٢هـ.. فقد تهاوت عليهم الضربات، وتناوشتهم الفتن والقلاقل.. وفى مستهل حكمهم انسلخت الاندلس.. لأول مرة.. عن جسم الدولة الإسلامية العالمية عندما تمكن أحد أمراء البيت الأموى وهو عبدالرحمن الداخل. من الافلات من المذابح، فهرب من الشام إلى الأندلس بعد رحلة أسطورية محفوفة بالمخاطر وتمكن من إحياء ملك آبائه بمنأى عن السلطة المركزية في بغداد. فأحدث بذلك شرخا في جسد الدولة كانت له ذيوله التى انتهت بضياع الأندلس كلها وخروجها من ديار الإسلام.





المصدر :

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

لم تقتصر متاعب

العباسيين عند حد انسلاخ الأندلس وإنما هبت في وجوههم الثورات في شتى الأمصار ويعنينا منها ثورة محمد النفس الزكية، حفيد الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم لما لها من علاقة بمحنة الإمام مالك، فقد آلت زعامة البيت العلوى إلى هذا الثائر العنيد، بعد أن ذهبت عترة النبى بين شهيد وشريد، وتركز فيه مطلب العلويين في حقهم من الخلافة.

وكان العلويون قد تحالفوا مع ابناء عمومتهم العباسيين إبان تدبير الانقلاب ضد الدولة الأموية، ولكن العباسيين نجحوا في إخفاء نواياهم حول اسم الخليفة المرتقب.. حتى لا يفقدوا حلفاءهم.. واكتفوا بأن أطلقوا عليه اسما رمزيا هو (الرضا من آل محمد) فلما نجح الانقلاب قطف العباسيون ثمرته فاستأثروا بالحكم وتنكروا لحلفائهم.. وأدرك العلويون انهم قد خدعوا.. فبدأوا من جديد يعدون للخروج على السلطة العباسية.

وفي عام (١٤٥هـ) زمن الخليفة المنصور، خرج محمد النفس الزكية من مكمنه، فاستولى على مدينة الرسول وصعد المنبر فألقى خطبة أكد فيها حقه، وطالب الناس بأن يبايعوا له على أساس أن البيعة التى في أعناقهم للمنصور بيعة باطلة. لأنها أخذت كرها. ووقع جمهور المدينة في ورطة فقهي.. كيف يتحللون من بيعتهم للمنصور وقد أقسموا عليها.؟

قد تبدو هذه المسألة. في نظر المسلم المعاصر. أبسط من أن تكون مشكلة فقهية.. فما أسهل أن يتنصل الناس من عهودهم ومواثيقهم.. ولكن في ذلك العهد القريب من العصر النبوى حيث الناس أكثر تمسكا بالقيم الدينية وأشد احتراما للعهود والإيمان.. شق الأمر على المسلمين، وكان لابد من الفتيا للخروج من المأزق.. ولم يكن في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم أقدر على الإفتاء من الإمام مالك بن أنس فسأله الناس: هل يجوز نقض البيعة التى في أعناقنا للمنصور..؟

فأجاب بأن روى لهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (ليس على مستكره يمين) فسارع الناس خفافا بالانضمام إلى الثائر العلوى.. ونفضوا أيديهم من بيعة المنصور.

• رسول:

تقول الروايات التاريخية أن المنصور بعث رسولا إلى الإمام مالك يطلب منه الكف عن رواية هذا الحديث ولكن مالكا لم يستجب. وكانت عيون المنصور تنقل إليه ما يدل

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الـــــوفـــــد

التاريـــخ : 11 يونيو 1990

على إصرار مالك على الرواية بحجة أنه لا يستطيع كتمان حديث للرسول «صلى الله عليه وسلم» إذا سئل عنه.. توقيا للنهى القرآنى الذى لعن من يكتم علما. وأسرها المنصور فى نفسه.. حتى إذا فرغ من مسألة الثورة العلوية وأجهضها، استدار إلى مالك ليصفى معه الحساب..

ولم يكن المنصور ساذجا ليتولى بنفسه عقاب عالم جليل فى مكانة الإمام مالك.. رغم أنه فعل ذلك بنفسه مع الإمام أبى حنيفة.. ولكن الأمر يختلف فأبو حنيفة كان واضحا فى بغضه للعباسيين.. وكان سافرا فى عطفه على خصومهم.. أما مالك فلم يثبت عليه أنه أيد خارجا.. لقد أجاز للناس.. أما مالك فلم يثبت عليه أنه أيد خارجا.. لقد أجاز للناس.. فقط.. أن يتحللوا من إيمانهم إذا كانت هذه الإيمان قد أخذت قهرا.. وربما بدرت منه بعض العبارات التى يشتم منها رائحة التعاطف على حكم الأمويين بالأندلس.. ولكنه لم يكن يرى الخروج على الحاكم حتى لو كان ظالما. وهذه مسألة سنوضحها عند الحديث عن آراء مالك فى شئون السياسة والحكم..

شتان بين موقف أبى حنيفة وموقف مالك من السلطة الحاكمة.. وعلى قدر الاختلاف.. كانت درجة العقاب..

لقد تولى المنصور بنفسه تأديب أبى حنيفة.. أما مالك فقد أوكل أمره الى أحد أمراء البيت العباسي وهو عامله على المدينة جعفر بن سليمان فاستدعاه الى بيت الأمارة.. ونزع عنه ثيابه باستثناء العورة ثم كتفه بالحبال وألقاه على الأرض.. ثم وضع يديه فى العقابين.. وانهال عليه بالسياط على ظهره ثم شد يده فانخلع كتفه. (حتى ما يستطيع أن يسوى رداءه)..

• تبرئة المنصور

بعض الدراسات التاريخية تحاول أن تبرىء المنصور من جريمة الاعتداء على الإمام مالك.. وتضع وزرها على عاتق عامله.. تستند فى ذلك إلى ما حدث بعد من اعتذار المنصور للإمام الممتحن وقسمه له بأن ما وقع تم بدون علمه، ولكن إذا عرفنا شخصية المنصور فإن هذا الإعتذار يصعب تصديقه فقد كان المنصور طرازا فريدا فى شخصيته الجبارة التى تهيمن على كل أمور الدولة صغيرها وكبيرها.. وكان له من كثرة العيون ما يعرف به خائنة الأعين وما تخفى الصدور، يذكر الرواة أن الإمام مالك وعظه يوما فى تفقد حال المسلمين.. فرد عليه المنصور: «اننى أعرف الخفى عنى من شئون بيتك»..

فكيف بهذا الذى يعرف خفايا البيوت تخفى عليه نية الاعتداء على إمام دار الهجرة؟..

على أى حال، يمكن تحديد أركان الجريمة فى الإطار التالى: أراد المنصور أن يلقن الإمام درسا فى الطاعة. ومعرفة الظروف الملائمة فلما تم له ما أراد من تأديب الإمام.. لم ير بأسا من التنصل من تبعة ما حدث وتحميل المسئولية على واليه فى المدينة.. وهو تصرف نلمسه فى كل زمان ومكان حيث لا يجد

الحكام حرجا من ارتكاب كل ما من شأنه تثبيت سلطانهم في قلوب الرعية.. ثم تعليق المسئولية في رقبة صغار المعاونين، ثم طردهم أو تصفيتهم إذا لزم الأمر.

• أخلاق الداهية

وفي هذا الصدد يقول الأستاذ علي أدهم في كتابه عن المنصور: «وهذا السلوك يتفق مع أخلاق أبي جعفر وسياسته برغم تقديره لمكانة الإمام مالك وإجلاله، وأحسب أن علينا أن نذكر أن أبا جعفر السياسي الداهية المطبوع كان يرى أن لزوم الطاعة في وقت تثبيت قواعد الدولة كان مقدما على كل شيء ويسبق الاعتبارات جميعها».

أن السؤال الذي يجب أن نتوقف عنده هو ما يلي: إذا كان المنصور لم يتحرج من الاقدام على أي فعل بهدف تثبيت قواعد الدولة، والضرب على أيدي عالم يشتم منه رائحة التمرد أو الخروج على سلطانه.. فهل كان الإمام مالك من أولئك الداعين إلى مناوءة السلطان إذا بغى وطغى؟

الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه (مالك حياته وعصره) يلخص لنا آراء مالك السياسية فيما يلي: كان مالك ينظر دائما إلى المصلحة والعدالة وما يفضي إليهما. فما يفضي إلى الفساد لا يجوز، وما يفضي إلى المصلحة والعدالة يجوز. وليس من المصلحة ولا العدالة إكراه الناس على ما لا يريدون.. ولقد سأله البعض ولعله محمد النفس الزكية عن شرعية الخروج على المنصور، فقال لسائله: أتدري ما الذي منع عمر بن عبدالعزيز أن يولي رجلا صالحا بعده؟

قال: لا.. قال مالك: «كانت البيعة ليزيد بن عبدالملك فخاف عمر إن بايع لغيره أن يقيم يزيد الهرج ويقاتل الناس ويفسد ما لا يصلح».

ويعلق الشيخ أبو زهرة فيقول: «وهكذا نجد مالكا لا يتجه إلى الصور المثالية لطريقة الاختيار، بل يتجه إلى الواقع، وما عليه حال الأمة، فيرى أن المصالح الواقعة يجب أن تكون مقررة في اعتبار الذين يحثون على الطاعة أو الخلاف وهو ينتهي من هذا إلى أن السكوت خير من الخروج والانتفاض. وأن الابتعاد عن الفتن خير من الوقوع فيها، وارشاد من غير خروج، قد يحمل الحاكم على الجادة فيكون الصلاح من غير عبث وفساد.. وإذا كان الحاكم ظالما يرى الصبر عليه ويرشده، فليس صبر مالك صبر المستكين الذي لا يستنكر الظلم، بل صبر الذي يعني صلاح الناس، وقد وجد أن الفساد يكون في الخروج وأن حمل الظالم على العدل بالموعظة الحسنة وتذكيره أوامر الدين واجب.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

• لغة السياسة

أرأيت إلى هذه الآراء هل يمكن أن تكون مبرراً للاضطهاد والتنكيل من جانب السلطان؟.. لقد كانت هذه الآراء.. بذاتها.. مجالا للغمز في علاقة مالك بالسلطات الحاكمة في عهده، حيث كان يقبل عطايا الخلفاء ويغشى مجالسهم.. ويسارع إلى لقائهم، وفي تحليله لشخصية مالك يصفه الأستاذ أمين الخولي بأنه «كان من أشد الناس مدارة للناس» ثم يعقب على ذلك قائلاً: انه قدر لا مفر منه مادامت الحياة تجري على سنن مقررة، والإنسان صناعة وراثته وبيئته.. مهما يكن الأمر.. ليسوا إلا آدميين بكامل مفهوم الآدمية.. وهذا القدر من فهم مالك للانسان بجوانب شخصيته المختلفة هو الذي يكشف وجه الرأي الصحيح في فهم صلته بالسياسة.. وصلة السياسة به.. تلك الصلة التي لم يكن مالك وأمثاله ممن يستطيعون عدم التأثر بها مهما فعلوا..

ولا تملك بعد أن تقرأ هذا التحليل للأستاذ الخولي إلا أن تصب اللعنات على حرفة السياسة التي نزلت بالكوارث والنكبات على كل من اقترب منها أو اتصل بها.. ولا تملك إلا أن تعذر الشيخ محمد عبده حين قال بعد أن نكبته السياسة: لعن الله فعل ساس.. ويسوس..

• اعتذار:

على أي حال، لما قام المنصور بالحج دعى إليه الإمام وكرمه.. وإليك رواية الإمام نفسه عن هذا اللقاء..

«.. لما دخلت على أبي جعفر.. وقد عهد إلى أن آتيه في الموسم، قال لي: والله الذي لا إله إلا هو ما أمرت بالذي كان، ولا علمته، إنه لايزال أهل الحرمين بخير ما كنت بين أظهرهم. وإني أخالك أمانا لهم من عذاب، ولقد رفع الله بك عنهم سطوة عظيمة، فإنهم أسرع الناس إلى الفتن، ولقد أمرت بعد والله أن يؤتى (أي الوالي) على قتب - أي مهانا - وأمرت بضيق محبسه والاستبلاغ في امتهانه، ولابد أن أنزل به من العقوبة أضعاف ما نالك منه فقلت - أي مالك - عافى الله أمير المؤمنين وأكرم مثواه، فقد عفوت عنه لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابته منك قال: فعفا الله عنك ووصلك..

وهكذا خرج الإمام من المحنة مكرما، وزاد رفعة عند الخليفة وعند الناس، أما الخليفة فمع ترضيه له على هذا النحو، طلب منه أن يكتب إليه فيما يخص نفسه، وفيما يكون فيه صلاح للناس، ورفع ضيق أو حرج عنهم، وطلب إليه أمراً جليلاً آخر، وهو أن يكتب آثار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ومجموع الأقضية والفتاوى لينشرها بين الناس قانونا. فكان (الموطأ) أول كتاب مدون في الفقه والحديث.. وعاش مالك بقية حياته في المدينة (لم يغادرها طوال عمره) مكرما محفوفا بالمهابة والسكينة، وتجاوز سلطانه حدود درسه، حتى كأنه الرقيب على العدل في الرعية.

أما فقهه فقد جاوز الحدود، وتخطى الزمان والمكان، وانتشر في أنحاء العالم الإسلامي، ومنه مصر، وأصبح له تلاميذ ينشرون علمه، ولم يزل ملايين المسلمين يتعبدون على مذهبه الذي هو أحد المذاهب الفقهية المعتبرة عند العلماء إلى جانب أبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل. رضي الله عنهم أجمعين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

إرادة الحياة أقوى من الإرهاب !

خمس عمليات جراحية لانتشال شظايا رصاص الإرهاب من جسد صيدلي

إرادة الحياة عند الصيدلي محمد البحراوي ، كانت اقوى من غدر الارهاب، واقوى من ثلاث رصاصات غادرة سكنت صدره في قطار الصعيد يوم عيد ميلاده الحادي والاربعين، من أجل اطفاله الثلاثة ظل يتشبث بالحياة، وهو ينزف لاكثر من ساعة ونصف الساعة، كان يخاف ان يموت ويترك هؤلاء الاطفال ، وبينما كانت الدماء تندفع ساخنة من فمه وصدره ، كان يصرخ لدى ثلاثة اطفال .. اصغرهم لم يتجاوز الأشهر الثلاثة، مرت الرصاصات الثلاث بجوار القلب بملليمترات، وتناثرت الشظايا في جسده، كان بينه وبين الموت ثوان ومليمترات، ولكن ارادة الحياة اقوى من جبن وحمق الارهاب

في أحد مستشفيات القاهرة رابع محطة ينتقل إليها خلال اسبوع تذكر البحراوي احداث يوم الاربعاء الثامن من نوفمبر الماضي وهو نفس يوم عيد ميلاده ، هذا الصيدلي يعمل باحدى شركات الادوية ويسافر لاسوان كل شهر بالطائرة، وفي هذه المرة لم يجد تذاكر بالطائرات، فقد كان يوم الاحتفال بافتتاح مقبرة نفرتاري، ولم يجد اماكن سواء في الذهاب او العودة، واستقل القطار وانهى اعماله، واستقل قطار الساعة الثالثة من اسوان.

ويقول «كنت وحدي بديوان القطار حتى الأقصر، وهناك ركب رجل لديه شركة سياحة، وظللنا نتحدث عن عودة السياحة بعد القضاء على فلول الارهاب، وساورنا الخوف من القطار الذي تعرض للرصاص يوم الثلاثاء اي قبل ماحدث له بيوم، وتناولنا العشاء، حتى وصل جرسون القطار لكي يفرش أسرة النوم، واستأذن البحراوي من صديق السفر، وذهب للحمام، وعندما عاد، وقف بالخارج ريثما ينتهي رفيق السفر من تغيير ملابسه، وذهب للانتظار امام النافذة الموجودة بين عربتي القطار، ولمح اضاءة كان القطار يعبر نجع حمادي ، وفي العاشرة والربع قطع الصمت دوي هائل للرصاص ولم اشعر سوى بسخونة شديدة في صدري، ونافورة من الدماء تنطلق من صدري وفمي ، وظللت اصرخ اريد رؤية اطفالي ندا ٩ سنوات ومنة الله ٤ سنوات واحمد ٣ شهور ، وتتحشرج الكلمات في صدره، وبقايا دموع محبوسة، حتى لا تنفجر زوجته وامه في البكاء!.

الرصاصة الثالثة لاتزال تسكن صدره وبقايا الشظايا تعوق تنفسه، ولكنه يواصل التذكر، «جريت نحو الديوان وجاء ثلاثة من مباحث القطار، وحاولوا إيقاف القطار، ولكن السائق لم تكن لديه اوامر، خوفاً من ان يتسبب ذلك في كارثة تصادم او يواصل الارهابيون اطلاق رصاصاتهم الجبانة على القطار، ولم يكن امام السائق سوى ان يطلق سرعته للحد الاقصى، كنا في محطة فرشوط ويقترب القطار من البلينا، والمحطة الوحيدة التي يمكن ان يتوقف فيها القطار هي جرجا، وخلال ذلك كانت الدماء تسابق القطار في سرعة النزف، وضعفت قواي، ولم يكن امامي سوى ترديد الشهادتين، واردد اسمي وعنواني واسماء اولادي حتى يعرف من حولي هويتي ، وكنت اخاف ان اموت وانا مجهول الهوية، تحاملت على نفسي وطلبت من رفيق القطار احضار شنطتي لكي امسك ببطاقتي، ولكن

سيد علي

رفيق الرحلة كان لايزال خائفاً، ويضع ملاءة سرير فوق راسه.. كان لدي احساس انني لو اغمضت عينيي سوف اموت.. بدات قواي تنهار بعد اكثر من ساعة من النزف، حتى توقف القطار في جرجا، رفعوني فوق كرسي بعيداً عن الرصيف، وهناك نهبت لمستشفى جرجا لم يكن هناك وقت للاشعة، فاستخرجوا احدى الرصاصات بشكل عشوائي، وفي الصباح نقلوني لمستشفى اسيوط الجامعي .. وهناك اكتشفوا رصاصة اخرى في القفص الايسر السفلي من الرئة، واستخرجها الدكتور ناهض عطية، وحاول اصلاح التهتكات، وكانت فرصة للاستراحة في العناية المركزة من الخميس حتى يوم السبت، ووصلت طائرة عسكرية لمطار منقباد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

لكى تنقله إلى مطار المآظة ومنها إلى احد المستشفيات على نيل القاهرة، وفى الاشعة الثانية اكتشف الدكتور حسين جعفر استاذ ورئيس قسم جراحة القلب والصدر بقصر العينى وجود رصاصة فى عظمة اللوح الشمالى ، وعدد كبير من الشظايا فى الرئة اليسرى.. غير أن الاطباء وقفوا عاجزين للحفاظ على الجرح الاصلى الذى أخذ الصديد يتكاثر حوله ، وعندما ازداد الصديد وكاد التنفس أن يتوقف، ثم نقله لمستشفى رابع وخامس، وحتى الآن لاتزال الرصاصة الثالثة تسكن صدره، ومعها ابرة خياطة يبدو أن الاطباء تركوها وهم يصارعون وقف النزيف، ومع كل اشعة يظهر شىء جديد، ولايزال الجرح غائراً، ويواصل الاطباء تجريب انواع مختلفة من المضادات الحيوية حتى يلتئم الجرح، لاجراء جراحة جديدة لاستخراج الرصاصة والابرة المنسية والشظايا.

ولاتزال ارادة الحياة اقوى بكثير من اجل اطفاله. وتبكى امه وتقول محمد هو ابنى الوحيد مع ابنة واحدة وليس لنا عائل بعد أن بلغ والده سن المعاش، ولديه ثلاثة اطفال، دموع زوجته تتساءل ماذا فعلنا نحن اسرة صغيرة وبسيطة وليس لنا احلام او طموحات سوى تربية اطفالنا والعيش فى ستر، ماذا فعلنا لكى تنفذ هذه الرصاصات لصدر زوجى، الاطفال عرفوا ويسألون ماذا فعل بابا، ولا احد يملك الاجابة سوى هؤلاء القتلة.. الخوف أصبح يسكن هذه الاسرة الصغيرة الهادئة، حياة عائلها معلقة فى ارادته القوية وايمانه بالله، رئيس مجلس ادارة شركة الادوية اتصل من المركز الرئيسى فى نيويورك يطمئن عليه بعد ان قرأ فى «النيويورك تايمز» اسمه، الام والزوجة تطلبان سفره للخارج باقصى سرعة لانه يصارع الموت بقوة وايمان، ومازال النزيف مستمراً من يوم الاربعاء ٨ نوفمبر، ومازالت حياة هذه الاسرة معلقةعلى قرار بالسفر للخارج بعد ان اجرى خمس عمليات جراحية ورصاصة وابرة تسكنان جسده!

وتبقى عدة ملاحظات، لماذا لايقيم طبيب فى هذه القطارات لاسعاف الحالات الطارئة ريثما يصل القطار لاحدى المحطات، خاصة ان هذه القطارات سياحية، ولماذا لايتم الاهتمام على الاقل بمستشفيات الصعيد وتجهيزها باجهزة الاشعة والانقاذ، ولماذا العاصمة وحدها هى التى تتمتع بكل الخدمات !

مصرع اثنين من أبرز كوادر الإرهاب فى معركة مع الشرطة بالمنيا

الإرهابيان شاركا فى عدة جرائم استشهد فيها ٨ من الشرطة والمواطنين

كتب ـ احمد موسى وحجاج الحسيني:

فى عملية امنية خاطفة. قتل اثنان من ابرز كوادر الجماعات الارهابية فى معركة مع قوات الأمن بمنطقة الزراعات بالمنيا فجر أمس قبل اشتراكهما مع آخرين فى تنفيذ عمليات اجرامية جديدة ضد رجال الشرطة والمواطنين ، وضبط بحوزتهما مسدسين ونخائر حية والقتيلان شاركا فى ٧ حوادث إرهابية استشهد فيها ٨ من رجال الشرطة والمواطنين فى الفترة الاخيرة.

وقال مصدر أمنى مسئول، أن قطاع مباحث أمن الدولة توافرت لدى مجموعات العمل الموجودة منه بالمنيا، معلومات عن اتخاذ الارهابى الخطير سعد محمد سعد عبدالله منطقة الزراعات بمطاى مركزا للاختفاء، والانطلاق ولتنفيذ جرائم عدائية جديدة حيث كانوا يخططون لها على غرار الهجوم على سيارة الشرطة قبل شهرين واستشهاد ٤ من ركابها ومواطن واصابة معاون نيابة ووضعت خطة امنية مشتركة بين أمن الدولة ومديرية أمن المنيا والأمن المركزى، لضبط الارهابيين، وفجر أمس حاصرت القوات منطقة الزراعات بقرية الحلوة بمطاى حاول القيادى الخطير سعد محمد ومعاونه الارهابى مجدى عنتر، الهرب من الكمين الأمنى تحت ساتر النيران التى اطلقاها من مسدسين كانا بحوزتهما

غير إن يقظة القوات حالت دون هروبهما، وقتلا فى الاشتباك مع الشرطة وعثر بحوزة الاول على بطاقة عليها صورته واسم عبدالعزيز مرزوق ومسدس يخص هيئة الشرطة رقم ٩٤١٦٦٧ تبين أنه خاص بالشهيد الرقيب محمد عبدالفتاح الذى إستشهد فى ١٠ اكتوبر الماضى

كما ضبط مع الارهابى الثانى [illegible] اسم أحمد محمد أحمد ومسدس مطموس الأرقام

وقال المصدر الأمنى المسئول ان [illegible]ن شاركا فى العديد من الحوادث الارهابية وحيازة الأسل[illegible] المتفجرات والهجوم على سيارات الشرطة خلال الفترة الم[illegible]ية، مما تسبب فى استشهاد ٨ من رجال الشرطة والمواطنين وإصابة ٥ أخرين ، واشار المصدر الى ان اجهزة الأمن تواصل عملياتها لمطاردة فلول الارهابيين الهاربين خاصة مرتكبى جرائم العنف والاغتيالات ومداهمة بؤرهم فى مختلف المناطق



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

ضبط ٦ قطع سلاح مهربة للارهابيين بالمنيا

المنيا - مكتب الاهرام:

تمكنت مباحث المنيا من إحباط محاولة لتهريب ٦ قطع اسلحة منها ٣ بنادق الية كانت فى طريقها للارهابيين وتم ضبط إثنين من تجار السلاح، وأمرت النيابة بحبسهما.



المصدر : الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

فى قضية «العائدون من السودان»:

شهود الاثبات يشرحون اجراءات ضبط المتهمين

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية «العائدون من السودان» والمتهم فيها ٢٤ متهما، حيث استمعت المحكمة الى ٦ من شهود الاثبات فى القضية عن وقائع ضبط بعض المتهمين والعثور على اسلحة الية ومتفجرات بمساكنهم وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة بعد غد السبت لمواصلة سماع باقى شهود الاثبات. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت الى الشاهد الأول عن واقعة ضبط المتهم السابع مصطفى عبدالحميد بمسكنه بالهرم وعثر داخله على بعض المحررات الرسمية المزورة و٢ بنادق الية ومسدسين وقنبلة وكمية من الطلقات داخل دولاب مسكنه. كما استمعت الى الشاهد الثانى عن واقعة ضبط المتهم محمد عبدالكريم على الذى كلف بنقل الأسلحة والمتفجرات من اسوان الى القاهرة بداخل اتوبيس خاص وعثر على حقيبة بها بندقيتين اليتين و٥ قنابل يدوية وبعض الخزن وذلك لتسليمها لأحد الأشخاص بمنطقة الأزهر ثم استمعت الى شهادة الشاهد السادس حيث اكد ان الارهابى حجاج جمعة يقوم بامداد تنظيم الجماعة الاسلامية بالأسلحة والذخائر لتنفيذ العمليات الارهابية التى تستهدف المناطق السياحية واغتيال بعض الشخصيات العامة، وانه تمكن من تهريب الأسلحة عبر الدروب الصحراوية بمنطقة الحدود الجنوبية بين مصر والسودان بالاشتراك مع المتهمين أحمد فوار وأحمد حسن عبدالجليل «متوفى» ومصطفى سعد وحمدى الأمير. وقدمت النيابة العسكرية كتاب المدعى العام العسكرى المتضمن الافادات الواردة من نيابة أمن الدولة العليا بشأن رد المخابرات العسكرية حول ماتضمنته بعض الأحراز والمضبوطات ومنها عدد ٦٤ بندقية الية و٤ طبنجات ٩مم



رجال الدين ينتقدون فتوى المفتى حول جواز محاكمة المدنيين عسكريا

أعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى ندوة بجامعة القاهرة موافقته ضمنا على محاكمة الإخوان المسلمين أمام محاكم عسكرية، وأكد أنهم يستحقون المحاكمة أمام محاكم أشد قسوة من المحاكم العسكرية.. و «الوفد» يحاول فى هذا التحقيق استطلاع رأى علماء الدين فى فتوى الدكتور طنطاوى، وحول رأى الدين فى محاكمة المدنيين بشكل عام والإخوان خاصة أمام محاكم عسكرية، تهرب بعض علماء الدين من الإجابة عن السؤال خوفا من تهمة ازدراء الحكومة بينما لم يخش البعض قول كلمة الحق.

يقول الدكتور أحمد شلبى أستاذ التاريخ الإسلامى:

● رأى فضيلة المفتى دقيق ومنظم ولكن به بعض الأخطاء، وهو ملزم بذلك باعتباره عضوا وموظفا فى الدولة لذلك كيف كلاما نظرا لما تقضى به ظروفه، أرى أن تقديم المدنيين ومنهم الإخوان المسلمون لمحاكمة عسكرية به خطأ فهم لم يقوموا بمحاولة انقلاب أو يفعلوا شيئا ضد القانون، وليس هناك تهم ضدهم أو تهمة نعيها أو نفهمها وقد أكد محاميهم بأنه ليس هناك قضية ضدهم، ومن حقنا أن نعرف لماذا قدموا، ومن يستحق أن يقدم إلى المحاكم العسكرية؟ أنهم العسكريون أو من يقومون بأعمال عسكرية. إن كانت للمحاكم العسكرية تحاكم المدنيين فلماذا سميت محاكم عسكرية؟

● سألته: هل شهد الإسلام فى تاريخه مثل هذه المحاكمات؟

— فى التاريخ الإسلامى كان هناك محكمة واحدة، فالتفريق وثنائية القضاء فى عصرنا لم يعرفه الإسلام ومن أشهر المحاكمات محاكمة القرامطة والزنج والأحمدية والقرامطة جماعة ينتسبون لرجل يدعى قرمط كان

تحقيق:
خـــالد حســن

منحرفا عن الإسلام وادعى الإلوهية وهاجم الحجاج وأخذ أموالهم وخلع الحجر الأسود من الكعبة فى القرن الرابع الهجرى، ونقله القرامطة إلى عاصمتهم والزنج جماعة زنوج، وكان رئيسهم ملحدا يقول «إنا بالله وبالله أنا. يخلق الخلق ويفنيهم أنا» فقد ساوى نفسه بالله تعالى وكان اسمه أبوطاهر وقد كثر مجرموه وحققوا انتصارات كثيرة على الدولة ولكن فى العهد الفاطمى تم القضاء عليهم فى عهد العزيز بالله الفاطمى وقد تم إعدامهم فى مصر واستعادة الحجر الأسود.

ويقول الدكتور طه الدسوقى حبيش أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر: نحن نحتاج إلى أن نعرف القضية برمتها حتى نتكلم فيها، لابد وأن نعرف الاتهام وقرار الاتهام وأن يكون واضحا وكذلك حجة الناس وأنا من أنصار الرد الذى رده شيخ الأزهر الأسبق عن رأيه فى المحاكمات العسكرية للمدنيين فقال ضعوا الأوراق أمامى حتى أفصل فيها، فالقضية لا يمكن الفصل فيها إلا لشخص مطلع على تكييف قرار الاتهام.

وهذا السؤال الذى وجه إلى المفتى عن رأيه عن محاكمة المدنيين ومنهم الإخوان المسلمون أمام المحاكم العسكرية سؤال خطأ، كان يجب الا يوجه إليه، إلا إذا قدم أمام المفتى قرار الاتهام وتكييفه والدفوع والحجج لابد أن تكون أمامه هذه الأوراق حتى يكونا للسؤال معنى والمفروض أن يدفع المفتى بعدم الاختصاص ولكن من حق أى شخص يعمل تنظيما أن يتقدم به من خلال قنوات شرعية. وأرى أن المفتى يقول عن الحلال والحرام والقاضى يوقع عقوبات والاثنان لا يستطيعان أن يفصلا إلا بالأوراق، فالسؤال الموجه للمفتى خطأ وإجابة المفتى هروب من السؤال وكان من الممكن أن يهرب منه بطريقة أفضل وذلك بدفعه بعدم اختصاصه أو يطلب أن يوضع أمامه قرار الاتهام والحجج ليفتى فلا فرق بين المفتى والقاضى فى هذه الجهة فالقاضى لا يصدر حكما إلا بالأوراق وكذلك المفتى إن أراد أن يحترم موقعه كان عليه أن يطلب الأوراق.

وعن محاكمة المدنيين والإخوان المسلمين بالمحاكم العسكرية فأرى أن المسألة مسألة شكل فالقاضى الذى يحكم فى الاثنين لابد أن يكون عنده الاتهام والحجج والقول سواء كانت المحاكمة فى محكمة عسكرية أو مدنية فلابد أن يكون للقاضى قدرة على الموازنة بين قرار الاتهام والحجج التى يدافع بها أصحابها عن الاتهام ولابد أن يكون القاضى فاهما جيدا للقانون قادرا على إسقاط الحكم على واقع معلوم وأن يخرج الواقع الذى يسقط عليه الحكم من الموازنة بين قرار الاتهام

وحجج المتهمين فإذا توفرت في القاضي هذه الشروط لا يهم إن كانت عسكرية أو مدنية وفي النهاية فقضية محاكمة الإخوان المسلمين قضية غامضة ولا أحب أن أسأل عنها فهي غامضة لا أعرفها فلابد أن أرى بنفسي.

ويقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية الأسبق:

— كلام فضيلة المفتي دبلوماسي ولم نتبين منه تفاصيل نوعية المقدمين للمحاكمة العسكرية إن كانوا من الإرهابيين ولكن قضايا الإخوان المسلمين لم ندر رأيه فيها في الندوة التي عقدها وكذلك نحن لسنا متأكدين من أنهم اشتركوا في الإرهاب، وإن كان القانون واحدا فلماذا نفرق بين المقدمين مدنيين أو عسكريين.

وأسأله هل يمكن أن يقدم ضابط إلى محكمة مدنية ولماذا نقدم هؤلاء لمحكمة عسكرية، وإذا كان القصد من إحالتهم إلى المحاكم العسكرية الحكم السريع فلماذا لا تنشأ محكمة مدنية وتخصص لهذا الغرض.

● سألته هل محاكمة المدنيين والإخوان رجوع لعهد جمال عبدالناصر؟

— قال: الرئيس عبدالناصر ـ رحمه الله ـ كان عهده ثوريا وطبيعة الثورة تختلف عن الحياة المدنية وكانت مبادىء الثورة قائمة على القضاء على الخصوم ولكن هناك فرقا كبيرا بين هذه الأيام وأيام عبدالناصر فالآن ليس هناك أحد فوق المساءلة ولكن من يرتكب جريمة لابد من محاكمته وأقول لابد وأن يطول القانون كل المفسدين سواء كانوا إخواننا مسلمين أو غيرهم وهناك نماذج بشعة في الدولة من المفسدين يستحقون قطع الرقاب لم يطولهم القانون. فالإسلام لا يقبل أن يحاكم البعض دون البعض وأسأل متى يعدم المفسدون الذين يعملون كالسوس ومتى يقدمون للمحاكمة.. ولقد قال الرئيس مبارك إنه يحترم أحكام القضاء وأنا لا أدري الشكل القانوني التي قدمت به الطعون والضوابط التي تحكم هذه العملية في محاكمة الإخوان.

ويقول الدكتور فوزي عبدربه وكيل كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر:

— المحكمة العسكرية قضاء والقاضي يأخذ بحجة المدعي والمدعى عليه ويأخذ بشهادة الشهود والمحكمة العسكرية تختلف عن المحكمة المدنية ربما في سرعة الفصل في القضايا ولكنها في النهاية محكمة وقاضيها قاضٍ والقاضي يجتهد والقانون هو الذي يحكم القاضي والقانون الذي يحكم به القاضي لابد وأن يكون مستمدا من شريعة الله وإذا حكم القاضي بشريعة الله في تطبيق العدالة فله أجران وإذا أخطأ فله أجر. فإذا كان عادلا فسوف يأخذ كل ذي حق حقه وقد يكون ظالما فتحقيق العدالة واضحا فلا فرق بين محاكم عسكرية أو مدنية طالما في منهج الله. وربما تهرب فضيلة المفتي ينبع لعدم إلمامه الجيد بالفرق بين المحاكمة العسكرية والمدنية. فهل تطبق المحاكم العسكرية قانونا مختلفا عن قانون المحاكم المدنية. ونحن نأخذ على القاضي بقدر ما يصدر من ناحيته من ظلم. ورئيس الدولة هو ولي الأمر وله أن يضع بعض القضايا التي يراها مؤثرة على المجتمع ويخشى منها الفتنة والفساد في حجم معين ويشكل لها محاكم عسكرية وعندما نقول ولي الأمر نقصد ولي الأمر المسلم الذي يهتم بمصالح المسلمين ويرعى المسلمين.

● سألته: ماهي شروط القاضي في الإسلام؟

— لقد نص الفقه على شروط القاضي وأبرزها أن يكون مسلما بالغا وكذلك العقل والحرية والعدالة والمروءة والإنصاف والنزاهة وهي جميعا منصوص عليها في كتب الفقه.

● وسألته: ما حكم الإسلام في الحاكم مقرر القضاء الذي يرفض تنفيذ القضاء في بعض الأمور لأهوائه؟!.

فقال: الحاكم هو رئيس للدوائر القضائية ومنها الهيئة القضائية وله مستشاروه القضائيون ولابد من أن يأخذ آراءهم قبل إصداره القرار وهو رئيس للدولة وبالتالي يرأس الهيئة القضائية. كذلك من حق طالب الحق أن يسأل عن أسباب عدم تنفيذ الحكم ولابد أن يكون للحاكم أسبابه المقنعة التي اقتضت عدم تنفيذه لحكم القضاء.

ويقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية أصول الدين سابقا:

— كلام المفتي جيد فقد قال فضيلته إننا نرفض الظلم من الحاكم والمحكوم فلابد للتصدي للظلم بكل صوره سواء كان من الحاكم أو من بعض المنحرفين الذين يتخذون أساليب غير مشروعة ويرى أن الإخوان لم يضعوا قنبلة وكان ينبغي إسلاميا أن يحاكموا محاكمة عادية شأن كل المحاكمات الأخرى باعتبار أنه لم يصدر عنهم أذى وحتى لو أخذ ضدهم شيء وهو مساعدة الإرهابيين فلابد من محاكمتهم مدنيا وليس عسكريا والمفتي بتصديه للإرهابيين الذين لابد وأن يحاكموا محاكمة أشد قسوة من المحاكمة العسكرية لا يقصد الإخوان فهو يقصد المشاركين في الإرهاب وهم بالطبع ليسوا الإخوان ويرى أن مفتي الجمهورية أجاب بذكاء فهو لم يرد أن يورط نفسه في شيء وحتى لا يضايق الحاكم قال إن الإرهابيين يحاكموا محاكمة سريعة وإن كانوا أصحاب قضية فلا يستبدل الظلم بظلم.

ويرى أن هناك تجاوزا في محاكمة المدنيين ومنهم الإخوان المسلمون فكان ينبغي أن يحاكموا أمام القضاء العادي فجرائمهم لا تساوي جرائم الإرهابيين فكل ما نسب إليهم هو إعادة تنظيم

منحل وعملية الشروع فى بناء تنظيم ليس جريمة وحتى لو كانت جريمة لا يصل عقابها إلى هذا الحد وإن كان قد وجهت لهم تهمة مساندة الإرهابيين فهذه التهمة ليست مبررا لمحاكمتهم أمام المحاكم العسكرية.

يقول الدكتور عبدالمعطى بيومى عميد كلية أصول الدين سابقا بجامعة الأزهر: أريد تجنب تعليق العلماء على كل كلام العلماء والمفروض الا يسأل المفتى عن رأى الدين فى محاكمة المدنيين والإخوان المسلمين بالمحاكم العسكرية فرجال القانون هم الذين يسألون هذا السؤال والإسلام يعطى الصلاحية للحاكم فى أن يصرف أمور المسلمين وعلى ولى الأمر أن يحقق العدل بما يراه مناسبا وأنا كرجل دين أعطى أحكاما دينية مجردة وليس هذا تهربا فأنا أعطى الاختصاص لأصحابه فاسأل رجل القضاء وأنا كرجل دين أقول إن على الحاكم أن يعدل فيأتى حاكم ويقول إن العدل أن يحول المدنيين إلى محاكم عسكرية فهذه وجهة نظره فى العدل. والقانون هو الذى يقول نحولهم أو لا نحولهم ولا المفتى ولا أنا ولا الصحفيين.



المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

الإرهابيون المصريون على مقاهى لندن!

●● لم تكن مفاجأة لأجهزة الأمن سقوط أحد الإرهابيين الأسبوع الماضى وهو يحمل الجنسية البريطانية.

فمنذ شهور.. وهذه الأجهزة تتابع عن كثب نشاطا متزايدا لعدد من كوادر الجماعات الإرهابية المصرية فى لندن، وثمة اتصالات مستمرة مع السلطات البريطانية لمواجهة هذه المشكلة.. وقد كادت هذه الاتصالات تسفر عن بعض النتائج، بعد أن وافقت الحكومة البريطانية على بحث نشاط هؤلاء الإرهابيين كل حالة على حدة!●●


جون ميجور

عبدالقادر شهيب



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

● ٤ مراكز إعلامية للجهاد والجماعة الإسلامية والإخوان
● نشرة خاصة للجهاد تصدر من لندن منذ سنوات
● السفير محمد شاكر: لندن وعدت ببحث موقف ٦ إرهابيين

وقد بدأ الاهتمام المصرى الرسمى بما يحدث فى لندن حينما نجح عدد من كوادر جماعة الجهاد التى يتزعمها أيمن الظواهرى فى الحصول على الجنسية البريطانية «ثلاثة تم حصرهم»، واستقر فيها عدد آخر بدون الحصول على حق اللجوء السياسى «ثلاثة أيضا تم حصرهم».. واقترن ذلك بتصعيد قاعدة التنظيم الدولى للإخوان المسلمين لنشاطهم الخارجى بعد أن تم التضييق على الإخوان فى داخل مصر، مستغلين وجودهم القديم والكبير فى العاصمة البريطانية، والذى لايقل حجما وتأثيرا عن وجودهم فى عواصم أوربية أخرى مثل فيينا وبون وجنيف وباريس والآن صوفيا.

وربما هذا هو الذى جعل من لندن أخيرا قاعدة للنشاط الإرهابى الذى يتم تصديره إلى داخل مصر، وأيضا النشاط الإعلامى المعادى للسياسة المصرية الذى يمارسه الإخوان.

قادة الجهاد

وفى لندن يقيم الآن ياسر توفيق السرى الذى حصل على الجنسية البريطانية بعد أن ترك اليمن فى أعقاب اكتشاف دوره فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى وصدور حكم قضائى ضده ، وقبل أن يحط رحاله فى العاصمة البريطانية كان قد أعلن أنه انشق عن أيمن الظواهرى زعيم جماعة الجهاد ومعه مجموعات طلائع الفتح التى تشكل الجناح العسكرى للجماعة.. ولكن لم يمض وقت طويل حتى تبين أن هذا الإعلان كان نوعا من التمويه والتضليل لأجهزة الأمن، وهو ماتكشف فى قضية الاتصالات مع قادة الجهاد فى لندن. ومعه يقيم أيضا عادل عبدالمجيد أحد كوادر جماعة الجهاد الذى حصل على حق اللجوء السياسى من الحكومة البريطانية عام ١٩٩١، والذى أدين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى أيضا.. وهو يمارس نشاطه المعادى لمصر علنا فى العاصمة البريطانية ويجرى لقاءاته فى المقاهى والكافتيريات المختلفة.

وثمة اعتقاد بأن هناك آخرين من كوادر الجهاد يقيمون فى العاصمة البريطانية مثل ثروت صلاح شحاته ومرجان مصطفى سالم وأحمد السيد النجار الذين شملهم الإتهام فى قضية تفجير خان الخليلى، وأضيف إليهم ـ



طبعا ـ عبدالعزيز الشريف الذى ضبط أخيرا فى قضية «المخطط الإرهابى الانتحارى» الأخير، وهو تربطه صلات قوية بعادل عبدالمجيد.

وقد سهل ذلك لجماعة الجهاد منذ عدة أعوام إصدار نشرة خاصة لها من لندن تسمى نشرة «السنة» وهى نشرة تخصصت فى نشر أخبار فروع الجماعة فى الخارج والداخل وأخبار الأعضاء الذين سقطوا فى قبضة الأمن، وهى واحدة من ثلاث نشرات تصدرها الجماعة بجانب نشرة الفتح «مطبوعة تنظيمية» وتصدر من باريس، ونشرة الجهاد «مطبوعة جماهيرية»، ويصدرها الظواهرى شخصيا من جنيف.

وكان الظواهرى قد اهتم منذ سنوات بدفع عدد من كوادر جماعته للرحيل من بيشاور والاستقرار فى أوربا، بعد أن انتهت العملية الأفغانية ولاحت فى الأفق بوادر التضييق على الأفغان العرب فى باكستان.. ولم يمنع النقد القاسى الذى يوجهه الظواهرى للإخوان من تقليدهم فى الاحتماء بالعواصم الأوربية وممارسة النشاط المعادى للسياسة المصرية فيها. وقد بدأ بنفسه ورحل هو شخصيا إلى سويسرا ، ويسّر له الإخوانى الراحل سعيد رمضان وإبنه طارق الإقامة فيها، بينما ذهب المحامى هانى السيد إلى النرويج وحصل فى أوائل هذا العام على حق اللجوء السياسى فيها واستقر عادل السيد عبدالقدوس «المحكوم عليه بالإعدام فى قضية محاولة اغتيال عاطف صدقى» فى النمسا.. واختار الباقون لندن.

وهؤلاء رغم أنهم يقيمون فى بريطانيا إلا أنهم يتنقلون منها إلى مدن أخرى وبالذات الخرطوم، كما حدث حينما تم رصد سفر ثروت شحاته أخيرا، والشىء نفسه حدث الذين يقيمون فى عواصم أخرى مثل العقيد مكاوى الذى يقسم وقته بعد أن ترك صنعاء بين الخرطوم وإسلام أباد بعد أن تزوج طبيبة باكستانية ولم يمنعه ذلك من المشاركة فى اجتماع عقد منذ شهور فى جنيف وآخر عقد أخيرا فى لندن، وهو ماكذب إعلانه السابق عن انشقاقه عن الظواهرى.

الإخوان في لندن

وقد سهل لكوادر الإخوان الاستقرار فى العاصمة البريطانية ذلك الوجود القديم للإخوان فيها.

فالإخوان اهتموا منذ وقت مبكر بلندن فى نشاطهم الخارجى.. وهى تعد الآن إحدى المحطات الرئيسية للتنظيم الدولى للإخوان.. أو هى تعد المركز الإعلامى له الآن ، كما تعد جنيف المركز الفكرى، ودون المركز المالى له.

وفى لندن يوجد عدد من المراكز والهيئات الإعلامية المتعددة التى يمارس من خلالها الإخوان نشاطهم الخارجى مثل المنظمة الإسـلامية الحقوقيـة والمرصـد الإعلامـى الإسلامى ومركز الإعلام الإسلامى الذى يرأسه الآن شخصيا أحد قادة التنظيم الدولى للإخوان ويدعى كمال الهلباوى.

ورغم أن الإخوان لم يملوا خلال الفترة الماضية من الحديث عن أنهم يختلفون عن جماعة الجهاد أو الجماعة الإسلامية «أبرز الجماعات التى تمارس العنف». إلا أن ذلك لم يمنع مراكزهم وهيئاتهم الإعلامية فى لندن من التضامن علنا مع هذه الجماعات مثلما حدث أخيرا حينما أصدرت هذه المراكز عدة بيانات حارة تشجب اعتقال كرواتيا لطلعت فؤاد قاسم المتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية وتهددها بعظائم الجرائم إذا سلمته لمصر!

بل إن المركز الإعلامى الإسلامى الذى يرأسه الهلباوى أصدر وحده أكثر من بيان فى هذه المناسبة.

المهم .. أن كل هذه المراكز فتحت أبوابها لأعضاء فى جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية فى أوربا للإشتراك فى أنشطتها المختلفة وبشكل علنى!

ونشاط سرى

ومع ذلك فقد لجأ الإخوان أخيرا لإصدار بيانات مجهولة المصدر، خاصة فى تلك الفترة التى أعقبت تحويل عدد منهم داخل مصر للمحاكمة.. وكان أشهر هذه البيانات تلك البيانات التى وقعها شخص سمى نفسه «مستر فهمى» نيابة ـ كما قال عن عدد من



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

المثقفين المصريين فى الخارج ـ وجاء ثانى بيان ليكشف عن هوية من يصدرونه لأنه لم يكتف فقط بإدانة المحاكمات العسكرية للإخوان، ولكنه وصفهم «بنطلى وأفضل الصفات».. وثمة اعتقاد بأن مستر فهمى هو نفسه «مستر هلباوى» . ولا يقلل من هذا الاعتقاد إنكار مصطفى مشهور القائم بأعمال المرشد العام للإخوان صلتهم بهذا البيان.. فهذا أمر مفروغ منه!

أما بالنسبة الجماعة الإسلامية، وهى التنظيم الإرهابى الكبير الآخر، فهى حاولت بدورها الاستفادة من لندن فى نشاطها الإعلامى أيضا، رغم أن الناطق الرسمى لها «طلعت قاسم» كان يتخذ من كوبنهاجن مركزا إعلاميا خاصا به بعد أن حصل على حق اللجوء السياسى من الدانمارك وذلك قبل سقوطه فى كرواتيا، وكان يصدر نشرة خاصة بالجماعة سماها «المرابطون» وهى النشرة نفسها التى أصدرها من قبل فى بيشاور.

ومع ذلك فقد أنشأت كوادر الجماعة فى لندن رابطة أسمتها «الرابطة الإسلامية العاملين بالكتاب والسنة» لتضم فى عضويتها كوادر الجماعة فى الخارج وكوادر الجماعات الأخرى ومن فيهم الإخوان.

تغير فى الموقف

وهكذا...

صارت لندن تعج بالنشاط المعادى لمصر خلال الفترة الأخيرة والذى تورط فيه الإخوان مع الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد.. لقد كررت قيادات الإرهاب فى لندن ماقامت به من قبل فى نيويورك.. سيطرة على بعض المساجد واستغلالها فى جمع التبرعات وإنشاء منظمات لمواجهة السياسة المصرية والترويج لأفكار وآراء هذه الجماعات الإرهابية.. وقد زاد هذا النشاط بعد أن ضيقت السلطات الأمريكية على عناصر بروكلين.

وفى قضيتى تفجير خان الخليلى والهجمات الانتحارية رصدت أجهزة الأمن عدة اتصالات تليفونية بين كوادر الجهاد بالخارج فى العاصمة البريطانية وعناصر الداخل المكلفة بالتنفيذ، كما رصدت رسائل عبر الفاكسميلى.. وسبق أيضا أن رصدت لقاءات واجتماعات مختلفة تمت فى بعض مقاهى لندن ، ومع ذلك لم تستجب السلطات البريطانية لطلبات مصرية متكررة خلال الشهور الأخيرة لتسليمها تلك العناصر المتورطة فى الإرهاب «٦ عناصر تم تحديدها» أو حتى إبعادها عن الأراضى البريطانية.

إلا أن سفيرنا فى بريطانيا محمد شاكر يرى أن ثمة تغيرا ما طرأ على الموقف البريطانى أخيرا ، وأن ثمة تفاهما قد تم أخيرا مع السلطات البريطانية على حل هذه المشكلة ، مشيرا إلى أن القانون الجديد الذى يحد من الهجرة لبريطانيا، وتزمع السلطات البريطانية إصداره جاء استجابة لطلبات عدة دول عربية فى مقدمتها مصر والجزائر وتونس والسعودية وأيضا البحرين. إلا أنه أشار إلى أن هذا القانون سوف يتطلب وقتا لإصداره، ولكنه سوف يشدد على حق اللجوء السياسى الذى يبيحه القانون الحالى مادام اللاجئ السياسى فى بريطانيا لايمارس عملا إرهابيا على أرضها أو ضدها.

وقال السفير محمد شاكر فى تصريحات خاصة «المصور» أن هناك اتصالات أمنية بين القاهرة ولندن على أعلى مستوى الآن لحل هذه المشكلة خاصة مايتعلق بأعضاء الجهاد الستة المقيمين فى بريطانيا ، مشيرا إلى أن مصر قدمت معلومات وافية وتفصيلية عنهم وعن الجرائم التى ارتكبوها وتورطوا فيها، خاصة أن من بينهم اثنين صدرت ضدهما أحكام قضائية فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى.

وأضاف السفير محمد شاكر : أنه كان ثمة إتجاهان لحل هذه المشكلة، الأول هو بحث كل حالة على حدة من هذه الحالات الست، والثانى يستحسن بحث الأوضاع برمتها ، إلا أن السلطات البريطانية حبذت الاتجاه الأول.

ونفى سفيرنا فى لندن مانشرته جريدة «الأنديبندنت البريطانية» حول وصول فريق أمنى مصرى لتعقب الإرهابيين المصريين فى لندن، وقال إن السفارة كذبت ذلك واتصلت بالخارجية البريطانية وتم تكذيب هذا الخبر.

وكل هذا يعنى أن الكرة الآن فى الملعب البريطانى.. انتظارا لموقف مناسب من هؤلاء الإرهابيين قبل أن تلسع نارهم لندن نفسها!.. والأهم قبل أن يفر هؤلاء منها ويلجأون إلى أماكن أخرى وهذا هو مايهمنا.

المصدر: المصور
التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

وزير خارجية باكستان للمصور

سلمنا ٣ من قيادات الجهاد لمصر
نبحث توسيع الاتفاق الأمني مع القاهرة
ونتوقع قريبا كشف غموض حادث إسلام أباد

الرئيس مبارك يستقبل وزير خارجية باكستان

● في تصريحات مهمة للمصور قال سردار عاصف عاصم وزير خارجية باكستان أنه على يقين من أن زيارته الأخيرة للقاهرة سوف تسهم في دعم علاقات البلدين في جميع المجالات خصوصا بعد توقيع اتفاقات التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين

وقال الوزير إن باكستان قد استجابت لطلب مصر بتسليم عشرة من المتطرفين المصريين الذين ينتمون لجماعات الإرهاب كانوا يعيشون في باكستان منذ الحرب الأفغانية ضد الوجود السوفييتي، ومن هؤلاء العشرة ثلاثة تعتبرهم السلطات المصرية من القياديين الخطرين في جماعة الجهاد. وقال الوزير أن مصر طلبت تسليمها شخصا آخر لايزال البحث جاريا عنه، رغم التهديدات المتواصلة التي بعثت بها هذه الجماعات للحكومة الباكستانية من تسليم هؤلاء المتطرفين لمصر.

وأكد الوزير أنه يجرى الآن دراسة امكان توسيع نطاق اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين بناء على طلب مصر، وأن خبراء مصريين وباكستانيين يناقشون الآن السبل الكفيلة بزيادة تعاون البلدين في مواجهة جماعات الإرهاب والتطرف التي تتخذ من باكستان قاعدة لها منذ الحرب الأفغانية.

وحول تطورات حادث إسلام أباد قال إن خبراء الأمن المصريين يتعاونون مع خبراء الأمن الباكستانيين وأن التحقيقات أسفرت عن بعض التقدم وتم التعرف على صاحب السيارة التي استخدمت في الحادث، وتحديد ملامح سائقها الذي فجر نفسه، وكذلك تم الكشف عن ممولي العملية وهو مصري يدعى أحمد سيد خضر وحصل على الجنسية الكندية وكان يعمل في أنشطة الإغاثة.

وقال الوزير أنه ليس صحيحا أن مصر طلبت تسليمها هذا الشخص.

وهناك توقعات كبيرة في أن يكشف عن حقائق جديدة حول شبكة الإرهابيين المصريين التي تعمل في باكستان وأفغانستان مشيرا إلى أن عددا من خبراء الأمن الأمريكي يعاونون فنيا في اجلاء غموض الحادث من بينهم بعض خبراء التفجير.

وقال الوزير سردار عاصم أن مصر وباكستان تستشعران مسئولية مشتركة من أجل تحسين صورة الإسلام في العالم الخارجي التي أساءت إليها أعمال الإرهاب وأن ثمة تفكيرا في أن يخصص المؤتمر الذي سوف ينعقد في إسلام أباد عام ٩٧ القادم لمناقشة قضية واحدة هي التحديات التي تواجه الإسلام في القرن القادم.

وقال الوزير أن رئيسة الوزراء الباكستانية لا تألو جهدا لتعزيز ظروف التعاون بين البلدين لمواجهة تيارات العنف والتطرف خصوصا أن باكستان تخوض معركة مع الإرهاب مماثلة لمعركة مصر، وقال أيضا أن ممثلي هذه التيارات قد انحصروا وأن وجودهم في البرلمان قد تقلص من ٣٢ عضوا عام ٩٥ إلى ٤ أعضاء فقط بسبب وعي الشعب المتزايد لخطورة هذه الاتجاهات.

وأضاف أننا جميعا نعاني من آثار الحرب الأفغانية التي تم فيها انفاق ٣٠ مليار دولار، ذهب جانب ضخم منها لتمويل جماعات الإرهاب.

ونفى الوزير أن يكون لحكومته أي دور في حركة طالبان وقال أن الرئيس رباني طلب منا الإنحياز الكامل لموقفه في الصراع الدائر في أفغانستان مهددا بطلب المعاونة من الهند إذا لم نناصر موقفه، وبالطبع رفضنا هذا الطلب.

□ في اعترافات مهمة لأعضاء المجموعة الإرهابية الجديدة □

٢٠ ألف جنيه لتهريب الإرهابي الواحد من السودان

كتب : سيد زكي

●● ادلى المتهمون المقبوض عليهم في التنظيم الارهابي الأخير باعترافات مهمة وخطيرة أمام نيابة أمن الدولة العليا ، وكشفت هذه الاعترافات أنهم كانوا يعدون لتنفيذ عملية اغتيال كبيرة على غرار عملية اغتيال اللواء رءوف خيرت، وأنهم قاموا برصد تحركات فنان كبير قام بتجسيد الشخصيات الارهابية في السينما والمسرح وفنان آخر قدير انتقدهم في أعماله التليفزيونية .

وجاء في الاعترافات أيضا أن الدليل السوداني كان يحصل على ٢٠ ألف جنيه مقابل تهريب الارهابي الواحد ●●

خططوا لاغتيال ثلاثة فنانين

ارهابى انتحل شخصية مستثمر أجنبى


أحمد عبد


أكرم عبد العزيز جاء من لندن بتكليفات محددة


مبارك العايدى

أحمد على محمد


حسن على

اعترف الارهابى محمد صالح رشوان بأن محمود الديب الذى لقى مصرعه فى الاسكندرية عندما أخبره بأن هناك اثنين من الكوادر الذين تم إعدادهما فى السودان وهما على عبد المنعم شاهين ونبيل عبد الرحمن رزق قد جاءا عبر الحدود الجنوبية بواسطة ادلاء سودانيين لتنفيذ عمليات تخريب واغتيالات ضد قيادات أمنية.

أما الارهابى يوسف الجندى فقد اعترف أنه أخذ من محمود الديب (قائد المجموعة) بندقيتين



الاخوانى خالد رزق يرشد عن الأسلحة والمتفجرات

وأعطاهما لخالد رزق الكادر الاخوانى وذلك لدفنهما بالقرب من منزله بكرداسة .

وجاء فى اعترافات الارهابى وحيد سعد مكاوى أن دوره كان قاصرا على تدبير الأسلحة ، وقد اشترى فعلا بنادق آلية وطبنجات من خمسة تجار أسلحة بمنطقة كرداسة منهم عبد التواب الطوانسى ومحمود السنوسى وقد اعترف التجار الخمسة تفصيليا بالأسلحة التى باعوها للارهابيين.

كما اعترف يوسف الجندى بتجنيد عناصر جديدة بالإضافة الى الكوادر القديمة لإعادة تنظيم الصفوف ، وقال فى اعترافاته إنه كان يزور جوازات السفر لأفراد التنظيم ويقوم بتوفير المستندات الرسمية المزورة لهم بالاضافة الى تدبير المبالغ المالية لشراء أسلحة وتخزينها عند خالد رزق الذى تزوج من شقيقته « محاسن » ، وقد سبق معاقبة الارهابى الجندى ومحمود الديب فى قضية إحراق محلات فيديو فى منطقة كرداسة .

وفى اعترافات الارهابى عاطف الجندى قال ان الديب كان قد طلب منه شراء مكونات المتفجرات وكان يقوم بتخبئتها فى منزله ، وأنه قد كلفه برصد تحركات قيادات أمنية تمهيدا للقيام بعملية كبيرة على غرار العملية التى لقى فيها اللواء رءوف خيرت مصرعه لإحداث زعزعة فى صفوف رجال الشرطة ولإثبات أنهم قادرون على المواجهة .

وقال أيضا أنه كلف بمراقبة بعض الفنانين والفنانات ومن بينهم ممثل كبير دأب فى الآونة الأخيرة على تجسيد شخصيات الارهابيين فى السينما والمسرح وممثلة أخرى كبيرة تشاركه بعض أعماله ! أيضا فنان كبير قام ببعض الأدوار فى التليفزيون من خلال مسلسلات تهاجم أفكار الجماعات وتشوه صورتهم على حد تعبيرهم !

بالإضافة لمراقبة ضباط قوات مسلحة من الذين يتولون التحقيقات فى القضايا الارهابية

الأخيرة .

أما الارهابى كمال الشننورى فقد قال فى التحقيقات انه سبق له شراء أحماض نيتريك وكبريتيك ونترات كالسيوم لتصنيع المتفجرات بناء على تكليف من يوسف الجندى .

وحتى الآن لم يتم عرض الارهابى أكرم عبد العزيز محمود الحاصل على الجنسية البريطانية على النيابة ، الذى مازالت اعترافاته تتوالى ، وفى الفترة الأخيرة نزل أكرم الى مصر وبدأ فى البحث عن مشروع تجارى لايهام الأجهزة بأنه أحد المستثمرين الذين جاءوا لاستثمار نقودهم فى بلادهم لكن الحيلة لم تطل حيث تأكد أنه جاء بتكليف من القيادى عادل عبد المجيد وذلك من أجل ترسيخ وجوده فى الداخل لصالح التنظيم.

وجاء فى اعترافات الادلاء أحمد عيد سعيد وحسن محمد عيد وسعيد محمد أبو حامد وحميد عبد الله ومبارك بركى أنهم قد دأبوا على تهريب العناصر من السودان إلى مصر عبر الدروب الجبلية بمناطق دراو وادفو ونصر النوبة وذلك نظير ٢٠ ألف جنيه مصرى للعنصر الواحد ، وقالوا فى اعترافاتهم أن العنصر الواحد من الارهابيين قد يمكث معهم أسبوعا كاملا يتم فيه احتجازه عندما يشعرون بأن الطريق مراقب .

وقد صرح مصدر أمنى كبير «المصور» بأنه نتيجة للضربات الأمنية المتلاحقة والتى أصابت الجماعة الإسلامية وعناصرهم الذين كان يدفع بهم من السودان ، فقد استغلت مجموعة الجهاد الفرصة لإثبات الذات والحصول على الدعم المادى الذى يأتى من الخارج ، فقد أرادوا الظهور على الساحة باعادة تنظيم صفوفهم والقيام بعمليات تخريب واغتيالات الترويج لهم على المستوى الخارجي ، ولكن هذا لا يمنع قيام الجماعة الإسلامية بأية عمليات عدائية ، فالكل يحاول .. والكل يخطط .. والكل يبحث عن ذاته فقط !

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

القاهرة: المحكمة العسكرية تفصل اليوم في الدعوى ضد قيادي في "الاخوان"

■ القاهرة - «الحياة» - تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم حكمها في قضية اتهم فيها قيادي بارز في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة هو المهندس عبدالوهاب شرف الدين.

وتعقد المحكمة جلسة للنطق بالحكم في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب. وكانت المحكمة نفسها برات شرف الدين من تهمة اجراء اتصالات والتنسيق مع اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» هما حلمي العزازي وياسر توفيق علي السري (مقيم في لندن) وقضت في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ضد العزازي والسري وبراءة شرف الدين. غير ان السلطات اعتقلته مرة اخرى واحالته على النيابة العسكرية التي اتهمته بانه كان «على علم بمخطط اجرامي يهدف الى الاخلال بالقانون والدستور يتمثل في اعادة طبع بيانات ومنشورات كانت تصل اليه عبر جهاز فاكس موجود في شركة للملاحة البحرية يديرها في مدينة السويس، بهدف اثارة افراد القوات المسلحة وحضهم على الثورة ضد النظام من دون ان يقوم بابلاغ السلطات عن هذا المخطط».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

منع حفيد حسن البنا من دخول فرنسا

باريس - «المجلة»

أصدرت وزارة الداخلية الفرنسية تعليمات الى شرطة الحدود تقضي بمنع طارق رمضان - حفيد مؤسس حركة «الاخوان المسلمين» حسن البنا - من دخول الاراضي الفرنسية. ويقيم رمضان الذي يحمل الجنسية السويسرية في جنيف منذ وقت طويل وهو متزوج من سيدة فرنسية وله منها اطفال يحملون الجنسية الفرنسية، وهو ما يعطيه حق الاقامة في فرنسا وحتى حق الحصول على الجنسية الفرنسية من حيث المبدأ. ولم توضح السلطات الفرنسية التهم الموجهة الى طارق رمضان ولا الاسباب التي دفعتها الى منعه من دخول فرنسا مكتفية بالقول بأن تردده عليها من شأنه «تهديد الأمن العام في البلاد».

ويتردد في الاوساط الاعلامية الفرنسية المطلعة بأن الحكومة المصرية هي التي طلبت بالحاح من السلطات الفرنسية منع طارق رمضان من دخول البلاد والقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات التي تعقد حول الاسلام. ومن المعروف عن حفيد حسن البنا انه شخصية اسلامية نشطة ومعروفة في كل من فرنسا وسويسرا وله اتصالات وثيقة مع الجمعيات الاسلامية التي كثيرا ما توجه اليه دعوات لالقاء محاضرات في مراكزها.



فهمي هويدي: المنادون باستعادة الخلافة يخدعوننا ويضحكون علينا

احد الذين ناقشوا موضوع الخلافة الاسلامية مؤخرا الكاتب فهمي هويدي والذي لخص موقفه بقوله: «يتمنى المرء لو ان مصطلح الخلافة ظل محتفظا بايقاعه المهيب والمعطر في الذاكرة الاسلامية، خصوصا في المرحلة «الراشدة» التي كانت فيها الخلافة تجسيدا للحلم الاسلامي واعلانا عن عصره الزاهي والمجيد. يتمنى لو ان المنتسبين الى العمل الاسلامي تعاملوا مع المصطلح بالقدر الذي يستحقه من التوقير والادراك السليم، فينزهونه عن الهوى والعبث، حتى لا يخدش او يساء اليه.

على صعيد آخر، فإن المرء يستغرب ذلك الفهم المسطح لمسألة الخلافة، التي يعتبرها العقل الاسلامي صفحة ناصعة في تجربته التاريخية، لكنه لا يرى فيها دينا يمكن التعبد به، بل لا يرى فيها شكلا وحيدا أو اخيرا للنظام السياسي الاسلامي. ذلك ان الاسلام باتفاق أهل الاختصاص في شأنه الدستوري لم يحدد شكلا واحدا للحكم، وانما عني اكثر ما عني بقيم الحكم وأساسه الموضوعي، عني بالحرية والشورى وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - مثلا - ولم يأبه بعد ذلك بالوعاء أو الاطار الذي سيتم من خلاله اعمال تلك القيم.

من ناحية ثالثة، فإن المرء يلمس في تلك المواقف التي مررنا بها اثار التبسيط المخل، الذي يلغي خرائط الواقع ويقفز فوقها، ويعمد الى المزايدة على الجميع والهروب الى الامام، فهؤلاء الذين يتحدثون عن رئيس واحد وجيش واحد وسلطة مركزية واحدة واقطار بلا حدود، لم يكلفوا خاطرهم بأن ينظروا تحت اقدامهم لحظة لكي يجيبوا عن الاسئلة: كيف؟ وأين؟ ومتى؟

نعم ان أمل استعادة الخلافة يظل حلما مشروعا لكل مسلم لكن تلك المشروعية تجهض حين يصر اصحاب الحلم على استعادة خريطة الكرة الارضية كما كانت قبل 14 قرنا، لاقامة نظام مطابق لشكل وعناصر الخلافة الراشدة.

ولأن التبسيط المخل هو المنطلق، فانهم لا يتحدثون عن اشكال متطورة لتجميع الدول الاسلامية مثل الاتحادات الكونفدرالية أو قيادة تضم المجموعة الاسلامية شبيهة بالمجموعة الاوروبية، ولا يفكرون في التدرج وتأسيس تبادل المصالح على مراحل مختلفة اقتصادية وثقافية وعسكرية مثلا. لا شيء من ذلك كله يرد على البال، الامر الذي يجعل الكلام في مسألة الخلافة مفتقرا الى حد الجدية المطلوب، ويدفع المرء الى التعامل معه باعتباره نوعا من الهزل الذي يطلق بالمجان، أو الثرثرة التي تساق على المقاهي والمصاطب.

ان الذين يجعلون همهم وقضيتهم استعادة الخلافة الراشدة لا بقيمها ووظيفتها، وانما بصورتها في الذاكرة التاريخية، هؤلاء يضحكون علينا ويخدعوننا، قصدوا ذلك أم لم يقصدوه. هم يضحكون علينا لأن استعادة التجربة مستحيل عمليا، والتاريخ لا يكرر نفسه. وهم يخدعوننا لانهم بذلك يهربون الى الامام ويعفون انفسهم من أية مسؤوليات ازاء الواقع، حيث ينسحبون بعيدا عن حقول الالغام التي تحيط بالمسيرة الاسلامية، ويحلقون في الهواء سعيا وراء المستحيل ■

نظـــرة

ندوة الإرهاب الدولية

حـــول الندوة الدوليـة للإرهاب التى ينظمـهـا «الأهرام» تنفـيـذا لتوصيات ندوة «العرب والإرهاب» التى سبق ان عقدناها فى ٢٣ و٢٤ اغسطس الماضى، وصلتنا رسـالة من الدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى مصر ينقل فيها موافقة الحكومـة السورية على الاشـتراك فى هذه الندوة وفى الاجـتـمـاع التحضيرى لها.. وكان ثمانى دول عـربيـة واوروبيـة واسـيـوية قـد ارسلت بموافقتها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

افتراءات كاتب بريطانى منحرف !

د. عبدالعظيم رمضان

ظاهرة الكتاب الغربيين الذين يهاجمون مصر ظاهرة تثير الريبة، وتبعث على الشك فى مقاصدهم! وتزداد الريبة والشك عندما نتذكر انهم كتاب لاتربطهم بمصر اية عاطفة، وليس لديهم دافع واحد يدفعهم الى حب مصر والدفاع عن مصالحها والبحث عن منفعتها، بل لديهم كل دافع يدفعهم الى الحقد على مصر، والدس لها فى المجتمع الغربى، وتشويه صورتها ماأمكن، والاضرار بمصالحها، واحداث الفرقة بين شعبها ونظامها السياسى.

ومن دلائل كراهية هذا الفريق من الكتاب الغربيين لمصر، وتحاملهم عليها، انهم يتجهون مباشرة فى استقاء معلوماتهم الى مصادر المعارضة السوداء فى مصر، يجتمعون بها ويستمعون الى ماتسوقه من مفتريات ضد نظامنا السياسى، وماتفبركه من اكاذيب عن الأوضاع السياسية فى مصر، ويعتمدون على هذه المصادر السوداء فى تحقيقاتهم الصحفية، مع ان ابجديات العمل الصحفى الأمين النزيه المجرد من الهوى، التى يتعلمها طالب كلية الاعلام فى السنة الاولى من حياته العلمية، تحدد له الطريقة العلمية للحصول على تحقيق صحفى واقعى غير منحاز يتوخى الوصول الى الحقيقة، وعلى راس هذه الطريقة العلمية الاختلاط بفئات الشعب المختلفة وطبقاته العليا والدنيا، والاجتماع بعينات منها تمثلها بقدر الامكان، واستطلاع رايها فيما يريد الصحفى استطلاعها فيه، وتمحيص مايسمعه من اقوال، والوصول من هذا الطريق الى تحقيق صحفى محترم.

هذا هو مايمليه علم الصحافة على كل صحفى يحترم نفسه، ويبنى سمعته على الحقائق لا الأكاذيب والمفتريات، ولكن ذلك الفريق من الصحفيين الغربيين الذين يكرهون مصر، يضربون عرض الحائط بالعلم الصحفى ويتجاهلون تماما التقاليد الصحفية الشريفة التى يمليها الشرف وسلامة المقصد، ويغيرون على مصر كالغربان السوداء لنهش جسدها وتشويه صورتها والاساءة اليها.

وهم يعرفون الطريق الى ذلك جيدا، فلايكادون يصلون الى مطار القاهرة، حتى يتجهوا الى مصادرهم التى يختارونها من بين اسوا العناصر المعارضة واكثرها اساءة الى مصر، ويعتمدون اقوالها المريضة كما لو كانت تعبر عن مشاعر الشعب ال[illegible]ى فى المدن والقرى والكفور والنجوع! ويعودون الى بلادهم وصحفهم باسماء ص[illegible]فيين وكتاب نكرات لاتمثل سوى نفسها، يقدمون هذه الأسماء للمجتمع الغربى كما لو كانت اسماء مشاهير فى المجتمع المصرى من المفكرين والعلماء والكتاب، معتمدين على جهل المجتمع الغربى بقيمة هذه الاسماء، وعلى أن هذا المجتمع الغربى لايستطيع التفرقة بين اسم رفاعة الطهطاوى وزكى جمعة. ومن المحقق ان صحفيا مثل «روبرت فيسك» يعرف جيدا كيف يكتب تحقيقا صحفيا نزيها، والا فما تمكن من الكتابة فى صحيفة مثل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، ولكن لانه كاتب حاقد على مصر، ويكره مصر والشعب المصرى، فقد تجنب طريق العلم الصحفى والامانة الصحفية، وجاء الى مصر بغرض واحد هو كتابة تحقيق صحفى حقير جدا، لم يترك فيه اى نقيصة الا الحقها بنظام مبارك! ولم يطرق بابا شريفا واحدا للحصول على معلوماته! ولم يجتمع بمفكر او كاتب محايد، ولم ير وجها واحدا من وجوه ابناء شعبنا المصرى، وانما اتجه مباشرة لاستطلاع راى حزب الارهاب فى مصر الذى لفظه شعبنا ، واسقطه فى الانتخابات الاخيرة شر سقطة، فكان تحقيقه الصحفى نسخة طبق الاصل من اى تحقيق صحفى يجريه هذا الحزب فى جريدته الساقطة وقد تمثل ذلك فى عنوان تحقيقه الصحفى، الذى وصف فيه الرئيس مبارك بنفس الوصف الذى يصفه به الارهابيون! وهو «الفرعون»، فالتحقيق بعنوان: «عودة الفرعون» ! ولايمثل وجهة نظر الشعب المصرى ، بل يمثل وجهة نظر الارهابيين! فهو يزعم ان جموع الشعب المصرى التى اعربت عن ابتهاجها بنجاة الرئيس مبارك من محاولة الاغتيال فى أديس ابابا ، لم تات الى القصر الجمهورى مختارة، وانما «حشدتها قوات الأمن أمام قصره بالاتوبيسات»!

وهو يروى كيف كان الرئيس مبارك يحكى لجموع الشعب قصة نجاته من الاغتيال ، فيسوقها تماما باسلوب الجناة الذين حاولوا قتل الرئيس وبنفس منطقهم! فيقول: «كان الرئيس يحكى للبسطاء كيف مرت الطلقات بعيدة عنه فى اللحظة الحرجة ، بينما شعبه يعانى من نسبة بطالة تبلغ ٢٠٪ ونسبة امية ٥٠٪، واسعار مرتفعة، واعتقالات من قبل قوات الامن، واتهامات بارتكاب العنف، وتعذيبات ومشانق!

ومعنى ذلك انه ينقل الى قارئه منطق الارهابيين ولغتهم! ولايخفى ذلك فيقول: «وعندما بداوا يكرهونه كما كرهوا السادات اطلق عليه اعداؤه الذين حاولوا قتله فى اديس ابابا وصف «حسنى الفرعون»! وهو الوصف الذى اطلقه خالد الاسلامبولى وهو يقتل السادات !

فالكاتب هنا يحاول ان يسبغ كراهية الارهابيين للرئيس مبارك على البسطاء من ابناء الشعب الذين ابتهجوا بنجاة الرئيس من الاغتيال ! مع بعد الشقة بين الفريقين ابناء الشعب والارهابيين وذلك لايهام المجتمع الغربى بانتقال وكراهية الارهابيين للرئيس الى ابناء الشعب !

ولايختار من الصحفيين الذين ينقل عنهم الا صحفيا مغمورا تجهله جماهير الشعب المصرى يصفه بانه اسلامي معتدل ورئيس تحرير صحيفة حزبية «فيعتمد مفترياته التى يقول فيها : ان الرئيس مبارك عندما جاء الى السلطة كان رجلا متواضعا ، يتصل تليفونيا بزعماء المعارضة وكان منفتحا على المثقفين، ولكنه بعد ان حصلت المعارضة على ١٠٠ مقعد ، غضب واقسم الا يدعهاتنجح مرة ثانية !

ولوعنى الكاتب البريطانى الحاقد نفسه بالجلوس امام التليفزيون المصرى وشاهد الرئيس مبارك مع جماهير الشعب ، لادرك بنفسه كذب هذه الفرية ولو شاهد لقاءاته مع الكتاب والمفكرين والمثقفين فى افتتاح معرض الكتاب او فى اعياد الاعلاميين، لادرك عمق الصلة بين مبارك والمثقفين ولكن الصحفى الانجليزى المزور لايعتمد فقط سوى اقوال ماأسماه بـ «الاسلامي المعتدل» ، ويعتبرها تعبيرا عن راى شعبنا المصرى وينسى ان الشعب المصرى رفض اعطاء صوته لممثلى هذا الحزب لمواقفه التى لاتعبر بحال عن مضالحه انما تعبر عن مصالح شعوب اخرى وحكام اخرين حتى انه اسقط كل قياداته فى الانتخابات الأخيرة !

ولكى يعزز الكاتب الانجليزى اكاذيب ماأسماه الاسلامي المعتدل فانه اضاف اليه ماأسماه باقوال «سيدة أعمال فى القاهرة» (هكذا !) تقول فيها ان الرئيس مبارك (تحدث الينا من عل، ولم اره فى حياتى متكبرا هكذا) ! ولعل سيدة الأعمال المزعومة هذه كانت تصف صدام حسين ! وليس مبارك! واذا كانت هناك صفة لم تتغير فى شخصية الرئيس مبارك فهى بساطته الشديدة وتلقائيته ولكن المفترين لايستحون !

ويظهر جهل الكاتب البريطانى بالأوضاع الحزبية فى مصر حين يتحدث . فى تشكيك . عن نتائج استفتاءى ١٩٨٧ و١٩٩٣ اللذين حصل فيهما مبارك على ٩٧٫١٪ فى الاستفتاء الأول ، وفى الثانى على ٩٦٪ ويصف هذه الاستفتاءات بانها تحمل ابعادا ساداتية!

وهذا كلام موجه للجمهور البريطانى الذى يتمتع بنظام ليبرالي لايستطيع ان يهضم هذه النتائج ويتصور انها نتائج مزورة دون أن يعلم انها نتائج منطقية تماما فى نظام كنظمنا السياسية

فقد ظل عبد الناصر مسيطرا على الحكم فى هذا النظام لمدة ثمانية عشر عاما دون ان يسمح لصوت واحد او حزب واحد بالظهور ! وجاء السادات بعده بزعامة جديدة تقبض على الحكم بيد من حديد ، تتيح له التحرك بحرية لتحرير الاراضى العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، وتسمح له بشن حرب هجومية فى اكتوبر ١٩٧٣ ، وقلب موازين الصراع العربى الاسرائيلى بمبادرة القدس واتفاقيتى كامب ديفيد والمعاهد المصرية الاسرائيلية، وتحرير سيناء من القوات الاسرائيلية ثم جاء مبارك بعده والبنية التحتية مهترئة والعلاقات المصرية العربية منهارة، والاقتصاد المصرى تحت الصفر والقوة الوطنية مغيبة فى السجون وكان عليه ان يقيم بناء جديدا على المستوى المصرى والعربى والدولى ويفرج عن القوى السياسية المغيبة فى السجون ويتيح لها الفرصة للعمل السياسى من جديد، وتقديم نفسها للشعب المصرى بدون اى رصيد من انجازات حققتها فى مجال السياسة والحكم على مدى الاعوام الثلاثين السابقة ! وانما الاعتماد فقط على نقد النظام السياسى بالحق او بالباطل ومن الطبيعى ان تختل موازين القوى بين النظام السياسى والقوة الجديدة المعارضة! فلدى النظام السياسى انجازات فى الحكم يلمسها الجمهور المصرى فى كل مجال من مجالات الحياة اليومية..فى الطرق والكبارى والتليفونات والكهرباء والصرف الصحى والاسكان والتعمير والموانى والمطارات والرى والقنوات الجديدة وغيرها، وليس لدى القوى المعارضة الجديدة اى انجازات من اى نوع ولم يشاهدها الشعب المصرى مرة واحدة فى الحكم، ولم يختبر مقدراتها على ادارة الأمور، لكى يعقد موازنة معقولة بينها وبين النظام السياسى . واكثر من ذلك انه يرى منها تجاوزات فى المعارضة لاتتفق مع ماتفعله الاحزاب المعارضة فى الخارج!

فكيف كان يتصور احد ان يعطى الشعب المصرى صوته للمجهول ، ويحجبه عن المعلوم ! وبمعنى اخر كيف كان يتوقع عاقل ان يحجب الشعب المصرى صوته عن مبارك ويعطيه لمجهول لم يجربه، ولم ير له انجازا واحدا فى الحكم وفى غير الحكم!

وبالتالى كيف كان يتوقع كاتب بريطانى مثل «بيتر فيسك» أن يعطى الشعب المصرى ٩٧٪،٩٦٪ من أصواته لمرشح لم يسمع عنه ويعطى ٣٪ و٤٪ من مجموع اصواته لمبارك الذى يعرفه ويعرف انجازاته ويلمسها فى حياته اليومية!

هذه هى مشكلة احزاب المعارضة فى مصر ، وهى انها احزاب غير مجربة ، ومجهولة من الشعب المصرى ولايستطيع . بالتالى . ان يعطيها الشعب صوته ، بينما احزاب المعارضة فى النظم الليبرالية فى الغرب معروفة ومجربة وسبق لها الحكم مرة ومرات، وفى وسع الشعب أن يحكم عليها وعلى كفائها بزعامتها الحزبية.

وفى وسع «بيتر فيرسك» ان يكون صحفيا غبيا ، ولكن الشعب المصرى لايستطيع ان يكون شعبا غبيا ، فيقفز فى المجهول ويضع مقاليد اموره فى ايد لم يقرا عنها الا من خلال نقدها للنظام السياسى ، وليس من خلال انجاز من انجازاتها فى الحكم .

فيستطيع الشعب البريطانى . على سبيل المثال . أن يعطى صوته لحزب العمال ، لان حزب العمال حكمه عدة مرات ، ويستطيع الشعب الأمريكى ان يعطى صوته للحزب الديمقراطى لان هذا الحزب حكمه عدة مرات ولكن شعبنا لايستطيع أن يعطى صوته لحزب من احزاب المعارضة!



ومن هنا أذا جاء هذا الدبيتر فيسك، يطبق المعايير الغربية على نظامنا السياسي، ويتخذ من نسبة الأصوات التي حصل عليها مبارك في استفتاءي ١٩٨٧ . ١٩٩٣ دليلا على عدم مصداقية الديمقراطية، فانه يبرهن على أنه صحفي لايفهم مايتحدث عنه، ولايعرف الأوضاع السياسية التي تحكم البلد الذي يكتب عنه، وانما هو صحفي لاتهمه الحقيقة في شيء وكل مايهمه التشنيع والافتراء والاساءة!

فاذا عمد الى تبني وجهة نظر الارهابيين في الحكم على النظام المصري، سواء في عهد السادات أو مبارك، فانه يبرهن على أنه كاتب مأجور، او مخمور، فهو يزعم ان السادات القى في السجن بمعارضيه من الاسلاميين «المسالمين» وينسى ان السادات لقى حتفه على يد هؤلاء الاسلاميين المسالمين! وهو يدين نظام مبارك لأن المحاكم العسكرية في عهده حكمت على عشرات الاسلاميين المسلحين بالاعدام، ومات ٢٦ اخرون على الأقل - حسب قوله - من سوء المعاملة في السجون المصرية في الاحد عشر شهرا الأخيرة، وينسى أن الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالاعدام حاولوا قتل رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الاعلام، وقتلوا رئيس مجلس الشعب السابق، وزرعوا المتفجرات بين الجماهير الشعبية في القللى والعتبة والجيزة ومصر الجديدة، وقتلوا الأطفال، وشوهوا وجوه النساء، وحاولوا قتل نجيب محفوظ، وحاولوا قتل الرئيس مبارك في اديس ابابا، وفجروا السفارة المصرية في باكستان، وغير ذلك من الجرائم!

ولكن الكاتب البريطاني الغشيم ينسى كل ذلك ، ولايذكر فقط الا المحاكم العسكرية التي يدين أحكامها !وينسى ان هذه المحاكم العسكرية هي التي انقذت مصر من قبضة الارهاب ، وبدون هذه المحاكم العسكرية فان جميع الارهابيين الذين اعدموا كانوا جديرين اليوم باقامة دولتهم في المعتقلات، وحكم مصر من داخل السجون، كما كان الأمر من قبل بالنسبة لمن اشتركوا في قتل السادات!

على أن الكاتب البريطاني يزعم انه تمكن محاربة الجماعات الارهابية بـ«الأفكار» ويتبنى رأى رئيس تحرير جريدة الارهابيين ، وينقل عنه قوله:«نحن نعتقد ان الجماعات متطرفة، لكن يمكن التعامل معها بالأفكار»

وينسى أن الدولة حاولت ذلك، وارسلت الى كل انحاء القطر قوافل على راسها مفتي الجمهورية ووزير الأوقاف وعدد من علماء المسلمين، فكانت تقابل بالسخرية من الارهابيين! ولم يكن يقبل على حضور محاضراتها وشروحها سوى المسلمين المعتدلين أصلا! ولم تحقق اى انجاز في الحقل الارهابي، فقد تزايدت بعدها حوادث الارهاب، ولقى المفتي ووزير الأوقاف كل هجوم من الدوائر الارهابية!

ويبلغ تضليل الكاتب البريطاني الموتور قمته حين يتحدث عما يسميه بـ «بطش» مبارك! ويزعم أنه قابل من يصفه بانه «سياسي» مصري معارض رفض ذكر اسمه لانه يخشى بطش «مبارك»! وصف فيه مبارك بأنه«ليست لديه رؤية علمانية او غير علمانية، يسارية او يمينية، وانما رؤيته الوحيدة ان يظل في السلطة! وانه في حملته لسحق الاسلاميين سحق الديمقراطية!»، ولم يفطن الكاتب البريطاني الى التناقض في كلمات السياسي المعارض المزعوم، فاذا كان مبارك يسحق الاسلاميين فكيف لاتكون له رؤية ايديولوجية؟

ولكن من الواضح أن الكاتب البريطاني هو الذي ليست له رؤية ايديولوجية! فهو يدافع عن الارهابيين، رغم انه ينتمي لمجتمع ليبرالي لايعتمد العنف في الصراع السياسي! ومرجعه الأول رئيس تحرير جريدة حزب معارض، الذي اسقطه الشعب المصري في الانتخابات واسقط جميع رموزه، لما راه من انه لايعبر عن مصالحه، مع ان انتماء الكاتب البريطاني الليبرالي يدعوه الى اسقاط مثل هذا الحزب من حسابه عند استطلاع الرأى العام! كما أنه يدين السادات لمبادرة القدس رغم ان الصهيونية تتغلغل في دمه!

ولكن هكذا يقدر لمصر ان تبتلي بالطغام من الصحفيين الغربيين الذين لاهم لهم الاتشويه وجه مصر! اذ نفاجأ بهؤلاء في«الفورين افيرز» وفي«النيويورك تايمز» و(الاندبندنت)، في حملات متشابهه كانما تحركها يد واحدة ! وينسى هؤلاء ان نظامنا السياسي قد عبر المرحلة التي كانت فيها مثل هذه الكتابات الرديئة تصيبه بالهلع لأن انجازاته في الحقل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تفقأ عيون الجميع!



المحكمة العسكرية:
الحبس ٣ سنوات لأحد قيادات التنظيم الإخوانى بالسويس

اصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها امس بالحبس لمدة ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ على المتهم عبدالوهاب شرف الدين، أحد قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة مع مصادرة المنشورات المضبوطة على ذمة القضية.

وقد أدانت المحكمة المتهم بانه كان على علم بمخطط اجرامى يتمثل فى اعادة طبع منشورات معدة بالخارج لتوزيعها فى الداخل تحض على الثورة على نظام الحكم، ولم يبلغ عن هذا المخطط على الرغم من ان تلك المنشورات كانت تصل عن طريق الفاكس الخاص بشركة المتهم التى تتولى أعمال التوكيلات البحرية بمدينة السويس.

وكانت النيابة العسكرية قد استأنفت حكم البراءة الذى صدر بحق المتهم فى ٣٠ نوفمبر الماضى، ضمن قضية التنظيم الاخوانى لمدينة السويس والذى ضم ثلاثة متهمين، حيث قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما على المتهمين الآخرين وبراءة عبدالوهاب شرف الدين وذلك فى تهمة نقل تكليفات بين مجلس شورى الاخوان المسلمين وتنظيم طلائع الفتح والاتفاق الجنائى لنقل منشورات من الخارج لترويجها بالداخل.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

محكمة عسكرية تأمر بسجن قيادي في "الاخوان" ٣ سنوات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قضت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات ضد القيادي في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة المهندس عبدالوهاب شرف الدين.

وكانت دائرة عسكرية اخرى قضت في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بتبرئة شرف الدين من تهمة اجراء اتصالات وتنسيق مع اثنين من قادة تنظيم الجهاد الاسلامي هما حلمي العزازي وياسر توفيق السري. وقضت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ضد العزازي والسري.

غير ان السلطات اعتقلت شرف الدين مجددا واحالته الى النيابة العسكرية التي استانفت الحكم الصادر ببراءته واتهمته بانه «كان يعلم بمخطط اجرامي يستهدف الاخلال بالقانون والدستور ويتمثل في اعادة طبع بيانات ومنشورات كانت تصل اليه عبر جهاز فاكس موجود في شركة للملاحة البحرية يديرها في مدينة السويس، بهدف اثارة افراد القوات المسلحة وحضهم على الثورة ضد النظام من دون ان يقوم بابلاغ السلطات عن هذا المخطط ونقل تكليفات من مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين وتنظيم طلائع الفتح والاتفاق الجنائي لنقل منشورات من الخارج وترويجها داخل البلاد».

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق القاهرة وسط اجراءات أمنية مشددة، ولم تستغرق سوى دقائق عدة أعلن خلالها رئيس المحكمة الحكم.

من جهة اخرى انتهت امس المهلة لتقديم الالتماسات التي حددها القانون الرقم ٥٤ من قادة الاخوان. وكانت محكمة عسكرية اصدرت بحقهم احكاما بالسجن. ولم يقدم اي من المتهمين التماساً. وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الاخوان لـ «الحياة» انهم «اعترضوا على محاكمتهم امام القضاء العسكري وطالبوا اثناء جلسات المحاكمة بان تتم محاكمتهم امام قاضيهم الطبيعي. وعلى هذا الاساس فان تقديم التماسات سيعتبر اعترافاً منهم بسلامة اجراءات المحاكمة».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية:

حبس عبد الوهاب شرف الدين ٣ سنوات

اصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها صباح أمس بالحبس لمدة ثلاثة سنوات مع الشغل والنفاذ على المتهم عبد الوهاب شرف الدين احد قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة مع مصادرة المنشورات المضبوطة على ذمة القضية. وقد ادانت المحكمة المتهم بأنه كان على علم بمخطط اجرامى يتمثل فى إعادة طبع منشورات معدة بالخارج لتوزيعها بالداخل تحض على الثورة على نظام الحكم ولم يبلغ عن هذا المخطط على الرغم من ان تلك المنشورات كانت تصل عن طريق الفاكس الخاص بشركة المتهم التى تتولى اعمال التوكيلات البحرية بمدينة السويس.

وكانت النيابة العسكرية قد استأنفت حكم البراءة الذى صدر بحق المتهم فى ٣٠ نوفمبر الماضى ضمن قضية التنظيم الاخوانى لمدينة السويس والذى ضم ثلاثة متهمين حيث قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما على المتهمين الاخرين وبراءة عبد الوهاب شرف الدين وذلك فى تهمة نقل تكليفات بين مجلس شورى الاخوان المسلمين وتنظيم طلائع الفتح والاتفاق الجنائى لنقل منشورات من الخارج لترويجها بالداخل.



المصدر: الـــوســـط

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٤ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

أدلة اثيوبية جديدة تثبت «تورط السودان» في محاولة اغتيال مبارك

القاهرة - «الوسط»

قبل أن يجتمع وزراء خارجية آلية فض النزاعات الافريقية للبحث في رفض السودان تسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس ابابا، أكد وزير الخارجية الاثيوبي لنظيره المصري انه سيقدم ادلة جديدة في الاجتماع تثبت تورط السودان.

وكان الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم بعث برسالة الى وزير الخارجية المصري قبل ايام ضمنها نتائج زيارة مبعوثه الى الخرطوم واجتماعاته مع المسؤولين السودانيين. وكشفت رسالة المسؤول الافريقي إصرار السودان على عدم علمه بوجود المتهمين المصريين الثلاثة في أراضيه وتعهده الاستمرار في البحث عنهم.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الوسط» إن اجتماع الآلية سيبحث في الخطوات التي يمكن اتخاذها لاقناع السودان بتسليم المتهمين، وبرر عدم تصعيد مصر قضية محاولة الاغتيال الى مجلس الأمن كون مصر ترغب في «استنفاد الآليات الاقليمية» قبل لجوئها إلى مجلس الأمن، مضيفاً ان مصر حريصة على عدم استصدار قرارات من مجلس الأمن لفرض عقوبات على السودان، وانها تصر على ترك هذه الورقة كخيار أخير وبناء على المنحى السوداني في التعامل مع هذه القضية.

وكان اجتماع الآلية الأخير قبل ثلاثة اشهر اعطى مهلة للسودان للتعاون في حادث الاغتيال وتسليم المتهمين، إلا أن الموقف السوداني لم يتغير.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

ناطق باسم المرصد الاسلامي اكد وجود قاسم في القاهرة

اسلاميون يتهمون الاستخبارات الاميركية بملاحقتهم

القاهرة - من محمد صلاح:

وجه المرصد الاعلامي الاسلامي وهو جهة تضم اسلاميين مصريين مقيمين في اوروبا، انتقادات حادة الى الولايات المتحدة، واتهم الاستخبارات الاميركية بالتورط في ملاحقة قادة الجماعات الدينية المصرية وتصفيتهم او تسليمهم الى مصر. وقال ناطق باسم المرصد في اتصال هاتفي مع «الحياة» امس: «ان بصمات الغدر نفسها التي قتلت امير المجاهدين العرب الشيخ انور شعبان هي التي قامت بخطف الناطق بلسان الجماعة الاسلامية في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم».

ويذكر ان شعبان قتل في مكمن نصبه جنود كروات قبل نحو عشرة ايام، كما ان قاسم اختفى بعد ان اعتقلته السلطات الكرواتية بعد يوم واحد من وصوله الى زغرب يوم ١٢ ايلول (سبتمبر) الماضي، ثم زعمت انه اطلق في اليوم التالي لكن انصاره تحدثوا عن صفقة تم بموجبها تسليمه الى مصر عبر الاستخبارات الاميركية مقابل حصول كرواتيا على دعم سياسي ومادي من الولايات المتحدة.

واضاف الناطق: «ان تورط عناصر من الاستخبارات الاميركية في قتل أنور شعبان ثابت حيث تبين ان قوات الكتيبة الملحقة بقوات الامم المتحدة العاملة في البوسنة تضم اميركيين ومصريين». واشاد الناطق بالدور الذي لعبه انور شعبان خلال توليه مسؤولية ادارة المركز الثقافي الاسلامي في مدينة ميلانو الايطالية قبل توجهه الى البوسنة وتوليه قيادة المجاهدين. وقال: «قام الشيخ شعبان بدور دعوي وتربوي وانساني واهتدى على يديه كثير من الشباب ما دفع الدوائر الرسمية والشعبية الايطالية للاشادة به».

واكد الناطق ان طلعت فؤاد قاسم موجود حاليا في القاهرة. واضاف «يملك المرصد الاعلامي الاسلامي معلومات مؤكدة ان قاسم محتجز حاليا في القاهرة وان السلطات المصرية كانت اعدت بيانا يعلن القبض عليه واعتزام تنفيذ حكم الاعدام الصادر ضده غيابيا من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ لكن وقوع حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان اجبر السلطات المصرية على تاجيل اعلان البيان حتى لا يثبت ان الحكومة المصرية تتعقب الاسلاميين في الخارج».

ورفض الناطق الكشف عن مصدر معلوماته حول وجود طلعت فؤاد قاسم في القاهرة الا انه اشار الى ان المعلومات مؤكدة ومستقاة من داخل الحكومة المصرية نفسها.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٤ ٢ يناير ١٩٩٥

الاستماع الى شهود الاثبات فى قضية مقتل اللواء غبارة وتأجيل القضية لجلسة ٢٧ يناير لسماع باقى الشهود

كتب - خالد ابو العز:

استأنفت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء قضية شهداء الشرطة والتى راح ضحيتها كل من اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات والنقيب محمد السيد ابوالنجا الضابط بمباحث امن الدولة وخمسة من ضباط الصف والجنود واثنين من الاهالى تصادف وجودهم فى موقع الاحداث وهما تحية دسوقى عبدالجليل وحميده سحلول كما ان المتهمين شرعوا فى قتل ٦ اخرين من الاهالى وقد قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٢٧ يناير القادم لسماع باقى شهود الاثبات وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة من صباح امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وحضور ياسر رفاعى وهشام بدوى رئيسا نيابة امن الدولة العليا وقد حضر المتهمون جميعا وعددهم ١٨ متهما منهم ٤ هاربون فى حراسة مشددة ، وفى بداية الجلسة قدم هشام بدوى رئيس النيابة ما يفيد بأن النيابة العامة قامت بعمل اللازم نحو عرض المتهمين حسام محمد جاد الرب وحسنى شوقى حسين على الطبيب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهما تنفيذا لقرار المحكمة السابق ثم بدأت المحكمة فى سماع اقوال شهود الاثبات حيث تمت مناقشة المقدم محمد يوسف محمد الضابط بمباحث امن الدولة الذى حدد دور كل متهم على حده واشار الى مصادر تمويلهم

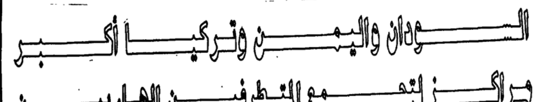


الانتهاء من سماع شهود الاثبات اليوم في قضية العائدون من السودان

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا لليوم الثالث على التوالي الاستماع لشهادة ٧ من شهود الاثبات في قضية العائدون من السودان والمتهم فيها ٢٤ متهما كما شاهدت ٥ شرائط عن اماكن ضبط الاسلحة لاالية والطبنجات والقنابل اليدوية ومن المنتظر أن تنتهي المحكمة بجلسة اليوم من الاستماع لباقي شهود الاثبات والنفي استعدادا لمرافعة النيابة العسكرية وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت لشهادة ٧ من شهود الاثبات وذلك عن وقائع ضبط بعض المتهمين والعثور على محررات رسمية مزورة وبنادق الية وطبنجات وقنابل يدوية وطلقات أر - بي - جي . كما استمعت المحكمة لشهادة سائق من منطقة كلابشه حاول بعض المتهمين في القضية تهديده بالاسلحة لاجباره علي نقل الاسلحة عن طريق سيارة إلا انه رفض القيام بذلك فقاموا بتهديده بالقتل في حالة قيامه بالابلاغ عنهم وتركوه في الصحراء إلا انه علم اثناء وقوفه بموقف السيارات بالقبض على بعض الاشخاص وبحوزتهم بعض الاسلحة النارية والقنابل فقام بابلاغ مباحث أمن الدولة بكوم امبو عن الواقعة التي تعرض لها ثم شاهدت المحكمة ٥ شرائط فيديو قام بعض المتهمين بالارشاد عن أماكن اخفاء الاسلحة الآلية والقنابل مدفونة تحت شجرة بمنطقة كوم أمبو.





السودان واليمن وتركيا أكبر مراكز لتجمع المتطرفين الهاربين

سيناريو «العائدون من أفغانستان» هل يتكرر فى البوسنة ؟

منذ ايام قليلة صرح محمد شاكر بيه وزير الخارجية البوسنى بان المقاتلين الذين ينتمون الى عدة دول تحت سيطرة الحكومة البوسنية وهؤلاء المقاتلون الاجانب سيغادرون البوسنة فى غضون ثلاثين يوما بعد توقيع اتفاق سلام بين البوسنة والصرب .

ونظرا لان نفس السيناريو حدث خلال الحرب الافغانية يتبادر الى الذهن سؤال هام هل يتكرر نفس السيناريو مع العائدين من البوسنة ؟

وماهو السبيل لاستعادة الإرهابيين الهاربين الى الخارج ؟!

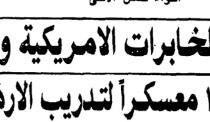


المصدر: السياسى المصرى

التاريخ: ٤ ٢ ١٩٩٥



اللواء حسن الألفى



حسن الترابى





عمر عبدالرحمن



المخابرات الامريكية وايران مصادر تمويل رئيسية للارهابيين

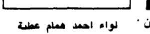
١٧ معسكراً لتدريب الارهابيين بالسودان و٧ معسكرات فى بيشاور

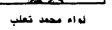


لواء د. احمد جلال عزالدين



لواء احمد همام عطية





لواء محمد تعلب

المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

في البداية نعود بالذاكرة الى الوراء حيث بدا المتطوعون المصريون يتجهون للخارج بعد احداث عام ١٩٦٥ واعتقال اكثر من ٢٠الف شخص من الاخوان المسلمين حيث فر عدد منهم الى برلين وقاموا بدور اعلامي لتوضيح اوضاع الاخوان الاجتماعية والسياسية في مصر وكذلك جمع الاموال والتبرعات اللازمة لاعداد وتنفيذ خطط الاخوان في جميع انحاء العالم .

معسكر القاعدة

وبين عامي ٨١ ، ١٩٨٣ فرت قيادات تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية الى خارج مصر بعد انتهاء المحاكمات التى جرت معهم وقد ركزت حركات التسلل خارج البلاد على افغانستان التى كانت اكبر خلية للمتطرفين المصريين في الخارج حيث بدا معسكر « القاعدة » في افغانستان بثلاثمائة مصرى واستطاع تصدير ٣ الاف متطرف مصرى الى مصر حتى عام ١٩٩١ وقدانقسم متطرفو معسكر القاعدة بعد ذلك الى تيارين الاول بقيادة شوقى الاسلامبولى الذى تحالف مع رئيس الوزراء الافغاني حكمتيار والثاني بقيادة ايمن الظواهرى الذى تحالف مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني . وعلى جبهة اخرى كان نظام الترابي بالسودان يقوم بمساندة المتطرفين من مختلف الجنسيات حيث انشا حسن الترابي منظمة دولية معارضة دعمها بمجموعات المتطرفين وانشا ٦ مخيمات للتدريب تجمع فيها المتطرفون العرب وكان من بينهم ٨٠٠ متطرف مصرى حتى العام الماضي .

جمع التبرعات

وفي الولايات المتحدة الامريكية كان عمر عبد الرحمن يركز جهوده في جمع اكبر عدد من المتطرفين من حوله وكان معظمهم من اليمن والسودان ومصر جندهم لجمع التبرعات التى استخدمت في خطط الاغتيالات في مصر وقد تعاملت امريكا مع عمر عبدالرحمن وكانه زعيم مصرى وساندته بعدة طرق حتى اتهم في قضية تفجير المتجر الامريكي بنيويورك فبدات تسحب حمايتها له منذ سبتمبر ١٩٩٣ كما اكتشفت امريكا حقيقة مشاعر عمر عبدالرحمن تجاهها حين اكد في احدى خطبه بمسجد الفاروق ببروكلين انه اذا كانت امريكا ترغب في احتلال مصر فاننا سوف نقوم باحتلالها وكان هذا بداية حرب ضارية بين امريكا والشيخ الضرير عمر عبدالرحمن .

ويؤكد تقرير امني هام ان هناك العديد من الطرق السرية يستخدمها المتطرفون للهروب من مصر وتهريب الاسلحة والذخائر والرسائل عند تعذر استخدام المطارات والموانيء واهمها درب الاربعين الذى يصل بين جنوب السودان والواحات المصرية وكان يستخدم في الماضي كطريق للتجارة بين مصر والسودان كما ان هناك طريقا اخر يصل بين الفيوم وليبيا عبر الحدودوطريقا جبليا يصل بين القاهرة والسويس عن طريق هضبة المقطم .

وفي نهاية عام ١٩٧٩ بدات الجماعات الارهابية تنمو في بيشاور بباكستان عندما ذهبت مجموعة من الشباب العرب لمحاربة السوفييت والخطر الشيوعي ووصل عددهم الى ٢٠ الف شاب من مختلف الدول العربية والاسلامية وبدات اجهزة المخابرات العالمية خصوصا البريطانية في تجنيد هؤلاء الشباب لاغراض خاصة ووصل عدد المعسكرات بيشاور الى سبعة معسكرات في مناطق صدقة وخالدن وميرام شاه وخبير وخوست وطولكان وضروز بمساعدة زعماء المجاهدين واولهم قلب الدين حكمتيار وعبدرب الرسول سياف رئيس حزب اتحادى اسلامي وبطرد القوات السوفيتية تحولت اهداف المجاهدين منذ عام ١٩٨٩ الى اتجاه اخر ومنهم المصريون فبدات افواج العائدين من افغانستان العودة الى مصر لتنفيذ مخطط ضرب

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تحقيق :

مصطفى محمود
ايمان عبدالرحمن

السياحة المصرية ومع تزايد الضغوط على الحكومة الباكستانية خصوصا مصر لتصفية العناصر الارهابية قامت الحكومة الباكستانية بطرد ٢٣٠ مصريا لكنهم اتجهوا الى السودان كما التقطت وكالة الاغاثة الاسلامية الباكستانية بعضهم لتدريبهم على تحرير كشمير وكذلك منظمة الرابطة الاسلامية العالمية التى يديرها عبدالله جويد فى بيشاور والمنظمة الدولية للغوث التى يراسها السعودى يوسف الحمدان بدأت تستقبل العرب والمصريين الذين لايحملون جوازات ووثائق سفر ومع تزايد الضغوط المصرية على الحكومة الباكستانية لطرد الارهابيين بداوا فى الهروب الى نيروبى ثم الى السودان وكذلك طاجكستان والدانمارك وسويسرا كما فعل طلعت فؤاد قاسم عندما اتجه الى الدانمارك التى رفضت تسليمه لمصر باعتباره "لاجئا سياسيا" وكذلك يقيم ايمن الظواهرى زعيم الطلائع بسويسرا باعتباره "لاجئا سياسيا".

واثناء زيارة احدالوفود اليمنية لمصر فى يناير ١٩٩٤ حصلت مصر على اخطر تقرير امنى يتضمن اسماء المصريين الموجودين فى اليمن واماكن وجودهم وتدريبهم وكذلك دور تركيا الرئيسى فى الربط بين الارهاب فى الدانمارك وجنيف واليمن مما اكد تواجد اكبر تجمع للمتطرفين المصريين فى تركيا واليمن.

وجميع المعلومات والتقارير تؤكد ان حكم البشير - الترابى يعتبر المساند الاول للارهاب فى المنطقة العربية بصورة معلنة حيث يوجد بالسودان ١٧ مركزا للتدريب للعناصر الارهابية فى مصر والاردن والجزائر وموريتانيا وغيرها من الدول وتتركز اماكن التدريب فى منطقة تلال البحر الاحمر فى حبيت والمرخيات بغرب ام درمان وشنوى على بعد ١٨٠ كيلو مترا شمال الخرطوم وجبلين جنوب مدينة الخرطوم ومنطقة جبل عروس حيث يقيم القيادى مصطفى حمزة حيث يتولى تدريب عدد كبير من المتطرفين من الصومال والبحرين ومصر وغيرها من الدول.

وتؤكد التقارير الامنية ان العنصر الارهابي الواحد يتكلف تدريبه حوالى ٥٠ الف جنيه اى ان تدريب العناصر التى اتجهت الى افغانستان تكلفت اكثر من ١٢ مليون جنيه فقد ذكر من قبل المدير السابق لعملية مكافحة الارهاب بالمخابرات الامريكية ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان من المسجلين فى قوائم من يتقاضون المرتبات من المخابرات الامريكية منذ عام ١٩٨١ كما ان عمر عبدالرحمن كان يتقاضى اموالا من ايران حيث ترصد ايران اكثر من نصف مليار دولار لدعم الحركات الاسلامية فى العالم كما تبرعت ايران بمبلغ ١٠ ملايين دولار للصندوق الدولى للجهاد والذى انشاه ودعا اليه حسن الترابى فى اوائل عام ١٩٩٤.

ويؤكد اللواء احمد جلال عزالدين - خبير الارهاب الدولى بالامم المتحدة وعضو مجلس الشعب - قائلا : العالم الان ملىء باتفاقيات حماية البيئة والطيور والحيوانات لكن ليس هناك اتفاقية لمنع تصدير الارهاب والارهابيين وهناك العديد من الدول تمول الارهاب وتاوى الارهابيين ويقف المجتمع الدولى عاجزا امامها خصوصا مع قلة اتفاقيات تبادل الارهابيين بين الدول وعدم احترام بعض الدول للمواثيق الدولية لذلك يجب ان نصر على عقد مؤتمر عالمى موسع لمكافحة الارهاب من اجل بحث كيفية اصدار قوانين دولية تحمى الدول من الارهاب والارهابيين.

ويضيف مصدر امني كبير بقطاع الامن العام قائلا : فى بريطانيا يعيش ٦ من قيادات الارهاب المصريين ينتمون الى جماعة الجهاد اثنان من هؤلاء الارهابيين الستة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

وهما ياسر توفيق سرى وصالح ثروت شحاته صدرت بشانهما احكام بالاعدام لدورهما في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء

ففي شهر ابريل ١٩٩٥ تحدث محمد شاكر سفير مصر في بريطانيا مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني حول هذا الأمر وطالب بضرورة وضع معايير واضحة لمنح حق اللجوء السياسي كما تحدث ايضا بخصوص هذا الشان مع مالكوم ريفيكين وزير خارجية بريطانيا في شهر اكتوبر ١٩٩٥ موضحا له خطورة ايواء عناصر ارهابية مطلوب القبض عليها لتنفيذ احكام صادرة ضدهم وحتى الان الموقف البريطاني غير واضح فهو لغز محير

كما تم وضع خطة امنية مدروسة من قبل جهاز مباحث امن الدولة مستهدفة تطويق وحصار كافة اجنحة هذه المجموعات واختراقها ومداهمة باقي مواقعها السرية بهدف احباط اهدافها الاجرامية والتي ارتكزت على محاولة القيادات الارهابية الهاربة بالخارج احياء نشاطها الارهابي على الساحة الداخلية فقد قامت قيادات تنظيم الجهاد الارهابي التمركزة بالعاصمة البريطانية «لندن» بإدارة المخطط التامري من خلال التحرك على الاراضي البريطانية والسودانية وذلك باختيارهم بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية باستقدامهم للاراضي السودانية والحاقهم بعدد من المعسكرات الواقعة داخل الاراضي السودانية بعد تدبير اماكن اقامة لهم بمدينة الخرطوم والتنسيق مع بعض العناصر السودانية المسلحة لتولي مسئولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الدروب الصحراوية وتامينها حتى الوصول للحدود المصرية ومن ابرز الارهابيين السودانيين محمود السيد شعبان ونبيل عبدالرحمن رزق وعادل عبدالحميد عبدالباري والاخير حصل للاسف الشديد على حق اللجوء السياسي في بريطانيا مؤخرا .

اعادة النظر

ويطالب اللواء محمد ابوصالح الالفي، عضو مجلس الشعب بضرورة اعادة النظر في الاتفاقيات الامنية الدولية بين مختلف الدول واضافة بنود جديدة عليها تتعلق بقضية الارهاب فالجريمة العادية لها ركنان فقط هما الفاعل والمجني عليه اما الارهاب فهو جريمة منظمة لها عوامل عديدة ودوافع وتراكمات ومناخ عام ومستوى اقتصادي وتعليمي متدني ففي الماضي كانت رؤية الجريمة محدودة اما الان فقد إتسعت هذه الرؤية وبالتالي يجب ان نرد الارهاب الى اسبابه الحقيقية ومن خلال الاتفاقيات الامنية بين مصر والدول الاخرى نقضي على كل العقبات التي تقف حائلا امام استرداد الارهابيين الهاربين الى الخارج فحصول الارهابي على اللجوء السياسي لدولة معينة او حصوله على جنسيتها امر خطير يمنع عقابه في دولته التي تضررت بسبب افعاله وجرائمه الخطيرة .

ويؤكد اللواء احمد همام عطيه مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات قائلا : لدينا ادارة شرطة المواصلات السلكية واللاسلكية وهي جزء من الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات ولهذه الادارة دور كبير في مجال الامن السياسي حيث تقوم بمتابعة البرقيات التلغرافية الواردة من خارج البلاد وفحصها خصوصا الواردة من البلاد التي تؤيد العناصر الارهابية وتدعمها كافغانستان وباكستان ، وقد تم الاشتباه في عدد ٤٢ برقية تلغرافية واتخذت : الاجراءات القانونية بشانها واخطرت مباحث امن الدولة بذلك بالاضافة لمتابعة نشاط الجماعات الارهابية بالتنسيق مع اجهزة الدولة ومراقبة اتصالاتهم التليفونية المحلية والخارجية وذلك بعد اتخاذ الاجراءات القانونيةكما كان لجهاز البحث بإدارة شرطة التليفونات الدور الفعال في ضبط المحادثات التليفونية الواردة من البلاد الخارجية التي تدعم الارهاب ومن ذلك ضبط المكالمة التليفونية الصادرة الى التليفون الخاص بهيئة الاغاثة الاسلامية ببيشاور بباكستان وتبين ان مضمون المكالمة التمويل المادي والسلاح للعناصر الارهابية بالبلاد مع مراقبة الطرود الواردة من خارج البلاد وبصفة خاصة الواردة من الدول التي يشتهر عنها تدريبها للعناصر المتطرفة وذلك للتاكد من خلوها من اى مواد متفجرة او اسلحة

ويرى اللواء محمد تعلب ـ مساعد وزير الداخلية ومدير امن مطار القاهرة الدولي والذى عمل لفترة طويلة في جهاز مباحث امن الدولة ان الارهاب لن يحقق اية غاية من التي يسعى اليها لانه في النهاية سيسقط دون ان يحقق الهدف ومطار القاهرة الدولي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

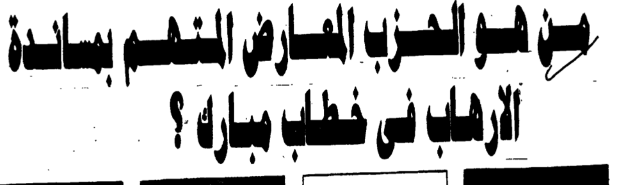
يرص حركة الازهابيين الذين يحاولون الحضور الى مصر ولدينا القدرة على كشفهم وذلك من خلال التنسيق مع عدة اجهزة امنية تعمل داخل مطار القاهرة الدولى وسوف يتم القبض على جميع الارهابيين القادمين عن طريق المطار لانه لاتوجد ثغرة معينة لدخولهم الى الاراضى المصرية كما ان هناك اجراءات معينة من الناحية الامنية يتم تطبيقها على القادمين من بعض الدول وادعو لمزيد من الاتفاقيات الامنية بين مصر ومختلف الدول لانها كفيلة بتبادل الارهابيين وبالتالى محاكمتهم فى بلادهم طبقا لقوانينها لردع الارهابيين .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: السياسى المصرى

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥



من هو الحزب المعارض المتهم بمساندة الارهاب فى خطاب مبارك ؟



يس سراج الدين





جمال ربيع



مصطفى كامل مراد



حسين عبدالرازق

الوفد : لسنا مقصودين بمغازلة الارهاب والحزب معروف للجميع

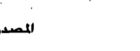
العمل : الخطاب لم يتهمنا صراحة وقضيتنا الديمقراطية وحقوق الانسان

التجمع : كل الاحزاب وطنية ونحن مع الدولة ضد الارهاب



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥



كتب جمال حسن :

حذر الرئيس حسني مبارك .. في خطابه الاخير امام مجلسي الشعب والشورى بعض الاحزاب السياسية التي حولت صحفها الى منابر تحرض على العنف وتشجع الارهاب .. وقال الرئيس مبارك انه لايستقيم على بعض الاحزاب ان تكون اصواتا لبعض القوى الخارجية تجهر بعداء مصر وتجعل من أوطاننا وكرا لجماعات الارهاب .. واكد الرئيس في خطابه ان هناك احزابا وطنية .. تتنوع اجتهاداتها وتصب في التيار الوطني ..

حول هذه الفقرة التي جاءت في خطاب الرئيس مبارك .. وضع بعض المحللين والمراقبين وقادة الاحزاب علامات استفهام كثيرة .. فالبعض يرى ان ماجاء بخطاب الرئيس يعد إتهامات صريحة لبعض الممارسات الصحفية في جرائد المعارضة ..

والبعض الاخر اكد ان التحذير الذي جاء بخطاب الرئيس موجه في الاساس الى حزب سياسي معين .. وازاء هذا التناقض والتباين حول هذه القضية التي الح اليها الرئيس مبارك في اكثر من خطاب ولقاء له .. كان لابد من مناقشاتها ومعرفة مدى ابعادها في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع المصري ..

الوفد ليس المقصود

بداية .. يرى ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. وزعيم المعارضة البرلمانية بمجلس الشعب ان الاحزاب المصرية .. هي احزاب وطنية .. تعمل لصالح مصر .. والرئيس مبارك محق في كل ماجاء بخطابه بخصوص الديمقراطية .. وتعميق المفهوم الحزبي واثره على الحياة العامة لبعض الاحزاب بعينها وهو عندما يقول ذلك فإنه يميز الاحزاب عن بعضها البعض وهذا التصنيف في رايي مهم ـ ومن وجهة نظري فإن حزب الوفد ليس هو المقصود بهذا الكلام .. وانما حزب اخر يعلمه الجميع .. ولكن عموما فنحن في حزب الوفد نعلم جيدا مدى اهمية الخيط الرفيع الذي يمكن ان يفصل بين توجهاتنا .. فالوفد طيلة عمره مدرسة سياسية سباقة دائما في

الوقوف خلف الرئيس في القضايا القومية التي تناى عن اى خلاف على المستوى الداخلي .. وتكرر موقف الوفد في مناسبات عديدة تحديدا عندما تعرض الرئيس لمحاولة الإعتداء الاثمة في اديس ابابا ـ كذلك تصدى الوفد لكافة العمليات الارهابية التي تحدث على ارض مصر ـ مشيرا الى ان الوفد يؤيد سياسة الدولة في هذا الاتجاه .

واكد زعيم المعارضة البرلمانية .. ونائب الوفد انه قد ان الاوان لتقف كل الاحزاب .. ونتفق على قلب رجل واحد في مواجهة الارهاب الذي سيقضي على الاخضر واليابس اذا لم يجد القوى التي تواجهه وتحاول اقتلاعه من على ارض الكنانة ..

اشار ان الوفد يرفض اسلوب تمييع المواقف التي تسلكها بعض الاحزاب او حزب بعينه في محاولة من جانبها لجعل بعض صحفها ابواقا لمساندة وتشجيع الإرهاب ..

إشارة الى العمل

واضاف : محفوظ عزام عضو الهيئة العليا لحزب العمل .. ان ما اثاره الرئيس من ان هناك احزابا تدافع عن الإرهاب وتسانده .. فانه لايمكن ان تحرم الأحزاب من واجبها في الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية وسوف تظل في حزب العمل نكافح ونجاهد من اجل نصرة قضايا الإنسان المصري مهما كان

الثمن .. ومهما كان كم الإتهامات التي توجه الينا فلن نمل ولن تثنينا الضغوط عن الدفاع عن كل القضايا التي يواجهها المجتمع المصري الذي نحن جزء منه ..

وحول التحذير الذي اطلقه الرئيس في خطابه الاخير لبعض الاحزاب .. وهل ما اذا كان التحذير يخص حزب العمل حسبما اشارت اليه بعض التقارير ؟ اكد عزام ان الرئيس مبارك لم يشر صراحة الى حزب العمل او انه هو المقصود بهذا الكلام .. واذا كان البعض اعتقد او ظن ان هذا الكلام يفهم منه ان حزب العمل هو المقصود فانا اؤكد انه لاحجر على احد في التحليل وتفسير



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

الكلام واختتم عزام حديثه قائلا : ان الاحزاب التى لاتدافع عن الديمقراطية وحقوق الانسان فإنها تفرط فى اعز واجب نشأت من اجله .

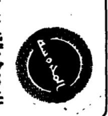
كل الاحزاب وطنية

ويشير حسين عبدالرازق امين اللجنة السياسية بحزب التجمع التقدمي الوحدوى .. انه يرفض التعليق على ماجاء بخطاب الرئيس فى هذه الجزئية بالذات .. لأن ماجاء بها من كلام فهو مرسل ومعمم ..

ولايحدد بشكل صريح .. من هو المقصود وغير المقصود بهذا الكلام .. لكن دعنى اقول لك والكلام لامين اللجنة السياسية ان كل الاحزاب المصرية وطنية وأننا فى حزب التجمع نؤيد سياسه الرئيس مبارك فى مواجهة الارهاب وندين كل هيئة او منظمة تعمل على تشجيع هذا التيار الارهابى .. ونحن مع الدولة ومع كافة الاجراءات التى تتخذها فى هذا الصدد حتى يتم القضاء على هذا الوباء الذى يريد الاستشراء فى الجسد المصرى .

واكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. ان حزب الاحرار اكد مرارا وقوفه خلف الرئيس مبارك فى مواجهة الإرهاب وحزب الأحرار برىء من التهم التى يحاول البعض الصاقها به .. مشيرا الى انه ضد من يقف مع الإرهاب ويسانده ..

واشار جمال ربيع رئيس حزب مصر ان حزبه يرفض التعبيرات الساقطة التى قد تتناولها بعض الصحف الحزبية مشيرا الى ان الرئيس صريح فى كل مايقوله ونحن معه فى مواجهة الإرهاب ونرفض اية جماعة تساند الإرهاب لأن هذا يعتبر خيانة وطنية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٥ [illegible] ١٩٩٥

« الأخبار » تنفرد بنشر ما دار في جلسة مجلس الأمن المغلقة

نائب وزير خارجية اثيوبيا للاخبار : محاولة الاعتداء على مبارك اعتداء على اثيوبيا

صرح تكيدا عليمو نائب وزير خارجية اثيوبيا « للاخبار » بان لجوء بلاده الى التقدم بشكوى الى مجلس الأمن ضد السودان جاء بعد أن استنفدت اثيوبيا كافة وسائل اقناع الحكومة السودانية بتسليم المجرمين الثلاثة الموجودين باراضيها والمتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك عند زيارته لاديس ابابا .

وأكد نائب وزير خارجية اثيوبيا ان بلاده قد رفضت وسترفض محاولات السودان بالتستر على ما ترى الحكومة الاثيوبية انه ارهاب دولة .

وقال تكيدا عليمو ان المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن مطالب ومسئول عن مواجهة ارهاب الدول . وأشار الى ان بلاده تريد التعامل مع الخلاف مع السودان في اطار ما تنص عليه القوانين الدولية .

واوضح تكيدا عليمو للاخبار اثناء وجوده بالأمم المتحدة ان اثيوبيا تعتبر المحاولة الآثمة لاغتيال رئيس مصر عدوانا غير مباشر عليها ومحاولة للنيل من منظمة الوحدة الافريقية بكاملها لو قدر لها النجاح لترتبت عليها آثار وخيمة تنعكس على أمن وسلام المنطقة :

وكانت بتسوانا وهي عضو بمجلس الامن قد دعت في اطار بحث الخلافات التي تشكل خطرا على الأمن والسلم الدوليين قد دعت الى عقد جلسة عاجلة ومغلقة لمجلس الامن للاستماع الى الشكوى الاثيوبية .

السيارة التي شاركت في الحادث الارهابي بعد العثور عليها ..

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

حادث اديس ابابا جريمة دولية وفقا لمبادىء القانون الدولى

مجلس الامن ملتزم بمواجهة الإرهاب الدولى الذى ترعاه السودان

تنفرد « الاخبار » فيما يلي بنشر ما دار في جلسة مجلس الامن المغلقة التي عقدت مساء الخميس الماضي بالأمم المتحدة وكان نائب وزير خارجية اثيوبيا قد استهل حديثه الى مجلس الامن بتوجيه الشكر على السرعة والاهتمام الذى أعطاه المجلس لطلب اثيوبيا على الرغم من اقتراب اجازات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة .

مؤامرة عمرها عامان

قال نائب الوزير ان محاولة الاغتيال - كما اوضحت التحريات - قد جرى الاعداد لها قبل تنفيذها بحوالى عامين في مكان يقع على بعد كيلو متر واحد من مطار اديس ابابا .

واكد ان التحريات قد أوضحت تورط اجهزة الأمن السودانية في هذه المحاولة وهو ما يدعو اثيوبيا الى احاطة مجلس الأمن بهذه العملية الخطيرة .

وأشار الى أن بلاده لم تتعجل في طرح القضية على مجلس الأمن الا بعد أن اكدت التحريات التى جرت على مدى ستة اشهر من مشاركة اجهزة الامن السودانية والقيادة السياسية في السودان في محاولة الاغتيال الآثمة .

وأوضح ان عدم لجوء بلاده الى مجلس الأمن مباشرة وفور التأكد من تورط السودان لم يكن الا لمحاولة طرح الخلاف من خلال القنوات الاقليمية .

ثم تناول تكيدا محاولة اثيوبيا لاقناع السودان بالتعاون في تسليم المجرمين الثلاثة الموجودين بالسودان في اطار اتفاقية تسليم المجرمين المعقودة بين البلدين . وذكر ان واحدا من المطلوبين الثلاثة قد غادر اثيوبيا على الخطوط الجوية السودانية بعد ساعات من الحادث الاثيم .

محاولة التستر

وذكر ان كافة الجهود لم تسفر عن اى نتيجة واصبح من الواضح أن السودان يريد اقناع اثيوبيا بالتستر على الجريمة والموافقة على سيناريو للتحقيقات اعد بمعرفة نفس العناصر التى ساعدت وسهلت محاولة الاغتيال الارهابية . وقد أدى ذلك الى قيام اثيوبيا بنقل الخلاف الى منظمة الوحدة الافريقية في ١١ سبتمبر الماضي التى اصدرت قرارا يدعو حكومة السودان الى تسليم المتهمين الثلاثة لاثيوبيا . ودعا نفس القرار السودان لنبذ الارهاب ومساندة الانشطة الارهابية وحماية العناصر الارهابية ... كما اعتبرت منظمة الوحدة الافريقية محاولة الاغتيال الآثمة مؤامرة ضد افريقيا باكملها ...

وذكر ان بلاده التى عانت لاكثر من ثلاثين عاما من الاضطرابات كانت حريصة على دقة التحريات والتحقيقات التى جرت ، مؤكدا أن بلاده كانت تسعى الى الحقيقة دون الانحياز لاى طرف .

وقال : ان الحقائق اكدت لنا تورط السودان وعدم تقديم هذه الحقائق للعالم يعنى التستر والمشاركة في الجريمة واوضح ان الحقائق تقوم على الادلة وعلى شهادة ثلاثة من المشاركين في المحاولة الآثمة .

الامم المتحدة : ثناء يوسف

القيادة في الخرطوم

وذكر ان التحريات اكدت ان المتهمين من اعضاء الجماعة الاسلامية التى جندت ١١ من اعضائها للقيام بهذه العملية وان قيادة هذه الخلية التى انقسمت الى مجموعتين كانت موجودة بالخرطوم بقيادة اثنين من الاعضاء الذين تولوا مسئولية تخطيط الجريمة باكملها وأحد هذين الشخصين هو المدعو ابراهيم واسمه الحقيقى مصطفى حمزة وشخص اخر معروف باسم عزت ، وقد قام هذان الشخصان بزيارة اثيوبيا في عام ١٩٩٤ للبدء في أعداد مؤامرة الاغتيال بعد ان اعلن ان اثيوبيا ستستضيف القمة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ [illegible]مبر 1995

الافريقية في عام ١٩٩٥ .

وبعد أن استطلع مصطفى حمزة كافة الاماكن في اديس ابابا عاد الى السودان وشكل مجموعة من تسعة اشخاص عهد لكل منهم بمهمة خاصة وتم ارسالهم الى اديس أبابا على فترات متفرقة .

وكان في مقدمة من وصل من المجموعة صفوت حسن عبدالغني عتيق الذي وصل الى اثيوبيا في عام ١٩٩٤ وهو يحمل باسبورا سودانيا باسم فيصل محمود أحمد ادريس وهو حاليا مسجون في اثيوبيا . وكان الشخص الثاني هو سراج والمعروف ايضا باسم فتحي وقد هرب من اثيوبيا عقب محاولة الاغتيال باستخدام باسبور سوداني باسم فيصل لطفي عبداللطيف . وأما الأسم الحقيقي لسراج كما ذكرت التحقيقات فهو حسين احمد شحات علي .

• اعداد الخطة

ولقد تولى هذان الشخصان اي مصطفى حمزة والشخص المعروف باسم سراج اعداد الخطة وتأجير المساكن وتسلم الأسلحة والمفرقعات التي ارسلت من السودان الى اديس ابابا على متن الخطوط الجوية السودانية .

وكان سراج على اتصال وثيق بالسفارة السودانية باثيوبيا كما نجح في تجنيد بعض الاثيوبيين للقيام ببعض العمليات الارهابية لحساب الجبهة الاسلامية الوطنية وكان من بين من تم تجنيدهم سعيد محمد .

وتم مساعدة فيصل في الظهور بمظهر رجل اعمال يتاجر في قطع غيار السيارات وتزوج من اثيوبية تدعى حبيبة .

وتم ايضا زواج محمد سعيد من شقيقة حبيبة وتدعى كوثر التي تم تجنيدها لحساب الجبهة الوطنية الاسلامية والتي تعمل حاليا في معسكر تحت اشراف الجامعة الافريقية العالمية في الخرطوم .

وقد ذكرت حبيبة زوجة فيصل في التحقيق وايدها في ذلك زوجها أنها كانت قد ذهبت الى السودان حيث نزلت في ضيافة مصطفى حمزة هي وزوجها وانها كانت تريد الطلاق نظرا لما يحيط بحياتها من سرية وعزلة فرضها فيصل عليها . والذي حرم عليها دخول بعض حجرات المنزل التي يخزن بها الأسلحة .

كما انضم للمجموعة ايضا بعد استقرار فيصل وزوجته شخص يدعى عمر واسمه الحقيقي شريف عبدالرحمن توفيق المدني . وكانت مهمة عمر توزيع المهام فيما بين افراد المجموعة وكان حب الاستطلاع مرفوضا داخل المجموعة فكل شخص مسئول عن عمله فقط ..

وتبع ذلك حضور ياسين وايهاب ومن المعروف أن ياسين معتقل حاليا في اثيوبيا أما ايهاب وعمر فقد قتلا اثناء عملية هجوم لسلطات الأمن الاثيوبية على شقة استأجرها فيصل المجموعة .

اعتراف صريح

وقد اعترف ياسين بمشاركته في هذه المحاولة وذكر انه كان مسئولا عن تفجير حقيبة متفجرات كانت ستوضع في سيارة الرئيس مبارك . وتناولت اعترافاته حضوره من باكستان ثم ذهابه الى مزرعة تمتلكها المجموعة جنوب الخرطوم ثم مصاحبته لايهاب في زيارة لاثيوبيا وعودتهما مرة أخرى الى السودان عن طريق مدينة ماتيما الواقعة على الحدود مع السودان وذلك للتدرب على الهرب برا في حالة تعذر هربهما جوا .

وقال نائب وزير خارجية اثيوبيا لمجلس الامن ان خطة الاغتيال التي احبطت كانت معدة اعدادا محكما وان الارهابيين كانوا مزودين باثنين من المدافع من طراز ار بي جي وهي من المدافع الخفيفة المضادة للدبابات ومعها اربع قذائف هذا الى جانب بنادق كالكلاشنكوف وحقيبة ملغومة معدة بأسلوب دقيق لاستخدامها في نسف سيارة الرئيس المصري .

وقد استأجر المتآمرون مجموعة مساكن في اماكن متفرقة من المدينة منها اثنان بالقرب من المطار ومن الطريق السريع المؤدي للمطار وذلك لاستخدامها في تنفيذ المخطط .

وقد امضى عمر وايهاب وحمزة وياسين وتركي ومحمد الليلة السابقة للحادث في المنزل الاول الذي لايبعد سوى سبعين مترا عن الطريق السريع . وكان المنزل الثاني لايبعد عن المطار كثيرا وكان يستخدم لمراقبة تحرك موكب الرئيس .

توزيع مهام المؤامرة

كانت الخطة تقضي بقيام ايهاب بقيادة سيارة جيب وقيام محمد بقيادة سيارة فولفو ثم قيامهما بقطع الطريق السريع قبل اقتراب موكب الرئيس مبارك . اما باقي المجموعة فقد ركبت في سيارة وكانت مهمتهم اطلاق الرصاص على الموكب وقد كلف ياسين بتفجير الحقيبة الملغمة في سيارة الرئيس في مهمة انتحارية .

وقد فشلت المحاولة بعد أن واجهتها قوات الأمن وبعد أن عاد الموكب مرة أخرى الى المطار قبل أن يصل الى المنطقة التي اغلقها ايهاب وزميله .

وبعد المواجهة لقي اثنان من المجرمين مصرعهما في حين فر الآخرون .

دليل أكيد

وقال نائب وزير خارجية اثيوبيا انه على الرغم من عدم وجود دليل مكتوب على تورط السودان فان الادلة المتوافرة تفرض على مجلس الامن وضع هذه القضية على جدول اعماله مع اتخاذ الاجراءات الضرورية لاجبار السودان على تسليم المتهمين الثلاثة المقيمين في اراضيها لاثيوبيا .

وذكر أن اثيوبيا ترى ان تورط السودان وجهازه الأمني في محاولة الاغتيال أمر لانزاع حوله ولاشك فيه . وذلك لانه الى جانب قيام السودان بشحن الاسلحة والمفرقعات في صناديق خاصة بها فان كافة الادلة التي تم جمعها تؤكد أن سلطات الامن السودانية والحكومة السودانية غارقة تماما ومتورطة في هذه المؤامرة .

وذكر أن المتهمين الثلاثة الموجودين تحت يد السلطات الاثيوبية قد ذكروا انهم لم يزوروا سوى ثلاث دول هي باكستان حيث تم تجنيدهم والسودان باعتبارها مركز تخطيط المؤامرة واثيوبيا باعتبارها مسرح الجريمة .

الحقائق بعد اسبوعين

وذكر أن السلطات الاثيوبية قد توصلت الى هذه الحقائق بعد مرور اسبوعين على الحادث وطلبت من السودان تسليمها المتهمين الثلاثة بعد أن اعطت للسلطات السودانية عناوينهم . وقال أن حكومة السودان طلبت في البداية اعطاءها بعض الوقت نظرا لسيطرة الجهات التي تحمي هؤلاء الارهابيين . وطلبت السلطات في الخرطوم باسم روابط الجوار والصداقة التحفظ على الحقائق وعدم إذاعتها لاعطاء الحكومة وقتا للتصرف . وفي محاولة للتمويه والتضليل اعلنت الخرطوم اقالة رئيس الامن الخارجي ووزير الداخلية وكان من الواضح أنها محاولة لتقديم سيناريو مضلل أعد بمعرفة نفس الجهات التي دبرت وخططت لعملية الاغتيال .

مركز قيادة العالم !

وقال تكيدا : « ان هذه المحاولات لم تكن مفاجأة لنا في اثيوبيا حيث اعتدنا على اساليب بعض عناصر القيادة السودانية التي مازالت تعتقد ان السودان هو مركز قيادة العالم » وأوضح ان اثيوبيا حاولت دائما أن تقف الى جانب السودان في محاولة لمنع عزلته عن العالم الا انها فوجئت بقيام السلطات السودانية بطعنها من الخلف .

وأشار الى ان بلاده كانت تكن صداقة حميمة للسودان الا ان محاولة اغتيال الرئيس مبارك في العاصمة الاثيوبية غيرت ذلك تماما . وقال : ان هذا العمل الارهابي الذي تم بتشجيع ومساعدة الحكومة السودانية يعد عدوانا غير مباشر على اثيوبيا .

وأشار الى ان السودان قد بدأ مؤخرا في اتهام اثيوبيا بأنها تقف موقفا متشددا من هذه القضية

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ يبمبر ١٩٩٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

لحساب الاخرين وهو أمر لا يتفق مع الطبيعة الاثيوبية . وقال : « اننا قد نكون فقراء ولكننا شعب له كرامته ولا يمكن ان نقبل ان نكون الستار الذى تختفى خلفه الدول الاخرى . والسودان ليس لديه خيار آخر سوى

الترويج لهذه الاقاويل الكاذبة لانه يدرك أن اثيوبيا لايمكن ان تقدم على اتهام السودان دون سبب » .

غلطة اخرى

وقبل أن ينهى نائب وزير خارجية اثيوبيا حديثه الى مجلس الأمن قال : « لقد سبق للعالم أن خذل اثيوبيا عندما قدمت قضيتها الى رابطة الأمم ومازلنا جميعا نذكر رد الفعل . ان ضخامة واهمية القضية التى نعرضها اليوم على المجلس قد لاتقارن بهذه المشكلة المؤسفة الا أن مايحيط بها من مشاكل اخلاقية وقانونية يذكرنا بما مضى .. » .

وطالب مجلس الامن بأن يتحمل مسئوليته تجاه ارهاب الدولة الذى تم تحت رعاية الحكومة السودانية وأن يمارس ضغوطا على الخرطوم ليجبر السلطات السودانية على تسليم الارهابيين الثلاثة الموجودين تحت حمايتها .

●●●

واختتم تكيدا حديثه بقوله ان المشكلة ليست مجرد خلاف بين اثيوبيا والسودان بل انها محاولة للنيل من منظمة الوحدة الافريقية وليس هناك اى شك فى أن نجاح تلك المؤامرة كان سيترك نتائج اقليمية ودولية لا يمكن التنبؤ بها وذكر اعضاء المجلس بما يفرضه اعلان مبادىء القانون الدولى الذى يتناول علاقات الصداقة والتعاون فيما بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة من التزامات .

وعضد شكواه ايضا بما تنص عليه

اتفاقية حماية ومعاقبة الجرائم التى ترتكب ضد الافراد الخاضعين للحماية الدولية بما فى ذلك الدبلوماسيون وما تنص عليه من اعتبار أى اعتداء على رئيس الدولة باعتباره جريمة دولية . ونبه الى أن الارهاب الدولى ورعايته أمر لا يمكن قبوله فى هذا الوقت مهما كانت الجهة التى ترتكبه او ترعاه وان على المجتمع الدولى أن يسجل موقفه من هذه الجريمة الدولية .



مجموعة عمل بالشورى، لاعداد تقرير عن الارهاب

قررت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى تشكيل مجموعة عمل من اعضاء اللجنة لاعداد تقرير مبدئى عن ظاهرة الارهاب الخارجى أو تمويله وتدريب الارهابيين ومسئولية العالم للتصدى لهذه الظاهرة وطالب الاعضاء فى اجتماع اللجنة مساء أمس ئاسة الدكتور مفيد شهاب بحضور عدد من خبراء مكافحة الارهاب وعلماء الاجتماع وعلم النفس اجتماعات مجموعات العمل للمشاركة بالرأى واعداد دراسة حول اسباب ومعالجة هذه الظاهرة ..



مؤتمر إسلامى عالمى بالقاهرة لمواجهة ظاهرة الإرهاب

كتب هشام العجمى :

تقرر عقد مؤتمر اسلامى عالمى بمشاركة ٢٣٠ دولة للبحث ومواجهة ظاهرة الارهاب المتستر بالدين يعقد المؤتمر بالقاهرة عقب عيد الفطر .. وقد تم تشكيل لجنة للاعداد للمؤتمر برئاسة الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وتوجيه الدعوة لعدد من اعلام الفكر الاسلامى فى الدول العربية والاسلامية والعالم .

اعلن هذا الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى اجتماع اللجان العلمية الفكرية بالمجلس امس وقال ان المؤتمر يعقد تحت اشراف الازهر الشريف ويذاع عن المؤتمر بيان من الازهر لشعوب العالم لتوضيح موقف الاسلام . الرافض للارهاب والعنف وتصحيح صورة الاسلام فى الخارج .

واكد فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الازهر نائبا عن فضيلة الامام الاكبر ان مصر باعتبارها قلعة الاسلام وحصن الدفاع عنه وافقت على عقد هذا المؤتمر . وقال ان مصر حريصة على ان تظل البلد الوحيد الذى يقدم الاسلام دون انتظار المقابل .

وقال الدكتور عبدالصبور مرزوق ان دور العلماء زيادة العطاء للقضاء على الافكار الخبيثة التى تنسب للاسلام وكارثة التطرف والارهاب واعادة طبع الكتب الاسلامية بعد تنقيتها من الدخيل والشاذ .

وفى نهاية الاجتماع اكد وزير الاوقاف ان الدولة توفر كل الامكانات للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية لاداء رسالته العالمية كاملة ودعم جهوده فى توضيح صورة الاسلام الصحيحة امام كل دول العالم .

محمد على محجوب



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

إفلاس الإرهاب يقتل الخفراء!!

الارهاب الغاشم امتدت يداه السوداء إلى كل شيء حتى الخفير النظامى الذى لا يملك من قوت يومه إلا ما يسد الرمق له ولاسرته الفقيرة.. فهو مواطن لا حول له ولا قوة.. يتقاضى راتبا محدودا .. ويؤدى انبل الأدوار واشرفها على الاطلاق وهى الحفاظ على أمن المواطن العادى فى القرية الصغيرة ويوفر لهم الراحة والأمان ليلا ولا يترك محل خدمته إلا بعد أن يستيقظ الناس ويذهبوا إلى أعمالهم.. فى الغالب هم إناس عاديون لا دخل لهم فى السياسة ولا الاقتصاد ولا يطمعون فى الترقى لأى منصب آخر وفى الغالب ايضاً هم من افقر طبقات المجتمع واقل افراد الأمن تسليحاً فهم يستخدمون انواعا من السلاح بسيطة على قدر المهام المطلوبة منهم ومع ذلك فهم هدف الارهاب الأسود فى الوقت الحالى.. لم يشفع لهم ضعفهم وجهلهم وحيادهم وسهرهم على راحة الناس البسطاء .

فالخفير سيد ادريس مثلاً أحد ضحايا الارهاب الأسود والذى استشهد ليلاً فى محافظة المنيا فى نهاية عام ١٩٩٤م لم يحصل على هذه الوظيفة وهذا الراتب الصغير إلا بعد جهود مضنية.. باعت زوجته خلخالها الفضى وهو كل متاعها من الدنيا لكى تساعده بثمنه فى استخراج أوراق تعيينه خفيراً نظامياً ولم يكن يعلم بالطبع أن نهايته ستكون جزاء على هذا العمل البسيط فهو فلاح أجير يعمل باليومية كان كل هدفه أن يكون له راتب ثابت ولو بسيط ليسد رمق أسرته الصغيرة وكان هذا الحلم هو السبب فى قتله وحرمان أولاده من حق الحياة

مهنة الخفير

أمام عجلة الزمان وتطورها وتحت غلاء المعيشة الذى لا يرحم تمضى إلى النسيان وتختفى من حياة القرية المصرية مظاهر شخصية من اهم الشخصيات المؤثرة على مدى ١٢٥ عاما كاملة ... يختفى الخفير النظامى ونبوته الشهير الذى فرض صورته التقليدية المتميزة على الأرض المصرية طوال هذه السنوات العديدة. وهذه المرة ليست نتيجة خطة التطوير الذى يضعها الأمن العام ولكن بتعرض الخفير لطلقات الارهاب الغادرة التى تسعى لهدم كل معنى جميل الهدف هو الإرهاب والتخويف لذلك الفرد الاقل دخلا واقل تعليما والأكثر التزاما وخدمة فى هيكل الأمن المصرى فالخفير شخصية هامة من شخصيات القرية يحرس البيوت بالليل ويقوم بتوزيع البرقيات نهاراً ويتقاضى اقل الرواتب فى الدولة. ومع ذلك طالته يد الارهاب الغادر فمن يحمى الخفير؟

ومن يحميه من مقتضيات العصر التى تحتم تطويره وتأمين حياته المادية والمعنوية؟

يؤكد عبد الحكيم الصحاوى استاذ التاريخ أن للخفير النظامى مميزاته التى سمحت بوجوده حتى الآن وهو ان نظام الخفير هو اكثر النظم الاقتصادية لحماية الأمن فى الريف الذى يضم اكثر من اربعة الاف قرية تحتاج إلى عدد ضخم من جنود الشرطة وميزانية ضخمة من الأموال لا يحتاج اليها نظام الخفير النظامى الحالى صاحب المرتب الضعيف ثم هو من ناحية أخرى يفيد الأمن العام بظروفه الخاصة فهو عادة ابن القرية الذى ينتمى إلى إحدى أسرها ويعرف معظم افراد القرية معرفة شخصية وتساهم اسرته فى حمايته من الأشقياء ويوفر على وزارة الداخلية العديد من المشاكل التى يمكن ان يخلقها الجندى الغريب عن القرية. وهذه ضمن مميزاته العديدة التى حافظت على استمرار الخفير النظامى حتى الآن منذ ظهوره فى أواخر عصر محمد على

اضعف راتب

تشير معلومات الأمن العام إلى أن الخفير النظامى مازال



سامى عبد الجواد

عبد المنعم رضوان

يتقاضى اضعف راتب فى الكادر الحكومى.. فلقد كان أول راتب للخفير النظامى فى مصر هو «لا شيء» وكانت مهمته إجبارية من بين شبان بعض العائلات يفرض عليهم حراسة القرية بلا مقابل.. وفى نهاية عام ١٨٨٤ فرض لأول مرة مرتب شهرى للخفير وشيخ الخفراء الذى كان يتولى تعيين الخفراء الجدد من أبناء القرية على ان يقدم كل واحد منهم ضمانا شخصيا.. ثم حدد فى أول الأمر مرتب ٣٠ قرشا شهريا لخفير القرية ومرتب خفير المدينة ٦٠ قرشا و ٧٥ قرشا لشيخ الخفراء وفى عام ١٨٩٦م صدرت أول لائحة تنظيم عمل الخفير وتحوله إلى خدمة اختيارية لمدة ثلاث سنوات يجوز تجديدها. وفى عام ١٩١٠م ارتفع المرتب من ١٢٠ قرشاً إلى ١٥٠ قرشا شهريا وحتى عام ١٩٦١ كان مرتب الخفير لا يتعدى ٣ جنيهات ثم إرتفع إلى ٦ جنيهات عام ١٩٦٩ ثم صدر القرار الجمهورى عام ١٩٧٥ ليجعل مرتب الخفير بحد ادنى ٩٠ جنيها وحد أقصى ١١٤ سنويا أى ما يعادل ٧,٥ جنيه شهريا.. وفى مارس عام ١٩٧٩ تم رفع راتب الخفير إلى ١٢ جنيها كحد ادنى و ٢٥ جنيها حدا اقصى. أما فى الوقت الحالى فمازال الخفير يتقاضى اقل الرواتب فى الدولة على الاطلاق فيتعدى راتبه ستين جنيها بالحوافز بجنيهات قليلة

متاعب بالجملة

ويؤكد العديد من الخفراء الذين رفضوا ذكر اسمائهم ان الخفير يقضى ساعات طويلة اثناء الليل فى حراسة المناوبة او الدرك ورغم ذلك فانه يعانى من عدة مشاكل من بداية الملبس حتى الرواتب فيفرض عليه ارتداء المعطف الاصفر فى الغالب وبخاصة من يعملون فى القرى حتى الآن بالاضافة إلى السلاح القديم غير الفعال والذى يحتاج دائما لعصى «نبوت».

يحملها الخفير فى يده دائما لتخويف الكلاب الضالة واللصوص ايضا الذين لا يخشون هذه البنادق القديمة فى الغالب ويخشون



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

الاعتداء على الخفير النظامي دليل على فشل الإرهاب في تحقيق أهدافه



«الصفارة والنبوت» وهذه البندقية العتيقة بدأ التسلح بها للخفراء عام ١٨٩٥م لأول مرة بأنواع «الرامنجتون» و «الشاسيو» ذات الماسورة الطويلة التى استعملها الهنود الحمر وظل خفير المدينة يحمل النبوت حتى عام ١٩١٠ م وطالب بعض الخفراء بضرورة تطوير السلاح الشخصى المستخدم لمواجهة التهديدات وهجمات الارهاب التى طالت الخفراء فى أماكن حراساتهم

ولذلك يجب تعديل لائحة الأجور وعدم معاملة الخفير بانه يعمل نصف الوقت مع الحكومة ويعمل بالنهار فى أعمال أخرى وهو السبب الرئيسى فى انخفاض أجور الخفراء ويطالبون ايضا بطبيعة لوائح الأجور الاضافية نهاراً عن الأعمال التى يقوم بها الخفير فى توزيع البرقيات والذهاب بالمتهمين إلى أقسام الشرطة صباحاً وكذلك صرف بدل انتقال من القرية إلى المدينة حيث يطلب الخفير فى الغالب للشهادة او اصطحاب المتهمين إسبوعيا ويسافر على حسابه الخاص مما يتطلب إعادة النظر فى أجور الخفراء ويطالب برعايتهم طبياً وتوفير العلاج اللازم لأسرهم ودعم المؤسسة الاجتماعية التى ترعى شئونهم

جهود الحكومة

وتبذل الحكومة جهوداً ضخمة لرعاية الخفراء ورفع مستواهم التدريبى لمواجهة التطوير الرهيب فى أساليب السرقة والارهاب والاجرام كما وافقت وزارة المالية على إعطاء وزارة الداخلية المرونة الكافية فى التصرف فى موازنتها وزيادة الاجور والمكافآت التشجيعية والحوافز اللازمة لتشجيع الخفير على أداء عمله على اكمل وجه باعتبار ان الخفير النظامى هو الأساس فى حفظ الأمن والنظام فى القرى والنجوع والمناطق النائية وهو الأكثر دراية ومعرفة بالأهالى فى كل منطقة

ويؤكد لواء دكتور عبد المنعم رضوان أن الخفير النظامى تحمل الكثير والكثير فى سبيل اداء الواجب والحفاظ على امن المواطن العادى رغم الظروف الصعبة التى يعمل فيها.. فالعمل يكون ليلاً باستمرار وتحت الظروف الجوية المختلفة ورغم ذلك هو يتقاضى أقل الرواتب على الاطلاق وغالباً يكون الخفير من عامة الناس البسطاء والاعتداء على مثل هؤلاء الضعفاء والمساكين الذين لا يملكون من امرهم شيئاً ولا يحملون اسلحة بالمعنى المفهوم فى الوقت الحالى يعد من أبشع الجرائم الانسانية التى ترتكب فى حق المواطن العادى وفى حق الوطن . فما هو ذنب هذا المواطن البسيط الذى بذل جهداً هو وأسرته ليلحق بوظيفة يتقاضى بها راتباً ثابتاً بدلا من العمل كأجير يومى وهل سيؤدى قتل الخفير وتشريد أسرته إلى تغيير سياسات دولة؟ لا أظن.. فهذه الاعتداءات تمثل جريمة بشعة ترفضها كل الأديان والأعراف ودليلا على إفلاس الارهاب وتعبيراً عن الضربات الناجحة التى وجهها رجال الأمن إلى هذه الجماعات المأجورة. وقال ان مواجهة هذه الظاهرة تقع على المواطنين فى المساعدة على نبذ الارهاب ومطاردته فى القرى والمدن بالاضافة إلى تعديل هيكل الخفراء بالكامل وعدم وضع اكمنة ضعيفة التسليح فى الأماكن المكشوفة والحيوية وجعل الحراسات بالطرق السرية غير المباشرة وزيادة معدلات التدريب وتحديث التسليح للخفراء. واكد ان المشاركة الشعبية فى مواجهة ظاهرة الارهاب بوجه عام وقتل الخفراء الذين هم اضعف خلق الله تظل رهن المشاركة الشعبية لاقتلاع جذورها.

انحسار الظاهرة

محافظة المنيا التى شهدت أكبر عدد من الاعتداءات على الخفراء البسطاء بأيدى الارهاب الأسود منذ اندلاع احداث الارهاب فيها عام ١٩٩٤م وأسفرت هذه الاعتداءات الغادرة خلال تلك الفترة عن استشهاد ما يقرب من ٢٠ خفيراً كل اربعة اشهر شهدت منذ منتصف العام الحالى اجراءات وقائية هامة ساعدت فى انحسار موجه الاعتداءات بعد أن وضعت مديرية أمن المنيا خطة عاجلة لتأمين الخفراء. اللواء سامى عبد الجواد مساعد أول وزير الداخلية لأمن المنيا اكد أن الارهاب عندما يفشل فى تحقيق اى هدف لا يجد أمامه إلا الخفير النظامى فى القرية والنجع الذى يعيش فيه وبالطبع فان شخصية الخفير المسالمة لا تتوقع ان تكون هدفاً للاعتداء ولذلك كان الارهاب الأسود يعلم كل تحركاته فى الليل اثناء أداء الخدمة وفى النهار عندما يذهب أغلب الخفراء إلى اعمالهم الخاصة فى الحقول.. وفى هذه الحالة يكون هدفاً سهلاً للارهاب الذى يحصد الابرياء بدون ذنب ولا جريرة حتى هؤلاء الخفراء حسنى النية.. ومن الغريب ان أغلب الخفراء الذين تعرضوا للاعتداء كان ذلك فى يوم الراحة بعيداً عن العمل ولذلك اتخذت الشرطة عدة اجراءات هامة ساهمت فى انحسار ظاهرة الاعتداء على الخفراء البسطاء بنسبة ٩٠ / فالراحات يتم تغييرها باستمرار بالاضافة إلى تغيير خدماتهم وأصبحت الراحة متفرقة وغير ثابتة وتمت توعيتهم بأنهم مستهدفون من فلول الارهاب الأسود الذى يقتل الأبرياء. وقال اللواء سامى عبد الجواد أن الخطة الأمنية للخفراء تضمنت ضرورة التخفى بين الناس والسير بطرق سرية حيث ودع الخفير البالطو الأصفر إلى غير رجعة بالاضافة إلى إعداد سواتر على شكل دشمة فى أماكن الخدمات الثابتة لحمايتهم من الاعتداءات الغادرة.. هذه الخطة نجحت إلى حد كبير بالاضافة إلى تكثيف تدريبات وتوعية الخفراء وتحديث التسليح العادى المتعارف عليه لدى الخفراء فى أنحاء مصر إلى تسليح جديد وهذا أدى إلى انحسار الظاهرة بشكل ناجح فى المنيا خلال الشهور الثلاثة الماضية ومنذ تطبيق الخطة الأمنية استشهد ثلاثة خفراء فقط بمحافظة المنيا كلها.

أحمد عبد الخالق



في الممنوع

إلى متى تستمر قوى الارهاب والظلام في غيها؟ وإلى متى تستمر المواجهة الامنية معها، هل عاما اخر؟ هل عامين، هل خمسة اعوام اخرى قادمة

نريد ان نعرف بالضبط. إلى متى سيستمر هذا المسلسل الدامي؟ وإلى متى يستمر سقوط القتلى والجرحى والضحايا؟ فكل إرهابي يسقط يستشهد معه خمسة من رجال الشرطة فاى ثمن هذا اى معادلة واى تضحية هذه،،

منذ مايقرب من عام كتب الاستاذ مكرم محمد احمد، ان الارهاب سقط في مدينة ملوى، وان فلول الارهابيين الذين يختبئون في مزارع القصب لايزيدون على ثلاثين شخصا فهل مواجهة ٣٠ شخصا تحتاج إلى كل هذا الوقت، وكل هذا الجهد، وكل هذه التضحية، وتجنيد كل إمكانيات الدولة؟ قولوا لنا الحقيقة

واغرب تفسير سمعته هو ان جهاز الأمن يمكنه في ظرف ٤٨ ساعة ان يقضي على هذه العناصر الارهابية وينقي الصعيد منها، ولكنه يخشى ان تهرب رؤوس الارهاب إلى القاهرة والاسكندرية. وينقلوا عملياتهم الاجرامية إلى قلب العاصمة، ويهددوا رموز الحكم.

نريد ان نتفرغ للبناء الذى طالب به الرئيس حسني مبارك. ونريد أن تلغى حالة الطوارىء. وان نعيش حياة طبيعية. ونتنفس هواء نقياً ونظيفاً.

مجدى مهنا

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

القاهرة تسعى لاقناع لندن برفض طلب لجوء قيادي في "طلائع الفتح الاسلامي"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدأت السلطات المصرية اتصالات مع مسؤولين بريطانيين بهدف اقناع الحكومة البريطانية رفض طلب قدمه قيادي بارز في تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» للحصول على حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان ياسر توفيق علي السري المحكوم غيابيا بالاعدام والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في قضيتين منفصلتين كان وصل الى بريطانيا العام الماضي وقدم طلبه بحجة انه مضطهد سياسيا. واوضحت ان السلطات البريطانية منحت السري تاشيرة اقامة موقتة الى حين بت طلبه.

واوضحت المصادر ان القاهرة قدمت الى لندن ملفاً «يثبت تورط السري في التخطيط لعمليات ارهابية وقعت في مصر خلال السنوات الماضية، واصدار تكليفات لاتباع داخل مصر لتوسيع دائرة العنف وانشاء مركز اتصال تابع لتنظيم طلائع الفتح داخل مصر بعد ان القت اجهزة الامن القبض على غالبية اعضاء التنظيم خلال السنتين الماضيتين».

يذكر ان السري كان من ابرز عناصر تنظيم «الجهاد الاسلامي» وشملته قرارات التحفظ التي اصدرها الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١. وكان السري معتقلا عند اغتيال السادات ولم يشمله قرار الاتهام في قضية الاغتيال. وبعد اطلاقه اعتقل مرات عدة ثم غادر مصر عام ١٩٨٨. الى اليمن بعد حصوله على عقد عمل وتولى ادارة المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» من مدينة صنعاء ثم غادر اليمن الى السودان بعد كشف تورطه في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

واصدرت المحكمة العسكرية العليا ضده حكماً غيابياً بالاعدام ثم انتقل مع افراد اسرته الى لندن بمساعدة الطلاب في تنظيم الجهاد وقدم طلبا للحصول على حق اللجوء السياسي.

واصدرت محكمة عسكرية اخرى ضده حكما غيابيا بالاعدام في قضية اتهم فيها بارسال بيانات تحمل توقيع تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الى احد اعضاء التنظيم ويدعى حلمي العزازي عبر جهاز فاكس موجود في شركة للملاحة البحرية في مدينة السويس يديرها قيادي في جماعة «الاخوان المسلمين» عبد الوهاب شرف الدين بهدف ترويجها في مصر.

واكد الناطق باسم السفارة البريطانية في القاهرة ادوارد ويب وجود اتصالات بين اجهزة امنية مصرية وبريطانية لكنه رفض الكشف عن طبيعة تلك الاتصالات. وقال لـ «الحياة» ان «التعاون الامني يتم عادة بعيداً عن الاضواء ويتم اعلان النتائج بعد التوصل اليها».

ونفى ان تكون مصر قدمت طلباً الى بريطانيا لتسليم اي من اعضاء الجماعات الدينية المقيمين فيها، مشيرا الى عدم وجود اتفاق لتبادل المجرمين او المطلوبين للمثول امام القضاء بين البلدين. واوضح ان التعاون بين الطرفين يتم بهدف الوقوف على حقيقة تورط اي من الموجودين في بريطانيا في اعمال تتعلق بالعنف والارهاب.

واكد ان السفارة البريطانية لم تطلع على التحقيقات التي تجريها السلطات المصرية مع القيادي في تنظيم «الجهاد» اكرم الشريف الذي يحمل الجنسية البريطانية واعتقل في بداية الشهر الجاري بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة. ولفت الى ان السفارة تاكدت من ان الشريف احتفظ بالجنسية المصرية على رغم حصوله على الجنسية البريطانية وبالتالي فانه ليس من حق السفارة الاطلاع على التحقيقات او مساعدته.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

حكاية من الواقع

ابنى إرهابى!

يوم وصوله كان اسعد ايام الحياة.. كاننى نلت أعلى الاوسمة بعد انجابى لابن جميل ملىء بالصحة والعافية . كنت قبلها بخمس سنوات انجبت ابنتى الكبرى ولكن حماتى ظلت تدعو ليل نهار ان يمنح ابنها ذرية.. وكأن البنت غير محسوبة فى قاموس البشرية.. الحمد لله تم لها ما ارادت ووصل الطفل الذى منحنى فى نظرها مكانة عالية.. ولكن هذا الانسان الذى كان يوما من اهم اسباب السعادة فى الحياة.. تغير حاله ليصبح اكبر مشكلة نعانى منها الآن..

بقلم: ايفلين رياض

ابنى الوحيد احاول انقاذه بكل قدراتى فلا استطيع.. أعلم علم اليقين بأن كل عقاقير العالم لن تستطيع ان تخفف من شدة حبى له او ان تشفينى من مشاعر خوفى عليه.

إلى وقت قريب كنت أرى فيه الأمل الوحيد والمستقبل الملىء باجمل الالحان والاناشيد.. فإذا به يتحول خطوة خطوة من الة تعزف لنا السعادة الى خنجر يهددنا باسوأ نهاية.. باختصار تحول طفلى فى غفلة منى الى شاب متطرف واستطاع بتصرفاته الإرهابية ان يهدد حياتنا بمخاوف جنونية.

اراه يدمر نفسه بينما أبدو عاجز تماما عن إنقاذه.. فالذين استطاعوا السيطرة على عقله اقوى منا جميعا.. ولكننى مع ذلك لا استطيع ان انفى المسئولية الملقاة على عاقتى..

المأساة التى أمر بها الآن اتمنى ان تتحول الى تجربة يستفيد منها غيرى.. اننى أعلن على الملأ باننى كنت مخطئا مهما كانت اساليب وامكانيات القوى الأخرى المعادية.. احساس قاتل بالذنب يجعلنى اسجل اعترافى.

كانت البداية اننى وقعت تحت اغراء عقد عمل بمرتب ضخم مع احد كبار المسئولين فى بلد عربى شقيق.. ثم عملت المستحيل لكى تنال زوجتى نفس الفرصة.

عندما قررنا السفر كان ابنى فى السابعة عشرة من عمره.. شاب فى منتهى الوسامة والذكاء نال حبنا وتدليلنا واصبح هو واخته كل شىء فى حياتنا..

وكان من اهم اهدافنا لتحمل الغربة هو تأمين حياته مستقبلا.. خاصة وان ابنتنا التى تكبره ببضع سنوات تزوجت وسافرت واستطاع زوجها فى فترة قصيرة القفز خطوات كبيرة..

عندما قررنا السفر تمسك بان يظل مستقلا داخل الشقة علي ان ترعاه شقيقته التى تسكن نفس العمارة وكذلك والدتى التى لاتبعد سوي خطوات منها.

قمت بتنظيم كل مايغطى مطالبه من دراسة وماكل وملبس.. ثم شعرت ان اهم شىء هو حمايته من نزوات الشباب.. خاصة خوفى الشديد من وقوعه فى كارثة الادمان..

غرست داخله وبشدة اهمية الدين فى حياتنا حتى تحميه القيم الدينية من أية اخطاء دنيوية.. وبدأت أشجعه على التعرف بكل من سمعت عنهم ممن يكرسون الحياة لهذا الاتجاه..

فى اول اجازة جئت فيها شعرت ان ماقمت به كان غاية الصواب فشجعته على المزيد من السير فى نفس الطريق.

بعد عودتى الى عملى مرة ثانية اصبحت مليئا بالاطمئنان يرفرف قلبى طربا كلما خطرت ببالى الخطة التى رسمتها لاحب انسان الى قلبى.. فهو يخاف الله ويحاول ان يتصرف بما لايغضبه على الاطلاق.. صحيح اننى لاحظت بعض التزمت فى افكاره ولكنها فى النهاية افضل الف مرة من مخاوف الانزلاق الى الخطأ او الوقوع فى الخطايا التى لاترضى الله..

وهذا ماشجعنى على تجديد عقد العمل لثلاث سنوات أخرى خاصة وان نجاحنا هناك جعلنا نرسم امالا عريضة تدور كلها حول منح ابنى كل فرص النجاح والتفوق.. وان يستكمل دراسته العليا فى الخارج ويرى الدنيا الواسعة بكل مافيها من علم وتقدم وبذلك يتفتح ذهنه على افاق واسعة تمنحه مقومات الامتياز المتوقعة..

ولكن بعد فترة من استقرارنا فى مكان عملنا بدأت اشعر بالقلق وانا استمع عبر الأثير الى نبرات صوت ابنى التى بدت لى مختلفة بشكل كبير.. فقد بدأ يحذرنى من اشياء عديدة لم يكن له فى أى وقت دخل بها..

بدأت اسأل امى.. واتوسل الى اختى.. فتصلنى اخبار تثير الرعب في الاذهان.

ابنى ترك دراسته وداس بقدميه على تفوقه.. بالاضافة الى انه غيّر مظهره وتفرغ للعبادة بعد انضمامه الى مجموعة غير معروف هويتها..

مزقت عقد العمل وعدت فورا الى الوطن.. ثم بدأت المشاكل بيننا تأخذ شكلا غير متوقع.. فحياته اصبحت مليئة بالاسرار وتحركاته تغلفها قامة مليئة بالضباب .. وبفضل اوامره تحول البيت الى ساحة للقتال.. فالخلافات مستمرة.. والصراعات مخيفة وحادة والكلمات التى يوجهها لنا فى منتهى القسوة..

حدث انه كان يجلس معى وانا اتحدث الى اخته لاصف لها الاسلوب الامثل لتجنب اى حمل جديد خاصة وان اصغر اطفالها لايزال فى حاجة

الى رعاية تامة.. فإذا به يخطف سماعة التليفون ويلقيها أرضا ثم يحذرني من عذاب الجحيم لان تنظيم الاسرة هي دعوة لايروج لها إلا كل شيطان رجيم..

حاولت تغيير الموضوع واخذت اقص عليه ماشاهدته في بعض الدول المتقدمة من معجزات علمية ستؤدى مستقبلا لاسعاد البشرية فإذا به يفقد توازنه ويثور في وجهي وهو يتهمني بالكفر والالحاد وبأن امثالي لابد من التخلص منهم لحماية المجتمع من شرورهم... الى هذا الحد وصل الأمر.

اشعر الآن ان ماحدث فظيع ولكن للاسف الشديد لاتوجد وصفة في أي مكان من العالم تستطيع ان تشفيني من تأنيب الضمير أو ان تخفف عني مذلة الاحساس بالخطأ الجسيم بعد ان قمت بنفسي بتوجيهه الى هذا المصير.

اخيرا كنت اناقش زوجتي في بعض المسائل المادية.. فثار ابني ثورة عارمة لاننا نضع مدخراتنا في البنوك التي تمنح الربا الحرام.. ولم يكتف بذلك بل فقد عقله واخذ يمزق اللوحات التي تزين الحوائط على انها ايضا رجس من عمل الشيطان.. فتحول البيت الى مايشبه الخرابة..

في بداية شبابنا كانت نشأتنا الدينية السليمة هي اكبر حماية لنا.. ولكننا لم نفقد «البوصلة».. كان حب الله الذي يملأ القلوب يحمينا من الوقوع في الذنوب.. وكان الوازع الديني هو الذي يرشدنا الى الطريق السليم ؛ لا اشخاص معظمهم من الاميين.

لقد وجدت داخل احدى مذكراته قصاصات من الصحف ومنها خبر عن احدى الراقصات التي تطالبها الضرائب بثلاثة ملايين من الجنيهات.. صحيح ان الخبر استفزازي.. وقد تعجبت انا نفسي لنشره.. ولكن ماكتبه ابني بجانبه في منتهى الخطورة لانه يطالب بضرورة التخلص من جميع العاملين والعاملات في ميدان الفن.

في صفحة أخرى مناقشات وحوارات دارت منذ فترة طويلة تحت قبة البرلمان ويناقش فيها النواب.. هل الموسيقى حرام أم حلال؟ تحت بعض الآراء التي تقول ان الموسيقى هي قمة الفنون تم وضع خط أحمر يشير الى ضرورة التصفية الجسدية لمثل هؤلاء الشياطين.. ثم اخذت أقلب الاوراق فإذا بها كلها تحمل أراء لكبار الكتاب وتحتها ملحوظات تؤيد ضرورة التخلص من اصحاب هذه الافكار..

شعرت وقتها اننا لسنا تحت ارهاب العنف وحده بل هناك ارهاب فكرى يمكن ان يعود بنا الى الوراء الاف السنوات. ولكنني تأكدت بعد مراقبة طويلة وبدقة شديدة ان مايحدث لايمكن ان يكون تصرفات فئة محرومة او ضائعة.. بل ان هؤلاء الصغار ليسوا سوى وقود لمعركة كبيرة يقوم بها مخططون محترفون ويضعون الشباب في الصفوف الامامية لا اكثر ولا اقل.

للاسف وقع ابني ضحية لهم واصبحت دون ان ادرى احد الاسباب لانني قمت بتشجيعه في البداية. فكل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده.. كانت خطتي هي انقاذه من نزوات الشباب ولكنني ضللت الطريق عندما القيت به بين براثن من يستغلون سلاح الدين ليصبحوا من كبار الاثرياء أو الذين يحلمون بالاستيلاء على السلطة تحت ستار الدين.

ان تهديده المستمر لي يجعلني اشعر بعدم الامان.. احس احيانا انه قد اصدر بينه وبين نفسه الحكم باعدامي بعد ان حكم على قلبي منذ فترة بالاشغال الشاقة.. ومع ذلك مازلت ادعو الله ان تحدث معجزة يتم عن طريقها شفاؤه بعد ان اصبحت اشعر بمخاوف جنونية كلما قرأت عن احداث ارهابية سواء مايتم منها في صعيد بلادنا او في احيائنا الشعبية.

منذ ايام استيقظت على اصوات جعلتني اردد باعلى صوت «الحمد لله»..

اصوات تهتف قائلة.. الإرهابي.. الإرهابي.. ثم رأيت ابني محاطا بمجموعة من اولاد الجيران الذين كانوا قد بداوا الاقتراب منه والاعتداء عليه. رأيتهم يجرون وراءه وهم يرددون امامه جميع الجرائم الدموية التي تم تنفيذها منذ البداية وحتى الآن.. حدث هذا بعد مشاهدتهم للجنازة الجماعية التي صورتها كل اجهزة الاعلام لضحايا باكستان من مصريين ومواطنين لم يرتكبوا أي ذنب على الاطلاق.. صور التوابيت الخمسة مع صرخات الامهات الثكلى جعلتهم يستيقظون فجأة..

ولأول مرة منذ فترة رأيت ابني يبدو خائفا مذعورا.. ومع ذلك ظل «يهلوس» وهو يحذر الجميع بعذاب الجحيم.

عندما شاهدت هذه المظاهرة الصغيرة احسست بالأمان.. فقد شعرت ان الوعي وصل الى الاغلبية التي كان من المحتمل انضمامها الى هذا الطوفان.. ثم رأيت ابني وهو يسرع بالاختفاء.. ولم يجد مكانا امنا سوى الارتماء بين ذراعي.. احتضنته بشدة وحنان.. ودموع الندم التي تمنيت ان اراها ولو في الخيال بدأت تتساقط على وجهينا معا.. وتحول الحلم الى واقع جعلني اردد طوال الليل والنهار.. الحمد لله.. لا يأس مع الحياة!!



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

حوار الأسبوع

مثلث برمودا فى الصعيد!

د. شيرين أبو النجا

كان رمز القوة والصولجان وتاج الفراعنة ، واصبح رمز القنابل والرصاص وضرب القطارات ، كان رمز الحياة والزراعة ، واصبح رمز الموت فى زراعات القصب .. هو صعيد مصر الذى يرجع الفضل فى الاهتمام به إلى بعض أجهزة الإعلام التى تعاملت مع الصعيد باعتباره الطفل المتمرد فى الأسرة ، والذى يجب توقيع اشد العقاب عليه ، وجاء العقاب فى صورة تنميط للصعيد ولاهل الصعيد .. اصبح الصعيد مثلث برمودا المصرى ، وتواجد اهل الصعيد فى النكات فقط .



مللنا سماع التصريحات التى لا تتغير منذ ان بدات احداث العنف فى الصعيد : « إن الإسلام برىء من هذه الاحداث ، وبرىء من المتسترين بالدين » ، وتعاد صياغة هذا التصريح بكل الاشكال والالوان .. صياغة نتبارى فيها مع محاولة إضفاء الشرعية على مايقال ، بانتزاع تصريحات من مسئولى المؤسسة الدينية بذلك ، ودائما استنكار ورفض . لم نحاول ان نقدم تفسيرا وتحليلا علميا لهذه الاحداث ، كل حدث له سبب ، هكذا علمونا فى المدارس ، كما علمونا ان نسال (احيانا) لماذا ؟ ولكننا ابينا ان نسال لماذا ؟ وقررنا ان نتخلص من المشكلة كلها بوصم الصعيد بوصمة الإرهاب ، والتطرف الدينى ، وجاءت كل التحليلات العلمية والتفسيرات لما يحدث من محاولات فردية سواء فى صورة كتب او مقالات فردية متناثرة هنا وهناك .

وازداد الامر سوءا عندما وقعت بعض اجهزة الإعلام فى تناقض حاد ذى شقين ، الاول هو انه بمجرد الإدلاء بالجملة الشهيرة (الإسلام برىء من هذه الاحداث) ، وهى كثيرة يتم التاكيد على ان القتل او الذبح او إشعال النار حوادث فردية ، لا ترقى إلى مستوى الظاهرة ، إذا كانت كل هذه الحوادث فردية هل تحتاج إلى كل هذه التصريحات ؟!! اما الشق الثانى من التناقض فهو يختص بمدى توافق السياسة الإعلامية مع سياسة الدولة تجاه هذه الاحداث ، فالدولة تعلن دائما انها ستقضى على الإرهاب تماما ، بينما تستمر اجهزة الإعلام فى تنميط الصعيد ، واهل الصعيد ، وعزلهم عن المنطقة المركزية ، وبهذا ترتكب اجهزة الإعلام فى حق الصعيد خطا فادحا ، إنها تفعل مايفعله الإعلام الغربى مع مصر (وإن اختلفت النوايا) من تنميط وتعميم وإحباط وإهدار للجهود .

الاجدر باجهزة الإعلام ان تحاول الإجابة عن : « لماذا يحدث هذا فى الصعيد ؟ » بصدق وبموضوعية .

فى كتاب « العبقرية والإبداع والقيادة » ، تاليف (دين كيث سايمنتن) ، وترجمة (د. شاكر عبد الحميد) يتناول الكاتب بالتحديد اسباب الشغب والتمرد ،

فيقول) « اولا ، إن الشرط الاساسى السابق لاندلاع الاضطرابات الداخلية هو زيادة مفاجئة غير عادية فى ضغط السكان زيادة تتجاوز الزيادة التى يتمكن نظام اقتصادى اجتماعى معين من استيعابها فى الظروف العادية .. ثانيا : يعد اهم جانب من جوانب تلك الزيادة فى عدد السكان ، تلك الزيادة الحادة فى نسبة صغار الراشدين من الذكور ، ويعمل هذا التدفق المفاجىء من الذكور الذين يشعرون بالاغتراب على توفير احتياطى من الثوريين الممكنين ، وذلك لان الذكور يهيمنون على الثورة هيمنتهم على الحرب تقريبا .

ثالثا : يعتبر الضغط السكانى مسئولا عن وجود قدر اكبر من العداوة بين الاب والابن ، وكذلك بين الإخوة ، بينما يعزز العلاقة الإيجابية بين الام والابن ، وتؤدى معدلات الخصوبة المرتفعة إلى وجود اسر كبيرة ، وتكون هذه البيوت المكتظة بالسكان تربة خصبة لثوار المستقبل ، رابعا :

تبلغ الفترة الفاصلة بين ضغط السكان ، وبين العنف السياسى الداخلى حوالى ٢٥ سنة ـ مع وجود زيادة او نقص مقداره اربع سنوات ـ او ما مقداره جيل واحد تقريبا . (سلسلة عالم المعرفة ، ١٧٦ ، صـ ٢٥٦) .

الموضوع إذن ليس ظاهرة فردية ، وقد خرج من نطاق الدين منذ زمن بعيد ، وعلى اجهزة الإعلام ان تتنبه لهذا ، وتتجنب تسطيح القضية ، وإقصاءها على الهامش

خوفا من مواجهتها ، إن اهل الصعيد يقولون على اجهزة الإعلام الرسمية ماقلناه جميعا على الإعلام الغربى ، عندما كان يحذر السائحين من المجىء إلى مصر ، ففى رايهم ان الإعلام يهول ويضخم الامور ويعطى صورة خاطئة ، وهم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

محقون في رايهم هذا ، إن اهل الصعيد متعطشون للمعرفة وللمعلومات - التي لايصلهم منها إلا الفتات - اكثر من القاهريين .

وقد عقدت الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية - وهي إحدى اكبر الجمعيات الاهلية في الصعيد - في المنيا ، وكانت الندوة بعنوان «تبادل خبرات مؤتمر بكين» ، ورغم ان الندوة كانت يوم الجمعة إلا ان جميع ممثلي وممثلات الجمعيات الاهلية في الصعيد التزموا بالحضور منذ التاسعة صباحا ، ورغم ان معظم الحضور - ايضا - لم يشاركوا في مؤتمر بكين إلا انهم حرصوا على الاستماع للخبرات باهتمام وتركيز وشغف . كان لدى الجميع الكثير من الاسئلة والعديد من الطاقات والرغبة في إقامة مشروعات والرغبة في المعرفة والتشوق إلى التعلم . جاءت النساء من الوادي الجديد ، واسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، وسمالوط ليعرفن ويكتسبن خبرات ، ويعقدن اتفاقات على ندوات ، واجتمع كل هذا الخليط من النساء والرجال في الهيئة القبطية الإنجيلية ، هذا هو الصعيد الذي تغفله اجهزة الإعلام ، ولا تتذكر منه سوى الجانب الدموي الذي يتم تضخيمه على حساب اشياء اخرى ، هذا هو الصعيد الذي يعاني اهله من نقص المعلومات المتاحة لهم ، وعدم سهولة الحصول عليها .

وفي المنيا التقيت بالشيخ محمد محمود عبد المجيد - رئيس الاتحاد الإسلامي بصعيد مصر - حيث كان حاضرا الندوة في الهيئة القبطية الإنجيلية ، وايضا مؤتمر بكين !! وفي الكلمة التي القاها في الندوة اشار إلى ان كل ما أثير حول مؤتمر بكين كان كلاما مبالغا فيه ، واحضر معه العديد من الصور الفوتوغرافية ليثبت للحضور انه لم يكن مؤتمرا «للإباحة الجنسية» كما قيل ، وفي نقاش حول مايحدث في الصعيد ، قام الشيخ محمد بتحليل المشكلة بدقة وبموضوعية ، وكان نتاج مقالته ان المشكلة تكمن في انعدام المعلومات المتاحة لشباب الصعيد ، مما يؤدي إلى عزلهم بحدة وقسوة عن المنطقة المركزية ، ولذلك قام بتخصيص جامع الانصار بالمنيا للطلبة المتفوقين حيث يخطب فيه ، ويقوم بالعديد من الانشطة ، ويركز الشيخ محمد جهوده على تعليم الشباب ليس فقط الاستماع إلى الراي الاخر بل وتقبله بشكل إيجابي ، وبدات جهوده تُثمر إذ استطاع ان يعرض في الجامع فيلم «الوصايا العشر» على الفيديو ، وعندما سالته : كيف نساعدكم ؟ قال : ارسلوا لنا بعض افلامكم ، الشيخ محمد يوظف الفن لينهض بمجتمعه ، لا اعتقد - وربما لم اسمع - ان هناك من بادر بتوظيف الفن بهذا الشكل لمناهضة العنف ولتهذيب النفوس ، يقول الشيخ محمد : احاول ان اعلم الشباب اننا نعيش في عصر المتغيرات .

في وسط النهار استاذن الشيخ محمد من الحضور لانه سيلقي خطبة الجمعة في جامع «عش الطنابير» وهي منطقة تمركز للتطرف الديني - على حد قوله - تحدث مع الشباب هناك عما حدث في سفارة مصر بباكستان ، وقال إنه لايستخدم كلمة الإرهاب مطلقا لكي لا ينفر المستمعين ، كما تفعل اجهزة الإعلام الرسمية ، فهو يؤمن بانه لا يجب تقسيم البشر إلى فئات ، بل يجب العمل على النبش في الجذور التي تغذي العنف ، لقد استطاع هذا الرجل ، وكل من معه ان يفعلوا مالم تفعله كل الاجهزة المعنية ، قاموا بهذا بكل الإمكانيات البسيطة المتاحة لهم ، هذا هو الصعيد الذي لم يلتفت إليه احد .

اما المفارقة الكبرى في السياسة الإعلامية فهي انها تتعامل مع الصعيد كما تتعامل مع المراة ، فاخبار الصعيد لابد ان تاتي منفصلة تحت اسم «اخبار المحافظات» ، او «اخبار الاقاليم» ، او ما شابه ذلك من الاسماء التي تضيف إلى البعد الجغرافي بعدا نفسيا ، وكاننا نتحدث عن بشر اخرين في دولة اخرى ، تماما كما يحدث في صفحة المراة ، او المراة والطفل ، او اسرتك .. الخ .. من الاسماء التي تفصل المراة فورا عن بقية المجتمع ، ولكن إذا قتلت امراة زوجها يُنشر الخبر في الصفحة الاولى ، وإذا اطلق بعض الرصاص في المنيا قد يكون عنوانا رئيسيا .

في روايته «بيضة النعامة» ، يقول رءوف مسعد في توصيف للبيئة الملائمة للعنف : « .. هناك ايضا يمكن تصنيع الاسلحة وإخفاؤها ، هناك ايضا يشترك الجميع في العداء التقليدي والكراهية المصرية «القومية» للدولة واجهزتها ، فلن يتطوع احد بإبلاغ الدولة عما يحدث في غيبتها ، هناك الفقر الحقيقي الذي ينبت بذور «الصراع الطبقي» الذي يمكن تحويله بسهولة إلى صراع ديني ، هناك من يعيش بالعنف منذ نعومة اظافره (او لعلها خشونتها) .. استيلاء الجهلة على المساجد وتحريضهم العلني على التمرد والعنف ، اخيرا واهم شيء العلاقة العميقة والغامضة للمصري - المسلم والمسيحي - التي تربط بين الحياة الدنيا ، والحياة الاخرة ، ومحاولاته الدءوبة منذ ايام الفراعنة على دمج الحياتين معا ، الرعب من الموت ، ومن الاخرة ، ومن العقاب الإلهي منذ ايام اوزوريس ، وكتاب الموتى ، تسليمه الكهنة كافة حقوقه المدنية وإعطاؤهم الحق المطلق في معرفة «الاسرار الإلهية والقوانين

المدوسه
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٥ [illegible] ١٩٩٥

الدنيوية » ، بلختصار ربط الدين بالدولة ، والدنيا بالأخرة . « ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ » .

لقد حان الوقت الذى يجب فيه على اجهزة الإعلام الرسمية تغيير سياستها تجاه الصعيد .. إذا كان اهل القاهرة يشكون قلة المعلومات فى عصر المعلومات ، فما بالكم باهل الصعيد الذين فرض عليهم بعد جغرافى ، ونفسى عن القاهرة ؟! ■



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥



د. سامى هاشم

ضحايا الإرهاب فى العالم

صحيفة ألمانية نشرت إحصائية بأسماء الملوك والرؤساء الذين اغتيلوا منذ الحرب العالمية الثانية وذكرت أكثر من خمسين ملكا ورئيس دولة ورئيس وزراء.. فضلا عن العديد من رؤساء ورؤساء حكومات سابقين.. وقد نشرت تواريخ الاغتيال واسماء الضحايا.

ففى الثلاثين من شهر يناير 1948:
الهند: تم اغتيال مهاتما غاندى، أب الاستقلال الهندى على يد أحد المتعصبين فى نيودلهى.

وفى العشرين من شهر يوليو عام 1951:
الأردن: تم اغتيال الملك عبدالله بن الحسين على باب المسجد الاقصى بالقدس.

وفى الرابع من شهر يوليو 1958:
العراق: تم اغتيال الملك فيصل الثانى ونورى السعيد رئيس الوزراء أثناء ثورة يوليو «تموز».

وفى الثانى عشر من شهر فبراير عام 1961:
الكونغو: تم اغتيال باتريس لومومبا رئيس وزراء الكونغو على يد خصومه السياسيين فى كاتنجا.

وفى الثانى والعشرين من شهر نوفمبر عام 1963:
الولايات المتحدة الأمريكية: لقى الرئيس جون كنيدى حتفه برصاص أحد الشبان فى ولاية تكساس الأمريكية.

وفى السادس من شهر سبتمبر 1966:
جنوب افريقيا: طعن هندريك ف. فيرورد رئيس الوزراء بالخنجر فى كيب تاون فى البرلمان.

وفى الحادى عشر من شهر سبتمبر عام 1973:
شيلى: قتل الرئيس السلفادورى سلفادور اللنيرى فى قصر الرئاسة فى ثورة لقلب نظام الحكم.

وفى الخامس والعشرين من شهر مارس 1975:
المملكة العربية السعودية: مات رميا بالرصاص الملك فيصل على يد أحد أفراد عائلته.

وفى السادس من شهر أكتوبر 1981:
مصر: سقط الرئيس المصرى أنور السادات برصاص بعض رجال الجيش أثناء استعراضه لعرض عسكرى بمناسبة انتصارات أكتوبر.

وفى الحادى والثلاثين من شهر أكتوبر عام 1984:
الهند: اغتيلت أنديرا غاندى رئيسة وزراء الهند على يد أحد حراسها من طائفة السيخ.

فى الثامن والعشرين من شهر فبراير 1986:
السويد: مقتل أولوف بالمة رئيس الوزراء فى أحد أهم شوارع العاصمة بعد خروجه من دار سينما وكانت بصحبته زوجته.

فى الثانى والعشرين من شهر نوفمبر عام 1989:
لبنان: مقتل الرئيس رينيه معوض فى حادث



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٥

اعتداءاستخدمت فيه عبوات ناسفة فى بيروت.

وفى التاسع والعشرين من شهر سبتمبر 1992:

الجزائر: الرئيس محمد بوضياف يغتاله أحد ضباط الحرس الجمهورى.

فى السادس من شهر ابريل عام 1994:

بوروندى: لقى رئيسا بوروندى وروandا مصرعيهما فى حادث اعتداء على طائرتهما التى كانا يستقلانهما.

فى شهر نوفمبر 1995:

إسرائيل: تم اغتيال رئيس الوزراء اسحاق رابين برصاص اطلقه عليه أحد اليهود المتعصبين أمام حشد من مواطنى إسرائيل وفى موقف مشابه لمقتل الرئيس المصرى أنور السادات.

هذه القائمة من ضحايا العنف والاغتيالات نشرتها احدى الصحف الالمانية فى نهاية الشهر الماضى.. ويبدو ان القصد من نشرها ليس له هدف، لأن القائمة التى نشرت بدأت بعنوان رئيسى وانتهت بانتهاء الاسماء المنشورة فى القائمة. ولم تعلق الصحيفة الالمانية بشىء واللافت للنظر فى هذه الاحصائية انها لم تذكر كل الاسماء فعلى سبيل المثال لم يذكر اسم الرئيس اللبنانى الراحل بشير الجميل ورئيس جمهورية موزمبيق الذى سقطت طائرته بفعل عمل تخريبى.. الأمر الآخر الملفت للنظر ان الموضوع لم ينتطرق إلى محاولات الاغتيال وقد يعود السبب لكثرتها، واكتفت الصحيفة بمن قتلوا فقط.

إن خريطة الاغتيال شملت العالم كله..!.. فهناك دول متقدمة جدا مثل الولايات المتحدة.. ودول نامية ومتخلفة جدا مثل بوروندى وروandا وموزمبيق.. ودول فى الشرق الأوسط واخرى كانت تفاخر العالم بعظمة أجهزتها الأمنية مثل إسرائيل.

والسؤال المطروح الآن.. هل يمكن ان يتكاتف العالم ويتفاهم الجميع حول أنجح الوسائل لمنع انتشار العنف والإرهاب.. هل تحقيق ذلك بالأمر المستحيل؟!.

اننا نرى مؤتمرات تعقد واجتماعات لاتعد ولا تحصى فى كل الميادين وفى شتى الموضوعات الجاد منها وغير الجاد.. وقليلا.. بل ونادرا ان نجد اجتماعا لبحث وسائل مكافحة الإرهاب والجريمة.. ولا نعرف السبب أو الأسباب التى تمنع عقد مثل هذه الاجتماعات.. ان الأمر صار يهم كل الشعوب ويا اصحاب القرار أرجوكم خذوا المسألة بجدية واهتمام.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

نقل أحد مدبرى انفجار السفارة المصرية باسلام اباد الى المستشفى

اوتاوا - وكـالات الأنبـاء - اكدت مصـادر كندية ان احـمـد سـعـيد خضـر المتـهم فى حـادث تـفـجـير السـفـارة المصـرية باسـلام اباد مضـرب عن الطعـام منذ اكثـر من اسـبـوع وتم احـتـجـازه باحد مسـتـشـفـيـات مـدينة بيشـاور البـاكسـتـانيـة. ونقل راديو كندا الدولى عن زوجة احـمـد سـعـيد - وهو كندى الجنسـيـة مـصـرى الاصل - أن السلطات الباكستانية لم تـوجـه اى اتهـام له حـتى الآن، فيما يعتقد بانه قام بتمويل عملية التفجير.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية شاهدت ٤ شرائط فيديو عن كيفية اخفاء المتهمين للأسلحة فى قضية «العائدون من السودان»

كتب . عبدالحميد شعير:

واصلت امس المحكمة العسكرية العليا نظر قضية «العائدون من السودان» والمتهم فيها ٢٤ ارهابيا حيث شاهدت بجلسة امس ٤ شرائط فيديو تصور قيام المتهمين بالارشاد عن اماكن اخفاء الاسلحة الآلية والقنابل بصحراء كوم امبو وذلك امام نيابة امن الدولة العليا ومن المنتظر ان تستمع المحكمة اليوم لمرافعة النيابة العسكرية.

عقدت المحكمة جلستها امس حيث حضر جميع المتهمين والدفاع الموكل عنهم حيث شاهدت المحكمة الشريط الأول والذى يوضح قيام المتهم الأول احمد فواز باخفاء بعض الأسلحة الآلية داخل منطقة صحراوية باسوان ودفنها اسفل الرمال بعمق متر بعد تغليفها بالبلاستيك ، كما ارشد عن مخزن اخر اخفى فيه بعض مدافع «آر. بى. جى» وذلك فوق كوبرى من الرمال بالمنطقة وارشد ايضا عن كمية من الأسلحة الآلية والقنابل اسفل حفرة متخذا من شجرة علامة لها.

ثم شاهدت المحكمة ٣ اشرطة فيديو اخرى عن لقاءات المتهمين بميدان الجيش والشوارع المتفرعة منه وكذلك كيفية ضبط بعض الأسلحة والمتفجرات داخل مساكنهم بمناطق العجمى والزاوية الحمراء وقد انتهت امس المحكمة من مشاهدة شرائط الفيديو ومن المنتظر ان تستمع لمرافعة النيابة العسكرية فى القضية اليوم.



المصدر: الأهـــــرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

التعرف على جثتي أرهابيين بالمنيا لقيا مصرعهما منذ ٥ أيام

تمكنت اجهزة البحث الجنائي من التعرف على اثنين من العناصر الإرهابية التى لقيت مصرعها يوم ٢٠ ديسمبر الحالى بقرية مرزوق بمحافظة المنيا

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الجثة الاولى هى لاحد العناصر الارهابية ويدعى سعد محمد سعد ٢٥ سنة والذى عثر بحوزته على طبنجة ماركة حلوان.

ويعد الارهابى من العناصر الارهابية النشيطة والسابق لرتكابه للعديد من الحوادث الارهابية الاخيرة

وقال المصدر الامنى ان اجهزة البحث تمكنت ايضا من التعرف على صاحب الجثة الثانية وذلك بعد مضاهاة بصماته وبمساعدة رجال إدارة البحث الجنائى بديروط وتعرف والد صاحبها عليه.

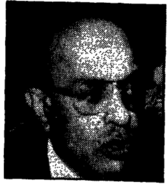
واشار المصدر الى انها للإرهابى محمد ضياء الدين شلقانى من قرية ام نخلة بمركز ملوى وقد اخطرت النيابة العامة بمباشرة التحقيق.

د. مفيد شهاب: العمل بتوصية الأمم المتحدة ضرورة لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولى

دعا الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى كل دول العالم إلى العمل بالتوصية التى صدرت مؤخرا من منظمة الامم المتحدة بالتعاون فيما بينهم لمكافحة ظاهرة الارهاب التى إجتاحت كل الدول ولم تقتصر على دولة دون أخرى .

وقال فى حواره لـ« عقيدتى » : أرى ان صدور مثل هذه التوصية مناسبة للدعوة إلى مؤتمر عالمى لمناقشة أسباب هذه الظاهرة .. على أن تكون الأسباب ووسائل العلاج ومسئولية الدول فى مكافحة الدول رءوس موضوعات لجدول أعمال مفصل يمكن للأمم المتحدة أن تدعو إليه لعلاج هذه الظاهرة يحدد إلتزامات معينة محددة على كل الدول فيها بالتعاون والتنسيق فى مكافحة هذه الظاهرة .

وأضاف : انه من المؤيدين لمثل هذا الميثاق بشرط أن يكون فيه شىء محدد تنفيذى والتزامات محددة على الدول وواجبات وآلية معينة .. وأرى أن يتم هذا على مستوى إقليمى أولا .



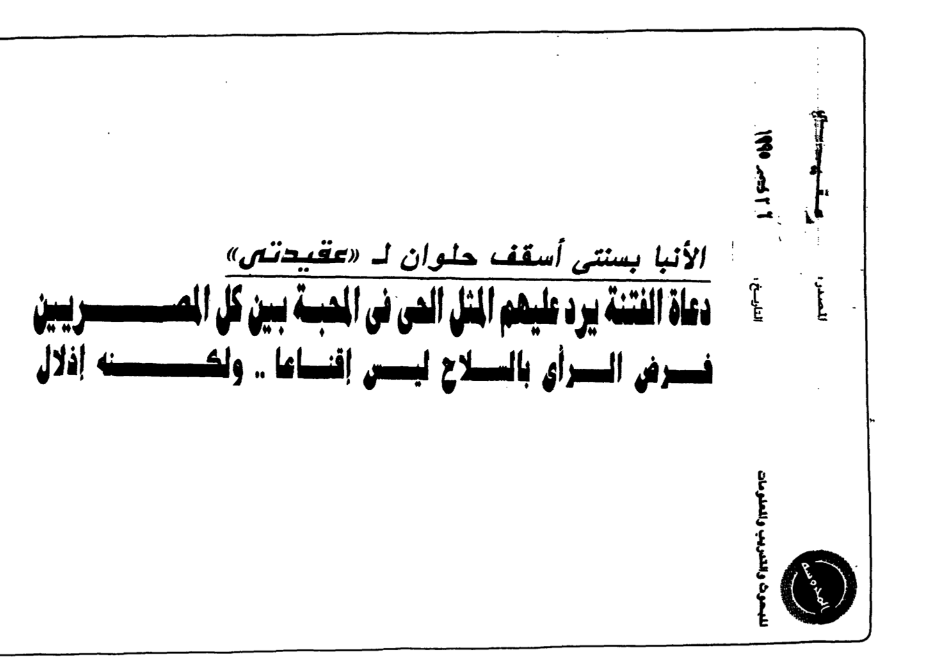
د . مفيد شهاب

[تفاصيل الحوار فى العدد القادم إن شاء الله تعالى] .

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥



الأنبا بسنتي أسقف حلوان لـ «عقيدتي»

دعاة الفتنة يرد عليهم المثل الحى فى المحبة بين كل المصريين

فرض الرأى بالسلاح ليس إقناعا .. ولكنه إذلال

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥



حوار أجراه : محمد الأبنودي

تصوير : شلبي طه

أكد الانبا بسنتى اسقف حلوان أن شباب مصر لن تعميه الدعاوى المغرضة التى يروجها اعداء الدين لاثارة الطائفية بين عنصرى الامة.. وعلى الذين يروجون لهذه الدعاوى أن يأتوا الى مصر ليتفهموا حقيقة الدين وسوف يجدوا الرد الشافى لابطال ما يدعونه بالحجة والاقناع من اراء مغلوطة وفكر مغشوش.

وقال فى حواره مع عقيدتى ان رجل الدين له قداسته واحترامه وان الهجوم عليه لا يتفق مع انسانيتنا ومصريتنا ودينا.

واوضح ان بعض الخلافات الموجودة الآن لا تفسد للود قضية، فقد يكون هناك أختلاف بين اصحاب الدين الواحد.. وعلينا ان نبحث عن مواطن الاتفاق لنصل معا مسلمين ومسيحيين الى ارضية صلبة مشتركة نعمل فيها لصالح مصرنا الحبيبة ووطنا الغالى.

● فى البدايه سألت الانبا بسنتى راعى حلوان عن الدعاوى التى يطلقها البعض بين الحين والآخر بأن الفتنة الطائفية لاتزال قائمة.. وأن انحسارها مجرد تصريحات كلامية فقط لكنها باقية فى نفوس طرفيها.. فأجاب موضحا:

الذى يروج هذه الدعاوى مغرض.. لأن العملية الآن اصبحت منحصرة فى قلة لا تعرف سماحة الدين ومحبة الدين فى قلوب الناس.. وما علينا إلا ان نعطى لهؤلاء المروجين مثلاً حياً للالفة والمحبة بين مواطنى مصر من المسلمين والأقباط حتى يعرفوا ان هذا هو التدين الحقيقى ولأن شباب مصر لن تعميه مثل هذه الدعاوى المغرضة. وعلى الذين لايفهمون ذلك ان يأتوا ليتفهموا حقيقة الدين ومن لديه رأى عليه ان يعرضه فى سلام

وسوف يجد الرد الشافى لابطال ما يدعيه من آراء مغلوطة بالحجة والاقناع.. لأن الاقناع بالسلاح ليس اقناعا ولكنه ازلال.

واذا كان البعض يشعر بذلك فنقول بالتواجد المستمر سوف يتغير هذا الرأى.. فأحيانا تحدث بعض المضايقات من كلا الطرفين.. لكن ليست هذه هى القاعدة.. فالمواطن المصرى ليس فيه تفريق بين كونه مسلماً أو مسيحياً.. أما مايحدث فمن بعض قلة قليلة.. فنحن كرجال دين وعلماء إسلام مهمتنا علاجها بالحسنى لأن الدين لله والوطن للجميع.

● دأبت بعض الهيئات والأشخاص فى التهجم على رموز الاسلام والمسيحية هنا وهناك.. فبماذا تفسرون ذلك.. وما هو السبيل لردع هؤلاء؟!

بصراحة شديدة كشعب مصرى.. حتى قبل الأديان، رجل الدين له قداسته واحترامه حتى من قدماء المصريين فاذا قال رجال الدين وعلماؤه رأيهم يجب ان نؤمن ونسلم به واذا كان للبعض ادنى اعتراض فليعترض فى حدود الأدب ويقول رأيه ويعلنه على الملأ دون التهكم.. لأن رجال الدين يدعون الى الخير بالحب والحسنى.. والذى له استفهام ان يتقدم به بهدوء دون تهجم لأن ذلك لايتفق مع انسانيتنا ومصريتنا وديننا كمسلمين ومسيحيين.

اختلافات الرأى

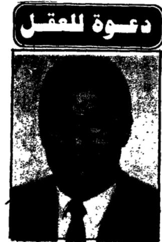
● هناك بعض التيارات الفكرية تستبعد ايجاد وحدة وطنية مترابطة بالمعنى الصحيح بدليل انه يوجد انقسام داخل صفوف اطراف هذه الوحدة.. فهناك خلاف بين الكنيسة والكنيسة والمسجد والمسجد!!

بصراحة شديدة الاختلافات موجودة منذ نشأة الخليقة لكن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية.. فمن الممكن الاختلاف بين المسيحية نفسها بين الطوائف الارثوذكس او الكاثوليك او البروتوستنت.. وكذلك الاسلام بين الطوائف الشيعة والسنة وغيرها.. انما لبنتا تكون فى الحوار على خلق فلا شك أن الاديان كلها تدعو للكرامة والوحدة.. إنما الاسلوب الذى لا يليق فى الحوار والتفاهم لا يجب ان يكون طريقنا.. فمن هنا نبغى خير بلادنا وان تعددت وجهات النظر فى القضايا والأمور المختلفة.

حوارات الأديان

● كثرت في الفترة الاخيرة الدعوة لحوارات الاديان فى الشرق والغرب

دعـوة للعقـل



عندما وقع حادث تفجير السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية إسلام أباد منذ أسابيع وفي خضم الاضطراب الشامل الذي أعقب الحادث بادر نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستاني بالتصريح بأن الجامعة الاسلامية العالمية التي تتخذ من باكستان مقرا لها قد تحولت الى معقل للارهابيين والمتطرفين وأنه لو كان الأمر بيده لبادر بغلقها . وكرر وزير الداخلية تصريحه الزلزالي أكثر من مرة .. ثم صدرت تصريحات أخرى تتعلق بمنظمات الاغاثة العاملة في باكستان .

وكان السند الذي اعتمد عليه وزير الداخلية الباكستاني في إتهام الجامعة أن رمزي يوسف المتهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي بنيويورك قد أمضى فترة مختفيا في غرفة أحد الطلبة المصريين في المسكن الداخلي بالجامعة التي تضم نحو ٣ آلاف طالب من مختلف أنحاء العالم وتعمل منذ ١٥ عاما وتضم هيئة التدريس بها نخبة من العلماء المصريين وغيرهم .

ورغم أن رئيسة وزراء باكستان بينظير بوتو والرئيس الباكستاني فاروق ليجاري وغيرهما من المسئولين في الحكومة والبرلمان قد نفوا تصريحات وزير الداخلية وكذبوه شخصيا وأرجعوا هذه التصريحات الى الرغبة في تصفية الحسابات بين المعارضة والحكومة فإن هذه التصريحات أحدثت دويا هائلا . وتلقفتها أجهزة المخابرات وأجهزة الاعلام المعادية في محاولة للقضاء على هذه الجامعة باعتبارها رمزا من رموز العمل الاسلامي المشترك .

وهذا بالطبع ليس أمرا جديدا وبالتالي ليس مستغربا .. ولكن الجديد والمدهش هو أن بعض الصحف والمجلات العربية - المصرية - بادرت بتبني تصريحات وزير الداخلية الباكستاني والتأكيد أن أساتذة الجامعة المصريين الذين يدرسون لطلبة هذه الجامعة هم من الاصوليين - يعني المتطرفين وأصحاب فتاوى الدم - وأن الدولة المصرية تمول هذه الجامعة بمليون دولار سنويا - يعني الدولة المصرية من حيث لا تدري ولا تقصد تمول الارهاب وتغذي الارهابيين الذين يوجهون رصاصهم وقنابلهم الى صدور حكامهم ومواطنيهم .

وقد افترضت هذه الصحف والمجلات أنها بقدراتها الخارقة قد توصلت الى ما لم تستطع أن تتوصل اليه أجهزة البحث والمخابرات والمستشارين الثقافيين والتعليميين والاعلاميين .. وهذا بالطبع غير معقول ولا مقبول .. ولكن المعقول - وغير المقبول في ذات الوقت - هو أن تبني هذه الدعاوى التي ثبت كذبها واختلاقها ينطلق من كراهية الاسلام والرغبة في التشنيع عليه وعلى المسلمين بالباطل .. ولهؤلاء نقول : اتقوا الله في دينكم وفي أمتكم وفي أوطانكم ولا تجعلوا الكسب الصحفي السريع والرخيص يدفعكم الى هاوية لاتخرجون منها أبدا .

●●●

قال تعالى : « واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون » سورة البقرة / ٢٨١ .

السيد عبدالرءوف

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

المركز للبحوث والتدريب والمعلومات

مرافعة النيابة العسكرية فى قضية تنظيم العائدين من السودان .. اليوم
المحكمة انتهت من سماع الشهود ومشاهدة شرائط الفيديو

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

تستمع المحكمة العسكرية العليا اليوم الى مرافعة النيابة العسكرية فى قضية تنظيم العائدين من السودان المتهم فيها ٢٤ إرهابيا محبوسين تم دفعهم من السودان لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية واغتيال الشخصيات الهامة والقيادات الامنية وتفجير المنشآت الحيوية وحيازة واحراز ترسانة من الاسلحة والمتفجرات تم تهريبها من السودان وضبطت فى ٨ مخازن بكوم أمبو اسوان.

انتهت المحكمة من سماع اقوال شهود الاثبات فى القضية من ضباط مباحث أمن الدولة الذين قبضوا على الارهابيين وضبطوا مخازن الاسلحة والمفرقعات واجمعوا على ان الارهابيين اعترفوا تفصيليا عقب القبض عليهم بالمخطط الاجرامى الذى يهدف الى ارتكاب عمليات ارهابية ضد الشخصيات السياسية والقضائية والاعلامية والامنية وتفجير المنشآت الحيوية الهامة

واجمع الشهود انهم تلقوا تكليفات من مصطفى حمزه امير الجماعات الارهابية والمقيم بالسودان بارتكاب العمليات الارهابية داخل البلاد.

وانتهت المحكمة ايضا من مشاهدة شرائط الفيديو الخاصة بمعاينات نيابة أمن الدولة العليا لمخازن الاسلحة والمتفجرات والتى ارشد عنها عدد من المتهمين بكوم امبو وأسوان والتي شملت ١٦٨ بندقية آلية وطبنجة

مصطفى حمزه

٩٦٠ قنبلة دفاعية وهجومية و٩٠ مفجر و٥ قذائف اربى جى و٣٠ مقذوفا للقوانف و٢٥٠٠ طلقة و٣ مفجرات وكميات كبيرة من مادة تى ان تى

وكانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين اتهامات الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور بهدف تعطيل الدستور والاضرار بالسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد لعدد من الشخصيات الهامة والسياسية وتفجير المنشآت الحيوية الهامة وحيازة واحراز الاسلحة والمتفجرات.

وكانت اجهزة الأمن القت القبض على المتهمين واعترفوا انهم تلقوا تدريبات بالمعسكرات الارهابية بالسودان مع الارهابيين المنفذين لحادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك باديس ابابا

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

صفحة من تاريخ مصر

إسلام .. ضد الإسلام (١)

د. الصادق النيهوم .. هل سمع احد منكم بهذا الاسم؟ الأرجح لا .. ليس لأنه لا يستحق، وإنما لأن الفجاجة والسطحية هى التى تعرف سبيلها إلى الواجهة.

د. الصادق النيهوم .. ليبى تخصص فى علم الأديان المقارنة، اعد رسالة الدكتوراه فى القاهرة بإشراف بنت الشاطئ ثم تابع دراسته فى امريكا والمانيا، اصدر عديداً من الدراسات المدوية. توفى فى جنيف فى مطلع ١٩٩٥

د. الصادق النيهوم يمتلك فهماً خاصاً وجديداً .. ويضمنه كتابه المهم "إسلام ضد الإسلام"

ونقرأ معه مقدمة هذا الكتاب القيم .. "دعونا نجرب أن نفحص المشكلة بالعين المجردة: كيف يأمر الله بالعدل، من دون أن يأمر بسلطة الأغلبية؟ كيف تصبح الدعوة إلى حكم الله فريضة، مادام الحكم نفسه فى يد شخص أو عائلة او طائفة او حزب؟ كيف يكلف الله الانسان بأن يكون مسئولا عما كسبت يداه من دون أن يوفر له الوسيلة الشرعية لحمل هذه المسئولية؟؟".

ويواصل النيهوم تساؤلاته الموجعة ليشن بها حملته الدائمة ضد دعاة التأسلم السياسى، ودعاة الدولة الدينية فهم يريدون للمواطن "الا يملك ما يفعله لضمان مصيره ومصير عياله، سوى أن يظل تحت رحمة أهل الحل والعقد من محترفى السياسة ورجال الدين" بينما يرى النيهوم "أن الدين قد جاء أساساً لفك الحصار المضروب على صوت المواطن، وضرب نظرية أهل الحل والعقد بالذات. فمبدأ مسئولية الانسان عما كسبت يداه، لا يمكن إقراره إلا فى مجتمع قائم على الاقتراع الحر، يملك فيه كل مواطن ومواطنة صوتاً شرعياً ومسموعاً فى شئون الإدارة وصياغة القوانين، ومن دون هذا المبدأ لا أحد يحتاج إلى شريعة السماء، لأن كل قضايا أهل الأرض الأخرى، قابلة للحل على الأرض" (ص١٤).

ويمضى النيهوم "إن الدين الذى لا يضمن العدل للأغلبية فى نظام إدارى محدد ببنود الدستور .. لا يستطيع أن يجمع الناس حوله إلا بوسائل الوعد والوعيد وغسيل المخ، التى يتولى الفقهاء تطويرها لحساب الاقطاع فى حلف شيطانى، ينتحل لنفسه صفة الفراسة بالذات. وهى المشكلة التى عانى منها الإسلام منذ الانقلاب الأموى...".

ثم هو يدين حكومات التأسلم وممارساتها "وقد أفرط الحكام المسلمون فى تأسيس جماعات الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر الذين يتولون إجبار المارة على اداء الصلاة، وقطع أيد صغار اللصوص فى الميادين العامة من باب الحرص على تطبيق الشريعة. لكن أحداً من هؤلاء الحكام لم يؤسس أبداً جماعة لمراقبة بنود الميزانية، او ضمان حرية الصحافة، او رفع الحصار عن صوت المواطن شبه الأخرس، فى شهادة واضحة على ان الدين الذى لا يكفل العدل للأغلبية، يصبح وسيلة لقهر الأغلبية بالذات" (ص١٥).



ويركز النيهوم على تمسك الإسلام الصحيح بسلطة الأغلبية، ويقول : "الثابت أن القران لا يتردد في القول بأن ركن الإسلام الأول ليس هو الصلاة والزكاة وأداء الشعائر - كما تزعم نظرية القواعد الخمس - بل هو مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذى لا يمكن تطبيقه إلا فى مجتمع قائم على سلطة الأغلبية فقد جاء فى سورة التوبة "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله" وتقديم الأمر بالمعروف على بقية الالتزامات لا يستقيم تبريره لغوياً إلا باعتباره تقديما للمرتبة والأهمية في القيام بشئون الولاية".

ثم يقول "فالإسلام الذى ورثناه عن أسلافنا ليس هو الإسلام الذى بشر به القران، بل نسخة ناقصة منه، ومشوهة إلى ما لا نهاية. انه مجرد بديل فقهى صنعه الاقطاع على مقاسه، بأن سلبه قلبه وصوته معاً، وأحاله إلى صنم أجوف، قد يشبه الإسلام فى شكله ولغته، لكنه يختلف عنه عملياً، بقدر ما يختلف الميت عن الحى، وإذا كنا حريصين على جوهر الدين حقاً، ويهمنا أن نلتزم بروح النص ومحتواه، فإن علينا ان نراعى ان جميع نصوص القران وفتاوى أصحاب المذاهب، وخبراء التشريع الإسلامي، قد التقت على القول بأن الإسلام لا يقوم من دون سلطة الأغلبية، وأن كل محاولة لتطبيق الشريعة من دون إشراف المواطن على سير الإدارة واصدار القوانين، فكرة موجهة عمداً لضرب الإسلام باسم الإسلام"

ثم يتوجه النيهوم بسهامه إلى حكم التأسلم الديكتاتورى الذى يغلف إرهابه وديكتاتوريته ، وحرمانه الجماهير من حق التعددية الحزبية وحرية الصحافة وحرية التعبير وحرية القول والفعل، مثل هذه الحكومات المتأسلمة فى إيران والسودان وغيرها.. يتوجه بسهامه إلى صدور حكامها المتأسلمين بقول ابن تيمية فى كتابه "الحسبة"

" إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة، وإن الدنيا تدوم مع العدل والكفر، ولا تدوم مع الظلم والإسلام" (ص١٧).

.. ولكننا لم نزل مع المقدمة .. فهل نستريح قليلاً لنلتقى فى الأسبوع القادم مع ذات الكاتب.. وذات الكتاب؟

د. رفعت السعيد



ولنا كلمة

مرحبا بالمجاهدين .. العائدين من البوسنة

● المجاهدون البوسنيون .. بعد المجاهدين الافغان !!

هل نسمع عن انشطة المجاهدين العائدين من البوسنة .. بعد أن استفقنا بإنجازات المجاهدين العائدين من افغانستان .. ومن السودان والصومال هل تم حصر هؤلاء المجاهدين الخمسة الاف الذين صدرت لهم الاوامر بالرحيل من البوسنة وإلى أى محطة يتجهون .. اعتقد أن كل الشعوب العربية قد حددت وعرفت أسماء كل المجاهدين المرحلين لانهم اصبحوا يمثلون خطرا شديدا على بلادهم وليتنا نعرف ماذا فعل الرجال هناك لاننا بعد لم نعرف ماذا انجزوا في افغانستان .. فكل ما علمناه عن انشطتهم انهم عادوا إلى بلادهم وقتلوا ذويهم ونسفوا ودمروا واحرقوا الاخضر واليابس .. مثلما فعل المجاهدون الاصليون من ابناء افغانستان .. وشاركنا نحن الصحفيين في نشر اكاذيب المجاهدين في افغانستان رغم اننا متأكدون أن الغرب هو الذى يجاهد وهو الذى يمول من جيوب بعض العرب لانه يصفى معركة بينه وبين الاتحاد السوفييتى سابقا .. وبعد أن انتهت المهمة .. تحول الريموت كونترول إلى مصر والجزائر وتونس والشرق الأوسط تحت رعاية وعناية بعض دول الغرب الصديقة .. والتى وصل منطقها ومغالطتها إلى حد الدفاع عن الارهابيين واعتبرتهم لاجئين سياسيين في الحياة وطالبت لهم بحقوق الانسان .. ونسيت حقوق ضحاياهم من الاطفال والشيوخ .. ولازالت هذه الدول تكابر في حمايتهم رغم انها ذاقت مرارة إرهابهم .. لكنها السياسة التى تتعمد خلط الأوراق لتوظيفها .. والتى يجب أن نبذل جهدا لفهمها وتحديد ابعادها وأن نحذر الصديق قبل العدو لأن السياسة ليس فيها صداقة دائمة ولا عداوة دائمة ..

لكن تقييم العمل العسكرى الذى فعله المجاهدون في افغانستان والبوسنة وفلسطين وإيران ضرورة علينا أن نحاول تجسيدها لنسمى الاشياء بأسمائها الحقيقية وهنا لا تفوتنى كلمة ياسر عرفات للمجاهدين من حماس التحدى أيا منكم أن يثبت لى انه رفع السلاح ضد إسرائيل أو شارك في أى عملية ضدها .. وصمت الجميع .. واستطرد هو قائلا لقد حملنا السلاح وجربنا السلاح ودعونا نحمل السلام .. وهكذا نرى أن ساحات الجهاد متشابهة في افغانستان في البوسنة في فلسطين .. في الصومال في إيران والسودان وآخر انشطة المجاهدين اليوم هى تضليلهم وتكفيرهم لاعلان الخلافة الإسلامية في لندن .. هذا ما يحدث الآن في لندن ومن قبلها ذهب عمر عبدالرحمن ليشهر إسلام امريكا ويدخلها في حظيرة الاسلام .

● ٨٠ ألف فتاة مغتصبة .. في افغانستان ..

دعونا نسأل انفسنا اليوم هل كان حكم الملكية في افغانستان افضل من حكم المجاهدين الذين يتفننون في تعذيب انفسهم حتى بلغت الاحصائيات الرسمية عن الفتيات المغتصبات بجهاد المجاهدين الى ٨٠ الف فتاة .. لم يفعلها الشيوعيون في حكم كارامل .. لم يفعلها الدكتاتور سياد برى في الصومال .. لم يفعلها شاه إيران مع الشعب الايرانى ولا اريد التعرض لما يفعله الملالى مع الايرانيين .. لم يفعل الانجليز مع السودانيين ما يفعله الترابى والبشير اليوم .. ولم يفعل الملك فيصل مع العراقيين ما يفعله رجال صدام الذين يرفعون راية الاسلام اليوم .. لم يفعلها الصرب مع البوسنيين .. للاسف المجاهدون المخدوعون بكلمة الجهاد لا يدرون في أى طريق يسيرون وكأنهم منومون مغناطيسيا وتحركهم قوى خفية ولو أن كثيرا منهم بدأ يتيقظ ويدرك ويعمل عقله ويفكر بذهنه ويتراجع ويتحسس طريقه .. إلى أين يذهب .. ولحساب من يعمل ولماذا يخرب ويؤذى أهله وذويه ..

هل يراجع المسلمون انفسهم .. هل يتراجع الذين يمارسون الارهاب ويروجونه .. اقول لن يحدث ذلك لأن المسلمين والاسلاميين يكررون أخطاءهم دائما ..

فاروق الطويل



المصدر: الأهـــالـــى

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

..وطالب أزهرى يوزع منشورات وشرائط الفتنة

كتب سامي فهمي: ابلغ صاحب ماكينة لتصوير المستندات اجهزة الأمن بوجود منشورات متطرفة بحوزة احد الأشخاص يحاول تصويرها. القى احد امناء الشرطة القبض على الشخص المجهول واحتجزه فى كشك للمرور بميدان العباسية. وانتزع امين الشرطة المنشورات من يده بالقوة.

انهال عدد من أصحاب ماكينات تصوير المستندات بميدان العباسية بالضرب واللكم على الشاب الذى استنجد بالمارة. تجمع عدد كبير من المواطنين لإنقاذه والاستفسار عما حدث. واكتفى محتجزوه بالقول إنه «إرهابى». تبين ان الشاب طالب ازهرى، لم يتجاوز عمره ١٧ عاماً، تشاجر مع عامل التصوير عندما اصر الأخير على اطلاع صاحب المحل على المنشورات قبل تصويرها. كما تبين أن الشاب كان يعد المنشورات لتوزيعها على منازل المسيحيين داخل مظروف يحوى شريط كاسيت يثير الفتنة الطائفية. وتدعو المنشورات لسماع الشريط الذى يتهجم على المسيحيين.

التقت «الأهالى» مع الطالب الأزهرى الذى ادلى باعترافات خطيرة حول اعتناقه للأفكار المتطرفة. كما التقينا بأفراد اسرة الطالب فى منزلهم وسالت دموع امه للحال الذى وصل إليه ابنها الذى اعتزل الحياة الطبيعية مع اسرته.





صباح الخير

الارهاب الفكرى .. لا يقل خطرا ، او ضراوة .. عن جرائم القتل ، والنسف ، والاغتيال !

وهناك محاولات واضحة ، من قبل البعض .. لارهاب الكتاب ، والمفكرين ، والفنانين ، وكل المبدعين .. وجرجرتهم الى ساحات المحاكم بتهمة الخروج عن الآداب العامة ، والاساءة الى الاسلام !

ونحن واثقون من عدالة القضاء المصرى .. ومن عدالة احكامه ..

ونحن نؤمن ان العدالة فى مصر ، هى الصخرة التى تتحطم على اعتابها كل محاولات الارهاب الفكرى التى يمارسها الباحثون عن الشهرة .. او الساعون الى اطفاء الانوار .. والعودة بنا الى عصور التخلف والظلام !

وامس الاول .. اصدرت محكمة جنايات المنصورة ، برئاسة المستشار مصطفى ابو طالب ، وعضوية المستشارين احمد درويش ، وانور الراوى ابو سحلى .. حكما على قدر كبير من الاهمية والخطورة ، قضى بعدم قبول ثلاثة دعاوى رفعها محام من السنبلاوين ، ضد ثلاثة من كبار الكتاب والمفكرين وهم نجيب محفوظ ، ومحمود السعدنى ، وجمال الغيطانى وضد مؤسسة اخبار اليوم ممثلة فى ابراهيم سعده رئيس مجلس الادارة وجلال دويدار رئيس تحرير الاخبار .. وفاروق الشاذلى نائب رئيس تحرير الاخبار .. لتهمة الإساءة الى الاسلام !

وقد دفع فريد الديب المحامى ، والمستشار القانونى لمؤسسة اخبار اليوم .. بعدم قبول الدعاوى الثلاثة موضحا ان ساحات القضاء ، ما جعلت لمثل هذه القضايا .. لانه فى حالة الجنح المباشرة التى ترفع بطريق الادعاء المباشر يجب ان تتوافر للمدعى مصلحة شخصية مباشرة .. او ضرر مباشر اصابه عن الجريمة التى يدعى وقوعها ، لكى تقبل دعواه .. وهو ما لم يحدث لرافع الدعاوى الثلاث ! واكد فريد الديب على ان مثل هذه الدعاوى لا يجوز ان ترفع إلا من النيابة العامة .. واستشهد بحكم اصدرته محكمة النقض فى عام ١٩٤١ .. وجاء فيه ان دعاوى المساس بالدين ، لا يجوز رفعها من اى احد حتى ولو كان رئيسا دينيا . انما يقتصر رفعها على النيابة العامة .

واخذت المحكمة بوجهة نظر دفاع اخبار اليوم ، وقضت برفض الدعاوى الثلاث .

وعندما ننظر حولنا هذه الايام .. نكتشف على الفور ، وجود كم كبير من الدعاوى القضائية .. التى رفعها بعض المحامين غير المعروفين .. ضد العديد من الكتاب ، والصحفيين ، والمفكرين ، والفنانين ، والمبدعين والمثقفين .. وضد كل من يرفعون مشاعل التنوير .. بقصد ارهابهم وترويعهم ، ودفعهم الى القاء المشاعل من ايديهم !

ولا يقتصر رفع هذه الدعاوى على محاكم القاهرة .. انما يجرى رفعها فى مختلف المحافظات .. لجرجرة - المتهمين !! - الى مختلف محاكم مصر !!

ان الامر اصبح فى حاجة الى وقفة جادة .. بحيث يقتصر رفع هذا اللون من الدعاوى على النيابة العامة وحدها .. ودون غيرها .. وبذلك نغلق الابواب على الباحثين عن الشهرة .. ونقطع الطريق امام الساعين الى ارهاب الفكر !

/ سعيد سنبل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأنباء

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

الاستماع الى المرافعات فى قضية «العائدون من السودان»

حامل الاسلحة القادم من أسوان كشف مخطط التنظيم

كتب طاهر قابيل:

عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها السابعة امس لمحاكمة المتهمين فى قضية «العائدون من السودان». استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة والتى طالبت بتطبيق مواد الاتهام استنادا على ماجاء بواقعات الدعوى وادلة الثبوت. كما بدات المحكمة الاستماع لمرافعات الدفاع فى القضية.



اكدت النيابة فى مرافعتها تكوين المتهمين لتنظيم له قيادات فى الخارج والداخل

«تصوير: مكرم جاد الكريم»

تضم القضية ٢٤ متهما..

فى بداية الجلسة اكدت النيابة العسكرية ان اوراق القضية زاخرة بادلة الثبوت قبل المتهمين.. وان مصر كانت دائما وستظل بلد الامن وان بداية الخيط كانت فى ٢٢ فبراير الماضى.. بتوافر معلومات بان المتهم محمد عبدالكريم يستقل اتوبيسا من اسوان الى القاهرة وبحيازته اسلحة الية فى حقائبه.. وفى كمين تم القبض على المتهم وبتفتيش حقائبه تبين وجود ٥ قنابل وبندقيتين اليتين بها وبسؤاله عن المضبوطات قرر انتماءه الى الجماعة الاسلامية وان هناك قيادات لها فى كوم امبو وانه مكلف بتوصيل البندقيتين والقنابل الى شخص سيلتقى به فى الجامع الازهر بعد صلاة الظهر.

وبتتابع خيوط الوقائع تبين ان الشخص هو زكريا بشير وبضبطه اقر بانتمائه لذات الجماعة فى السودان.

وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم لاستكمال سماع مرافعات الدفاع مع استمرار حبس المتهمين.

النيابة العسكرية تطالب بتوقيع اقصى عقوبة على اعضاء «العائدون من السودان»

المتهمون سبق لهم التدريب داخل معسكرات السودان وتسللوا لمصر للقتل والتخريب

كتب . عبدالحميد شعير

طالبت النيابة العسكرية أمس بتوقيع اقصى عقوبة على جميع المتهمين بتنظيم «العائدون من افغانستان» وذلك خلال مرافعتها امس فى القضية التى تضم ٢٤ ارهابيا من قيادات واعضاء الجناح المسلح للجماعة الاسلامية كما استمعت المحكمة بجلسة أمس لمرافعة بعض دفاع المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها امس حيث استمعت فى بداية الجلسة الى ٣ من شهود النفى فى القضية والذين اوضحوا للمحكمة وقائع القبض على ذويهم مشيرين الى تعرضهم للتعذيب من مباحث امن الدولة ثم استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة العسكرية والتى اكدت انها تهدف للوصول، الى العدل والحق مؤكده ان اوراق الدعوى وقائمة ادلة الثبوت زاخرة بالوقائع واضافت ان مصر دائما كانت بلدا للامن والامان وان العناية الالهية كانت لها الفضل فى كشف هذا المخطط الارهابى حيث تم ضبط المتهم الرابع محمد عبدالكريم محمد خلال ركوبه اتوبيسا متوجها الى القاهرة بناء على معلومات من جهاز مباحث امن الدولة حيث ضبط بحوزته بندقيتين آليتين و٥ قنابل يدوية وقد اعترف المتهم انه ينتمى للجماعة الاسلامية وان قيادة تلك الجماعة فى الداخل موجودة فى كوم أمبو وانه مكلف بنقل تلك الاسلحة الى القاهرة لتسليمها الى احد الاشخاص بالقاهرة وتبين ان المتهم الخامس زكريا محمد بشير الذى أكد انه مكلف من قيادة التنظيم باستلام تلك الاسلحة قام بزيارات الى باكستان وافغانستان واخيرا السودان حيث تدرب فيها على استخدام الاسلحة والمتفجرات وبتكثيف الجهود الامنية تم القبض على قيادات التنظيم فى منطقة كوم امبو رخاصة المتهمين الاولين احمد فواز وحجاج جمعه وقد اسفرت عمليات الضبط عن ضبط مجموعة كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات واوضحت النيابة العسكرية انه من خلال هذا الايجاز الشديد يتضح بشكل مؤكد وجود تنظيم

المتهمون داخل القفص [تصوير : نور صبيح]

للجماعة الاسلامية له قيادة داخلية فى محافظة اسوان وله قيادات بالخارج وهى التى تصدر التكليفات وتموله بالاموال والسلاح وقد أكدت اعترافات جميع المتهمين بأنهم اعضاء فى هذا التنظيم وان احد قياداته موجود بالسودان وهو مصطفى حمزه الذى يصدر الاوامر ويتولى اعمال التدريب ويوفر السلاح والاموال وان اهداف التنظيم قتل الشخصيات العامة وضرب الاقتصاد الوطنى والقيام بأعمال تخريبية بهدف زعزعة النظام القائم وأكدت النيابة العسكرية ان هناك تطابقا كاملا مابين اعترافات المتهمين، مثال ذلك ان المتهم الخامس زكريا بشير الذى ضبطت فى شقته عدة متفجرات قد اعترفت زوجته بأنه شخص يدعى صلاح كان يقوم بتدريبه على الدوائر الكهربائية المستخدمة فى المتفجرات وانه كان يقيم فى عدة شقق بالاسكندرية بعقود مزورة وانه كان يقوم بزيارات للسعودية وباكستان والسودان وقد اعترف المتهم زكريا بشير بأنه قد تدرب فى السودان على اعمال التفجيرات فى معسكر المزرعة على مشارف مدينة الخرطوم . كما اكدت النيابة العسكرية ان اعترافات المتهم الثانى حجاج جمعة جاءت لتؤكد نفس الكلام والوقائع والاشخاص التى حددها المتهم الاول واضافت النيابة العسكرية ان المتهم الاول احمد فواز قد اعترف بأن السلاح كان يأتيه من السودان عن طريق بعض الافراد من قبائل البشارية وبعض اعضاء التنظيم قاموا بإخفائه فى عدة مواقع تمهيدا لاستخدامه كما اكدت النيابة العسكرية انه ثبت ان الاسلحة المضبوطة لاتخص القوات المسلحة المصرية وانما مهربة من السودان وفى نهاية مرافعة النيابة طالبت بتطبيق مواد الاتهام فى القضية ثم استمعت المحكمة عقب ذلك الى مرافعة الدفاع عن المتهمين والذين اكدوا ان اعترافات المتهمين قد جاءت نتيجة وقوع اكراه مادى ومعنوى على المتهمين كما دفع المحامون ببطلان اجراءات القبض والتفتيش وبطلان ماترتب عليها من آثار ونتائج.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

غدا الحكم على ١٧ ارهابيا استحلوا أموال المواطنين فى ٣ محافظات

كتب ـ خالد أبو العز

تصدر غدا محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» حكمها فى قضية تكفير المجتمع واستحلال امواله والمتهم فيها ١٧ ارهاربيا بالانتماء الى جماعة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات وجنح السرقة فى ثلاث محافظات بالوجه البحرى. يصدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر.

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت المتهمين وجميعهم محبوسين فيما عدا متهم واحد مازال هاربا الى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» والتى نظرت الدعوى طوال الاشهر الثلاثة الماضية وفى جلسات متعاقبة استمعت فيها الى اقوال ٣٥ شاهد اثبات منهم ضباط مباحث امن الدولة والمجنى عليهم من المواطنين بمحافظات الاسماعيلية والقليوبية والشرقية والذين تعرضوا لوقائع سرقات بالاكراه كما استمعت المحكمة الى مرافعة هشام عبد المعطى واشرف العشماوى وكيلى أول نيابة امن الدولة العليا ومرافعة الدفاع عن المتهمين جميعا وقررت بعدها حجز الدعوى للحكم.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

مختار نوح .. يحول نقابة المحامين .. إلى مقر رئيسي لمكتب «الارشاد» !!

أمين الصندوق .. بدأ النشاط السري لجماعة الاخوان المنحلة

كتب - محمد نجيب علي :

قام مختار نوح امين صندوق نقابة المحامين بتحويل النقابة الى مقر رئيسي لمكتب ارشاد جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بعد سقوطه في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وبعد ان اصدرت المحكمة العسكرية العليا حكما بغلق مقر مكتب «الارشاد» .

بدأ امين الصندوق في ممارسة النشاط السري للجماعة المنحلة .. ويعقد اجتماعات شبه يومية داخل مقر النقابة العامة لاعضاء مجالس النقابات الفرعية للمحامين المنتمين لجماعة الاخوان المنحلة بالمحافظات وتستمر هذه الاجتماعات حتى الثانية صباحا للترتيب لانتخابات النقابة القادمة المقرر اجراؤها في يونية القادم .

علمت «المساء» ان مختار نوح يصرف مبالغ كبيرة لكل عضو من اعضاء مجالس هذه النقابات من المنتمين للجماعة المنحلة تحت بند مصروفات خاصة .



أمين مجلس وزراء الداخلية العرب لـ«الأهرام»:

مؤتمر بتونس ٤ يناير لبحث استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب والمخدرات

تونس - من نيفين السعدني :

أعلن الدكتور أحمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أن المجلس سيناقش خلال دورته الجديدة التي تعقد في تونس يوم ٤ يناير القادم مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب الذي انتهت لجنة الجرائم المنظمة بالمجلس من وضع الصيغة النهائية له تمهيدا لاقرارها من جانب وزراء الداخلية العرب خلال هذه الدورة.

ومن ابرز مايتضمنه المشروع تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في مجال مكافحة الارهاب سواء من خلال تبادل المعلومات او الخبرات وكذلك الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط او تنظيم او تنفيذ جرائم الارهاب، بالاضافة الى ذلك تتعهد الدول ببذل جهود اكبر في منع تسلل عناصر الارهاب عبر حدودها او اقامتها على اراضيها او ايوائها او تمويلها.

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية فى حديث خطير
لـ محفوظ الأنصارى:

سقط الهيكل التنظيمى لجماعات الإرهاب فى مصر

«القياديون» بالخارج يدفعون بعناصر التنفيذ للداخل

■■ بريطانيا والسودان مركز إيواء وإقامة زعماء الإرهاب

■■ الاجراءات الوقائية أنقذت البلاد من كارثة أثناء الانتخابات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

القبض على ٢٦ إرهابياً معهم ١٠٠ قنبلة و٦٤ بندقية و٣٠ قاذفاً

مهمة الإخوان :

التجنيد .. التمويل .. والتدريب

□ عن الاتهام الموجه للشرطة ، بالتدخل لصالح الحزب الوطنى ، وتزوير النتائج .. يقول الوزير ، بلا غضب ، أو عصبية أو انفعال .. يقدم رؤيته من واقع العملية الانتخابية نفسها ، ومن واقع النتائج .. ؟!

- صحيح هناك ضجيج وصخب واتهامات للشرطة .. لكن علينا أن نسأل أنفسنا .. « من أين تأتى هذه الضجة ، ومن يوجه الاتهامات .. ؟! »

ببساطة .. صانعو الضجة ومثيروها .. هم الذين سقطوا فى الانتخابات ..

فى حين أن الديموقراطية مكسب وخسارة .. ولا يصح أن تغضب النتائج أحدا .. هكذا نفهم الديموقراطية ويفهمها ويمارسها العالم ..

ثم اذا كنا نريد أن « نزور .. » لصالح الحزب الوطنى .. لماذا إذن نجح ١١٤ مرشحا ، من غير مرشحى الحزب الوطنى .. بينهم أحد مرشحي « جماعة الأخوان المسلمين .. » .. وبينهم مجموعة من ممثلى أحزاب المعارضة .

المسألة ، أن كل من سقط يبحث عن « شماعة .. » يعلق عليها فشله .. وليس أسهل من الشرطة ، يتهمونها بأى شىء ..

□ اذا سلمنا « بحياد الشرطة .. » وعدم تدخلها لصالح طرف على حساب باقى الأطراف ..

فأين مسئوليتها عن « الأمن .. » عن وقف العنف ومنعه وقد تعرض لشرور هذا العنف أبرياء وغير أبرياء .. ؟!

- ربما كان من عيوب الشرطة ، أو من طبيعة عملها ، أنها تقوم بواجبها ومسئوليتها فى صمت ، وبوعى من ضميرها ومسئوليتها ..

لقد خاضت الشرطة « عملية واسعة النطاق .. » قبل بدء العملية الانتخابية ، جمعت خلالها الآلاف من قطع السلاح ، غير المرخص .. بل وأيضا « المرخص .. » ، خشية أن يساء إستخدامه ، بعد أن تبينا من خلال التحريات إحتمال الاشتباكات ، بسبب العصبيات والمنافسات والعداوات التى يمتلىء بها الصعيد والريف .

وبكل الوضوح أقول .. « اذا لم تقم الشرطة بهذا الاجراء الوقائى



لسقط الاف الضحايا» ..

ثانيا .. هل يذكر أحد .. أن هذا العدد من المرشحين ، قد سبق وخاض معركة إنتخابية من قبل .. أكثر من أربعة آلاف مرشح .. حزبيون .. مستقلون .. أهل عصبية ، وأصحاب خصومات وعداوات وثأر ..

وفى مثل هذه المناسبات الانتخابية ، خاصة بالريف وبالصعيد تطفو كل هذه الأمور على السطح ، وتقع المواجهات ..

ثالثا .. قل لى كيف يتسنى للامن ، أن يتواجد بشكل حاسم فى أكثر من ٣٧ الف لجنة انتخابية ، ويتابع بشكل حاسم ، أكثر من ٤٠٠٠ مرشح ، ومؤيديهم ..

هل المطلوب أن نخصص شرطيا ، لكل مرشح ، ولكل ناخب ، ومع كل حركة من تحركاته .. أظن هذا أمرا مستحيلا ..

ودعنى اسألك .. أين «الناس .. » ، أين ضمائرهم ومسئولياتهم .. أين الأحزاب وكوادرها وأجهزتها .. أين القوى السياسية والشعبية ، التى ترشد السلوك ، وتصلح ، وتحل المنازعات .. ؟!

□ لكن الملاحظ .. أن عملية « ارهابية .. » واحدة لم تقع رغم أن الظروف كانت مواتية ، والكل فى الشارع .. خاصة وكانت التهديدات من جانب هذه الجماعات كثيرة ، قبل الانتخابات ..

- هذا السؤال فى حد ذاته ، يحمل الاجابة على نفسه .. ويحمل الاجابة على ما سبقه ..

فعليك أن تتصور الجهد الذى قمنا به ، لتأمين الانتخابات .. لتأمين الناخبين والمرشحين .. لتأمين مصر فى الواقع ، ففى مثل ظروف الانتخابات وكل الناس ، خيرهم وشرهم ، فى الشارع يمكن أن يحدث أى شىء يهدد الوطن والشعب ..

لهذا .. حرصنا على تنفيذ خطة وقائية تمنع الشر قبل وقوعه ..

تم القبض على ١٠٠ عنصر من عناصر الارهاب وقياداته .. وتم وضع الاستعدادات ، لمواجهة أية عناصر غير قيادية ، أو مجهولة بالقيام بأى تحرك ..

لقد أكدت المعلومات التى توفرت لدينا قبل الانتخابات أن هناك تخطيطا كبيرا وشاملا لضرب مصر خلال المعركة الانتخابية ..

واعلنت حالة الطوارىء فى الداخلية .. ووضعت الخطط .. وبدأ التحرك .. وتم بالفعل ضبط مجموعة من العناصر الخطيرة ، والمتسللة الى بلادنا بأسلحتها ومخططاتها ..

الأخطر من ذلك .. أن المخططين ، فى الخارج حينما فشلوا فى عملياتهم التخريبية والاجرامية خلال الانتخابات ..

عادوا ودفعوا بمجموعات جديدة بعد إنتهاء الانتخابات وكنا نتوقع ذلك .. وضبطنا مجموعة من « الجهاد .. » بمتفجراتها وسلاحها ..

بوضوح أكثر .. اندفعت مجموعات الخارج والداخل قبل الانتخابات ، وامسكنا بها .. واندفعت مجموعات ثالثة بعد

الانتخابات ولاقت نفس المصير ..

ما أريد أن أوضحه لك .. أن المسألة لم تكن فقط تأمين الانتخابات الجارية بين المرشحين والخصوم ..

إنما كانت عملية التأمين أوسع وأشمل وأكبر .. في نفس الوقت واللحظة .. وهي مسألة دائمة ..

وبالتالي لا يصح أن نغرق أنفسنا في الحديث عن تقصير الأمن ، خاصة وهو يخوض أصعب المعارك من أجل الوطن .

ومن المفيد أن يعرف الناس أن الجماعات الارهابية الوافدة لمهمة التخريب ، تتعدد جنسياتها .. بريطانيون وسودانيون ومصريون وغيرهم .. وكلهم جاءوا بتكليفات محددة .. التكليفات وضعت في لندن والخرطوم .. وجميعهم دخلوا عبر السودان .

هل بعد هذا المجهود الضخم والمتواصل .. نتهم بالتقصير .. ؟

لولا الأمن لحدث الكثير ..

□ بعد هذا الشرح وهذه المعلومات .. التي تكشف أن الخطر قادم من الخارج .. وأنه يعطي التكليفات لعناصر الداخل .. ومؤتمر وزراء الداخلية العرب ، يجري الاعداد له ، حيث يعقد في تونس يوم ٤ يناير القادم ..

فماذا تحمل لهذا المؤتمر العربي من أفكار ، من أجل مكافحة جماعية للارهاب .. ؟!

- على وزراء الداخلية العرب ، أن يصدروا في اجتماعهم القادم « مدونة السلوك .. » ..

عليهم أن يتفقوا على « آلية عمل عربية .. » ، تنسق ، وتخطط ، وتتبادل المعلومات ..

علينا نحن الوزراء العرب أن نقرر بشكل جماعي موقفا واحدا حيال هذا الخطر ، فنحن المسئولون عن الأمن ، ونحن « الآلية .. » القادرة على اصدار القرارات ، وتنفيذ المخططات ..

بعض الأنشطة الحزبية عبء علينا وعلى مصر

نحن القادرون على أن نعلن موافقتنا على ..

- تبادل المجرمين ..
- عدم السماح بإقامة الارهابيين على أراضينا أو إيوائهم ..
- قطع خطوط التمويل ، وقنواته ..

لابد وأن تحتوي هذا وغيره اتفاقية امنية عربية جماعية تصدر باسمنا جميعا .. ونلتزم بتطبيقها ..

□ بعد ثبوت ضلوع السودان فى العمليات الارهابية المتتالية ضد مصر .. هل تنوى ، طرح هذه القضية على الوزراء العرب فى تونس ، وهل هناك مشروع بطلبات معينة ، لوقف هذا المسلسل .. ؟!

- الاتفاقية إذا تم توقيعها وصدورها تكفى بالمطلوب ، نحن لا نسعى لمعاقبة السودان ، وإنما نأمل أن يلتزم الجميع بواجبات المسئولية والضمير العربى ..

وأحب أن أشير هنا .. أن هذا أمر لا يخص مصر وحدها ، وإنما يطول بشره الجميع ، وقد سبق وحذرت زملائى الوزراء فى اجتماع العام الماضى .. وقد صدق ما قلت ..

فقد وقعت أحداث واضطرابات فى كل من البحرين ، والسعودية ، وتونس والجزائر ..

وهو ما لا نتوقع له نهاية ، إلا من خلال عمل عربى ودولى مشترك ..

وعلى كل حال .. سأقوم بشرح كل شىء للوزراء وسأضع أمامهم المعلومات الموثقة .. ومنهم وزير داخلية السودان نفسه .. من أجل موقف عربى موحد لصالح الجميع .. ولدرء الخطر الذى يتهددهم جميعا .

□ هل تقتضى خطة المواجهة الأمنية الحاسمة من جانب مصر ، متابعة المخططين والمدبرين ، والذين يعطون التكليفات ، بالخارج .. خاصة وأن بعض الأنباء الصحفية تقول ، أن عددا من قوات الأمن المصرية قد ذهبت إلى انجلترا وغيرها لتصفية عناصر الارهاب هناك .. ؟!

- ليس هذا صحيحا على الاطلاق .. ومسئوليتنا نحن رجال الأمن والشرطة ، أن نحمى مصر وشعب مصر من العناصر التى تعمل ضد مصالح الوطن ، وتحاول التخريب وسفك الدماء .

سواء كانوا من الداخل .. أو قادمين متسللين من الخارج .. علينا القيام بضبطهم ، وهم يتأهبون للقيام بعملياتهم الاجرامية فوق الأرض المصرية ..

لكن ليس معنى هذا أننا نتركهم هناك يعملون على هواهم .. إنما نقوم بجمع المعلومات والتحريات الدقيقة ، ونقدم هذه المعلومات للدول التى تأويهم ، مدعمة ، بالوثائق ، ومزودة بسجلاتهم ، وحركتهم وأهدافهم .

وللاسف الشديد أصبحت انجلترا الملتقى لعدد كبير من قيادات الجماعات الارهابية المتطرفة ، من مصريين وغير مصريين قادمين اليها من بلاد عربية واسلامية .

□ هل بعد كل أجهزة الرصد والمتابعة الدولية ، يمكن أن نتصور استمرار تمويل هذه الجماعات الدولية ، دون معرفة المصدر .. ؟!

- هناك مراكز متعددة تتولى عملية التمويل وتنظيمه ، بالخارج ..

وهناك مراكز وجمعيات اسلامية يتولى ادارتها أناس على علاقة بجماعات الارهاب ، وهى تستغل هذه الأموال التى تتجمع فى هذه المراكز من أجل الخير ، سواء كانت أموال زكاة ، أو تبرعات ، وتوجهها لتمويل هذه الجماعات .

فى الداخل أحكمنا الرقابة المشددة على حركة التمويل .

ولهذا نلاحظ أن العناصر المتسللة التى نضبطها ، لا تحمل فقط

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

الأسلحة ، بل والاموال أيضا ..

ضبطنا مع المجموعة الأخيرة ، مجموعة الجهاد القادمة من السودان - بخلاف الأسلحة - ٢٥ الف جنيه استرلينى ، وثلاثة آلاف دولار ، وخمسين ألف جنيه مصرى .

□ لماذا لا تتسع المواجهة عندنا فى مصر لتصبح مواجهة سياسية وفكرية إلى جانب المواجهة الأمنية ، خاصة وأن استمرار اكتشاف جماعات ، يعنى أن التفريخ مستمر رغم الجهد الضخم المبذول .. ؟

- للأسف أن بعض الأنشطة الحزبية ، من جانب بعض أحـــزاب المعارضة ، عبء علينا وعلى مصر ..

هذه الأحزاب التى أشير إليها هى لسان حال الارهاب والتطرف ..

للأسف البعض الآخر من أحزابنا السياسيـــة ، يكتفـــى بدور المتفرج ، على هذه الظاهرة الخطيرة .

فى حين نحن فى حاجة إلى أنشطة ايجابية ، من جانب القوى السياسية لمواجهة هذه العناصر الاجرامية .

نحن فى حاجة إلى توعية عامة للناس ..

نحن فى حاجة لاحتواء هذا الوضع الخطير ، وبشكل ايجابى ..

لابد من وقف كل ما من شأنه إحداث خلل فى هذا الوطن والعبث بمقدراته ..

ولقد شاهدنا خطورة نقص الوعى السياسى ، والالتزام الوطنى خلال الانتخابات الأخيرة .

محفـــوظ الأنصـــارى





شهيد الصوفية الأول



لو استعرضت تاريخ الإسلام كله فلن تجد صوفيا تعرض للقتل غيلة باستثناء حادثين بارزين راح ضحيتهما اثنان من مشاهير التصوف.

● أولهما: الحسين بن منصور الحلاج الذي قتل عام ٣٠٩ بإيعاز من الخليفة العباسي المقتدر.

● وثانيهما: شهاب الدين السهروردي الذي عرف في التاريخ باسم «الشاب المقتول» لأنه قتل عام ٥٨٧ هـ وهو في شرخ الشباب «٣٦ سنة» بأمر من السلطان صلاح الدين الأيوبي.

وبين الرجلين أوجه شبه كثيرة، فكلاهما كان فارسيا.. وكلاهما لقي حتفه بعد محاكمة فقهية دبرتها الدولة، وكلاهما ظهر في عصر مثقل بالاضطرابات السياسية والحربية والفكرية..

وغير هذين الشهيدين لم يذكر تاريخ الإسلام اسم متصوف أهدر دمه..

وحديثنا الآن عن الحلاج.. لأنه الأسبق - ولأنه الأكثر تأثيرا في تاريخ الحياة الصوفية في الإسلام.. ولأن مأساة قتله لاتزال تشغل بال الباحثين والمنقبين والدارسين لتاريخ الإسلام بعامة، وتاريخ التصوف بخاصة، وباتت شخصية الحلاج شبحا يطارد أصحاب الضمائر الحية والفكر الحر.. فأخذوا يبحثون عن سر اغتياله حتي ذهبت بهم السبل كل مسلك.. وأصبح من العسير أن تلتقي أبحاثهم عند سبب واحد يبرر قتله. فمنهم من قال انه كان رجلا مشعوذا معتوها.. ولو صحت هذه الأوصاف علي الحلاج فإنها لايصح أن تكون مبررا لاهدار دمه، فما أكثر المجاذيب الذين تغص بهم المجتمعات الاسلامية، وما أكثر الدراويش الذين تزدحم بهم الأزقة والمقاهي وساحات الموالد.. وما أوسع الحرية التي يتمتعون بها وهم يختالون في مرقعاتهم المزركشة.. وحركاتهم الهزلية.. وصيحاتهم المزعجة، فلا تهتم بهم السلطات ولاتضيق عليهم.. وانما تتركهم وشأنهم..



من يري أن الحلاج كان فيلسوفا جريئا يدعو إلي أفكار تناقض ظاهر الشرع، وتعارض الفكر الرسمي للدولة العباسية، وهذه أيضا تهمة لاتبرر القتل.. فما أكثر الفلاسفة الذين ازدحمت بهم الساحة الاسلامية قبل وبعض عصر الحلاج.. ومن الفلاسفة المسلمين من اعتنق أفكارا أشد إيغالا من الأفكار التي نسبت الي الحلاج فلم تتعرض لهم الحكومة، بل كان الخلفاء يفتحون قصورهم لكل صاحب فكر، ويعتبرون ذلك من مظاهر الحضارة والتمدين، وكان يحدث في بعض العهود أن تناصر الدولة اتجاها فلسفيا معينا وتضطهد الاتجاه المخالف له، كما حدث اثناء فتنة خلق القرآن في عصر الخليفة المأمون، ولكن درجة الاضطهاد لم تصل إلي حد القتل، وقصاري ما فعلة

للمعتصم أن تطاول بالضرب علي الإمام الممتحن أحمد بن حنبل، ثم أطلق سراحه بعد أن يئس من اقناعه بالعدول عن معارضته، وفي جميع الأحوال لم يصل الأمر إلي حد اغتيال فيلسوف أو مفكر مهما بلغت درجة انحرافه عن فكر السلطة.

● محاكمة لإهدار الدم

فلماذا شحذت الحكومة العباسية أسلحتها، وجندت فقهاءها، وجمعت شهودها، وقدمت الحلاج إلي محكمة سريعة عاجلة انتهت إلي اهدار دمه، سؤال يبدو غريبا بعد أحد عشر قرنا من حادث مقتل الحلاج.. ولكن مجرد طرح السؤال رغم مرور هذه القرون الطويلة يعني ان ملف القضية لم يغلق بعد.. وان القضية لاتزال في حاجة إلي مزيد من البحث والتقصي لمعرفة ظروف الحادث، والدوافع التي ادت الي قتل الرجل ـ وليس القتل في حد ذاته، ولا الطريقة البشعة التي قتل بها هما مثار الاهتمام ـ فما اكثر الرجال الذين اضطهدتهم السلطة فاطاحت باعناقهم او مثلت بجثثهم، ولكن وجه الغرابة في قضيتنا أن بطلها كان من رجال التصوف، بل كان أشهر المتصوفة في العالم الإسلامي خلال النصف الثاني والقرن الثالث الهجري، فالمفترض أنه لم يكن من أهل الدنيا الذين يشغلهم بريقها وتجذبهم مناصبها ومنافعها وجاهها، وهي أمور تزج من يريدها في مغامرة غير مأمونة، قد تدفع به إلي القمة او تهوي به إلي السفح.

أجل، لم يكن شيخنا من هذا الصنف، ولكنه كان حسب معايير التصوف، من أهل الآخرة الذين غلب عليهم الزهد والتجرد والتقشف.. فالدنيا بكل متاعها ونعيمها لايعنيهم في قليل او كثير، بل مايعنيهم أن يخرجوا منها مثلما دخلوا فيها.. اطهارا من الذنوب.. انقياء من الشبهات حتي يظفروا بالقرب من الحبيب.. وناس هذا شأنهم وتلك تطلعاتهم من المحال أن يتعرضوا للاضطهاد من جانب الدولة، والحكام في كل عصر ومصر، لا يعنيهم إلا من يعارضهم أو يهز عروشهم أو يتآمر عليهم ولذلك لم يعرف عن الصوفية انهم تعرضوا لأي شكل من أشكال الاضطهاد الحكومي، بل كانوا علي مدار التاريخ الإسلامي موضع التبجيل من جانب الحكام وبعد ظهور الفرق الصوفية اشتغل اتباعها بأمور لاتتصل من قريب أو من بعيد بمسائل السياسة والحكم.. فلماذا شذت الحكومة العباسية عن هذه القاعدة، واعدت العدة للتخلص من الحلاج..؟ وتقطيع أوصاله، وقطع رقبته وحرق جثمانه، وذر رماده في الآفاق.. وتعليق رأسه علي نهر دجلة..

هذه النهاية البشعة لابد أن تكون متصلة بشكل ما بشئون السياسة والحكم، اتساقا مع المبدأ الذي أشرنا اليه انفا.. مبدأ الإطاحة بالمعارض إذا ارتكب فعلا من شأنه هز مقعد الحكم..

هذا هو المبرر الوحيد والمنطقي لقتل الحلاج..

وقبل استعراض وقائع القضية وملابساتها ينبغي أن نقدم شخصية المتهم:

الإسم: الحسين بن منصور الحلاج.

سنة الميلاد: ٢٤٤ هجرية ٨٥٧ ميلادية.

محل الميلاد: بلدة الطور في اقليم خراسان بفارس.

الحالة الإجتماعية: الأب فارسي الجنسية، ويقال انه كان مجوسي الأصل، تزوج الابن من ام الحسين بنت ابي يعقوب الأقطع البصري، وظلت زوجته الوحيدة إلي نهاية العمر.

الحالة الثقافية: حفظ القرآن صغيرا، وتبحر في علوم العربية حتي نسي لغته الفارسية. فلما بلغ العشرين من عمره توجه الي البصرة وخالط علماء التصوف في شبابه:

سهل التستري والجنيد وأبو عمرو المالكي ولكنه انفصل عنهم وراح ينشر دعوته المستقلة في بلاد اسلامية عدة كخراسان والأهواز والهند وتركستان. ثم توجه إلي مكة للحج وقضي عاما كاملا في جوار الكعبة وهو صائم عن الكلام. وبعد عودته التف حوله المريدون..

● عصر الحلاج

عاش الحلاج النصف الثاني كله من القرن الثالث الهجري وتسع سنين من اول القرن الرابع؛ وهو العصر الذي شهد تفسخ الامبراطورية العباسية وانحلال عروتها وانقسامها الي دويلات مستقلة، وهو العصر الذي انبعثت فيه القومية الفارسية من رقادها واستطاعت تنفيذ مآربها في الاستقلال السياسي، واقامة كيانات فارسية الثقافة واللغة والمعتقد ولكن في ثوب اسلامي، لقد مضي عصر الخلفاء العظام: المنصور والمهدي والرشيد والمأمون.. وكانوا علي وعي تام بالتطلعات القومية فعملوا علي كبتها.. وكانت نكبة البرامكة علي يد الرشيد ابرز هذه الحركات القمعية، ثم جاء من بعدهم خلف ضعاف.. لا مهابة لهم ولا جلال.. فتفرغوا للكاس والطاس والقيان والغلمان.. وتركوا الحبل علي الغارب لزعماء الجند من الترك والفرس فاستبدوا بالأمر كله، ولم يتركوا للخلفاء سوي الاسم والزعامة الروحية المستكنة في قلوب المسلمين.

في هذا المناخ المترع بالانحلال والفساد، تمكن المتغلبون الفرس من الظهور علي المسرح بعد أن عاشوا سنوات طويلة خلف الكواليس، وبعد عشر سنوات من مولد الحلاج تمكن يعقوب بن ليث الصفار من اقامة دويلة فارسية في سجستان ولم يلبث ان استولي علي خراسان وطبرستان وجرجان.. وسال لعابه كي يغزو بغداد ليجعلها عاصمة ملكه، ويعيد بناء ـ المدائن ـ عاصمة الدولة الفارسية التي حطمها المسلمون.. واستطاع هذا الجندي المغامر أن يرغم الخليفة الهزيل ـ المعتمد ـ علي توليته شرقي بغداد حتي تتهيأ له فرصة تنفيذ احلامه التوسعية، ويعيد بناء الدولة الساسانية.. وكان الصفار يأبي ان يمدحه الشعراء باللغة العربية، ويقول: كيف تمدحونني بلغة لا افهمها واستدعي الشعراء الفرس ليكتبوا له قصص ملوك الفرس الأقدمين، وأمر بنقل ديوان الانشاء من العربية إلي



الفارسية. ولذلك عده المؤرخون أول من وضع الاساس للاستقلال السياسي والثقافي الفارسي.

ولم تتمكن دولة الخلافة بجلالة قدرها من القضاء علي الدولة الصفارية، وإنما اندثرت هذه الدولة علي أيد فارسية مثلها هي الدولة السامانية التي أسسها اسماعيل بن احمد الساماني سنة ٢٧٩ هـ وعلي أيدي هولاء السامانيين ترسخت الحركة الأستقلالية الايرانية بمعناها القومي الأصيل، فقد استرجعوا علاقاتهم بالماضي الفارسي وزعموا انهم - مثل البرامكة - ينحدرون من أصلاب ايرانية عريقة، ونسبوا أنفسهم الي البطل الساساني القديم «بهرام».. ودارت الدائرة علي السامانيين وحل محلهم بنوبويه الذين ورثوا ملك أسلافهم ومهدوا للمذهب الشيعي وجعلوا له السيادة، وفي عام ٣٣٤هـ التحموا العاصمة بغداد وفرضوا نفوذهم علي دولة الخلافة.. وأصبح الخليفة لعوبة في أيديهم يبقونه إذا شاءوا.. ويسملون عينيه إذا شاءوا ويقتلونه إذا شاءوا..

● في أحضان الباطنية

في هذا العصر الذي شاعت فيه الاضطرابات السياسية والمذهبية - عصر الحلاج - نجح غلاة الشيعة الباطنية الإسماعيلية من اقامة تنظيماتهم السرية التي كان هدفها الرئيسي قلب نظام الحكم العباسي السني، واقامة حكم الأئمة الإسماعيلية.

وتمكن عبدالله بن ميمون القداح من بناء تنظيم سري إسماعيلي سياسي وحربي وجعل له مركزين احدهما في البصرة، والثاني في سلمية بالشام. وفي عام ٢٦٠ هـ عهد القداح إلي أحد اتباعه الأشداء «حمدان قرمط» الذي ابتني مركزاً قرب الكوفة سماه دار الهجرة، ودعا الي الشيوعية في المال والنساء. ولحل سفك دماء المسلمين جهراً وسراً، وكان للقرامطة في اثارة فتنة الزنج في جنوبي العراق وشرقي جزيرة العرب، حتي كانت فتنة الزنج التي نشرت الموت والدمار في البصرة وما حولها بضع عشرة سنة ثم انتهت سنة ٢٨٣ هـ بالخيبة وبرجوع الزنج الي أسوأ من الحال التي كانوا عليها قبل الفتنة. وانتشرت دعاوى الإمامية والإسماعيلية والدروز، ثم ظهرت النصيرية أشد إيغالاً في تأويل الباطن وفي نسبة الألوهية الي الأئمة من سائر المذاهب الاسماعيلية.

فهل كان الحلاج بعيداً عن هذه الحركات الشيعية التي انتشرت في العراق وغير العراق..؟ سوف نتعرض بالتفصيل الي هذه المسألة الهامة في السطور التالية، ولكن نكتفي هنا بالإشارة الي أن كل المصادر التاريخية تؤكد اتصال الحلاج بالشيعة الباطنية، وبعض هذه المصادر يري أن السبب في قتله هو اتهامه بأنه كان يدعو سراً الي مذهب القرامطة الذين اغاروا علي مكة، ونهبوها بعد موت الحلاج بتسع سنين واختطفوا الحجر الأسود منها.

تلك كانت لمحة سريعة عن الظروف السياسية التي كانت قائمة في عصر الحلاج.. فماذا عن الظروف الإجتماعية التي عاش الحلاج في كنفها وتأثر بها وأثر فيها..

● الظروف الإجتماعية

لقد استشري الفساد في المجتمع العباسي إبان القرن الثالث الهجري، واستسلم الخلفاء للمتع و الشهوات، واسلموا مقاليد الأمور الي نساء القصر والغلمان، وسار الأمراء والأثرياء وقادة الجند علي نهج الخلفاء، وظهرت الفوارق الطبقية بشكل حاد مثير، فقد انقسم المجتمع الي اقلية ارستقراطية متميزة تتمرغ في اعطاف النعيم، تنهال عليها الأموال الوفيرة من حصيلة الخراج والجزية فتنفقها في سفه علي توافه الأمور، واقتناء الجواهر والتحف. حتي أنهم وجدوا بين رياش ام الخليفة المستعين بساطاً انفقت علي صنعه ١٣٠ مليون درهم فيه نقوش علي اشكال الحيوانات والطيور اجسامها من الذهب وعيونها من الأحجار الكريمة. ومدح شاعر احدي اميرات البيت المالك فحشت فمه بكمية من الدر باعها بعشرين الف دينار.. والأمثلة علي بذخ هذه الطبقة لا تحصي وتزخر بها كتب التاريخ كالأغاني وغيره.

أما الغالبية العظمي من الناس فكانت تعيش تحت حد الفقر ولاتكاد تجد قوت يومها. وساعد فساد النظام المالي والإداري علي شقاء هذه الفئات الكادحة. فمصادر الدخل العام - كجباية الخراج والجزية والضرائب - تباع لأشخاص مقابل مبلغ معين من المال يلتزمون بسداده الي خزانة الدولة ثم يجمعونه من الناس، وهو ما يعرف بنظام الالتزام، فكان هؤلاء الملتزمون يبتزون من الناس اضعاف مادفعوا.. ويستخدمون في عملية الجباية أساليب بربرية يأباها الشرع. أما القضاء فقد اختل ميزانه بتدخل الحكام وانتشار الرشوة، والجيش انقسم الي شعب مختلفة من ترك وديلم ومغاربة وغيرهم. وكل فرقة تتعصب لجنسها وتضمر العداء لغيرها، والسلطة مضطرة إلي إنفاق المال لاسترضاء هؤلاء وهؤلاء.. واستتبع ذلك فقر الشعب واضطرابه وكثرة ثوراته وانتفاضاته ونشأ عن ذلك ترف لا حد له في بيوت الخلفاء، والأمراء وذوي المناصب، وفقر لا حد له في عامة الشعب والعلماء والأدباء الذين لم يتصلوا بالخلفاء ثم المظاهر التي تنشأ عن الفقر كالحقد والحسد والكذب والخبث والخديعة.

وكان من نتائج هذا الفقر أيضا انتشار نزعة التصوف، فالفشل في الحياة قد يسلم صاحبه الي الزهد واقناع النفس بأن نعيم الدنيا زائل، وإذا حرم الدنيا فليطلب الآخرة، كما كان من آثاره كذلك انتشار الدجل والتخريف وتعلق الناس بالأسباب الوهمية في الحصول علي الغني لعجزهم عن تحصيله بالوسائل المعقولة، وانتشر التنجيم والإعتقاد في الطوالع التي تسعد

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

ونشقي، وانصرف البعض الي الكيمياء التي تقلب النحاس والقصدير ذهبا، ونجم عن ذلك قلق عام وعدم الطمانينة علي المال من عدم احترام الملكية وذلك بسبب شهوات الحكام وطمعهم في اموال الناس.

والمؤرخ الجهشياري صاحب كتاب «الوزراء والكتاب» الذي تربي في قصر الخليفة المقتدر يعطينا صورة واقعية عن فساد النظام الاداري والحياة الاجتماعية في ذلك العصر.

وان نظرة واحدة لعهد المقتدر، وما كان من تسلط النساء والغلمان علي شئون الدولة، وما توالي علي ديوان الخلافة من وزراء وما كانت تجره تولية كل وزير من تغيير العمال في انحاء الدولة، وما يتبع ذلك من إطلاق ايدي الحكام في الناس، يصبون عليهم المظالم، ويرهقونهم بطلب الأموال من غير نظام مما ادي الي قيام الفتن والثورات في كل ناحية، مما يدلنا علي مقدار الخلل الذي فشا في الدولة العباسية، ففي خلال ٢٥ سنة هي مدة حكم المقتدر توالي علي الوزارة اربعة عشر وزيرا وترجع كثرة الوزراء إلي سبب رئيسي هو المال وطريقة الحصول عليه لاشباع نهمة أهل القصر فقد كان الخاطبون للوزراء يتنافسون في اتخاذ الصنائع من امهات الخلفاء والمتنفذين الأتراك ليذكروهم عند الخليفة وليساوموه علي مقدار المال الذي يبيع به منصب الوزارة لمن يطلبه فإذا تحققت قدرة الطامع في الوزارة علي ماتصبو اليه نفس الخليفة من الأموال قلده الوزارة، واذن له في مناظرة الوزير السابق ومطالبته بالأموال التى جمعها في وزارته بكل ما يمكنه من القسوة، فياخذ في تعذيبه، وتحميله المبالغ المرهقة التى تعجز عنها ثروته وثروة اله ونسائه واسرته فياخذ في مطالبة حاشيته والمنتمين اليه وإقالتهم من العمل ولايلبث الوزير الجديد ان يشرب من نفس الكاس التى كان يسعي بها من قبله.

وكان احد ابرز هؤلاء الوزراء حامد بن العباس الذي حاك مؤامرة قتل الحلاج من الألف الي الياء، فهو الذي اثار حفيظة الفقهاء وأليبهم علي الرجل، وهو الذي جهز شهود الزور ليشهدوا امام المحكمة بما يحل دمه، وهو الذي ضغط علي الخليفة الهزيل - المقتدر - حتى انتزع منه توقيعه علي قرار إعدام الحلاج..

وقال له: دمه في عنقي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٨/ ١٢/ ١٩٩٥

الجزء الثاني من اعترافات احمد فواز المتهم الاول في قضية العائدون من السودان

تواصل « اخبار الحوادث » اليوم نشر الجزء الثاني من اعترافات احمد فواز المتهم الأول في قضية تنظيم « العائدون من السودان » التي تنظرها المحكمة العسكرية العليا هذه الايام.

يكشف المتهم في اعترافاته عن كيفية وصول الأسلحة من السودان، ويروي تفاصيل جديدة عن اسلوب تخزينها، وحكاية « بيت العرب »، « والريس الكبير » و « كومبيوتر » المدقات الجبلية.

وفيما يلي الجزء الثاني من اعترافات المتهم الاول احمد فواز.

جاءتنا الأسلحة من السودان .. وأرشدنا الكومبيوتر الى الطريقة

حكاية « بيت العرب » ومن هو « الريس الكبير » !

« أبو على » اعطانا دروسا عن الأسلحة « والشخص » دربنا على استخدامها

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٨ ديسمبر 1995

كتب فاروق الشاذلي

س : هل افصح لك الاستاذ/خليفةعن الشروط الواجب توافرها فى الاماكن اللى يتم فيه وضع تخزين السلاح ؟

جـ : هوه بصفة عامة طلب انه يكون مكان مفيهش فيه شبهة وامن

س : هل شرح لك كيف يتم تخزين السلاح فى هذه الارض؟

جـ : فيما بعد قال لى ان السلاح يتخزن بحيث مايتاثرش بالرطوبه..

س : هل تسلمت اى مبالغ مالية فى هذا اللقاء من الاستاذ خليفة؟

جـ . انا استلمت منه مبلغ خمسة الاف جنيه لاستخدامها فى الحصول على المكان اللى طلبه

س : قررت بأن الاستاذ / خليفه افصح لك عن وسيلة وصول السلاح اليك فماهى الوسيلة؟

جـ : هو ماقالش غير انه اذا كان فيه امر فيما بعدها يقول لى عليه

س : وهل كلفت هذا التكليف لم اتممت هذا التكليف بالحصول على تلك الارض؟

جـ : نعم.

س : وكيف تم ذلك؟

جـ : لما رجعت لعشة عبدالكريم كتبت رسالة أعطيتها لصبرى وطلبت منه يعطيها لجمعة عيد غنام وطلبت فى الرسالة من جمعة عيد إنه يجيبت مكان فيه درجة امان وما يكنش داخل المدينة بحيث الغريب لما يدخل المكان ده مايكنش ملفت للنظر.

س : وماهو سبب تكليفك لجمعة بذلك؟

جـ: جمعة كان كلمنى عنه صبرى وهو من الجماعة وكان قال لى هو سمسار وعلشان كده انا اخترته.

س : وهل أفلح جمعة فى هذ الامر؟

جـ: أيوه جمعة بعت لى رسالة مع صبرى وقال لى ان فيه حتة ارض عبارة عن بيت غير مكتمل البناء فى عزبة سبيل العرب فى اطراف كوم امبو من جهة الشمال.

س : وكيف استحصلتم على تلك الارض؟

جـ: انا كلفت حجاج بمقابلة جمعة واعطيته رسالة قلت فيها لجمعة ان حامل الرسالة اللى هوه حجاج وهوه اللى هايخلص موضوع الارض وانا كنت باكتب الرسائل بتوقيع اسم كنية وهو عمرو حجاج راح الى جمعة فى بيته فى عزبة الاصلاح البحرى وبعدين جمعة قابل حجاج بوالده اللى واضع يده على الارض وفرجوا حجاج على البيت ورجع لى حجاج وقال لى ان البيت عجبه وقال لى انهم طالبين الفين وثلاث مائة للبيت وممكن ينزل الى الف وثمانمائة فاعطيت حجاج الف وثمانمائة جنيه وقلت له خلص موضوع البيت وفعلا اشتراه وكان حجاج يتعامل مع والد جمعة باسم كنية رفاعي القوصى.

س : هل كلفت اشخاصا اخرين بالبحث عن اراضى اخرى؟

جـ : لاه.

س : ماهى اوصاف البيت اللى تم شرائه بمعرفة حجاج؟

جـ: هوه موجود فى عزبة سبيل العرب على يمين البيت جاره اسمه سليمان وعلى شماله جار اسمه احمد والبيت عبارة عن حوش وبداخل البيت كان على اليمين حجرة مبنية بالطوب النى وامام الحجرة ممر ضيق يؤدى الى حوش البيت الرئيسى وفيه طرابة وشجرة وفيه فرن بلدى قديم.

س: ورد باقوالك انه تم عمل اصلاحات فى هذا البيت بعد شرائه فما هى الاصلاحات؟

جـ: احنا اشترينا أرض على شمال البيت بتاعة واحدة اسمها ام راضى مساحتها ٤ متر فى ٥ متر وشلنا واجهة البيت اللى كانت حيطة بالطوب النى وجبنا حجر وبنينا فى الارض بتاعة ام راضى حجرة كاملة بالحجر وسقفناها بالصاج.

س : وكيف تم بناء تلك التعديلات؟

جـ : كان فيه بنا اسمه سيد عمر هوه اللى جبناه يبنى وساعدته انا وحجاج.

س : هل تم شراء اى اماكن اخرى؟

جـ: لاه.

س : وكيف استحصلتم على الارض الموجودة فى وادى شسيت بأرض مركز نصر النوبة؟

جـ: بعدما اشترينا البيت فى سبيل العرب بحوالى ستة او ثمانى شهور ويسعى من حجاج عن طريق ابو الخير ابراهيم لانه كان بيدور على ارض لانه كان بتكليف منى عرف حجاج من ابوالخير ان فيه واحد اسمه زين بيأجر اراضى فى مركز نصر النوبة فراح له حجاج وابو الخير وحجاج اتعرف عليه باسم رفاعى وابوالخير كان اسمه منتصر واتفقوا انهم يأجروها بالف ومائتين جنيه فى السنة وحجاج دفع ثمن الارض من الفلوس اللى انا اعطيتها له.

س : هل هناك اراضى اخرى تم الحصول عليها؟

جـ: كان فيه ارض اخرى حصل عليها حجاج بجوار قرية السياله وحجاج وابوالخير إستأجروها وعلى ما أذكر المشرف على تأجير الاراضى المشرف اسمه الحاج/عوض وايجارها فى السنة بحوالى ثلاث مائة جنيه ومساحتها حوالى فدانين.

س : هل ابلغت الاستاذ/خليفة بشرائك تلك الاراضى؟

جـ: بعدما اشترينا بيت سبيل العرب بحوالى اربع شهور كتبت رسالة للاستاذ/خليفة وسلمتها الى ميسرة علشان ابلغه فيها باننا اشترينا بيت.

س : كيف كان ميسرة يوصل تلك الرسالة الى الاستاذ خليفة؟

جـ: كان بيوصلها بطريقته الخاصة لان كان فيه خط اتصال بين ميسرة وعلاء لكن انا معرفوش.

س : هل تم اى لقاء اخر مابينك وبين الاستاذ خليفةبعد بناء بيت سبيل العرب؟

جـ: ايوه بعد حوالى اربع او خمس شهور وبعد مابعت رسالة مع ميسرة وبلغنى ميسره بلقاء الاستاذ خليفة وكان الكلام فى بداية عام ١٩٩٤ وبعده سافرت سوهاج وقابلت علاء وبدوره وصلنى لخليفة فى نجع المؤذن تبع مركز جهينة وقابلت الاستاذ خليفة هناك عند واحد اسمه مدحت فى بيته.

س : من اللى حضر هذا اللقاء الثالث فيما بينك وبين الاستاذ /خليفة؟

جـ : أنا قعدت مع الاستاذ خليفه فى غرفة لوحدنا.

س : وما اللى تم فى هذا اللقاء؟

جـ: اللى تم فى هذا اللقاء الاستاذ/ خليفة طلب منى شخص يكون عنده مشروع تجارى اوشادر بحيث يقدر ينقل بضاعة من بحرى الى اسوان والعكس علشان الشخص ده ييسر لنا غطاء لنقل السلاح وطلب منى الاستاذ/ خليفة تليفون الشخص ده على اساس ان الاستاذ يبلغه باللى هايتم وكان الاستاذ/ خليفة بيلمح ان احنا تمر بنا ندخل فى موضوع السلاح وطلب منى الاستاذ/خليفة انى ماسافرش وقال لى خليك فى سوهاج لغاية ما اعطيك تعليمات جديدة.

س : ماهى علاقتك بالمدعو/ مدحت؟

جـ : علاء ودانى فى بيته علشان أقابل الاستاذ خليفة وبعد كده كنت اتردد. على بيته للاقامة وأنا معرفش اسمه الحقيقى؟

س : ما هى أوصاف المدعو مدحت؟

جـ : طويل ونحيف وبشرته قمحية وعلى ما أتذكر معاه ليسانس حقوق.

س : ما الذى تم اتناء اقامتك بسوهاج كتكليف الاستاذ خليفة؟

جـ : أنا أقمت حوالى شهرين وكان فيه فترات باقضيها عند مدحت وبعدين الاستاذ/ خليفة عرفنى على شخص اسمه عثمان ومعرفش اسمه بالكامل وعثمان تولى مسالة اقامتنا فى سوهاج فاقمنا أنا ومحمود أبوالمجد اللى انا لقيته هناك ومحمد شاذلى اللى انا بعت له يحضر الى سوهاج وجاء لى لأن الأستاذ خليفة كان طالبه وقعدنا فى حجرة فى عمارة الاسكان الشعبى بشارع عبدالمنعم رياض وقعدنا فيها حوالى عشرين يوما أو خمسة وعشرون يوما ومكنش فيه اى حاجة بنعملها فى المدة دى وكان عثمان هوه اللى كان بيقابلنا وخليفة قال لى ان اى رسالة هاابعتها لك هاتكون عن طريق عثمان وطلب منى انا ومحمد شاذلى نجيب سكن لوحدنا فى سوهاج وطلب من محمود أبوالمجد انه يجيب سكن لوحده فأجرت أنا ومحمد شاذلى غرفة فى شمال سوهاج لكن مش فاكر فين بالضبط وعرفت ان محمود أبوالمجد جاب سكن لنفسه لكن معرفناش مكانه ولما الأمن جه الحجرة اللى احنا قاعدين فيها انتقلنا للسكن الثانى لأننا سبنا الحجرة بناء على طلب عثمان الى قال لنا ان الراجل اللى جاب الحجرة اتمسك وفى السكن الجديد جاء لنا عثمان فى مسجد فى غرب سوهاج اسمه تقريبا مسجد على بن ابى طالب وطلب مننا عثمان اننا نقابله فى طهطا فى نفس اليوم فى المغرب وقال لى تجيب معاك علاء وده غير علاء عبدالرازق وكنت اتعرفت عليه عن طريق علاء عبدالرازق فى فترة سابقة فى سوهاج ورحنا إلى عثمان فى الميعاد فى طهطا فى مسجد بس مش فاكر اسمه وكان مع عثمان محمود أبوالمجد وكان عثمان قال لنا تجيبوا معاكم اكل وأخذنا عثمان وطلع بنا خارج المدينة فقابلنا الاستاذ/ خليفة عند مصرف وبجواره كوبرى وكان مع خليفة شخص اسمه أبوعلى وركبت انا ومحمد شاذلى مع خليفة على موتوسيكل وركب محمود أبوالمجد وعلاء ركبوا الموتوسكيل مع أبوعلى وخليفة طلب مننا نغمى عينيا ومشينا مسافة حوالى ساعة إلا ثلث بالموتوسيكلات ونزلونا لقينا نفسنا فى منطقة زراعات بجوار أحد الجبال ومشى خليفة بعد كده وأخذنا أبوعلى ومعاه شخص ثانى مش فاكر كنيته ودخلوا بنا الجبل بالليل ومشينا مسافة كبيرة داخل الجبل ودخلنا مغارة منحوته فى الصخر بيتنا فيها بالليل وقبل ما ندخل المغارة كان أبوعلى والراجل اللى معاه سابونا وراحو جابو بندقية الى ومدمع جرينوف وطبنجة (تقليد) وبندقية انفيلد والصبح نزلنا من المغارة ومشينا مسافة داخل الجبل وفى الأوديه مشرحناه شرح لنا أبوعلى الجانب النظرى فى الأسلحة اللى كانت معاهم والشخص اللى كان معاه علمنا على الرمى وبانتهاء اليوم رجعنا سوهاج بنفس الطريقة وبعدين بعت لى خليفة عن طريق عثمان فقابلته فى طهطا على نفس القهوة وبعدين قمنا اتمشينا مع بعض وأثناء المشى قال لى خليفة انت هاترجع كوم إمبو بمجرد ما ترجع تتصل فيه تطمنى وأعطانى تليفون ورحت.

س: الا تستطيع تحديد المكان الذى تم فيه تدريبكم فيه على الرماية؟

جـ : لاء لأننا كنا قافلين عينيا كتكليف خليفة.

س : ما هى الاجراءات التى اتخذتها لتنفيذ تكليف خليفة بالبحث عن شخص له تجارة ما بين بحرى وأسوان؟

جـ : لما كلمنى خليفة وقع اختيارى على شخص اسمه سعد (خليفة) اتعرفت عليه فى كوم امبو فى مسجد حراجى وهو ملتزم لكن ما اقدرش أقول انه من الجماعة فأنا بعت رسالة وأنا موجود فى سوهاج اثناء بداية اقامتى بسوهاج عند مدحت الى سعد عيسى وهى رسالة مكتوبة وشرحت له فيها أنه هايساعد فى مشروع تجارى وان فيه أخ هايجيب له خضار ويأخذ من عنده خضار.

س : كيف وصلت تلك الرسالة إلى سعد عيسى؟

جـ : علاء عبدالرازق كان عرفنى على شخص اسمه محمد شحات فى بداية اقامتى بسوهاج وهو أصلا من كوم امبو وكان طالب بكلية التجارة بسوهاج فأنا بعته بعد ما عرفنى عليه علاء باسم كنيه هو محيى فأنا بعته بالرسالة الى سعد عيسى ورجع لى محمد شحات وكان الرد شفوى بموافقة سعد عيسى وبعث لى سعد عيسى تليفونه مع محمد شحات.

س : وما هو رقم هذا التليفون؟

جـ : مش فاكر.

س : وهل سلمت هذا الرقم الى الاستاذ/ خليفة؟

جـ : نعم سلمته

س : ورد بأقوالك بأن الاستاذ/ خليفة طلب منك الاتصال به لدى عودتك الى كوم امبو على التليفون الخاص بالمدعو/ مدحت ما هو رقم هذا التليفون؟

جـ : مش فاكر.

س : قررت بأقوالك ايضا ان الاستاذ/ خليفة أخبرك بأن المدعو/ عثمان سيقوم بمتابعة أعمالك فما هو موقف علاء عبدالرازق؟

جـ : الأستاذ/ خليفة خلع علاء عبدالرازق لأنه كان حصل سوء تفاهم بينى وبين علاء لان علاء اتكلم مع محمد شاذلى ومحمود أبوالمجد بخصوص ان أناها اسلم نفسى وان أنا مابنفذش كلام الاخوة ويمشى بدماغى.

س: وكيف تم حل الخلاف فيما بينك وبين علاء عبدالرازق؟

جـ: عن طريق لقاء مع الاستاذ /خليفة لما استمع خليفة للموضوع قال لعلاء ارفع يدك عن اسوان عموما وقال لى خليفة انه هايعرفنى على شخص آخر اللى اتضح بعد كده هوه عثمان.

س: متى غادرت سوهاج الى كوم امبو؟

جـ: انا رجعت كوم امبو وكان تقريبا فى أواخر شهر اربعة عام ١٩٩٤.

س: هل صدر اليك اى تكليف آخر من الاستاذ خليفة قبل مغادرتك سوهاج؟

جـ: أيوه هوه طلب منى تحديد مكان عام على اساس ان اى أحد ها يجى عليه.

س: وهل حددت له هذا المكان؟

جـ: انا طلبت منه ان المكان هايبقى عند سعد عيسى.

س: هل حدد لك الاستاذ خليفة موعد وصول هذا الشخص عند سعد عيسى؟

جـ: انا مش فاكر اذا كان حدد لى قبل ماأمشى من سوهاج ولكن هوه قال ان مواعيد الحضور هاتكون فى الاسبوع التالى والوقت هايكون مابين المغرب والعشاء.

رحلة العودة لكوم امبو

س: وماالذى حدث عقب عودتك الى كوم امبو؟

جـ: بعد مارجعت الى كوم امبو اخذت معايا حجاج رضا نصر النوبة واتصلت انا بالنمرة اللى اعطاها لى الاستاذ/خليفة وكلمنى خليفة وفى الاتصال ده بلغنى خليفة انى ابدأ انتظم فى متابعة الراجل اللى هايجينى عند سعد عيسى.

س: وهل داومت الاتصال بسعد عيسى؟

جـ: اللى حصل انى بعت حجاج جاب سعد عيسى وكلمت سعد فى الموضوع بس مافتحتش له موضوع السلاح

وقلت له هاييجي لك واحد الاسبوع القادم يسال على عبده فتجيبه ليه وحددت لسعد عيسى المكان اللى ماكون فيه وهو ترعة كاسر غرب كوم امبو بجوار الكوبرى الرئيسى وقلت له انا هاكون متواجد مابين المغرب والعشاء وبعد العشاء بخمس دقائق وفى اى لحظة ييجى الراجل وتجيبه وتجيني.

س: وهل حضر هذا الشخص؟

جـ: بعد عدة أيام محدش جه فقلقت وبعت لسعد عيسى تقريبا حجاج او صبرى مش فاكر فجاء لى سعد عيسى فسألته عن الراجل فسعد عيسى قال لي بصراحة انا صليت صلاة استخارة وقال لى انا شايف انك تختفى فى المكان اللى كنت فيه وقال لى بصراحة الراجل ده جه وانا شوفت شكله انه بتاع حاجات مش تمام ومشيته وقلت له يحضر بعد اسبوع ولما شددت عليه انه يجيب الراجل قال خلى محمود ابووسيلة يجيبه لك (فقلت له مفيش حد تانى يعرف فقال انا وريت الراجل ده لمحمود ابووسيلة وبعد يومين انا بعت لسعد عيسي ولمحمود فسعد مرديش ييجنى وجه محمود ومحمود قال لى احنا خايفين من الحاجات دى فقلت لمحمود انا عاوزك تدينى رد قاطع هل الراجل ده هاييجي.

س: وماهو التصرف الذى اتخذته بناء على ذلك؟

جـ: انا اتصلت بالاستاذ/خليفة من كابينة مش فاكر اذا كانت فى مركز نصر النوبة او السلام ورد على مدحت وسألته الراجل بييجى عندك وكنت اقصد خليفة فقال لى لاء فطلبت منه انه يبلغ الاستاذ خليفة ان الراجل اللى مايقابل عمر ماقبلوش وانا فهمت من الرد ان الاستاذ/ خليفة كان موجود اثناء الحديث وبعدين مدحت قال لى الاستاذ خليفة بيقول ابعت عصام اللى هوه محمد شاذلى والاستاذ هايفهمه يعمل ايه.

س: وهل ارسلت محمد شاذلى الي سوهاج؟

جـ: ثاني يوم انا بعت محمد شاذلى الى الاستاذ خليفة وجاء لى بعد اربع ايام وجاب رسالة مكتوبة من خليفة وفيها عتاب انه ضاعت فرصة كبيرة علينا وبعت كمان رسالة شفوية مع محمد شاذلى بيطلب فيها رقمين تليفون علشان حد من طرف الاستاذ/خليفة يتصل بى ويتابع معايا الموضوع.

س: وهل حددت للاستاذ / خليفة ارقام هذه التليفونات؟

جـ: انا كلفت صبرى انه يجيب ارقام تليفونات فجاب تليفون هشام عز وتليفون مصطفى ابوالمجد.

س: ماهى ارقام هذه التليفونات؟

جـ: انا مش فاكرها لانى مش بحفظ الارقام.

س: وماهى علاقتك بالمدعو/هشام عز؟

جـ: هوه عنصر من الجماعة وانا اعرفه بالاسم ده بس.

س: كيف قمت بتوصيل ارقام هذه التليفونات الى الاستاذ/خليفة؟

جـ:انا كتبتها فى رسالة وحددت فى الرسالة مواعيد الاتصال بيه وكان يوم الاثنين تقريبا من الساعة الثانية الى الثالثة وسلمتها الى ميسرة علشان يبعتها بدوره الى خليفة.

س: ورد باقوالك انك قمت بكتابة رقم ٧١ على هذه الرسالة فماذا يعنى هذا الرقم؟

جـ: الرقم ده معناه ان الرسالة توصل الى خليفة شخصيا.

لان خليفة قال لى فى حالة وجود رسالة خاصة بيه اكتب عليها رقم ٧١ علشان توصل لى.

س: وهل بدات الاتصال بك عقب ارسال هذه الرسالة؟

جـ: ايوه فى اول ميعاد انا بعت محمد شاذلى لبيت هشام عز لانى كنت مفهم خليفة ان ده التليفون الاساسى وان تليفون مصطفى ابوالمجد هوه التليفون البديل وانتظرت على مقربة من البيت ولما جات المكالمة نده لى محمد شاذلى.

س: من الذى تحدث معك فى تلك المكالمة؟

جـ: انا معرفوش ولكن هوه قال من طرف خليفة.

س: ماهو مضمون الحوار الذى دار فيما بينكما؟

ج: الشخص الذى اتصل بى قال لى انه بخصوص الموضوع اللى كلفك به خليفة اناها اتابعك وسألنى هل لك احتياجات علشان تقدر تنجزه فقلت له لا وقال لى مفيش تكليفات لكن هانداوم على الاتصال واذا كان فيه اى امور هايبلغنى بها.

س: ورد باقوالك ان هذا الشخص اتفق معك فى المكالمة على مفتاح لها فما هو مفتاح المكالمات؟

جـ: هوه قال لى انه هايبدا المكالمة بكلمة السلام عليكم وانا اقول عليكم السلام بعد كده هايقول لى كيف الحال اقول له انا عال العال.

س: هل حدث اتصال اخر عقب تلك المكالمة؟

جـ: ايوه حصل اتصال فى الاسبوع التالى ومكنش فيها اى تكليفات.

س: قررت بسابق اقوالك انك قمت بتغيير المكالمة لتكون على تليفون مصطفى ابوالمجد لماذا تم ذلك؟

جـ: لان الامن راح لهشام تانى يوم من الاتصال اللى تم بينى وبين الشخص اللى من طرف خليفة.

س: كيف بلغت خليفة باستعمال الرقم البديل الخاص بمصطفى ابوالمجد؟

جـ: انا مش فاكر اذا كنت انا قلت لهشام او رحت بنفسى للمكالمة وبلغت.

س: امتى بدأ اول اتصال على تليفون مصطفى ابوالمجد؟

جـ: تقريبا كان فى منتصف شهر سبعة ١٩٩٤.

س: ومن الذى تلقى هذه المكالمة؟

جـ: انا كان معايا حجاج لكن انا اللى استقبلت المكالمة؟

س: ما الذى دار فى تلك المكالمة؟

جـ : الشخص اللى كان بيكلمنى طلب تحديد (موعد ضرورى فى مكان عام ضرورى فانا حددت له مطعم النوبة لان انا وحجاج اتفقنا على كده وانا بتكلم من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة.

س : هل ابلغك الشخص الذى تحدث معك عن سبب طلبه لهذا المكان؟

جـ : ايوه هوه قال لى فيه واحد هاييجى يسلمنى الاشياء المتفق عليها وطلب منى علامات علشان الشخص [illegible] ده يتعرف على.

س : وماهو المقصود المتفق عليها؟

جـ : المقصود بها السلاح

س : ماهى العلامات التى اعطيتها لمحدثك؟

جـ : انا قلت له انا ها اروح المطعم معايا لفة حبل بلاستيك اخضرها احطها امامى على الترابيزة وان اسمى هايكون محمود الريس واللى هاييجى لى هايقول انه من طرف خليفة.

س : هل حدد لك محدثك موعد اللقاء؟

جـ : أيوه هوه حدد لى تقريبا ابتداء من يوم الثلاثاء التالى للمكالمة انى احضر كل يوم فى المطعم فى ميعاد الغداء

س : وهل تقابلت مع هذا الشخص فى الموعد المحدد؟

جـ : انا رحت ثانى يوم مجاش وتانى يوم رحت مع حجاج وحجاج انتظر بره المطعم وانا دخلت وعلى الغداء جه الراجل وبعدما اتغدينا طلعنا من المطعم وطلب منى الراجل ان احنا نخرج من المدينة علشان هوه ممعهوش اوراق فانا اخدته فى منطقة الزراعات واثناء السير الشخص ده قال لى الحاجة بتاعتكم جاهزة وطلب منى اجيب عربية علشان استلم السلاح فانا قلت له المتفق عليه انك تسلمنى فى المكان اللى انا احدده لكنه اصر ان لازم اجيب عربية فانا قلت له انتظرنى ورجعت لحجاج اللى كان ماشى ورانا بحوالى عشرين اوثلاثين خطوة وقلت لحجاج



اتصرف فى عربية وتيجى لى على الصحاره وهى عبارة عن ترعة متغطية موجودة فى شمال غرب المربعات.

س : وهل تقابلت مع حجاج فى ذلك المكان المتفق عليه؟

جـ : ايوه انا والشخص اللى جاء رحنا انتظرنا وحضر حجاج ومعاه عربية شيفروليه نصف نقل.

س : من الذى كان يقود تلك العربة وماهو رقمها؟

جـ : كان سائقها شخص اسمه جمال وهو من الجماعة ومش فاكر رقم العربية لكن هيه لونها كان ابيض.

س : وهل افصح حجاج لصاحب العربة عن المهمة المطلوبة منه؟

جـ : اللى انا فهمته ان حجاج ماقلش للراجل على موضوع نقل السلاح

س : وهل تم تسليمكم السلاح من ذلك الشخص الذى حضر اليك بمطعم النوبة؟

جـ : ايوه اللى حصل ان انا والراجل اللى جاء لى ركبنا فى كبود العربية وحجاج ركب بجوار جمال وطلب منى الراجل اللى جاء لى من جمال انه يمشى فى اتجاه شمال ادفو ووصلنا لغاية مثلث التوناب وبعدين الراجل طلب من السواق انه يدخل يمين وفضل ماشى وبدأنا ندخل فى منطقة جبلية وبعدين الراجل طلب من جمال يمشى فى مدق وبعدين ادرابنا فى بعض التلال ونزل الراجل اللى جاء لى وقال ها ارجع بعد شويه

س : هل تستطيع تحديد هذه النقطة التى توقفتم فيها بالضبط

جـ : هى منطقة تعتبر قريبة من ادفو لكن انا معرفش اسمها

س : هل حضر اليكم هذا الشخص مرة اخرى؟

جـ : ايوه بعد حوالى ثلث ساعة جه وكان سائق عربية تويوتا نصف نقل لونها ابيض على ما أذكر بدون ارقام وكان معاه فردين فى صندوق العربة وكل واحد منهم كان معاه سلاح آلى.

س : هل كان بصندوق العربة اى أسلحة؟

جـ : ايوه انا شوفت فى الصندوق لفات من الخيش وشنط.

س : وهل تسلمتم تلك الاسلحة؟

جـ : السواق اللى اسمه جمال عرف من وضع اللفات انها سلاح ورفض انه ينقلها ورفض رفض نهائى فطلبت من الشخص اللى كان جايب الحاجة وسائق العربة انه يوصل الحاجة فى المكان اللى تحدده لكنه رفض وقال ان الريس بتاعه منبه عليه مايدخلش الحضر بالعربية.

س : ماهى اوصاف ذلك الشخص الذى حضر اليك فى مطعم النوبة والذى كان يقود العربة المحملة بالسلاح؟

جـ : كان متوسط الطول وجسمه ممتلىء وقمحى البشرة وشعره طويل عامله كنيش غير ملتحى وعنده سنة بلاتين فى اسنانه من الجنب

س : هل وقفت عما كان الشخص من افراد الجماعة من عدمه؟

جـ : لأه هوه مش من الجماعة لانه كان كثير التدخين.

س : [illegible] على جنسيته؟

جـ : انا معرفش جنسيته لكن انا انا توقعت انه من البشاريه او العبابدة.

س : ماهو التصرف الذى قمتم به عقب رفض المدعو/جمال عقب نقل السلاح؟

جـ : انا اصريت للشخص اللى جاء لى المطعم واللى كان سايق العربية بالسلاح انه ينقل لنا السلاح فى البداية رفض وبعدين قال لى انتظرنى ومش هوه واللى معاه العربية التويوتا وبعد حوالى نصف ساعة رجع هوه وجاب شخص جديد كنت اول مرة اشوفه كان معاه والشخص ده كان سايق العربية ها يوصلكم بشرط ماتدخلوش المدينة وطلب مننا نعطى السواق الف جنيه فانا مكنش معايا فلوس وطلبت من حجاج يركب معاهم ويروحوا ارض شعيت اللى هى نصر النوبة على اساس انى اخذ جمال واروح كوم امبو واتصرف فى الالف جنيه وعلى اساس ان بعد ماحجاج ينزل السلاح فى الارض يقابلنى مع الراجل فى شرق نقطة سرور كلابشا عند قرية العلاقى.

س: وهل تصرفت فى هذا المبلغ؟

جـ:ايوه انا جبت المبلغ من ميسرة

س: وهل تقابلت معهم فى الموعد المحدد؟

جـ:انا رحت لقيت حجاج بس وقال لى ان الناس مشيت وانى تاخرت وقالوا انهم هايخلصوا الفلوس من الراجل الكبير

الأجولة من السودان

س هل كان هناك اى علامات مميزة للفات التى تحوى البنادق الآلية؟

جـ كان فيه بعض الأكياس كان مكتوب عليها شركة سكر ومكتوب اسم مصنع وجمهورية السودان.

س ما هو التصرف الذى قمتم به بالتصرف فى السلاح؟

جـ انا وحجاج قمنا بدفن السلاح فى أماكن متفرقة من الارض وكان فيه برميل حطينا فيه مادة تى إن تى ويفناه فى الأرض وكنا بندفن فى تلال موجود فى الأرض مرتفعة علشان ماتوصلش المياه لها وبعد كده انا وحجاج اشترينا سولار وشحم ونظفنا السلاح وطلعنا عشر لفات من اللى فيهم سلاح الى ونظفنا السلاح اللى فيهم وبعد ما نظفناه لفينا السلاح فى أكياس من الكيماوى والخيش وحطيناها فى العربية الكارو ونقلناها البيت بتاع سبيل العرب

س ولماذا لم تستعملوا الأكياس التى كانت تحوى تلك الأسلحة فى لفها بعد تنظيفها؟

جـ احنا ما استعملناش الأكياس المكتوب عليها جمهورية السودان لأننا حرقناها فيما بعد لما وصل الأستاذ اللى هوه [illegible]

احمد حسن عبد الجليل.

س ما هو الوقت الذى استغرقته عملية تنظيف العشر لفات من الأسلحة الآلية؟

جـ هى استغرقت حوالى يومين أو ثلاثة

س هل قمتم بنقل جميع الأسلحة الى بيت سبيل العرب؟

جـ احنا نقلنا فى الأول السلاح اللى نظفناه وكان عبارة عن خمسين بندقية والسلاح الثانى نقلناه بعدما وصل الأستاذ بفترة.

س : ماهى الطريقة التى تحفظتم بها على الاسلحة التى قمتم بتنظيفها؟

جـ : انا وحجاج حطينا كل خمس بنادق فى كيس من الخيش.

س : كيف تم التصرف فى تلك الاسلحة الى بيت سبيل العرب التى تم نقلها الى بيت العرب؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

جـ : انا كنت طلبت من حجاج وصبرى يجيبوا براميل وجابوا ستة او سبع براميل وفى البيت حضرنا فى الحجرة اللى بنيناها جديد حفرة بعمق حوالى متر ونصف وحطينا فى كل برميل ثلاثة لفات ووضعنا البراميل فى الحفرة وفضلت لفة حشرناها بين برميلين وبعدين قفلنا البرميلين وردمنا عليهم بالتراب حوالى خمسين سنتيمتر.

س : كيف تم نقل الاسلحة من ارض نصر الى بيت سبيل العرب؟

جـ : احنا نقلناها عن طريق عربية كارو وكنا بنحط عليها قش والعربية دى انا كنت قلت لحجاج نشترى عربية كارو

س : هل تمت بالابلاغ عن وصول السلاح؟

جـ : ايوه حصل فى مكالمة اللى اعقبت وصول السلاح واللى تمت فى بيت مصطفى ابو المجد كان معايا حجاج وبلغت الشخص اللى بيكلمنى وقلت له الحاجة وصلت فسألنى تفصيلها ايه فانا ماردتش علشان التليفون ماينفعش اتكلم فيه عن السلاح فرد على وقال خلاص انا ابقى اكلمك بعد كده

س : ما الذى حدث فى المكالمة الثانية واين تمت؟

جـ : فى المكالمة الثانية حدثت عند مصطفى فى حضور حجاج الشخص اللى بيكلمنى قال لى هاابعت لك واحد من طرفى يفهم من الحاجة اللى عندك واعطانى الميعاد واتفقنا على مطعم النوبة انه يكون مكان اللقاء وبنفس العلامات وهيه حبل بلاستيك اخضر وانى ها اكون محمود الريس واللى جاى هايكون من طرف خليفه.

لقاء مع الاستاذ

س : وهل قابلت هذا الشخص فى الموعد المحدد؟

ج : ايوه قابلته وكان تقريبا فى شهر ثمانية ١٩٩٤

س : كيف تمت تلك المقابلة؟

ج : انا دخلت مطعم النوبة ومعايا العلامات وكان حجاج منتظر خارج المطعم على بعد واتعرف على من العلامات وانا عرفت بعد كده ان الشخص ده اسمه احمد حسن عبدالجليل وبعدما تقابلنا خرجنا من المطعم وعرفته بحجاج باسم الاستاذ وطلب من حجاج انه يوصل الاستاذ الى بيت محسن ابن اخت عبدالكريم الحصرى وكان فيه شنطة مع الاستاذ شنطة هاندباج فيها هدومه اخدتها منه وودتها منزل عرب السبيل

س : هل أفصح لك محدثك فى التليفون سبب حضور الاستاذ؟

ح : هوه قال لى هو بينهم فى الحاجة اللى عنى.

س : أين اقام الاستاذ بعد الوصول الى كوم امبو؟

ج : هو أقام اسبوع فى منزل محسن وبعد الاسبوع ده نقل اقامته فى ارض نصر.

س : هل حدثت اى اتصالات اثناء وجود الاستاذ؟

ج :ايوه الاستاذ طلب انه يروح معايا علشان المكالمة فراح معايا بيت مصطفى ابوالمجد ومش فاكر اذا كان حجاج معانا ولا لاه.

س : هل تواجد مصطفى ابوالمجد اثناء المكالمة؟

ج : هوه اتعرف على الاستاذ وطلع بره الحجرة ومحدش المكالمة.

س : ومن الذى تلقى هذه المكالمة؟

ج : انا تلقيتها فى بدايتها علشان اننى معايا مفتاح المكالمة ولما عرفوا ان الاستاذ وصل طلب اللى بيكلمنى انه يكلم الاستاذ.

س : ماهو مضمون الحديث الذى دار بين الاستاذ ومحدثه فى التليفون؟

ج : انا سمعت الاستاذ وهو بيتكلم فاتح الجهاز لفترة طويلة من الطريق وطلبوا منه انه يقفل الجهاز فهو معه.

س : هل استوضحت من الاستاذ عن معنى تلك العبارات؟

الطريق ..بالكمبيوتر

ج : الاستاذ حكى لى إنه هو كان جاى من السودان وكان فاتح جهاز كمبيوتر عبارة عن جهاز ملاحى بيحفظ به الطريق اللى ماشى فيه مع المهربين وقال لى ان الجزء اللى حفظه فى الجهاز كان داخل الحدود السودانية وان المهربين طلبوا منه يقفل الجهاز فهو قفله علشان ماتحصلش مشاكل.

س : هل شاهدت هذا الجهاز مع الاستاذ؟

ج : ايوه شوفته عبارة عن كمبيوتر صغير يتشال فى اليد وانا شوفت جهاز مع الاستاذ لانه كان مرة فى العشة الموجودة فى ارض نصر كان مشغله معرفش بيسجل عليه ايه فهو ادانى نبذة عنه وقال لى ممكن تخزن عليه معلومات وممكن تخزن عليه خريطة ويمشيك عليها وكان الاستاذ على طول يشيل الجهاز معاه

س : هل افصح لك الاستاذ عن وسيلة عبوره الحدود الى ارض مصر؟

ج : من خلال كلامه معايا انا عرفت انه وصل عن طريق المهربين بعربية ولكن ماقلش الطريق اللى مشيوا فيه.

س : هل افصح لك عن المدة التى استغرقها من السودان الى كوم امبو؟

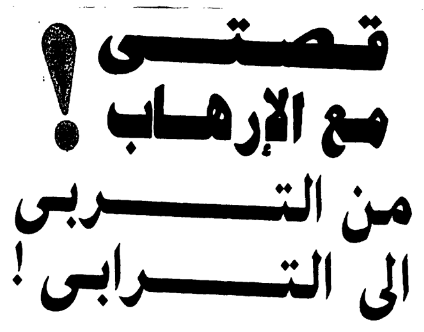
ج : لاه ومش فاكر حاجة زى كده.



المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات



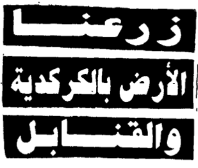


اول خطوة له نحو الهاوية .. كانت جولة مع تربى .. وانتهى به المطاف فى قاع بئر الارهاب مسئولا عن مخزن سلاح التنظيم الارهابى ، او مسئول «سلاحليك» التنظيم فى مخبئه السرى بكوم امبو ، وهو السلاح الذى كشفت التحقيقات ان مصدره هو السودان ..

هذا هو حجاج جمعة الحسينى المتهم الثانى فى قضية «العائدون من السودان» اعضاء تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية .

روى المتهم الذى يحاكم مع زملاء الشر امام المحكمة العسكرية فى تحقيقات النيابة تفاصيل مثيرة ذات دلالات هامة عن كيفية تجنيد الاتباع لتلك الجماعة والفكر الذى تعتنقه .. وكشفت عن كيفية تمويلها وقال ان جبهة الترابى فى السودان هو الممول الرئيسى للجماعة الاسلامية .

سر الصندوق وجبال أرض نصر النوبة





س من هم ممولوا الجماعة الاسلامية

ج الاتباع فى أمريكا وفرنسا ودول عربية والجبهة الحاكمة فى السودان

كشف المتهم ايضا عن كيفية اخفاء السلاح والمتفجرات فى الأرض التى اشتروها وزرعوا سطحها بالكركديه وباطنها بادوات الدمار!

فماذا قال حجاج .. مسئول تخزين اكثر من ٢٩ بندقية الية و ٤٠ قنبلة والاف الطلقات لتنظيم العائدون من السودان.

● **س: متى بدا التزامك الدينى وكيف بدا؟**

●● جـ – فى اواخر عام ١٩٨٩ حيث حادثة لشقيقتى الصغيرة وتوفيت وكان اسمها نعيمة وعمرها سبع سنوات وصادف اننى نزلت القبر مع التربى ونظفناه قبل دفن شقيقتى فوجدت ان اقاربى المدفونين عبارة عن عظام متناثرة تناثرت تناثرا شديدا، بهذا المنظر، قلت هو ده حال الانسان فبدأت فى أوائل سنة ٩٠ اقرا القران فى حلقات قرآن مع شباب من اهل قريتى مثل كمال السنى وصلاح زيدان ومحمد سيد واطلقت فى ذات الوقت لحيتى من تلقاء نفسى، وبرضه كان معانا فى حلقات القران دى رجب عبدالظاهر.

● **س متى ترامى الى سمعك معلومات عن الجماعة الاسلامية؟**

●● جـ – اللى حصل ان بعد انتظامى فى حلقات القران مع الأخوة اللى انا قلت عليهم، دعانى الاخ محمد السيد فى اغسطس عام ١٩٩٠ لحضور دروس فى مسجد عبود بكوم امبو وانتظمت فعلا فى الدروس دى وكانت كل يوم اربعاء واللى كان يشرح فيها محمد السيد فى اغلبها وكان بيشرح دروس عن الدقائق وعن واجبات المسلم نحو ربه وعن الآخرة، وواجبات المسلم وبعد فترة من حضوره الدروس دى تقريبا بعد اربعة شهور عرفت ان الدروس دى عبارة عن لقاء اسبوعى للجماعة الاسلامية من خلال يافطات علي باب المسجد ومن هنا بدا اعجابى بالجماعة الاسلامية ولكن لا اعتبر نفسى انضميت الا بعد حضورى معسكر السودان.

● **س – ما اسماء الحضور فى هذه اللقاءات؟**

●● جـ – فى الوقت ده اللى كان بيحضر اللقاءات دى كمال السنى وصلاح زيدان ورجب عبدالظاهر ودول اللى انا فاكرهم دلوقت.

● **س – ما سبب اعجابك بالجماعة الاسلامية فى تلك الفترة؟**

●● جـ – وجدت فى الاخوة انهم بيحافظوا على الصلاة وبيتمسكوا بسمات خلقية وبيكونوا حريصين على بعض وبيحبوا بعض.

● **س – هل نقلت الى محمد السيد اعجابك بالجماعة الاسلامية؟**

●● جـ – أنا لم انقل له اعجابى ولكن كان باين علىّ من خلال اقدامى على العمل فمحمد السيد لاحظ ذلك.

● **س – ماهو العمل الذى اقدمت عليه فى تلك الفترة؟**

●● جـ – كان العمل عبارة عن تكافل اجتماعى فى القرية اللى انا ساكن فيها يعنى كنت أشوف مشاكلهم ايه واجمع فلوس للفقراء منهم من اغنيائهم وطبعا محمد السيد كلفنى بكده فى هذه الفترة .. لما شاف ان أنا معجب بالجماعة الاسلامية فقال انت ممكن تشوف مشاكل أهل القرية.

● **س – ماتصرفك فى المبالغ المالية التى قمت بتجميعها من اغنياء القرية؟**

●● جـ – كنت باقوم بتوزيعها على الاسر الفقيرة حسب احتياج كل أسرة

● **س – هل كان محمد السيد يقوم بتوجيهك لتحديد اوجه انفاق هذه المبالغ المالية؟**

●● جـ – فى الفترة دى لا كنت أنا اللى باتصرف بنفسى

● **س – هل وقفت على فكر الجماعة الاسلامية خلال فترة اعجابك بها؟**

●● جـ – فى الفترة دى لا مكنتش اعرف حاجة عن الفكر وبدات معرفتى بالفكر لما دعانى محمد السيد لمعسكر السودان اللى كانت عملاءه الجماعة الاسلامية فى اوائل عام ١٩٩٢

● **س – هل كان لديك ثمة معلومات عن افكار سائر الجماعات الأخرى؟**

●● جـ – مكانش عندنا فى القرية غير الجماعة الاسلامية وكنت أسمع ان فيه اخوان محمنيه فى كوم امبو لكن مكنتش اعرف حاجة عن فكرهم.

معسكر للاعداد باسوان

● **س – ماتفصيلات ماحدث فى معسكر اسوان؟**

●● جـ – اللى حصل بالضبط ان محمد السيد دعانى ان اروح معاه المعسكر فانا أخدت أجازة من المدرسة اللى كنت باشتغل فيها فى الفترة دى وهى مدرسة الناجاجرة الابتدائية ورحت مع محمد السيد لمعسكر السودان اللى كان موجود فى مسجد الرحمن وكان فيه فى المسجد حوالى ٣٥ او ٤٠ شابا وكان بيشرح دروس الدعوة وفى الجهاد ودروس عن فكر الجماعة الاسلامية والمعسكر واستمر لمدة ثلاث ايام لم تغادر المسجد خلالها

● **س – من هم اسماء الحضور فى هذا المعسكر؟**

●● جـ – كان فيه محمد الشاذلى وشهرته حمادة الشاذلى وطبعا محمد السيد وكان موجود كمان من القيادات بتوع الجماعة الاسلامية فى السودان كان ابراهيم اللى كان امير الجماعة فى اسوان وكان عبدالقادر وده من قيادات الجماعة فى أسوان.

● **س – ماهى اسماء المحاضرين؟**



المصدر: اخبار الحوادث

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

●● جـ - خالد ابراهيم امير الجماعة بأسوان وكان بيشرح كتاب بشأن العمل الاسلامى وكان بيتكلم عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والتكافل الاجتماعى ، والاخ عبدالقادر مش عارف باقى اسمه كان بيتكلم عن الدعوة وكيفية الانسان يدعو الناس الى العودة الى الدين وآداب الدعوة وكان فيه واحد بيشرح فى البحث بتاع الشيخ عمر وبيتكلم عن أصناف الحكام وكان بيقول ان الحكام بينقسموا الى اربعة · حاكم عادل وحاكم ظالم وحاكم فاسق وحاكم كافر وانا مش عارف مين اللى كان بيشرح البحث ده . وكان خالد ابراهيم بيشرح برضه الجهاد فى الاسلام ويقول انه فرض عين حاليا على كل مسلم ودحر الأعداء بالنسبة للبلاد المحتلة مثل فلسطين .

● س - هل تم توزيع كتب واعلانات عليكم اثناء تواجدكم فى هذا المعسكر ؟

●● جـ - لا انما كان فيه الأبحاث وكتب تباع فى المسجد بالاضافة الى ان اللى كانوا بيشرحوا من كتاب ميثاق العمل الاسلامى ومن ابحاث بتاعة الجماعة الاسلامية ، وفيه ناس تانية بتشرح من دماغها .

● س - وماهو الأختبار الفكرى للجماعة الاسلامية على نحو ماتلقيته اثناء المعسكر ؟

حكومة اسلامية

●● انها جماعة بتدعو لاقامة حكومة اسلامية تعمل على نهج النبوة وانها تسير على آراء لعلماء الثقات للأئمة وانها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وان زادها تقوى الله وانها غايتها هو رضاء الله عز وجل .

● س - وماهى وسيلة الجماعة الاسلامية لتحقيق هدفها ؟

●● جـ - على حسب مافهمت فى بداية شرح الأخوة لى لفكر الجماعة ان وسيلة الجماعة فى اقامة الحكومة الاسلامية فى مصر هو من خلال الدعوة لعودة الناس الى الدين فى جميع انحاء البلاد وبعد ذلك لما الناس كلها ترجع للاسلام الحياة ، طبيعى حتتغير وحترجع الدولة للأسلام .

● هل كان مسموحا لثمة احد من خارج اعضاء الجماعة الإسلامية حضور هذا المعسكر ؟

●● جـ - لا ..

● س - وماهو الأثر الذى تركه هذا المعسكر فى نفسك ؟

●● جـ - اقنعنى بالفكر وانضميت بناء على هذا الفكر للجماعة وشدوا ارتباطى بالأخوة بتوع الجماعة ، لما فيه من مواد انشرحت ودروس ، وخرجت من المعسكر على أساس ان انا واحد من الجماعة .

● س - هل انبهت الى محمد السيد اقتناعك بالفكر ؟

●● جـ - انا أبديت اعجابى بمحمد السيد بمعسكر الجماعة الاسلامية وبالأخوة اللى اعطوا الدروس

● ما الذى تضمنه كتاب ميثاق العمل الاسلامى ؟

●● جـ - الميثاق كان بيقول انه لابد أن يكون فيه طريق يسير عليه الانسان المسلم بحيث ان يكون جمع كل شمل الاسلام ويستشهد ويدخلوا فى السلم كافة يعنى يقولوا مينفعش الانسان ياخد جانب فى الدين ويسيب جانب ، وان الانسان علشان يكون بالشمول ده يكون معه زاد وهو تقوى الله سبحانه وتعالى علشان يتمكن من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ويؤهل نفسه للجهاد وده بعد الالتزام وأن الانسان يكون غايته فى كل ده رضاء الله سبحانه وتعالى وده اللى انا فهمته من الميثاق وعلى فكرة ميثاق العمل الاسلامى يمثل الجماعة الاسلامية المتهم بشأنه .

فكر الجماعة

● س - هل قرات ابحاثا تضمنت فكر الجماعة ؟

●● جـ - أيوه قرات بحث شبهات حول الجهاد ، والبحث كان متصور خطى ومش متذكر مين اللى عمله وأنا اشتريت البحث ده من مسجد عبود بثلاثة جنيهات وكان بيتكلم البحث عن الشبهات اللى يثيرها علية الناس حول الجهاد وهو بيزيل هذه الشبهات على اساس يثبت ان الجهاد فرض عين فمثلا كان البحث يرد على الناس ويستشهد بالآية الكريمة «عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وبناء على هذا الاستشهاد بيقولوا ان الانسان ملوش دعوة بغيره وعليه أن يهتم بنفسه بس ، لأن سيدنا أبو بكر قال للمسلمين « انكم تقراون هذه الآية وتضعونها فى موضعها» ولقد سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم « لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليبلونكم الله بعقاب من عنده أو بعذاب » ، قرات بحث الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وكنت قد اشتريته من مسجد عبود بنفس الثمن تقريبا ومش متذكر مين اللى الفه وكان البحث بيتكلم عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وآداب الأمر وكيفية الأمر ودرجاته وقرأت بحث وهو مصور خطى اشتريته برضه من مسجد عبود بجنيه ونصف تقريبا وكان بعنوان «بحث الدعوة الفردية» وكان بيتكلم عن دعوة الفرد للفرد وهم دول اللى أنا قراتهم .

الامر بالمعروف

● س - وما كيفية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

●● جـ - لو انا لقيت واحد بيأتى منكر فأنا أشوف هل فى استطاعتى ان انا ممكن امنع هذا المنكر بالنصيحة كأول حاجة فإن لم يتيسر لى ذلك فالتهديد والاغلاظ يعنى ان أشد فى الكلام مع اللى يأتى المنكر واذا كان التغيير باليد حيؤدى الى منكر أكبر من المنكر اللى ارتكب فهنا يجب عدم التغيير باليد ، أما لو كان التغيير باليد حتى لو أدى الى منكر وكان أخف ضررا من المنكر نفسه فعلى الفرد المسلم انه يغير بيده من باب · اخف الضررين ودى فى حاجات معينة زى مثلا لو واحد مغتصب فتاة أو واحد مغتصب أرض واحد أو لو احد جاك يشرب خمر وله أولاد مشردين فأنا استعمل معه اليد وأخذ منه زجاجة الخمر فأقوم بتكسيرها أو باراقتها .

● س - هل طبقت ذلك عمليا ؟

●● جـ - لم يحدث ذلك غير انى متذكر انى مرة فى القرية كان فيه فرح فى القرية مش متذكر أصحابه وكانوا جايبين فيه رجالة بتضرب بالربابة ويقدموا العشاء ويقوم بعض الشباب بالرقص فأنا رحت لغاية المكان د. وقابلت الراجل صاحب الفرح وقلت له الكلام ده غلط وربنا ميرضاش بالكلام ده فالراجل قال لى خلاص بعد نصف ساعة حنمنع الكلام ده وفعلا عمل ذلك والكلام ده كان فى عام ٩٤ بعد انضمامى للجماعة الاسلامية .

● س - ماهو الفارق بين فكر الجماعة الاسلامية وما عداه ؟

●● جـ - اللى اعرفه ان الجماعة الاسلامية بتاخد الدين بجميع جوانبه وانها تقول ما لها وما عليها ، اما باقى الجماعات مثلا زى جماعة الجهاد فانها لا تعذر بالجهل وانها تكفر المجتمع اما الجماعة



الاسلامية فهى تعذر بالجهل ولا تقوم بتكفير المجتمع اما الجماعة الاسلامية فانها تكفر الحاكم وبيقولوا على اعوان الحاكم عصابة ليسوا كفرة اما الاخوان المسلمين فهم جماعة تحاول انها تقيم اهدافها عن طريق الدعوة وعن طريق الدخول فى الحياة البرلمانية والاختلاط بالسلك السياسى ومن القنوات الشرعية للدولة وانهم لا يامروا بالمعروف ولا ينهون عن المنكر اما الجماعة الاسلامية فهى لا تؤيد الاشتراك فى الحياة البرلمانية ولا الاشتراك فى السلك السياسى وهى زى ماقلت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

الموقف من الحكم

● س - ماهو موقف الجماعة الاسلامية من نظام الحكم القائم فى مصر ؟

●● جـ - انا اللى اعرفه ان الجماعة الاسلامية بتقول ان النظام فى مصر يقوم على اساس نظام علمانى يفصل بين الدين عن الدولة وان المفروض يكون الدين والدولة جزءان لا يفترق كل منهما عن الآخر وان الحاكم يحكم بغير ما أنزل الله وبذلك فهو كافر ويستشهدون على ذلك بالآية الكريمة « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» ويشترون بعض التفاسير فى ذلك وينظرون للنظام على أساس ان الطائفة الممتنعة عن تطبيق شرع الله عز وجل يجب ان تقاتل حتى يكون الدين كله لله . ويستدلون بذلك على ان سيدنا أبو بكر قاتل مانعى الزكاة وهم مسلمون حتى ادوا الزكاة وده رأى الجماعة الاسلامية فى النظام .

● س : وماهو موقف الجماعة الاسلامية من دستور الدولة وقوانينها ؟

●● يقولون انها مخالفة لشرع الله عز وجل ، فهى لاتصلح ان يحكم بها مجتمع اسلامى

● س - وماهو موقف الجماعة الاسلامية ايضا من رجال الشرطة ؟

●● جـ - اللى اعرفه ان رجال الشرطة هم مأمورين بالتصدى للجماعة الاسلامية فأصبح فيه عداء بين الجماعة وبين الشرطة فمثلا اذا قتلت الشرطة بعض الأفراد من الجماعة فتجد ان الجماعة تسعى للانتقام من مقتل هؤلاء الأفراد .

السياحة الاجنبية

● س - وما موقف الجماعة الاسلامية من السياحة الاجنبية فى مصر والسائحين ؟

●● جـ - انا اللى اعرفه ان الجماعة الاسلامية بتقول ان احنا مش بنحارب السياحة فى شىء ولكن احنا بنحارب صناعة السياحة كمصدر للاقتصاد القومى . وشرح كده ان السياحة لو انتعشت فيبجى منها دخل حيخدم النظام وحيديه قوة والجماعة الاسلامية هدفها تقويض نظام الحكم على اساس اقامة دولة اسلامية بعد كده وبيشيروا الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم مخرجش لقتال قريش لكن خرج بقصد تجارة قريش والاستيلاء عليها علشان ميبقاش عند كفار قريش ما يحاربون به الرسول عليه الصلاة والسلام وبيقولوا برضه من ضمن الكلام ان السياحة تنشر الفحشاء من خلال تحرك السائح بالملابس العارية وبعض الملاهى المجهزة لهذا الغرض ويشاع فيها الخمور وتمارس فيها الفاحشة والزنا وده بيخالف تعاليم الدين الاسلامى

● س - وهل يوجد اوجه تشابه او تماثل بين كفار قريش وبين نظام الحكم القائم فى البلاد ويكون ذلك مدعاة لمقاومة السياحة والسائحين ؟

●● جـ - هو فى نظر الجماعة الاسلامية فيه تماثل بين نظام الحكم وبين كفار قريش من ناحية محاربة الدعوة والعودة للدين .

الديانات الاخرى

● س - ماهو موقف الجماعة الاسلامية فيما يتعلق بابناء الاديان الاخرى المقيمين بمصر او غيرها من الدول الاسلامية . والموقف ايضا بالنسبة لاموالهم ؟

●● جـ - الجماعة الاسلامية ترى ان النصارى فى مصر لهم حقوق علينا ما داموا انهم لايظهرون العداء للاسلام اما اذا أظهر أحد منهم العداء للاسلام فيباح دمه وفى نفس الوقت الجماعة الاسلامية ترى انه لايجوز للنصارى ان يظهروا شعائرهم الدينية وان كان لهم حق اقامتها دون اظهارها يعنى ان الكنيسة لا تدق أجراسها ولا تسمع صلواتهم خارج الكنيسة وده اللى أنا أعرفه . ولم أسمع عن الجماعة الاسلامية الاستحلال لأموال النصارى وان كنت اعرف أن ذلك عند الجهاد والتكفير والهجرة والشوقيين اللى تتبع التكفير والهجرة .

● س - وماهو موقف الجماعة الاسلامية فى العمل فى وظائف الدولة والتعامل باوراقها الرسمية ؟

●● جـ - الجماعة الاسلامية لاتعارض العمل فى وظائف الدولة باستثناء الوظائف التى يكون فيها الشبهات فمثلا العمل فى الدول الربوية والعمل فى الضرائب لانها معمولة مكان الزكاة والشرطة برضه، لا يجوز العمل فيها لانها تحمى النظام أما أوراق الدولة كالبطاقات وغيرها فلا يوجد فيها اى شبهة

● س - ماهو رايك فى المواقف السابقة ؟

●● جـ - انا موافق على راى الجماعة الاسلامية فى كل المواقف السابقة اللى ذكرتها فى اجاباتى عن الاسئلة وان كنت ارى فى قضية السياحة والسائحين عدم جواز تشبيه كفار قريش بنظام الحكم انما موافق على محاولة منع حدوث الفاحشة التى يرتكبها السياح فى مصر

● س - وهل هناك وسائل تتخذها الجماعة الاسلامية الا ترى وجود اتخاذها لتحقيق ماتراه فى القضايا السابقة ؟

●● جـ - المحاربة لنظام الحكم والشرطة بالاسلحة وضرب السائحين لاجبارهم على عدم المجيىء الى مصر

● س - وهل تملك الجماعة الاسلامية الامكانيات المادية التى تمكنها من تحقيق اهدافها بالوسيلة السابقة ؟

●● جـ - عن طريق جمع التبرعات سواء فى الداخل او الخارج وتوجيهها لهذا الغرض

التبرعات من الخارج

● س - ما قصدك من عبارة «تبرعات من خارج البلاد ؟

●● يعنى مثلا فيه اشخاص من الجماعة الاسلامية فى أمريكا تجمع تبرعات وفى فرنسا ، وفى الدول العربية وفى السودان فيها جماعات اسلامية سودانية واعرف أن الجماعة الاسلامية السودانية وجبهة الانقاذ بتاعة الترابى اعرف أنها تقدم العون .

● س - هل قمت بدعوة ثمة احد للانضمام للجماعة الاسلامية عقب انضمامك اليها ؟

●● جـ - انا لم ادعُ اشخاص بعينها أنما بعدما انضممت كنت باروح للقرى كنت باخطب فيها الجمعة وكنت اعطى دروس فى قريتنا فى المسجد ، فى مصلى بجوار المنزل كان بيحضره عوام وعناصر من الجماعة الاسلامية اذا كان يوجد فى المنطقة عناصر الجماعة الاسلامية فكان بيحضر صلاح زيدان وكان يحضر محمد الشاذلى وكان يحضر ابو الخير وحسين الامير

والدروس بالنسبة لهم مكانتش التزام يعنى كنت أروح أدى الدروس واللى يروح بقية المصلين هو اللى يقعد يسمع .

● س - ماهي الموضوعات التى كنت تقوم بشرحها فى تلك الدروس ؟

●● جـ - كنت باتكلم عن فضل اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وكنت أتكلم عن معجزاته وفضل الصلاة عليه وكنت أتكلم عن الترغيب فى الجنة والتبشير بالجنة والترهيب عن العذاب والنار من خلال الآيات التى تتحدث عن العذاب .

● س - الم يكن لك ثمة دور او نشاط لصالح الجماعة الاسلامية فى الفترة الأولى لانضمامك اليها ؟

●● جـ - كان يتمثل فى قيامى بالتكافل الاجتماعي فى القرية وده كان ظاهر للناس أن هو لصالح الجماعة لأن القرية صغيرة وعرفوا ان انا فى الجماعة الاسلامية مع محمد السيد

هيكل الجماعة

● س - هل وقفت على هيكل الجماعة فى بدء انضمامك اليها ؟

●● جـ - فى بداية انضمامى كان الأمين العام للجماعة فى اسوان كلها خالد ابراهيم وهو المسئول عنها وكنت أعرف ان من اعوانه عبدالقادر وما اعرفش باقى اسمه وهو ده اللى انا شفته فى المعسكر وعبدالقادر ده نحيف وطوله متوسط ووشه ابيض وكان عنده لحية ساعة لما شفته أول مرة وكان فى عينه حاجة مش عارف ايه هىَّ ومش متذكر اليمين ولا الشمال وكنت أعرف انه بيشتغل مدرس بس ما اعرفش فى اى مرحلة وفى اى مدرسة وكان الأخ اللى ماسك الخيمة فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واحد اسمه عبدالله عبدالقدوس وده ما أعرفش بيشتغل ايه وحكوا لى عنه ان هو اتمسك وكان معاه مجموعة من الأخوة وكانوا فى جبل فى اسوان يتدربوا على الأسلحة وسمعت ان اضبطت معاهم طبنجة أو خيم وما اعرفش أسماء الأخوة اللى معاهم وبعد كده اللى بقى مسئول عن الجماعة فى أسوان بعد موضوع انهاء الدعوة بأسوان كلها وعلمنا الآن راح مسجد الرحمن هو علاء عبد الرازق وده كان طالب ساعة لما سمعت عنه وانه ماسك الجناح العسكرى على مستوى محافظة اسوان لغاية ما حدثت مشاكل بين احمد فواز وعلاء فى عام ٩٤ بسبب مواضيع العمل داخل الجماعة لكن ما أعرفش تفصيلاتها ايه واللى استبعده أخ فى اسيوط وعرفت بعد كده ان هو محمود سيد سليم لانه يعتبر أعلى من علاء ومحمود سيد سليم عمل اخ اسمه عثمان وما اعرفش بقية اسمه ، مسئول عن أسوان وهو من خارج محافظة اسوان وهو تقريبا من أسيوط وانا ماشفتوش خالص وكان بيتابع العمل داخل اسوان بواسطة الرسائل من خلال ميسرة اللى هو ياسر ومن خلال أحمد فواز وما اعرفش بيشتغل ايه وما اعرفش وصفه ايه وبعد كده فى مرحلة من مراحل العمل هو الاستاذ اللى هو احمد حسن عن الجهاد وبقى هو اللى يوجه الأفراد داخل اسوان وعلى أساس ان ميسرة هو اللى حيبقى مسئول عن تنفيذ تكليف احمد عبدالجليل فى العمل بالنسبة لأسوان وبالنسبة لكوم امبو يكون مسئول العمل احمد فواز وبالنسبة لادفو مسئول العمل هو محمود ابو المجد ولما الأستاذ قتل لم يبق احد من عناصر الجناح العكرى فى اسوان سوى محمد فايز يعنى من ابناء اسوان وبقى محمد فايز هو مسئول أسوان ومحمود ابو المجد قتل فى ادفو فأصبحت ادفو فاضية وقتل بعد كده محمد فايز فأصبحت اسوان هى الاخرى خالية وأما العمل أثناء ماكانت الدعوة شغالة فى اول ما انضميت كان فى كوم امبو أمير الجماعة هو محمد السيد وكان معاه مصطفى عبدالجليل مسئول الناحية الاجتماعية وكان فى نفس الوقت مسئول الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واللى بعد مصطفى عبدالجليل عمرو عبدالجواد وكان ده ماسك الناحية الاجتماعية برضه [illegible] المسئول عن تحفيظ القرآن فى المسجد هو برضه محمود عبدالجواد وكان فيه واحد اسمه يحيى ما اعرفش باقى اسمه وده كان بيشتغل مهندس وهو طويل ولحيته صغيرة وشيبة بيضاء وكان بيشتغل مهندس زراعى تبع شركة السكر وساكن فى مبانى الاسكان الغربى اللى فى كوم امبو وكان ده المسئول الاعلامى للجماعة الاسلامية داخل كوم امبو واعرف ان ادفو كان فيها واحد اسمه اسماعيل احمد بيشتغل محامى وهو اللى كان مسئول عن الجماعة فى ادفو وكنت أعرف ان فيه واحد اسمه مصطفى حسين وماأعرفش مصطفى ماسك ايه وفيه واحد اسمه أحمد يوسف وواحد اسمه أحمد بدرى ما اعرفش ماسكين ايه فى الجماعة وهم من ادفو وبعد كده لما دخل الأمن مسجد عبود أصبح المسئول عن الجماعة فى كوم امبو صبرى احمد يوسف . وبعد كده صبرى اتشال معرفش مين اللى شاله من قيادات الجماعة واصبح المسئول عن العمل فى كوم أمبو أحمد فواز .

● س - هل كان لك ثمة موقع تنظيمى بهذا الهيكل ؟

●● فى البداية كان مسئوليتى هو جمع تبرعات لصالح الجماعة من المغتربين فى كوم امبو اللى تتبع الجماعة وده كان يسمى البذل الشهرى وكنت باسلمها لمحمد السيد وكان بيصرفها محمد السيد على المسجد وعلى العمل داخل الجماعة وبعد كده لما دخلت فى الجناح العسكرى كان دورى مسئول تخزين الأسلحة والمتفجرات ومسئول ايواء العناصر والتخزين جه بعد الايواء بفترة .

«بذل» شهرى !

● س - هل تذكر جملة المبالغ المالية التى تمكنت من جمعها من عناصر الجماعة الاسلامية المقررة وسلمتها بعد ذلك لمحمد السيد كما قررت ؟

●● هو المبالغ دى كانت عبارة عن بذل شهرى يعنى كل عنصر فى الجماعة عليه انه يدفع كل شهر عشرة جنيهات اذا كان بيشتغل موظف وللطالب جنيه او قدر المستطاع وانا كنت باجمع الفلوس دى من اعضاء الجماعة فى قريتى الناجاجرة وكنت باجمع كل شهر من قرية الناجاجرة حوالى ٢٠٠ جنيه مائتى جنيه وفضلت على مسالة التبرعات دى ابتداء من نصف عام ٩٢ الثانى حتى اقتحام مسجد عبود فى شهر اكتوبر سنة ٩٢ تقريبا .

● هل كنت تقوم بجمع مبالغ مالية اخرى من اشخاص ليسوا من اعضاء الجماعة ؟

●● جـ - أيوه كنت باجمع من الموسرين المقتدرين فى القرية من عوام الناس فكنت باخد منهم ومن ناس ايضا مقتدرة مبالغ فى المواسم والمناسبات مبالغ مالية فجمعت حوالى الف جنيه .

● س - مامصير هذه الأموال التى قمت بجمعها ؟

●● جـ - سلمتها كلها لمحمد السيد وصرف منها على شراء دقيق وارز وتم توزيعها على الفقراء فى كوم امبو وده طبعا بالنسبة لفلوس المقتدرين اما الأموال اللى كنا بناخدها من عناصر البذل فكانت بتصرف على عمل الدعوة والجماعة .

● س - هل كان يوجد عناصر اخرى تقوم بجمع تبرعات غيرك او جمع ماسميته بالبذل الشهرى من عناصر الجماعة ؟

●● جـ - أيوه كان فيه على حسب ما اعرف فى منطقة الواحى جمع تبرعات بس ما اعرفش مين اللى



كان بيجمعها ، بالاضافة الى فلوس بذل شهرى كانت بتجمع عن طريق صندوق فى مسجد عبود بكوم امبو فكان يتصل بعد اللقاء الأسبوعى ان اى حد من العشاء يقدر يدفع حاجة يدفعها يحطها فى الصندوق مصطفى عبدالجليل ولكن مصطفى عبدالجليل برضه يدى النقود اللى يلاقيها فى الصندوق لمحمد السيد وهو المسئول عن جميع أموال الجماعة فى كوم أمبو .

● **س - هل تعرف كيفية تنظيم النواحى المالية للجماعة فى باقى مراكز الجماعة بمحافظة أسوان ؟**

●● جـ - لا أنا أعرف كوم امبو بس .

اعضاء كوم امبو

● **هل تستطيع حصر اعضاء الجماعة فى كوم امبو ؟**

●● جـ - طبعا محمد السيد وأحمد فواز وصبرى احمد يوسف ومصطفى عبدالجليل ويحيى ومش عارف بقية اسمه ومحمود عبدالجواد ودول قيادات على فترات مختلفة ومسئولية عن العمل فى فترات مختلفة وفيه بقى اعضاء زى محمد الخولى وخالد حماد ومصطفى حماد ، ومصطفى عبدالحكيم ومحمد على العادلى وجمال محمد على ومحمد مرتضى ومحمد الشاذلى ده حاليا قيادة وهو نائب أحمد فواز ورجب عبدالظاهر وصلاح زيدان ومحمود أحمد يوسف ومصطفى مرتضى ورمضان حسب الله وأحمد حسب الله ومحمود حسب الله وعبدالدايم النجار وعبدالكريم وما اعرفش باقى اسمه هو بيشتغل فى السوق بائع متجول لبقول ومنظفات وشكله يعتبر بين الطويل والقصير وأبيض البشرة وله شارب وشعر راسه فيه شىء من البياض ومتوسط البنية وأشرف حباش وحسين حباش ومحمد زغلول ورضوان وما اعرفش باقى اسمه وهو كان طالب بس مااعرفش منين وشكله بين الطويل والقصير والشبه بين السمار والبياض وشعره اسود ناعم وفى الوقت ده كان له شارب قصير وليست له لحية وعدلى فتحى وحمدى الأمير وأبو الخير ابراهيم وسعد البعيرى وبهيج كمال وصالح ومااعرفش باقى اسمه انما هو بيشتغل فى مرفق المياه فى كوم امبو وشكله نيف وطويل وليست له لحية ووشه قمحى وله سنة امامية مكسورة ممكن تكون علامة مميزة له وكمال طاهر ومحمد البعيرى وحسين الأمير وجمال عبدالهادى وعمرو عبدالعال وممدوح محمد عطيتو ومصطفى عبدالعزيز وأحمد ..... وصلاح سعد وكمال السنى وموسى جابر وسيد حسن وسعد خليفة ويوسف حجاج ويحيى حجاج ومحمد حجاج وعلى السعيد وشريف العادلى ومحمد العادلى وخالد قط وعبدالرحمن حافظ وعبدالمجيد وما اعرفش بقية اسمه لكن الناس تقول له « ابو داعة » على اسم عائلته وهو يعمل مدرس فى الازهر وشكله قصير وأسمر اللون وكانت له لحية وشارب وكان بيلف عمة على دماغه وفى ظهره شبه انحناء وكمان منصور حجاج وحامد وما اعرفش بقية اسمه ما اعرفش بيشتغل ايه وشكله مابين الطويل والقصير ومتوسط البنية ووشه ابيض وشعره اكرت وملوش شارب ولا لحية وبهاء سعيد أو ساعات يقولوا له محمد سعيد وفيه واحد تانى اسمر حامد غير حامد الاول وده قصير وكان بيشتغل مدرس بالحصة تقريبا مش عارف فى مدرسة ايه وكان اسمر اللون وله لحية صغيرة وكان شعره اسود اللون وعواد ومش عارف بقية اسمه وده موظف بالجمعية الزراعية وهو طويل وكان ملتحى وله شارب وكان شعره قصير ولون وجهه قمحاوى ومصطفى ابو المجد وسعيد ابوالمجد وأمين ابو المجد وبحر وراحو الناس تقول له يابحر واسمه محمد عبدالكريم ودول اللى انا فاكرهم دلوقت ولو افتكرت ناس تانية حاقول بالاضافة الى واحد اسمه محمد ابشر وده راجل عنده حوالى ٥٥ سنة وهو من بلدة دكة وبيشتغل راعى غنم وهو كان بيحضر معانا اللقاء الاسبوعى فى مسجد عبود ولكن اقدر اقول عن الراجل ده بالرغم من حضوره لقاءات الجماعة وبرغم انه من الجماعة لكن لايعرف شىء عن فكر الجماعة .

الأمير ونائبه

● **س - ماتقصدك من عبارات الامير والمسئول ونائب الامير ؟**

●● جـ - الأمير هو اللى بيبقى المسئول عن العمل فى المنطقة اللى تبعه يعنى هو اللى يدى التكليفات واى حاجة تخص العمل تبقى اللى هو يدى فيها التكليفات والنائب بتاعه بيكون أقل منه وده بيعطى التكليفات فى حالة عدم وجود الأمير او يتولى بدلا منه بعد ذلك ، اما المسئول فهو بيبقى فرد مسئول عن عمل سواء كان اجتماعى أو اعلامى او مالى .

● **س - ماهو دور المسئول الاعلامى ؟**

●● جـ - المسئول الاعلامى ده عليه ان يجمع معلومات كاخبار أسبوعية وكانت تقدم فى اللقاء على هيئة نشرة اخبار وهو يكلف اى يقولها فى اللقاء وهو المسئول عن عمل لوحات اعلامية فى المسجد وعمل تصوير الابحاث والكتب الهامة وهو ده الشغل بتاعه .

● **س - ماهصدر المعلومات التى يجمعها المسئول الاعلامى ؟**

●● جـ بيجمع معلوماته من الصحف والجرائد ووكالات الانباء عن طريق سماع محطات الاذاعة

● **س - هل كان المسئول الاعلامى يتصل بوكالات الانباء والصحف سواء المحلية أو الاجنبية ؟**

●● جـ - لا ...

● **س - هل يحوز المسئول الاعلامى ثمة اجهزة اتصال سلكية او لاسلكية او فاكس او ماشابه ذلك ؟**

●● جـ - انا باتكلم عن المسئول الاعلامى بتاع كوم امبو سواء فى اجابتى دى اى اجابتى السابقة بتقول لا لا يحوز شىء

● **س - ماكيفية التنسيق بين الجماعة الاسلامية فى المراكز بعضها البعض وبين الأمير العام للمحافظة ؟**

●● جـ - ما اعرفش



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الاحكام في قضية "تكفير المجتمع" تصدر اليوم

مصر: النيابة العسكرية تطالب بأقصى العقوبة لـ٢٤ من "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في مصر اليوم الاحكام في قضية «تنظيم تكفير المجتمع واستحلال الاموال» المتهم فيها ١٧ من اعضاء التنظيم. وكانت أجهزة الامن اعتقلت المتهمين في القضية قبل اشهر وقدمتهم الى النيابة التي وجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وارتكاب اعمال ارهابية في محافظات الاسماعيلية والشرقية والقليوبية وتكفير الحاكم والمجتمع واستحلال اموال الغير بغرض تمويل انشطة التنظيم المخالفة للدستور والقانون».

من جهة اخرى طالبت النيابة العسكرية بتوقيع اقصى العقوبة ضد ٢٤ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» متهمين في قضية «العائدون من السودان». وكانت المحكمة العسكرية عقدت جلسة استمرت حتى مساء اول من امس استمعت خلالها الى مرافعة النيابة التي اكدت ان اوراق القضية وقائمة الادلة تثبت تورط المتهمين في التخطيط لارتكاب «عمليات ارهابية».

وقال ممثل النيابة «ان مصر كانت دائما بلد الامن والامان والعناية الالهية»، وتطرق الى وقائع القضية، وذكر ان اجهزة الامن كانت اعتقلت المتهمين محمد عبدالكريم محمد اثناء وجوده داخل باص متجهاً من اسوان الى القاهرة، وضبطت في حوزته خمس قنابل وبندقيتين اليتين، واعترف المتهم في التحقيقات انه ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وان قادة التنظيم الموجودين خارج البلاد يصدرون اليه التكليفات ويساهمون في تمويل نشاط التنظيم، وانه نقل القنابل والاسلحة بناء على اوامر صدرت اليه من قادة التنظيم في مدينة كوم امبو قرب اسوان لتسليمها الى المتهم الخامس زكريا محمد بشير امام الجامع الازهر. واضاف ممثل النيابة، ان اجهزة الامن اعتقلت بشير واعترف في التحقيقات انه زار كلاً من باكستان وافغانستان والسودان وتدرب في تلك الدول على استخدام الاسلحة والمتفجرات.

وقال ممثل النيابة العسكرية ان اعترافات جميع المتهمين كانت متطابقة، واكدت انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية»، وان احد قيادات التنظيم موجود في السودان ويدعى مصطفى حمزة وهو الذي يصدر الاوامر ويتولى اعمال التدريب ويوفر السلاح والاموال، وان اعترافات المتهم الخامس زكريا محمد بشير اكدت انه تدرب في السودان على اعمال التفجير في معسكر المزرعة على مشارف مدينة الخرطوم. واضاف ان المتهم الاول احمد فواز اعترف ان السلاح كان ياتيهم من السودان عن طريق بعض افراد قبائل البشارية وان تلك الاسلحة اخفيت في مواقع تمهيدا لاستخدامها. وفي نهاية المرافعة طالبت النيابة بتطبيق مواد الاتهام في تلك القضية.

وكانت المحكمة استمعت في بداية الجلسة الى ثلاثة شهود نفي اوضحوا للمحكمة وقائع اعتقال ذويهم وما تعرضوا له من اكراه لاجبار بعض المتهمين على الاعتراف.

واستمعت المحكمة بعد ذلك الى مرافعة الدفاع عن ثلاثة متهمين في تلك القضية، وتاكد بطلان اجراءات اعتقال المتهمين وتفتيشهم وكذلك بطلان اعترافاتهم لانها جاءت نتيجة اكراه. وطالب الدفاع ببراءة المتهمين الثلاثة مما هو منسوب اليهم. وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد بعد غد السبت.

إلى ذلك اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا بإطلاق ٩٥ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، كانت السلطات اعتقلتهم اخيراً.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

استجابة للتعليمات:

المحكمة العسكرية تحكم بحبس شرف الدين ٣ سنوات بعد أن برأته!

كتب علاء البحار:

في واقعة تعد الأولى من نوعها أصدرت المحكمة العسكرية يوم ٢٣ من ديسمبر الماضي حكماً بسجن عبد الوهاب شرف الدين -أحد قيادات الإخوان بالسويس- لمدة «٣» سنوات بعد أن برأته المحكمة نفسها في ٣٠ من نوفمبر الماضي.

كانت المحكمة قد أعادت محاكمة شرف الدين نجاة بناءً على طلب النيابة العسكرية تحويل القضية إلى جنحة.. متهمة إياه بأنه علم بوصول منشور على الفاكس الخاص به دون أن يبلغ عنه وبعد المحاكمة أصدرت المحكمة قرارها السابق.

أكدت مصادر مطلعة ومسئول أمني كبير اندهاش القيادة السياسية من حكم البراءة لمتهم الإخوان الوحيد في القضية بعد أن اعتمدت أمن الدولة عليها في اتهام الإخوان بوجود صلة تنظيمية بجماعات العنف الأخرى.

دفع ذلك المسئولين إلى الضغط على المحكمة لإعادة المحاكمة مرة أخرى وهو ما تم بالفعل في ظل التصعيد المستمر من جانب الحكومة ضد الإخوان المسلمين.



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

التفسير الجنسى للتقاليد الإسلامية عند «فؤاد زكريا»

بقلم:

محمود سلطان

يشكو المثقف العلمانى من «صلف» نظيره الإسلامى، زاعماً أن الاخير يتسلح بـ«فتاوى التكفير»، وبـ«الإرهاب الفكرى» فى مواجهة «رقة مشاعر الأول!!» و«عقلانيته!!» و«أدبه الجم فى الحوار!!».

ولايكف العلمانى عن التباهى بأنه تعلم أصول «الإتيكيت» عن الغرب «العقلانى»، «المتحضر»، «المستنير»!! وأنه ضاق ذرعاً بـ«غلاظ القلوب» من الفقهاء والمثقفين «المتزمتين» الذين يستشهدون بـ«النصوص» ومايتضمنه ذلك من «تخويف» و«إرهاب» بل ربما من تطاول «غير مهذب» على «العقل» النقدى العلمانى المتحلى بـ«أدب الحوار» وبـ«الإحساس المفرط تجاه الآخرين!!».

ظاهرتا «الحجاب» و«منع الاختلاط بين الجنسين» -مثلاً- كيف يراهما «المهذبون» العلمانيون؟! لعل ما يقدمه الباحث العلمانى المصرى «د. فؤاد زكريا» من تفسير يعد «النموذج» على «حسن الخلق» الذى يتجمل به المستنيرون العرب ويتفوقون به على غيرهم. ففى بحثه «الفلسفة والدين فى المجتمع العربى المعاصر» والمقدم إلى المؤتمر الفلسفى العربى الأول فى عمان عام ١٩٨٣ بدعوة من الجامعة الاردنية، وتضمنه كتاب «الفلسفة فى الوطن العربى المعاصر -مركز دراسات الوحدة العربية -بيروت ط ١٩٨٧». يقول د. فؤاد زكريا ص٦٧:

«إن التفكير الفلسفى يستطيع بالاستناد إلى حقائق علم النفس أن يجد مجالاً واسعاً للبحث فى دلالة هذا الاهتمام المفرط بالجنس فى دعوات الجماعات الدينية المعاصرة. فمشكلة الحجاب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتحريم الجنسى، وبنظرة جنسية متطرفة إلى طبيعة الرجل وطبيعة المرأة، تبلغ أقصى مداها، وتعبر عن عناصر الكبت فيها بوضوح صارخ حين يحرم السلام باليد بين الرجل والمرأة.. بوصفه «تلامساً» يؤدى شأن أى تلامس آخر إلى الإثارة! ومثل هذا يقال عن منع الاختلاط، الذى يفترض دائماً وجود أفكار شريرة فى ذهن الرجل والمرأة، لا يمكن حله بالتربية ولا بالسعى إلى أهداف اجتماعية تعلو على النزوات الفردية، بل إن الحل الوحيد الممكن (الذى و فى الواقع «لاحل» هو الفصل القاطع بينهما!».

ولايرى «زكريا» أن هذا «التفسير» يخدش حياء الملايين من الفتيات المسلمات المحجبات فى العالم العربى الإسلامى، إذ إنه يؤكد فى ص ٦٢: «أن هذه المناقشة لو سمح لها أن تتم بحرية، لن تضر بقضية الدين، على عكس مايتصور المتزمتون، بل إنها ستعمق الفكر الدينى وتزيده ثراء!!».

والجدير بالذكر هنا أن «فؤاد زكريا» ليس استثناء إذ يرى الباحث العلمانى الفلسطينى «هشام شرابى» أن «الصحوة الإسلامية» تعبير عن «الحرمان الجنسى» لدى الجماهير!! ومن ثم فإنه يصف «الحقيقة الدينية» بأنها «سخافة» ولا تمنعه من مهاجمتها -على طريقة فولتير فى القرن التاسع عشر- إلا خشيته من الوقوع فى شرك «الأصوليين المتدينين»!!

هذا جانب بسيط من «الخلاعة الفكرية» التى يطلب العلمانيون أن يقبلها «الفقيه» أو «المثقف» المسلم على أنها «الحق» الذى لايقبل الخلاف بشأنه وإلا أصبح ظلامياً أو رجعياً أو متطرفاً، ونحو ذلك من المفردات «المهذبة» جداً والتى لا يملك العلمانيون غيرها لغة لـ«الحوار»!!

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

الألفي يؤكد أهمية التعاون العربي في مواجهة الارهاب

☐ القاهرة - «الحياة» - انتقد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي بعنف الجماعات الدينية المتطرفة ووصف اعضاءها بانهم «كفرة ومتاسلمين يتسترون وراء الدين». وقال الألفي في تصريح صحافي عقب احتفال أقيم امس في اكاديمية الشرطة، ان الارهاب «بدأ يمارس نشاطه من خارج البلاد»، وشدد على ان ذلك يتطلب جهداً كبيراً من اعضاء مؤتمر وزراء الداخلية العرب، المقرر عقده في تونس في الفترة من ٤ الى ٦ كانون الثاني (يناير) المقبل.

ورداً على سؤال عن وجود عدد من الاصوليين في بريطانيا قال: «الارهاب اصبح يمس كل الدول، وسيتم مناقشة هذا من خلال ورقة العمل المصرية المقدمة الى مجلس وزراء الداخلية العرب»، مؤكداً اهمية تضامن جهود الدول العربية والاسلامية في مواجهة الارهاب.

وتوقع ان يشهد العام الجديد «تحركاً امنياً في جميع دول العالم في مواجهة الارهاب».

ضبط ١٤٧ في الهدف الثاني للإرهابيين بالمنيا

المنيا ـ ياسر الرفاعي

[illegible]

الحكم فى قضية استحلال اموال المجتمع وتكفيره

الاشغال الشاقة ١٥ عاما لمتهم و١٠ سنوات سجنا لمتهمين والسجن والحبس لـ ٥ متهمين بينهم «حدثان» وبراءة ١٢ آخرين

كتب ـ خالد أبوالعز:

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» احكامها فى قضية تكفير واستحلال اموال المجتمع، حيث قضت بمعاقبة المتهم الاول بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما ومتهمين بالسجن لمدة ١٠ سنوات، وثلاثة بالسجن لمدة ٣ سنوات، وبراءة ١١ آخرين، بينما عاقبت المحكمة حدثين فى نفس القضية بالحبس لمدة ٣ سنوات وبراءة حدث آخر. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب، حيث اعلنت احكامها فى القضية التى تضم ٢٠ متهما من بينهم ٣ احداث، حيث عاقبت المتهم الاول واسمه محمد عبدالرحمن بلاس بالاشغال الشاقة (١٥ عاما) وهو هارب، ومعاقبة كل من السيد امين صالح ومحمد عبدالقادر الفيشاوى وهما طالبان بكلية دار العلوم بالسجن لمدة ١٠ سنوات، والمتهمين احمد السيد عوض، وعادل محمد احمد وايمن شحاتة جمعة بالسجن لمدة ٣ سنوات، كما عاقبت الحدثين احمد سليمان بدر وهشام محمد على بالحبس لمدة ٣ سنوات، وبراءة الحدث هشام الجوهرى، بينما برأت المحكمة ١١ متهما فى القضية هم: سامى امين مرزوق وعرفة منصور العزازى وحسام الدين سليمان وعبدالحكيم على جاد الحق وفايز عبده عودة واحمد عبدالبديع احمد وامر الله محمد، وعادل محمد على، واحمد السيد حسن وابراهيم صالح على ومحمود السيد عبادى (١٧ سنة).

وكانت مباحث امن الدولة قد كشفت عن التنظيم والذى ترعمه الارهابى محمد عبدالرحمن بلاس فى العام الماضى، والذى استطاع تجنيد بعض افراد التنظيم وعددهم ١٧ متهما وملاحقتهم بالتكليفات واصدار الاوامر بتنفيذ حوادث السطو والسرقة واخفاء شخصياتهم ببطاقات مزورة، وتابعت مباحث امن الدولة نشاط المتهمين فى محافظات الاسماعيلية والزقازيق وشمال سيناء، وتمكنت من القبض على جميع افراده واعترفوا بارتكابهم حوادث السرقة بعدما اعتناقهم فكر تكفير المجتمع واستحلال امواله واعترف البعض منهم بارتكاب حوادث السرقات بناء على هذا الفكر، بينما انكر باقى المتهمين مشاركتهم فى مثل هذه الاحداث. ووجهت نيابة امن الدولة للمتهمين عدة تهم، وهى الانضمام الى جماعة الغرض منها ارتكاب جنايات السرقة والتزوير فى اوراق رسمية واحراز اسلحة نارية، فضلا عن وقوع عدة حوادث سرقات بالاكراه وسطو مسلح، واحالت المتهمين الى المحاكمة امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة والتى نظرت الدعوى فى حوالى ١٢ جلسة استمعت فيها الى شهود الاثبات والنفى ومرافعة النيابة العامة والدفاع، وأمس حضر المتهمون جميعا فى حراسة مشددة برئاسة العميد احمد الشيخ مساعد مدير الامن والعقيد سمير عبدالرحمن قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشدى قائد حرس التأمين ماعدا واحدا مازال هاربا، واعلنت المحكمة الحكم فى مواجهة المتهمين والذين قابلوه بارتياح شديد وبفرحة عارمة من ذويهم.

تصوير: عبدالعزيز النمر

الحكم في قضية تنظيم التكفير واستحلال الأموال:

الأشغال الشاقة والسجن لـ ٨ إرهابيين وبراءة ١٢ آخرين

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة أمس حكمها في قضية التكفير والاستحلال المتهم فيها ٢٠ إرهابياً بتنظيم الجهاد بالاسماعيلية والقليوبية والشرقية.

قضت المحكمة بمعاقبة قائد المجموعة الهارب بالخارج بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ومتهمين بالسجن ١٠ سنوات وثلاثة متهمين بالسجن ٥ سنوات ومتهمين آخرين بالحبس ٣ سنوات مع الشغل.. وبرأت المحكمة ١٢ متهماً آخرين.

متابعة

جمال عبدالرحيم

صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى فتحى المسلمى بحضور حسام هلال وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا وأمانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب..

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح أمس في حراسة أمنية مشددة وتم ايداع المتهمين قفص الاتهام.

وتلت المحكمة الحكم على المتهمين متضمنا معاقبة المتهم محمد عبد الرحمن محمد بلاسى عشرى قائد المجموعة الهارب بالخارج بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بقيادة المجموعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب اعمال ارهابية.

وتضمنت الاحكام معاقبة المتهمين السيد أمين محمد صالح «٢٠ سنة» طالب بكلية دار العلوم ومحمد عبد القادر محمد الشيشاوى «٢٠ سنة» طالب بكلية دار العلوم بالسجن ١٠ سنوات لاتهامهما بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة والاتفاق الجنائى والسرقة بالاكراه..

كما تضمنت الاحكام معاقبة ٣ متهمين بالسجن ٥ سنوات هم أحمد السيد اسماعيل عوض الله «٢٢ سنة» سائق وعادل محمد احمد النادى سليمان ٢٥ سنة بدون عمل وايمن شحاتة جمعة عبد الستار «٢٢ سنة» تاجر بواجن لاتهامهم بالانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم تخل بالامن والنظام العام والسرقة بالاكراه والتزوير في محررات رسمية.

وعاقبت المحكمة المتهمين احمد سليمان بدر سليمان «حدث» وهشام على محمد محمد شحاتة «حدث» بالحبس ٣ سنوات مع الشغل لاتهامهما بالانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى والسرقة بالاكراه.

وبرأت المحكمة ١٢ متهماً آخرين من الاتهامات المنسوبة اليهم وهم سامى أمين مرزوق «٤٢ سنة» موظف بهيئة كهرباء القناة وعرفة منصور السيد العزازى «١٩ سنة» كهربائى وحسام الدين سليمان «١٩ سنة» ممرض بمستشفى الاسماعيلية العام وعبد الحكيم على محمد جاد الحق «٢٢ سنة» مدرس ابتدائى وفايز عيد عوده ابو زيد «٣٢ سنة» مزارع واحمد عبد البديع احمد «٢١ سنة» طالب ثانوى وامر الله محمد محمد على «١٨ سنة» طالب ثانوى وعادل محمد على عبد الغنى «٢٩ سنة» موظف واحمد السيد حسن حسنين «٣٥ سنة» موظف وابراهيم صالح جمعة فرج العربى ومحمود السيد العبادى وهشام الجوهرى محمد الجوهرى «حدث».

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أحال المتهمين الى المحاكمة عقب انتهاء التحقيقات التى تمت معهم واعترفوا انهم يعتنقون فكر الجهاد الذى يهدف الى تكفير الحاكم والمجتمع واستحلال أموال أفراده بدون تمييز.

ووجهت النيابة للمتهمين اتهامات الانضمام لجماعة سرية الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى والدعوة الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه والدعوة الى جاهلية المجتمع واستحلال أموال افراده.

وكانت أجهزة الامن قد القت القبض على المتهمين في شهر سبتمبر عام ٩٤ بمحافظات الاسماعيلية والشرقية والقليوبية واعترفوا بالتدريب على تصنيع المتفجرات والتدريب على الاسلحة بصحراء ٦ اكتوبر بالاسماعيلية.

مصر: السجن لـ٨ وبراءة ١٢ في قضية "تكفير المجتمع"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في مصر امس الاحكام في قضية تنظيم «الاستحلال وتكفير المجتمع» المتهم فيها ٢٠ من اعضاء التنظيم بينهم متهم فار وثلاثة من الاحداث (الصغار). وتضمنت الاحكام الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لمتهم والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لمتهمين والاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لثلاثة متهمين والحبس لمدة ثلاث سنوات لمتهمين، وبرات المحكمة ١٢ متهما.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلي المسلمي لم يستغرق سوى دقائق اعلن خلالها رئيس المحكمة الاحكام على النحو التالي: الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة للمتهم الفار محمد عبدالرحيم محمد، والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لمتهمين هما السيد امين محمد صالح ومحمد عبدالقادر الفيشاوي، والاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لثلاثة متهمين هم احمد السيد اسماعيل عوض الله وعادل محمد النادي وايمن شحاته جمعة.

وقضت المحكمة ايضا بالحبس لمتهمين لمدة ثلاث سنوات هما احمد سليمان بدر وهشام محمد شحاته، وبرات ١٢ متهما.

وكانت اجهزة الأمن المصرية القت القبض على المتهمين قبل اشهر واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي وجهت لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يسعى الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص واستحلال اموال المجتمع وتكفير الحاكم والمجتمع والاتفاق الجنائي وارتكاب جرائم السطو بالاكراه في محافظات الاسماعيلية والشرقية والقليوبية والعمل على تعطيل القوانين والدستور».



في الممنوع

الارهاب الذى برز على سطح المجتمع المصرى فى السنوات الاخيرة . والذى اخذ شكل الظاهرة سببه سياسى واقتصادى واجتماعى وثقافى وامنى .

هذا ما نقوله عند الحديث عن الارهاب . بحيث اصبح حقيقة غير قابلة للجدل او النقاش .

الجديد هو ماقاله فى مسئول امنى كبير على خط النار فى الحرب الدائرة مع الارهابيين . فالارهاب سببه سياسى . وليس اقتصاديا او اجتماعيا كما يردد الجميع . فهؤلاء خارجون على القانون . ولهم هدف سياسى محدد هو تقويض سلطة الحكم والاستيلاء عليه بالقوة المسلحة . والحل كما يتصوره رجل الامن هو سياسى . اى فى كيفية تعامل الدولة مع ظاهرة الارهاب ؟ هل من خلال المواجهة المسلحة الحاسمة او من خلال الحلول السياسية الاخرى ؟ ويفرق رجل الامن بين الارهاب وبين العنف . فلكل منهما اسبابه وطريقة علاجه . ويفضل رجل الأمن الكبير الحل الامنى السريع والحاسم . وهذا يتطلب قراراً شجاعاً بتصفية جيوب الارهاب فى صعيد مصر . وتصعيد المواجهة الامنية الى اقصى درجة . وخلال اقل من اسبوع لن يسمع احد شيئا عن الارهاب . وهو يرفض السياسة الحالية التى تؤدى الى استمرار المواجهة دون حسم . ويقول ليس من المصلحة الوطنية استمرار هذا الوضع . لان خسائره فادحة . فكل ارهابى يسقط يقابله خمسة من رجال الامن . اى ١/٥ لصالح الارهاب .

مجدى مهنا

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٥

"الجماعة الاسلامية" تقتل طبيباً ومعاونه لاتهامهما بـ"التعاون"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اطلق متطرفون ينتمون إلى «الجماعة الاسلامية» النار امس على طبيب ومساعده في مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا ما ادى إلى مقتل الثاني واصابة الاول بجراح خطيرة ولاذ الجناة بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الجناة وعددهم ثلاثة اطلقوا النار على الطبيب بطرس ماكسويل (مسيحي) ومساعده مكرم صبحي (مسيحي) لاعتقادهم انهما يتعاونان مع اجهزة الامن. واضاف ان الشرطة القت القبض على ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» للاشتباه في تورطهم في الحادث.

إلى ذلك، قتل متطرفون ينتمون إلى «الجماعة الاسلامية» مساء اول من امس مزارعاً يدعى شحاتة عبدالعزيز محمد اثناء قيامه بإرشاد قوة من الشرطة إلى حقل قصب في قرية المحرص في ملوي كان يختبىء داخله المتطرفون. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اشتبكت مع هؤلاء المتطرفين وعددهم ثمانية قبل ان تلقي القبض عليهم.

واوضح المصدر نفسه ان قوات امن المنيا قامت بتشديد الاجراءات الامنية في جميع المدن والقرى لحماية المنشآت المسيحية وذلك اثناء احتفالات المسيحيين باعياد راس السنة الميلادية.

من ناحية اخرى انتهت نيابة امن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا من التحقيق مع ٩٨ عضوا في تنظيم «الجهاد».

وقال مصدر قضائي: إن من المنتظر ان تتم احالة القضية على القضاء العسكري خلال الاسبوع الجاري وتضم ٥ سودانيين هم احمد عيد سيد وسعيد محمد ابو حامد وحسن محمد عيد وعبدالله عويضة ومبروك بلوكي».

واضاف ان المستشار رجاء العربي النائب العام «اطلع على التحقيقات واعترافات المتهمين الذين قرروا انهم خططوا لارتكاب سلسلة من عمليات التفجير ضد السفارات الاجنبية في مصر وضد السياح الاجانب، كما اعترفوا بحيازة ٢٥٠ كيلو متفجرات من اجل تحقيق هذا الغرض، وعثرت قوات الامن معهم على رسوم كروكية لبعض المنشآت المهمة في العاصمة، كما تبين انهم تمكنوا من ادخال كمية كبيرة من الاسلحة الى مصر من السودان عن طريق الحدود الجنوبية».

إلى ذلك شهدت قرية ميت يزيد في محافظة الشرقية (شمال مصر) استنفارا امنيا مساء اول من امس بسبب وقوع مصادمات بين الشرطة واهالي القرية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن سيارة ميكروباص كانت تسير امام مخفر القرية واصطدمت بالسواتر الحديد ما ادى لسقوطها في الترعة ومقتل ٨ اشخاص وإصابة ٩ آخرين.

واضاف ان اهالي القرية ثاروا عقب ذلك وقاموا بحرق المخفر إلا ان قوات الامن تصدت لهم ومنعتهم من تخريب عدد من المنشآت والقت القبض على ٨ منهم احيلوا على النيابة التي امرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥

النيابة اتهمتهم بالتخطيط لـ"قلب نظام الحكم"

مصر: استئناف محاكمة "العائدون من السودان"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ تستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية «العائدون من السودان»، المتهم فيها ٢٤ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وتعقد المحكمة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة). ومن المقرر ان تستمع المحكمة الى مرافعة الدفاع عن المتهمين في القضية.

وكانت النيابة العسكرية طالبت في مرافعتها في الجلسة السابقة الثلثاء الماضي بتطبيق اقصى العقوبة ضد المتهمين ووجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وأجراء تدريبات عسكرية في دول اجنبية هي السودان وافغانستان وباكستان بهدف تنفيذ عمليات ارهابية بعد عودتهم الى البلاد».

من جهة اخرى تتوقع مصادر قضائية مطلعة ان يشهد العام الجديد ١٩٩٦ بعض التطورات المهمة في مجالات التحقيقات والإحالة للمحاكم المدنية والعسكرية في قضايا التنظيمات السياسية المحظورة والنشر والاعلام والصحافة والاغتيالات السياسية والجماعات الدينية والراديكالية. وقالت المصادر لـ«الحياة» إن عمليات التصعيد في هذه المجالات تاتي كرد فعل مباشر لكثافة التحقيقات في القضايا التي تخضع حاليا لتحقيقات من جانب نيابة امن الدولة التي بلغ عددها نحو ١٥٠٠ قضية. واوضحت ان التطورات المتوقعة خلال العام الجديد تشمل الجوانب التالية:

– احالة اكبر عدد من القضايا الخاصة بالتطرف والارهاب، التي انتهت سلطات التحقيق من النظر في وقائعها الشكلية والموضوعية والقانونية على القضاء المدني والعسكري، وذلك لمحاكمة المتهمين في اكبر تنظيمين دينيين، وهما «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية»، وتتضمن وقائع خاصة بالاعتداء على السياحة والسائحين والقطارات السياحية والاستثمار والاقتصاد القومي والاغتيالات السياسية وكبار ضباط الشرطة والاعتداء على المنشآت الامنية والعامة واستخدام المفرقعات لترويع المواطنين والاعتداء على العقيد طه السيد طه واغتيال العقيد احمد شعلان واطلاق النار على صالة عرض سينمائي في ضاحية حلوان والعثور على اسلحة نارية في المناطق الحدودية في الجنوب.

– توقيع اتفاقيات امنية وقضائية مع بعض الدول لتضييق الخناق على «الافغان المصريين»، خصوصا الحاصلين على اقامة في هذه الدول او حق اللجوء السياسي فيها والصادر ضدهم احكام من القضاء المدني والعسكري بالادانة والسجن والاعدام، وتبادل المعلومات الامنية والقضائية لضبط اكثر من ٣٥ قياديا بارزا من قادة التنظيمات الدينية في الخارج.

– اطلاق المجموعة الثانية من المتهمين في القضية الخاصة بمنظمة «ثورة مصر»، الذي صدر ضدهم احكام بالسجن لمدة ١٠ سنوات بعد قضاء العقوبة. والمتهمون المذكورون اعتقلوا في ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ بعد كشف التنظيم. وكان خالد جمال عبدالناصر ضم لأمر الإحالة كمتهم ثان بعد المتهم الاول وقائد التنظيم محمود نورالدين الا انه حصل على البراءة ولم يبق في السجون المصرية من المتهمين في القضية سوى خمسة متهمين صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدة ١٥ سنة والمؤبد وهم محمد علي شرف واحمد عصام الدين وسامي خيشة ونظمي احمد شاهين اضافة الى محمود نور الدين.

– احالة عدد كبير من قضايا النشر والصحافة والاعلام على المحاكم المختصة، خصوصاً ببلاغات كبار المسؤولين والوزراء ولبعض الاعضاء البرلمانيين ضد صحف المعارضة ومنها بلاغ الدكتورة فنيس كامل وزيرة الدولة لشؤون البحث العلمي ضد مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار» وبلاغ الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ضد صحيفة «الوفد»، وبلاغ ممدوح الليثي مدير الانتاج باتحاد الاذاعة والتلفزيون ضد صحيفة «الوفد»، وبلاغ الدكتور حسين كامل بهاء الدين ضد صحيفة «الشعب»، التي تصدر عن حزب العمل، وبلاغ الدكتور عبد العظيم رمضان ضد صحيفة «العربي»، التي تصدر عن الحزب الناصري.



مصر تطرح قضية الإرهاب أمام وزراء الداخلية العرب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يتوجه اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري الى تونس يوم الاربعاء المقبل، للمشاركة في اعمال الدورة 13 لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي سيبدأ اعماله هناك يوم الخميس. وقالت مصادر امنية مصرية ان الوزير المصري - الذي سيتراس وفد بلاده في الاجتماعات - سيطرح في الاجتماع قضية مكافحة ظاهرة الارهاب الدولي، التي تعاني منها عدد من الدول العربية، كما سيناقش الوزراء عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الامني بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

المصدر: الأحـــــرار

التاريـخ: ٢١ يونيو ١٩٩٥

التدريب والمعلومات

خواطـــر

ثروت واغتيال خالد محيى الدين!!

واذا تركنا الدكتور عبد العظيم رمضان الذى قام بالترويج على اوسع نطاق بهجوم الصحفى البريطانى روبرت فيسك بين المصريين بدلا من ان ينشره فى صحيفة بريطانية ليقراه البريطانيون واتجهنا الى زميله ثروت اباظة لوجدنا حالة اخرى يستحيل علينا ان نصدق انها تحدث فى مصر واسبوعيا فى مكانين مختلفين هما الاهرام وجريدة مايو- كل يوم اثنين- وبمباركة من هذا النظام وتشجيعه رغم انه -اى ثروت- يهدم كل ما يقوله مسئولوا النظام والرئيس مبارك شخصيا.. وانا هنا لن اعيد التذكير بالكميات غير المعقولة من الشتائم والبذاءات التى تنطلق من قلمه كلما بدا بالكتابة والتى تبدأ بوصف المخالفين بالنذالة والخسة والجبن وتنتهى بوصفهم بانهم -خاصة الصحفيين منهم- ابناء زنا وضعتهم امهاتهم نتيجة زنا مع رجال كثيرين لدرجة ان الصحفى منهم لا يعرف له ابا .ومرورا بوصف المعارضين بالخنازير والكلاب والقردة.. مادام هذا المستوى من الانحطاط يعجب البعض لدرجة تجعلهم يجلسونه فوق مقعد بمجلس الشورى ليحمونه بحصانته ثم يضعونه فى منصته وكيلا له ثم رئيسا لاتحاد كتاب مصر.انما الذى نقوله انه بينما الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وجهاز الامن يركزون جهدهم لمحاربة الارهاب والفكر المتطرف القائم على تكفير المجتمع والناس ويهاجمون الكتاب والصحفيين وعلماء الدين الذين يكفرون الادباء والصحفيين والفنانين ويقيمون ضدهم الدعاوى القضائية ويقولون انهم بذلك يحرضون الجماعات المتطرفة على اغتيالهم.نجد الجميع وقد سمحوا لثروت اباظة ان يستخدم وعلى اوسع نطاق وباستمرار وفى اقوى صحيفة واكثرها انتشاراً وهى الاهرام نفس السلاح فى المعركة الانتخابية ضد حزب التجمع ومرشحيه ..ففى اكثر من مقال ركز على ان الشعب اسقط الكفرة الذين لا إله لهم ولم يؤمنوا بدين سماوى فى حياتهم.الا يعتبر ذلك تحريضا على اغتيال رئيس حزب التجمع خالد محيي الدين وامينه العام رفعت السعيد عضو مجلس الشورى واعضاء مجلس الشعب الخمسة الذين يمثلون الحزب ولمرشحيه الذين لم ينجحوا؟ اليس ذلك بلاغا للجماعات المتطرفة لتقتال الكفرة الفجرة يوجهه اليهم مسئول حكومى وفى الحزب الوطنى ومن المدللين لدى النظام؟ لو ان النظام قال بصراحة ماذا يريد لاراحنا واراح نفسه ولعرف من معه ومن ضده ومن يستخدمه لتحقيق مصالح اطراف اخرى.. والله اعلم.

حسنين كروم



في الفلبين:

القبض على شقيق رمزي يوسف و٨ أشخاص يحملون جوازات عراقية وسعودية وسودانية

مانيلا- وكالات الانباء:

القت السلطات الفلبينية القبض على ٩ أشخاص امس بتهمة الارهاب من بينهم شقيق رمزى يوسف المشتبه فيه فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك عام ٩٣.. ستة منهم يحملون جوازات سفر عراقية واثنان جوازات سفر سعودية وواحد يحمل جوازا سودانيا.

ضبطت الشرطة بمنازلهم قنابل تى.ان.تى واجهزة تفجير سى٤ ومسدس وصمامات توقيت وكابلات تفجير واسلاك تليفون ومجموعة من جوازات السفر الفلبينية وخرائط للمناطق الحيوية بالعاصمة مانيلا.

اكد رافاييل الونان سكرتير ادارة الحكومة المحلية والداخلية ان الحكومة لن تسمح ابدا بتحويل الفلبين الى قاعدة للارهابيين أو ان تكون منطلقا لنشاطاتهم الاجرامية ورحب بالمواطنين الاجانب بشرط الايسيئوا استغلال حسن الضيافة ويهددون الامن العام.

كانت السلطات قد وجهت فى وقت سابق من ديسمبر الحالى تهم حيازة متفجرات لسبعة باكستانيين كما تم القاء القبض على اثنين آخرين من الباكستانيين بعد ان استسلما للشرطة فى يوم ١٩ من نفس الشهر.

رمزى يوسف

المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ٣١ ديسمبر ١٩٩٥



الإرهاب بين الواقع والقانون

د. محمد سامى الشوا
رئيس قسم القانون الجنائى
كلية الحقوق - جامعة المنوفية

اصبحت جرائم الارهاب تسود انحاء العالم شرقا و غربا شمالا وجنوبا، وصارت لاتفرق بين ديانة اسلامية او مسيحية او يهودية، ولابين دولة قوية او دولة ضعيفة.

ولاشك ان الاضرار الناشئة عنها تتجاوز مصلحة الدولة التى يحدث بها مثل هذا النوع من الجرائم، لتمتد الى المساس بمصالح دول اخرى، وبعبارة اخرى ان الاضرار المتوالدة عنها ذات طابع دولى، وهو ما يزيد من جسامتها، وهو ماينعكس فى نهاية الأمر فى صورة تكدير أمن وسلامة المجتمع الدولى باسره.

وتنطوى شخصية مجرم الارهاب على خطورة اجرامية جسيمة بالمقارنة بالمجرم العادى، فاهدافه ونياته الاجرامية غير محددة المدى، وشخصيته اقرب ماتكون الى المصاب بمرض البارانويا، وهو مرض يصيب الانسان باختلال فى قواه العقلية، مما يجعله يحكم على الاشياء على نحو خاطئ.

والبواعث على ارتكاب جرائم الارهاب عديدة ومتنوعة، ومن بينها الباعث السياسى او الدينى او الاقتصادى، ومثل هذه البواعث تعد فى نظر مجرم الارهاب بمثابة عقيدة، لا وسيلة الى تحقيقها سوى اقتراف مثل هذه الجرائم الجسيمة.

ومما يزيد من خطورة وجسامة جرائم الارهاب، ان المجنى عليه فيها، هو شخص برئ لا تربطه اى علاقة سابقة - أيا كان نوعها - بينه وبين مجرم الارهاب، ولهذا السبب فهى تجد استنكارا عميقا لدى الراى العام بجميع فئاته وطبقاته. ومما يساعد على ارتكاب مثل هذا النوع من الجرائم، سهولة انتقال مرتكبها من دولة الى اخرى، نظرا للتقدم الرهيب فى وسائل النقل والمواصلات، وهو مايهيئ للمجرم فرصة الاقامة الهادئة من أى دولة اخرى بخلاف دولة ارتكاب الجريمة معتمدا فى ذلك على عدم وجود اى اتفاقية دولية بينهما لتسليم المجرمين.

وترتيبا على ما تقدم، نرى من الاهمية بمكان ان تتكاتف الدول جميعها فى التصدى لمواجهة هذه الظاهرة الاجرامية المستحدثة. ونرى ان السبيل الى تحقيق ذلك، ان يرفع امر جرائم الارهاب الى محكمة العدل الدولية، والتى إن أقرت بصحة هذا الوصف، اى اعترفت بان الجريمة المنظورة أمامها تعد من قبيل جرائم الارهاب، فانه الاثر التلقائى الذى يترتب على ذلك هو حتمية تسليم مرتكب جريمة الارهاب سواء للدولة التى ارتكبت فى اراضيها مثل هذه الجريمة او للدولة التى اضيرت مصالحها من جراء هذه الجريمة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ / ١٢ / ٩٥

المحكمة العسكرية تستمع للدفاع فى قضية «العائدون» من السودان

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية العائدون من السودان التى تضم ٢٤ متهما حيث استمعت الى الدفاع عن المتهمين وتواصل اليوم الاستماع لباقى الدفاع.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث قدم الدفاع عدة دفوع بينها انتفاء جريمة ادارة جماعة على خلاف احكام القانون كذلك بانتفاء الركن المادى والمعنوى لجريمة الإتفاق الجنائى ، كما دفع ببطلان اجراءات القبض والتفتيش على المتهمين وبطلان اعترافاتهم لوقوع إكراه مادى ومعنوى.




Bibliotheca Alexandrina
0305977